

المجلد الخامس

من كتاب

تجارب الرجال في الشريعة

الذي في الوقت من كتابت سيدي ومولانا
في الزمان الذي في سنة ١٢٠٠ هـ
الشيخ أبو الحسن الطباطبائي الأديب
الجليل



مكتبة الجوادين
مؤسسة آل البيت عليه السلام

الطبعة
تأسست سنة ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م
مقر العمل - البصرة

هو المعتبر
المجلد العاشر
مكتبة

جاء مع إجازة الشريعة
الذي الفتح شرف سيدنا ومولانا
فتيد الانساب المحمديين العلامة الامام علي بن أبي طالب
الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي
اعلى الله مقام الشرف

هدية

مؤسسة آل البيت عليه السلام

إلى مكتبة الجوادين

حقوق طبع محفوظة لمؤلفه

هوية الكتاب

الكتاب: جامع احاديث الشيعة في أحكام الشريعة - المجلد العاشر

المؤلف: الحاج الشيخ اسماعيل المعزى الملايرى

الناشر: المؤلف

الليتوغراف: مؤسسة واصف قم

المطبعة: المهر قم

التاريخ الطبع: ١٤١٧ هـ - ١٣٧٥ ش

جميع الحقوق محفوظة و مسجلة للمؤلف

بسمه تعالى وله الحمد وعلى النبي والأئمة الصلوة والسلام

تمتاز هذه الطبعة بمزايا مستكملة وفوائد مستتمة:

منها تكثير رواياتها وإشاراتها فإنه مضافاً على ضبط ماتنقل في الطبعة الأولى أضفنا إليها زهاء ألف حديث مما عثرنا عليه من الروايات التي لم تذكر في الوسائل والمستدرک.

ومنها ضبط معان لغاتها وتفسيرها وبيان المراد منها في الهامش تسهيلاً للطالب.

ومنها إيراد تعليقات وبيانات مفيدة من الاعاظم في الدليل.

ومنها تعيين مواضع الإشارات الآتية تفصيلاً بذكر رقم الحديث ورقم الباب مشخّصاً فإن هذا في الطبعة الأولى غير ميسور.

ومنها تبديل أرقام صفحات الكتب المنقولة عنها الحديث بأرقام صفحات الكتب المطبوعة الحديثة فإن أرقام الصفحات في الطبعة الأولى كانت من الكتب المطبوعة القديمة ولم توجد فعلاً إلا عند بعض العلماء فبدّلناها بأرقام الصفحات المطبوعة الحديثة كي يتمكن الجميع من الرجوع إليها.

ومنها تصحيح اغلاط الطبعة الأولى والتمحي البليغ والنظر العميق في تصحيح الكامل والمقابلة مع المصادر المصححة حتى الوسع والاستطاعة.

ومنها مزايا أخر تظهر عند المراجعة للمحققين واهل النظر وتركت ذكرها اختصاراً فيكون هذا الجامع بحمد الله ومثّه كافٍ وافٍ للفقهاء البارّ المستنبط للأحكام، وأحسن الوسائل له الى الثبيل بمعرفة الحلال والحرام ويغنيه عن سائر مجامع الجدلان طراً ويستغني به القائلون عن العمل بالآراء والمقاييس والاستحسان كلاً فشكراً لله المتان وأسأله ان يجعله مرجعاً للعلماء العاملين المخلصين وللفقهاء العدول المتبحرين ولطلاب علوم الدين المبين والمتمشكين بحبل الله المتين وبأطائب عترة خير المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين وارجو من المراجعين الكرام والاساتذة العظام ان لا ينسوني من الدعاء ويتبهوني بمافيّه من السهو والخطاء ويعفو عني عفا الله تعالى عنهم وجزاهم أحسن الجزاء وأعلى مقام سيّدنا الاستاذ الأعظم آية الله العظمى البروجردي في الجنان وحشره مع النبيين والصديقين وأجداده الكرام فإنه هداًنا لهذا والسلام عليكم ورحمة الله.

أقل خدمة أهل العلم إسماعيل بن قاسم المعزّي الملايروي عفا الله تعالى عنه وعن أبيه

وعن المؤمنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين
والعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين . وبعد فلما كان كتاب (جامع أحاديث الشيعة)
الذي ألفه باع من ساحة آية الله العظمى سيده الطائفة الحاج السيد حسين الطاهري
الروجردي قد من الله نفسه الطاهرة في يد آفة نوره وجماله أسلونه وقد قال مستقر
هذا المشروع الجوي الديني برحمة صدق وجلوه . فتعنى الله رحمته . وزاد في علومه
وخزائنه خيرة آراء المحققين . كما ابتدل إلى الله تعالى أن يوفق العلماء العالمين الذين سألوه
تحت إشراف ساحة في تأليف هذا السفر الديني الجليل وبذلوا جهودهم فيه حتى أخرجوه إلى
حق الوجود ومن عليهم بالدرج الخليل والثنو الخليل . ومن بذل جهوده فيه العظمة المحقق
حجة الاسلام الحاج شيخنا ساجد المعزى الملايري دامت بركته وجموده فانه الله تعالى .
قد أنسب نفسه في تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرج به بأحسن أسلوب وأجمل نظام فند
له على استمراء جهوده بهذه الخدمة الدينية الجليلة ونسأله تعالى أن يخرجه من آخرة
ويوفق لإخراج بقية الأجزاء وكان قد طبع منه كتاب المهاراة وشطر من كتاب الصلوة
ولما كان الكتاب موضع تقدير وإعجاب من من طبع بقية أجزاءه ونشرها
خدمة الدين ودعاً للذهب . والحمد لله على تحقيق الأمال فقد خرجت عدة من أجزاء
الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لإخراج بقية أجزاءه . وأمام هذا المشروع الديني
وأنجزه فانه ولي التوفيق والسداد والله لله يد وأختاماً آمين



كتاب الخمس والفىء والانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين لاسيما خاتم الوصيين واللعن الدائم على اعدائهم اجمعين

ابواب فرضه وفضله وعلته وبيان من يجب عليه وما يجب فيه وما لا يجب فيه

١- باب فرض الخمس وفضله وعلته والحث على أدائه والإخافة

من تسويفه وحرمة منعه وعقوبة من بخل به

قال الله تبارك وتعالى في سورة الانفال (٨) وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤١).

الأسراء (١٧) وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (٢٦)

الحشر (٥٩) وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦) وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ كُنْ

لَا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٧)

المدثر (٧٤) وَلَمْ نَكُ نَطْعِمُ الْمِسْكِينَ (٤٤)

الفجر (٨٩) وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينَ (١٨)

١٤٢٠١ (١) فقيه ٢١، ج ٢ قال الصادق عليه السلام إِنَّ اللَّهَ (الَّذِي - خصال) لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْنَا الصَّدَقَةَ أَنْزَلَ لَنَا الْخُمْسَ فَالْصَّدَقَةُ عَلَيْنَا حَرَامٌ وَالْخُمْسُ لَنَا فَرِيضَةٌ وَالْكَرَامَةُ ^(١) لَنَا حَلَالٌ الْخُصَال (٢٩١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ (رَضِيَ) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّقَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْيَعْقُوبِيِّ عَنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ - تَفْسِيرُ الْعِيَّاشِيِّ ٦٤ ج ٢ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ (وَالْكَرَامَةُ أَمْرٌ لَنَا حَلَالٌ) ذَكَرَ الْوَسَائِلُ هَذِهِ الرَّوَايَةَ عَنِ الْعِيَّاشِيِّ فِي بَابِ حُرْمَةِ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى مَنْ انْتَسَبَ إِلَى هَاشِمٍ.

١٤٢٠٢ (٢) مستدرک: ٢٨٠ ج ٧ - أحمد بن محمد السيارى فى كتاب

التنزيل و التحريف عن محمد بن أورمة عن الربيع بن زكريّا عن رجل

١ - قال فى الوافى - لعل المراد بالكرامة الهدايا والصلوات. أقول إن الظاهر من قوله عليه السلام إِنَّ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْنَا الصَّدَقَةَ أَنْزَلَ لَنَا الْخُمْسَ فَالْصَّدَقَةُ عَلَيْنَا حَرَامٌ الْخُ أَنْ نَفْسُ هَذَا الْعَمَلِ (أَيِ تَحْرِيمِ الصَّدَقَةِ وَانْزَالِ الْخُمْسِ) كَرَامَةٌ لَهُمْ مِنْ جَانِبِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا يَظْهَرُ هُنَا مِنْ بَعْضِ الرَّوَايَاتِ مِثْلَ رَوَايَةِ حَمَّادٍ (١٥) مِنْ بَابِ (١) أَنَّ الْخُمْسَ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ فَإِنَّ فِيهَا قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَا جَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْخُمْسَ خَاصَّةً لَهُمْ لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَرَامَةً وَنِزَاهَةً مِنَ اللَّهِ لَهُمْ عَنْ أَوْسَاخِ النَّاسِ الْخُ وَفِي رَوَايَةِ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ قَوْلَهُ ﷺ أَكْرَمَ اللَّهُ نَبِيَّهِ وَآكْرَمَنَا أَنْ يَطْعَمَنَا أَوْ سَاخٌ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ - م ي.

عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال من اعطى الخمس واتقى ولاية الطواغيت «وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى» بالولاية «فَسَنِّيَسْرُهُ لِلْيُسْرَى» قال لا يريد شيئاً من الخير الاّ تيسر له «وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ» بالخمس «وَأَسْتَغْنَى» برأيه عن اولياء الله «وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى» الولاية فلا يريد شيئاً من اليسر الاّ تعسر له - الخبر.

١٤٢٠٣ (٣) فقيه ٢٢ ج ٢ - روى عن ابي بصير قال: قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ما ليسر ما يدخل به العبد النار قال من اكل من مال اليتيم درهماً ونحن اليتيم اكمال الدين ٥٢١ - حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن ابي عمير عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام مثله، تفسير العياشي ٢٢٥ ج ١ - عن ابي بصير مثله فقه الرضا عليه السلام ٢٩٣ - وقيل ما ليسر ما يدخل به العبد النار قال ان يأكل وذكر مثله.

١٤٢٠٤ (٤) فقه الرضا عليه السلام ٢٩٤ - روى ان الخمس على الخياط من ابرته والصانع من صناعته، فعلى كل من غنم هذه الوجوه ما لا فعليها الخمس فإن اخرجها فقد ادى حق الله عليه و تعرض للمزيد وحل له الباقي من ماله و طاب و كان الله اقدر على انجاز ما وعده العباد من المزيد والتطهير من البخل على ان يغنى نفسه ممّا في يديه عن الحرام الذي يحل فيه بل قد خسر الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين فاتقوا الله واخرجوا حق الله ممّا في ايديكم يبارك الله لكم في باقيه وتركوا فان الله عز وجل الغنى ونحن الفقراء وقد قال الله تعالى «لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ» فلا تدعوا التقرب الى الله عز وجل بالقليل والكثير على حسب الامكان و بادروا بذلك

الحوادث واحذروا عواقب التسويف فيها فانما هلك من هلك من الامم السالفة بذلك وبالله الاعتصام.

١٤٢٠ هـ (٥) مستدرک: ٢٧٨ ج ٧ - الشيخ شرف الدين النجفي في تأويل الآيات عن تفسير محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن ابراهيم عن عباد باسناده الى عبد الله ابن بكير يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل «وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ» يعنى الناقصين لخمسك يا محمد «الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ» اى اذا صاروا الى حقوقهم من الغنائم يستوفون «وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ» اى اذا سئلوهم خمس آل محمد عليه السلام نقصوهم.

و تقدم فى رواية حريز (٣٦) نقلاً عن تفسير على بن ابراهيم من باب (١) فرض الزكاة قوله عليه السلام ما من ذى مال ذهب ولا فضة يمنع زكاة ماله (او خمسه - خ) الا حبسه الله عز وجل بقاع قرقر وسلط عليه شجاعاً أقرع الخ.

ويأتى فى اكثر احاديث الابواب الآتية ما يدل على فرض الخمس وفى رواية ابي بصير (١) من الباب التالى قوله عليه السلام ولا يحل لأحد ان يشتري من الخمس شيئاً حتى يصل إلينا حقنا.

وفى رواية يزيد (٤) من باب (١٢) وجوب الخمس فى ما يفضل عن المؤنة فى كل ما أفاده الناس قوله ما الفائدة وما حذها رأيك ابقاك الله تعالى أن تمنّ علىّ بيان ذلك لكيلا اكون مقيماً على حرام لاصلوة لى ولا صوم فكتب عليه السلام الفائدة مما يفيد اليك.

وفى رواية ابن سنان (٥) قوله عليه السلام على كل امرء غنم او اكتسب الخمس ممّا اصاب لفاطمة عليها السلام (الى ان قال عليه السلام) الا من احلناه من شيعتنا لتطيب لهم به الولادة انه ليس من شىء عند الله يوم القيامة أعظم

من الزنا أنه ليقوم صاحب الخمس فيقول يا رب سل هؤلاء بما ابيحوا (نكحوا-خ).

وفي رواية تحف العقول (٦) قوله ﷺ والخمس من جميع المال مرة واحدة وفي رواية ابن مهزيار (١٢) قوله ﷺ ان موالى اسئل الله صلاحهم او بعضهم قصّروا فيما يجب عليهم فعلت ذلك فاحببت ان اطهرهم وازكيهم بما فعلت في عامي هذا من امر الخمس الخ.

وفي رواية سليم بن قيس (١) من باب (١) ان الخمس لله وللرسول من ابواب من يستحق الخمس ما يدل على ان الله تبارك وتعالى فرض الخمس اكراماً للرسول واهل بيته ﷺ وفي رواية ابي حمزة (١٥) قوله ﷺ لقد يتر الله على المؤمنين ارزاقهم بخمسة دراهم جعلوا الربهم واحداً وأكلوا أربعة احلاء، ثم قال هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه الا ممتحن قلبه للإيمان.

وفي رواية حماد (١٥) قوله ﷺ وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس و ابناء سبيلهم عوضاً لهم من صدقات الناس تنزيها لهم لقرابتهم من رسول الله ﷺ وكرامة ونزاهة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذلّ والمسكنة (الى ان قال) وجعل لفقراء قرابات النبي ﷺ نصف الخمس فاغناهم عن صدقات الناس و صدقات النبي و ولي الأمر.

وفي رواية الريان (١٧) قوله ﷺ فقرن (الله) سهم ذى القربى بسهمهم وبسهم رسول الله ﷺ وهذا فصل ايضاً بين الآل والامة لان الله تعالى جعلهم في حيّز وجعل الناس في حيّز دون ذلك ورضى لهم ما رضى لنفسه واصطفاهم فيه فبدء بنفسه ثم يرسوله ثم بذى القربى (الى

ان قال) فقال وقوله الحق (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ) الآية فهذا تأكيد مؤكّد
واثر قائم لهم الى يوم القيامة في كتاب الله الناطق - الخ - ولاحظ ساير
احاديث الباب.

وفي رواية محمد بن زيد (١) من باب (٢) وجوب ايصال الخمس
الى اهله قوله عليه السلام ان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى
موالينا وعلى ما نبذله ونشتري من اعراضنا ممّن نخاف سطوته
فلاتزوجه عتاً ولا تحرموا انفسكم دعائنا ما قدرتم عليه فان اخراجه
مفتاح رزقكم و تمحيص ذنوبكم و ما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم
وفي رواية ابراهيم بن سهل (٣) قوله عليه السلام ثم يجيء فيقول اجعلني في
حلّ اتراه ظنّ اني اقول لا افعل والله ليسألّتهم الله يوم القيامة عن ذلك
سؤالا حثيثاً وفي رواية أبي بصير (٤) قوله عليه السلام من اشترى شيئاً من
الخمس لم يعذره الله اشترى ما لا يحلّ له.

وفي رواية محمد بن جعفر (٦) قوله عليه السلام واما ما سألت عنه من امر
من يستحلّ ما في يده من اموالنا ويتصرّف فيه تصرّفه في ماله من غير
امرنا فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصمائه يوم القيامة فقد قال
النبي ﷺ المستحلّ من عترتي ما حرّم الله ملعون على لسانى ولسان
كلّ نبىّ مجاب فمن ظلمنا كان من جملة الظالمين وكان لعنة الله عليه
لقوله تعالى (أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) (الى ان قال) و من اكل من
اموالنا شيئاً فانما يأكل في بطنه ناراً وسيصلى سعيراً.

وفي رواية ابى الحسين (٧) قوله عليه السلام في التوقيع لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين على من استحلّ من مالنا درهماً (الى ان قال عليه السلام) لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين على من اكل من مالنا درهماً حراماً.

وفي رواية الحسين بن محمد (١) من باب (٥) انّ من زعم انّ الامام

يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر قوله عليه السلام انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله تعالى (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا).

وفي رواية ابن بكير (٢) قوله عليه السلام اتى لاخذ من احدكم الدرهم واتى لمن اكثر اهل المدينة مالا ما يريد بذلك الا ان تطهروا.

وفي رواية ابن مسلم (٢) من باب (٧) ماورد في اباحة حصّة الامام للشيعة قوله عليه السلام ان اشد ما فيه الناس يوم القيامة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسى وقد طيبتنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا اولادهم وفي رواية فيض ابن ابي شيبة (٣) نحوه.

وفي رواية ضريس (٤) قوله عليه السلام أتدرى من اين دخل على الناس الزنا فقلت لا ادري جعلت فداك فقال عليه السلام من قبل خمسنا اهل البيت.

وفي رواية الحرث بن المغيرة (٨) قوله عليه السلام وان الناس ليتقلبون في حرام الى يوم القيامة بظلمنا اهل البيت فقال نجيّة انا لله وانا اليه راجعون ثلاث مرّات هلكنا ورب الكعبة قال: فرفع فحذه على الوسادة فاستقبل القبلة فدعا بدعاء لم أفهم منه شيئا الا انا سمعناه في آخر دعائه وهو يقول اللهم انا قد احللنا ذلك لشيعتنا.

وفي رواية اسحق بن يعقوب (٩) قوله عليه السلام وأما المتلبسون باموالنا فمن استحل منها شيئا فأكله فانما يأكل النيران ولاحظ سائر احاديث الباب فان لها مناسبة بالمقام.

٢ - باب وجوب الخمس في غنائم دار الحرب وان اصيب بها مع

المخالف بعد اخراج المؤمن وما يختص بالامام عليه السلام وبعد ما

جعله عليه السلام لمصلحة من المصالح

قال الله تبارك و تعالى في سورة الانفال (٨) واعلموا انما غنمتم من

شئٍ الآية (٤١).

١٤٢٠٦ (١) كافي: ٥٤٥ ج ١ - (عدة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شئ قوتل عليه على شهادة أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئاً حتى يصل اليها حقنا المقنعة ٤٥ - روى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا أن فيه حتى يصل اليها نصيينا.

١٤٢٠٧ (٢) تهذيب: ١٢٤ ج ٤ استبصار: ٥٦ - ج ٢ فقيه ٢١ ج ٢ - روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس الخمس الا في الغنائم خاصة. قال الشيخ في الاستبصار و هذا الخبر الوجه فيه احد الشيتين احدهما ان يكون المعنى فيه أنه ليس الخمس الا في الغنائم خاصة بظاهر القرآن لان ما عدا الغنائم انما علم وجوب الخمس فيه في السنة ولم يعن أنه ليس في ذلك خمس اصلاً والوجه الثاني ان تكون هذه المكاسب والفوائد التي تحصل للانسان هي من جملة الغنائم التي ذكرها الله تعالى في القرآن وقديين عليه السلام ذلك في الرواية التي ذكرناها في اول الباب (و مراده رواية حكيم مؤذن بنى عبس فان فيها قال عليه السلام في معنى الغنيمة هي والله الافادة يوماً بيوم).

١٤٢٠٨ (٣) تفسير العياشي ٦٢ ج ٢ - عن سماعة عن ابي عبد الله و ابي الحسن عليه السلام قال سألت احدهما عن الخمس، فقال: ليس الخمس الا في الغنائم.

١٤٢٠٩ (٤) وسائل: ٤٨٩ ج ٩ - علي بن الحسين المرتضى في رسالة المحكم و المتشابه نقلاً من تفسير النعماني باسناده الآتي عن علي عليه السلام

قال وأما ما جاء في القرآن من ذكر معاش الخلق وأسبابها فقد اعلمنا سبحانه ذلك من خمسة أوجه وجه الأمانة ووجه العمارة ووجه الإجارة ووجه التجارة ووجه الصدقات فأما وجه الأمانة فقوله تعالى **وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ** فجعل الله خمس الغنائم والخمس يخرج من أربعة وجوه من الغنائم التي يصيبها المسلمون من المشركين ومن المعادن ومن الكنوز ومن الغوص.

١٤٢١٠ (٥) تهذيب: ١٢٤ ج ٤ سعد بن عبد الله عن علي بن اسمعيل عن

صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل من أصحابنا يكون في لوائهم فيكون معهم فيصيب غنيمة قال: يؤدى خمسها^(١) ويطيب له تفسير العياشي ٦٤ ج ٢ - عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (وفيه يؤدى خمسنا).

١٤٢١١ (٦) کافی: ٤٥ ج ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن منصور بن حازم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئلته عن الغنيمة فقال يخرج منها خمس لله وللرسول وما بقي قسم بين من قاتل عليه وولى ذلك.

١٤٢١٢ (٧) تهذيب: ١٣٢ ج ٤ علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن

سالم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الغنيمة قال يخرج منها الخمس ويقسم ما بقي بين من قاتل عليه وولى ذلك وأما الفىء والأنفال فهو خالص لرسول الله ﷺ تفسير العياشي ٦١ ج ٢ عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول في الغنيمة يخرج منها

الخمس وذكر مثله.

١٤٢١٣ (٨) **الجعفریات** ٢٤٢ باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن ابيه عن عليّ ابن ابي طالب عليه السلام أنّه كان يستحبّ الوصيّة بالخمس ويقول انّ الله تبارك و تعاليّ رضى لنفسه من الغنيمة بالخمس.

١٤٢١٤ (٩) **تفسير العياشي** ٦٢ ج ٢ - عن ابن الطيّار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج خمس الغنيمة ثم يقسم اربعة اقسام على من قاتل على ذلك او وليه.

و تقدّم في مرسله الفقيه (٣) من باب (٢٧) جواز احتساب ما يأخذه السلطان من الزكوة من ابواب من يستحقّ الزكوة قوله الرجل الذي يأخذ منه هؤلاء زكوة ماله او خمس غنيمة أي حسب ذلك له في زكوته وخمسه قال: نعم.

ويأتى في رواية عمّار بن مروان (٤) من باب (٤) وجوب الخمس في جميع المعادن من ابواب فرض الخمس و فضله قوله عليه السلام فيما يخرج من المعادن والبحر والغنيمة، الخمس.

وفي رواية ابن ابي عمير (٣) من باب (٧) وجوب الخمس في الكنز قوله عليه السلام الخمس على خمسة اشياء على الكنوز والمعادن والغوص والغنيمة

وفي احاديث باب (١٢) وجوب الخمس فيما يفضل عن المؤنة ما يدلّ على ذلك بالعموم والإطلاق خصوصاً رواية ابن سنان (٥) وتحف العقول (٦) والرضوى (٨) و ابن مهزيار (١٢) وفي رواية ربيع بن عبد الله (١٤) من باب (١) انّ الخمس لله وللرسول من ابواب من يستحقّ الخمس قوله عليه السلام كان عليه السلام اذا اتاه المغنم اخذ صفوه وكان

ذلك له ثمَّ يقسّم ما بقى خمسة اخماس و يأخذ خمسة - الخ.
وفي رواية حمّاد بن عيسى (١٥) قوله عليه السلام الخمس من خمسة اشياء من الغنائم الخ فلاحظ **وفي رواية العسكري (١٠)** من باب (٧) ماورد في اباحة الخمس للشيعة قول عليه السلام كلّ مال يغتنم من يومنا هذا الى يوم القيامة فلي خمسة بعد وفاتك يا رسول الله (الى ان قال عليه السلام) انّ نبوتك هذه سيكون بعدها ملك عضوض وجبريّة فيستولي على خمسي من السبي (الفء - خ) والغنائم فيبيعونه فلا يحلّ لمشتريه لانّ نصيبى فيه (الى ان قال عليه السلام) و قد تبعك رسول الله ﷺ في فعلك احلّ لشيعته كلّ ما كان فيه من غنيمة وبيع من نصيبه على واحد من شيعته.

وفي رواية احمد بن محمد (٢٥) من باب (١) انّ الانفال لله وللرسول من ابواب الانفال قوله عليه السلام الخمس من خمسة اشياء من الكنوز والمعادن والغوص والمغنم الذى يقاتل عليه.
ولاحظ باب (٣) انّ صفو المال من الغنيمة وقطايح الملوك للامام فانه يدلّ على حكم ذيل الباب.

وفي رواية الورّاق (١) من باب (٤) انّ الغزوان كان بغير اذن الامام، فالغنيمة كلها له قوله عليه السلام واذا غزوا بامر الامام فغنموا كان الخمس للامام. **وفي رواية ابن وهب (٣)** قوله عليه السلام ان قاتلوا عليها مع امير امره الإمام عليهم اخرج منها الخمس لله وللرسول و قسّم بينهم اربعة اخماس.

وفي رواية عبدالكريم بن عتبة (٢) من باب (١٧) من يجوز له جمع العساكر والخروج الى الجهاد من ابواب الجهاد قوله عليه السلام لعمر بن عبيد كيف تصنع بالغنيمة قال اخرج الخمس واقسّم اربعة اقسام بين من قاتل عليه الخ.

ولاحظ باب (٦٤) كيفية قسمة الغنائم فإن في رواية حماد (٢) وغيرها ما يناسب الباب.

٣- باب وجوب الخمس فيما اخذ من مال الناصب واهل البغي وبيان من هو الناصب

١٤٢١٥ (١) تهذيب: ١٢٢ ج ٤ - احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ مال الناصب^(١) حيثما وجدته وادفع اليها الخمس السرائر ٤٨٤ - (نقلا من كتاب محمد بن علي بن محبوب) احمد بن الحسن^(٢) عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله سنداً و متناً تهذيب: ٣٨٧ ج ٦ - احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضالة عن سيف، عن ابي بكر عن المعلى بن خنيس قال: قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر مثله.

١٤٢١٦ (٢) تهذيب: ١٢٣ ج ٤ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن المعلى قال: اخذ مال الناصب حيثما وجدته^(٣) وابعث اليها بالخمس السرائر ٤٨٤ - (نقلا من كتاب محمد بن علي ابن محبوب) احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن المعلى بن خنيس مثله قال محمد ابن ادريس (ره) الناصب المعنى في هذين الخبرين اهل الحرب لأنهم ينصبون الحرب للمسلمين والّا فلا يجوز اخذ مال مسلم ولا ذمّي على وجه من الوجوه.

١ - النواصب قوم يتدبّتون ببغضة على عليه السلام - اللسان. واهل النصب المتدبّتون ببغض على عليه السلام لأنهم نصبوا له اى عادوه - مجمع البحرين. وفي الحديث ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولّونوا وانكم من شيعتنا. ٢ - الحسين - خ ل. ٣ - وجدت - خ.

١٤٢١٧ (٣) الثواب ٢٤٧ - ابي ره قال حدثني احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لآنك لا^(١) تجد رجلاً يقول انا ابغض محمداً و آل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولوننا وانكم من شيعتنا العلل ٦٠١ - حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد مثله سنداً ومتناً وسائل: ٤٨٦ ج ٩ محمد بن علي بن الحسين في صفات الشيعة عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي عن المعلى ابن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (قال في الوسائل بعد ذكر هذه الرواية) اقول وفي معناه احاديث كثيرة في تفسير الناصب.

و تقدم عن المعاني في باب (٤٤) اطعام الطعام في كتاب الزكاة، عن المعلى بن خنيس (رواية ١٠١) نحو ما ذكر.

١٤٢١٨ (٤) السرائر ٤٧٩ (نقلاً من كتاب مسائل الرجال مسائل محمد بن علي بن عيسى) احمد بن محمد بن زياد و موسى بن محمد بن علي بن عيسى قال: كتبت الى الشيخ موسى الكاظم اعزه الله و ايده اسأله عن الناصب هل احتاج في امتحانه الى اكثر من تقديمه الجبت و الطاغوت واعتقاد اما متهما فرجع الجواب من كان على هذا فهو الناصب.

و يأتي في باب (٢١) حكم قتال البغاة و باب (٢٢) حكم من كان له فئة من اهل البغي من ابواب جهاد العدو ما يناسب ذلك.

وفي رواية اسحاق بن عمار (١) من باب (٢٥) حكم مال الناصب قوله عليه السلام مال الناصب وكل شيء يملكه حلال الا امرأته

٤- باب وجوب الخمس في جميع المعادن من الذهب والفضة

والصفر والحديد والرصاص وغيرها اذا بلغت نصابها

قال الله تعالى في سورة الانفال (٨) **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ الْآيَةَ.**

١٤٢١٩ (١) تهذيب: ١٢١ ج ٤ على بن مهزيار عن فضالة وابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن معادن الذهب و الفضة والصفر ^(١) و الحديد و الرصاص فقال عليها الخمس جميعاً، كافي: ٥٤٤ ج ١ على ابن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام أنه سئل عن معادن الذهب و ذكر مثله الى قوله الخمس دعائم الاسلام ٢٥٠ ج ١ عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام مثله الا ان فيه عليها ^(٢) جميعاً الخمس.

١٤٢٢٠ (٢) تهذيب: ١٢٢ ج ٤ - احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب

عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال: سئلت ابا جعفر عليه السلام فقيه ٢١ ج ٢ سأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الملاحه فقال: وما الملاحه فقال ارض سبخة مالحة يجتمع فيه الماء فيصير ملحاً فقال هذا (مثل - فقيه) المعدن فيه الخمس فقلت فالكبريت والنفط يخرج من الارض (قال - يب) فقال هذا واشباهه فيه الخمس المقنع ٥٣ - سأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الملاحه وذكر مثل ما في الفقيه.

١٤٢٢١ (٣) تهذيب: ١٢٢ ج ٤ محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن

معروف عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن المعادن ما فيها فقال كلّما كان ركازاً^(١) ففيه الخمس و قال ما عالجت به مالك ففيه ممّا اخرج الله منه من حجارته مصفى الخمس.

١٤٢٢٢ (٤) **الخصال** ٢٩٠ حدثنا ابي رضى الله عنه عن ابيه عن محمد ابن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمّار بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما يخرج من المعادن والبحر والغنيمة والحلال المختلط بالحرام اذا لم يعرف صاحبه والكنوز، الخمس.

١٤٢٢٣ (٥) **كافي** ٥٤٦ ج ١ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حمّاد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الكنز كم فيه قال الخمس و عن المعادن كم فيها؟ قال الخمس و كذلك الرصاص والصفير والحديد و (كلّ - كا) ما كان من المعادن (كم فيها فقال - فقيه) يؤخذ منها ما^(٢) يؤخذ من (معادن - فقيه) الذهب والفضّة ويأتى نحو ذلك عن الشيخ باسناده عن الحلبي فى باب وجوب الخمس فى العنبر و ما يخرج من البحر فقيه ٢١ ج ٢ سئل عبيد الله بن على الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الكنز و ذكر مثله.

١ - والركاز قطع ذهب و فضّة تخرج من الارض او المعدن، وفى الحديث وفى الركاز الخمس قال ابو عبيد اخترف اهل الحجاز والعراق: فقال اهل العراق فى الركاز المعادن كلّها فما استخرج منها من شيء فلمستخرجه اربعة اخماسه و ليبت المال الخمس قالوا: وكذلك المال العادى يوجد مدفوناً هو مثل المعدن سواء، قالوا و أنّما اصل الركاز المعدن والمال العادى الذى قد ملكه الناس مشبه بالمعدن. و قال اهل الحجاز أنّما الركاز كنوز الجاهليّة - اللسان.

١٤٢٢٤ (٦) دعائم الاسلام ٢٥٠ ج ١ عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال في الركاز^(١) من المعدن والكنز القديم يؤخذ الخمس في كل واحد منهما وبقى ذلك لمن وجد في أرضه أو في داره وإذا كان الكنز من مال محدث وأدعاه أهل الدار فهو لهم.

١٤٢٢٥ (٧) عوالي اللئالي ١٢٥ ج ٣ عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال كلما لم يكن في طريق مأتى^(٢) أو قرية عامرة ففيه وفي الركاز الخمس.

وتقدم في رواية قاسم بن سلام (٥) من باب (٣) نصب الغنم من ابواب زكاة الانعام قوله عليه السلام وفي السيوب الخمس (قال في المنجد السيب مص، المطر الجارى، المال، العطاء، النافلة) وقال في معاني الاخبار - والسيوب الركاز ولا يراه اخذ الا من السيب وهو العطية يقول من سيب الله وعطائه.

١ - قال في مجمع البحرين - وفي الحديث في الركاز الخمس الركاز ككتاب بمعنى المركز أى المدفون واختلف أهل العراق والحجاز في معناه فقال أهل العراق الركاز المعادن كلها وقال أهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام والقولان يحتملها أهل اللغة لأن كلا منهما مركز في الأرض أى ثابت يقال ركزه ركزاً إذا دفنه وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وفي الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سئل وما الركاز فقال الذهب والفضة الذى خلقه الله فى الأرض يوم خلقه.

وفي المنجد - قال - الركاز مراكزه الله أى احدهم ودفنه فى المعادن من ذهب أو فضة أو غيرهما. ويظهر أيضاً مما نقلناه عن الدعائم أن الركاز يطلق على ما فى المعدن من الذهب والفضة ويطلق على غيره.

وكذا يظهر من رواية زرارة - فإن قوله عليه السلام كلما كان ركازاً ففيه الخمس فى جواب من سألته عن خمس المعادن ظاهر فى أن الركاز قسم من المعدن.

ويظهر أيضاً من رواية الازدى الآتية فى الباب الآتى أن الركاز هو المعدن فراجع

وفي رسالة الفقيه (٣) من باب (٢٧) جواز احتساب ما يأخذه السلطان من الزكاة من ابواب من يستحق الزكاة قوله الرجل الذي يأخذ منه هؤلاء زكاة ماله او خمس غنيته او خمس ما يخرج له من المعادن أيحسب ذلك له في زكوته وخمسه قال نعم.

وفي رواية ابن سنان (٢) من باب (٢) وجوب الخمس في الغنائم قوله عليه السلام ليس الخمس الا في الغنائم خاصة وفي رواية سماعة (٣) ليس الخمس الا في الغنائم وفي رواية النعماني (٤) قوله عليه السلام والخمس يخرج من اربعة وجوه (الى ان قال عليه السلام) ومن المعادن.

ويأتي في رواية ابن ابي نصر (١) من الباب التالي ما يدل على ذلك وكذا في رواية الازدي (١) من باب (٦) حكم من استخرج معدناً او وجد ركازاً ما يناسب الباب لو كان المراد بالركاز المعدن.

وفي رواية ابن ابي عمير (٣) من باب (٧) وجوب الخمس في الكنز قوله عليه السلام الخمس على خمسة اشياء على الكنوز والمعادن وفي رواية الحلبي (٢) من باب (٨) وجوب الخمس في العنبر قوله وسألته عن المعادن كم فيها؟ قال عليه السلام يؤخذ منها كما يؤخذ من معادن الذهب والفضة.

وفي رواية محمد بن علي (٤) قوله سألت عن معادن الذهب والفضة ما فيه؟ فقال عليه السلام اذا بلغ قيمته ديناراً ففيه الخمس وفي احاديث باب (١٢) وجوب الخمس فيما يفضل عن المؤنة ما يدل على ذلك بالعموم والاطلاق خصوصاً رواية الرضوي (٨) فان فيها قوله عليه السلام وكل ما افاده الناس فهو غنيمة لافرق بين الكنوز والمعادن والغوص.

وفي رواية حماد بن عيسى (١٥) من باب (١) ان الخمس لله وللرسول من ابواب من يستحق الخمس قوله عليه السلام الخمس من خمسة

اشياء (الى ان قال) ومن المعادن والملاحة (وفي رواية يونس والعنبر اصبتها في بعض كتبه هذا الحرف وحده العنبر ولم اسمعه - يب).
وفي رواية احمد بن محمد (٢٥) من باب (١) ان الانفال لله و
لرسوله من ابوابها قوله ﷺ الخمس من خمسة اشياء من الكنوز و
المعادن وفي رواية زيد بن علي (١) من باب (٢) ان البثر والعجماء
والمعدن جبار من ابواب ما يوجب الضمان وما لا يوجب قوله ﷺ وفي
الركاز خمس.

٥ - باب ما ورد في نصاب المعدن

١٤٢٢٦ (١) تهذيب: ١٣٨ ج ٤ - محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن
يزيد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر قال: سألت ابا الحسن ﷺ عما
اخرج المعدن من قليل او كثير هل فيه شيء قال ليس فيه شيء حتى
يبلغ ما يكون في مثله الزكاة عشرين ديناراً.
وتقدم في رواية الحلبي (٥) من الباب المتقدم ما يمكن ان يستدل
به على ذلك - فان فيه وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من
الذهب والفضة (فتأمل).

ويأتي في رواية محمد بن علي (٤) من باب (٨) وجوب الخمس
في العنبر قوله ﷺ اذا بلغ قيمته (اي الذهب و الفضة) ديناراً ففيه
الخمس.

٦ - باب ان من استخرج معدناً او وجد ركازاً فباعه فعليه خمسة

دون من اشتراه

١٤٢٢٧ (١) كافي: ٣١٥ ج ٥ ع ٥ من اصحابنا عن تهذيب: ٢٢٥ ج ٧ -
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمّن حدّثه عن عمرو بن ابي المقدام

(عَمَّنْ حَدَّثَهُ - يَب) عَنْ (الْحَارِثِ بْنِ حَضِيرَةَ) ^(١) الْإِزْدِيُّ قَالَ: وَجَدَ رَجُلًا رَكَازًا عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَاَتْبَاعَهُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ ^(٢) مُتَبِعٍ ^(٣) فَلَامَتَهُ أُمِّي وَقَالَتْ اخَذْتَ هَذِهِ بِثَلَاثَةِ شَاةٍ أَوْلَادَهَا مِائَةً وَانْفَسَهَا مِائَةً وَمِائِي بَطُونَهَا مِائَةً قَالَ فَنَدِمَ ^(٤) فَانْطَلَقَ لِيَسْتَقِيلَهُ فَأَبَى عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ (لَهُ - يَب) خِذْ مِئَتِي عَشْرَ شِيَاةٍ خِذْ مِئَتِي عَشْرِينَ شَاةٍ فَاَعْيَاهُ فَاخَذَ ابْنِي الرِّكَازَ (مِنْهُ - خ) وَاخْرَجَ مِنْهُ قِيَمَةَ أَلْفِ شَاةٍ فَاتَاهُ الْآخِرُ فَقَالَ (لَهُ - يَب) خِذْ غَنَمَكَ وَآتْنِي ^(٥) مَا شِئْتُ فَأَبَى فَعَالَجَهُ ^(٦) فَاَعْيَاهُ ^(٧) فَقَالَ لِأَضْرَبَنَّ ^(٨) بِكَ فَاسْتَعْدَى ^(٩) إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام (عَلَى ابْنِي - كَا) فَلَمَّا قَصَّ ابْنِي عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَمَرَهُ قَالَ لِصَاحِبِ الرِّكَازِ ادْخُمْسْ مَا اخَذْتَ فَإِنَّ الْخُمْسَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي وَجَدْتَ الرِّكَازَ وَلَيْسَ عَلَيَّ الْآخِرُ شَيْءٌ لَأَنَّهُ أَمَّا اخَذَ ثَمَنَ غَنَمِهِ.

وَتَقَدَّمَ فِي جَمِيعِ أَحَادِيثِ الْبَابِ الْمَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ بِالْعُمُومِ وَالْإِطْلَاقِ وَكَذَا فِي أَحَادِيثِ الْبَابِ التَّالِي.

٧ - باب وجوب الخمس في الكنز اذا بلغ النصاب و ماورد في تقديره

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ (٨) وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ الْآيَةُ (٤١).

١٤٢٢٨ (١) فقيه ٢٦٤ ج ٤ - روى حماد بن عمرو و انس بن محمد عن أبيه جميعاً عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي

١ - الحرث بن الحرث - يَب. ٢ - بثلاثمائة درهم ومائة شاة - كَا

٣ - متبِع: أي يتبعها اولادها. ٤ - فبدر - يَب. ٥ - ايتنى - يَب.

٦ - فعَالَجَهُ - خ ل يَب. ٧ - واعْيَاهُ - يَب. ٨ - لِأَضْرَبَنَّ - خ ل يَب.

٩ - استعداه: استعانته.

طالب عليه السلام عن النبي ﷺ انه قال في وصيته له يا علي ان عبدالمطلب سنّ في الجاهلية خمس سنن اجراها الله عزّوجلّ له في الاسلام حرّم نساء الآباء على الأبناء فانزل الله عزّوجلّ (وَلَا تُنكِحُوا آبَاءَكُمْ مِمَّنِ السَّاءِ) و وجد كنزاً فاخرج منه الخمس و تصدّق به فانزل الله عزّوجلّ وَاَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ الْآيَةُ وَلَمَّا حَفَرَ بئر زمزم سمّاها سقاية الحاجّ فانزل الله تعالى (أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةُ وَ سَنّ في القتل مائة من الابل فاجرى الله ذلك في الاسلام ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسنّ لهم عبدالمطلب سبعة اشواط فاجرى الله عزّوجلّ ذلك في الاسلام **الخصال ٣١٢** حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال: حدثنا ابو حامد قال: حدثنا ابو يزيد قال حدثنا محمد بن احمد ابن صالح التميمي عن ابيه قال حدثنا انس بن محمد ابو مالك عن ابيه عن جعفر بن محمد عن جدّه عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ مثله.

١٤٢٢٩ (٢) **العيون ٢١٠** ج ١ - حدثنا احمد بن الحسين ^(١) القطّان قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه قال سئلت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن معنى قول النبي ﷺ انا ابن الذبيحين (الى ان قال) فكانت لعبدالمطلب خمس من السنن اجراها الله عزّوجلّ في الاسلام حرّم نساء الآباء على الابناء و سنّ الدية في القتل مائة من الابل و كان يطوف بالبيت سبعة اشواط و وجد كنزاً فاخرج منه الخمس و سمّى زمزم حين حفرها سقاية الحاجّ الخ.

١٤٢٣٠ (٣) **الخصال** ٢٩١ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره)

قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخمس على خمسة اشياء على الكنوز و المعادن و الغوص والغنيمة و نسي ابن ابي عمير الخامس **المقنع** ٥٣ - روى محمد بن ابي عمير ان الخمس على خمسة اشياء و ذكر مثله - و في **الخصال** بعد ذكر هذا الخبر هكذا قال مصنف هذا الكتاب (رض) اظن الخامس الذي نسيه ابن ابي عمير مالا يرثه الرجل و هو يعلم ان فيه من الحلال و الحرام ولا يعرف اصحاب الحرام فيؤديه اليهم ولا يعرف الحرام بعينه فيجتنبه فيخرج منه الخمس.

١٤٢٣١ (٤) **دعائم الاسلام** ٣٩٤ ج ٢ - عن امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا دفع اليه مالا اصابه من دفن الاولين فقال عليه السلام لنا فيه الخمس فهو عليك ردة، فهذا لانه عليه السلام رآه اهلا لذلك .

١٤٢٣٢ (٥) **فقيه** ٢١ ج ٢ - روى احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عما يجب فيه الخمس من الكنز فقال ما تجب الزكاة في مثله ففيه الخمس.

١٤٢٣٣ (٦) **المقنعة** ٤٦ - سئل الرضا عليه السلام عن مقدار الكنز الذي يجب فيه الخمس فقال ما تجب فيه الزكاة من ذلك ففيه الخمس و مالم يبلغ حد ما تجب فيه الزكاة فلا خمس فيه.

وتقدم في رواية هارون (٤) من باب (٤) عدم وجوب الزكاة في الجوهر من ابواب ما تجب فيه الزكاة قوله في المال يوجد كنزاً يؤدي زكوته قال لا قلت وان كثر قال وان كثر.

وفي رواية ابي عبيد قاسم بن سلام (٥) من باب (٣) نصب الغنم من ابواب زكاة الانعام قوله عليه السلام و في السيوب الخمس (الي ان قال)

السيوب الركاز.

وفي رواية ابن سنان (٢) من باب (٢) وجوب الخمس في الغنائم من ابواب فضله و فرضه قوله عليه السلام ليس الخمس الا في الغنائم خاصة وفي رواية سماعة (٣) قوله عليه السلام ليس الخمس الا في الغنائم وفي رواية النعماني (٤) قوله عليه السلام والخمس يخرج من اربعة (الى ان قال عليه السلام) ومن الكنوز.

وفي رواية زرارة (٣) من باب (٤) وجوب الخمس في المعادن قوله عليه السلام كلما كان ركازاً ففيه الخمس (انما اشرنا الى هذه وامثالها لاحتمال كون المراد من الركاز الكنز).

وفي رواية عمار بن مروان (٤) قوله عليه السلام فيما يخرج من المعادن والكنوز الخمس وفي رواية الحلبي (٥) قوله سألته عن الكنز كم فيه؟ قال عليه السلام الخمس

وفي رواية الدعائم (٦) قوله - عليه السلام - في الركاز من المعدن والكنز القديم يؤخذ الخمس وقوله وان كان الكنز من مال محدث وادّعاه اهل الدار فهو لهم وفي رواية العوالي (٧) قوله عليه السلام كل ما لم يكن في طريق مأتّى او قرية عامرة ففيه وفي الركاز الخمس.

وفي رواية الازدي (١) من باب (٦) ان من استخرج معدناً او وجد ركازاً فباعه فعليه خمسه قوله قال عليه السلام لصاحب الركاز ادّ خمس ما اخذت فان الخمس عليك فانك انت الذي وجدت الركاز.

ويأتى في رواية الحلبي (٢) من الباب التالي قوله وسألته عن الكنز كم فيه قال عليه السلام الخمس.

وفي احاديث باب (١٢) وجوب الخمس فيما يفضل عن المؤنة ما يناسب الباب بالعموم والاطلاق خصوصاً رواية الرضوى (٨) و

رواية ابن مهزيار (١٢).

وفي رواية حماد (١٦) من باب (١) انّ الخمس لله ورسوله من ابواب من يستحقّ الخمس قوله ﷺ الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص والكنوز وفي رواية احمد بن محمد (٢٥) من باب (١) انّ الأنفال لله وللرسول من ابواب الانفال قوله ﷺ الخمس من خمسة اشياء من الكنوز.

وفي رواية زيد بن علي (١) من باب (٢) ماورد في انّ البئر والعجماء والمعدن جبار من ابواب ما يوجب الضمان وما لا يوجب في كتاب الديّات قوله ﷺ وفي الركاز الخمس.

٨- باب وجوب الخمس في العنبر وفيما يخرج من البحر

اذا بلغ النصاب

قال الله تعالى في سورة الانفال (٨) **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ الْآيَةُ.** (٤١)

١٤٢٣٤ (١) المقنعة ٤٦ قال الصادق ﷺ في العنبر الخمس.

١٤٢٣٥ (٢) كافي: ٥٤٨ ج ١ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير تهذيب:

١٢١ ج ٤ علي ابن مهزيار عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ﷺ عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال ﷺ عليه الخمس (تهذيب: قال وسئلته عن الكنزكم فيه قال: الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وعن الرصاص والصفرة والحديد وما كان بالمعادن كم فيها قال يؤخذ منها كما يؤخذ من معادن الذهب والفضة.

١٤٢٣٦ (٣) دعائم الاسلام ٢٥٠ ج ١ عن جعفر بن محمد ﷺ انه قال في

اللؤلؤ يخرج من البحر والعنبر يؤخذ في كلّ واحد منهما الخمس ثمّ هما كسائر الأموال

مستدرك: ٢٨٣ ج ٧ - حسين بن عثمان بن شريك في كتابه عن ابي عبد الله عليه السلام في الغوص قال فيه الخمس.

١٤٢٣٧ (٤) **كافي:** ٥٤٧ ج ١ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين تهذيب: ١٢٤ ج ٤ سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب تهذيب: ١٣٩ ج ٤ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن احمد بن محمد ابن ابي نصر عن محمد بن علي (بن ابي عبد الله - يب) عن فقيه ٢١ ج ٢ - ابي الحسن عليه السلام (١) قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد و عن معادن الذهب والفضة ما فيه (٢) فقال عليه السلام: اذا بلغ قيمته (٣) ديناراً ففيه الخمس.

المقنعة ٤٦ - سئل الصادق عليه السلام عن مقدار ما يجب فيه الخمس مما يخرج من البحر كاللؤلؤ والياقوت والزبرجد و عن معادن الذهب والفضة فقال عليه السلام اذا بلغ قيمته ديناراً ففيه الخمس **المقنعة** ٥٣ - سئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد فقال - عليه السلام - اذا بلغ قيمته ديناراً ففيه الخمس.

وتقدم في رواية ابن سنان (٢) من باب (٢) وجوب الخمس في الغنائم من ابواب فضله وفرضه قوله عليه السلام ليس الخمس الا في الغنائم خاصة وفي رواية سماعة (٣) قوله عليه السلام ليس الخمس الا في الغنائم وفي رواية النعماني (٤) قوله عليه السلام والخمس يخرج من اربعة (الى ان قال) ومن الغوص.

١ - سئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقيه.

٢ - هل فيها زكاة - يب ١٣٩ - خ فقيه - هل عليها زكوتها - يب ١٢٤ (٣) ثمنه - كا.

وفي رواية عمار بن مروان (٤) من باب (٤) وجوب الخمس في جميع المعادن قوله ﷺ فيما يخرج من المعادن والبحر الخمس وفي رواية ابن ابي عمير (٣) من الباب المتقدم قوله ﷺ الخمس على خمسة اشياء على الكنوز والمعادن والغوص.

ويأتي في احاديث باب (١٢) وجوب الخمس فيما يفضل عن المؤنة ما يدلّ على ذلك بالعموم والاطلاق خصوصاً رواية الرضوى (٨) وابن مهزيار (١٢) وفي رواية حمّاد بن عيسى (١٥) من باب (١) انّ الخمس لله وللرسول من ابواب من يستحقّ الخمس قوله ﷺ الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص.

وفي رواية عمر بن يزيد (١٨) من باب (٧) ماورد في اباحة حصّة الامام من الخمس للشيعة قوله انّي كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتكم بخمسة ثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك (١-خ) وان اعرض لها (فيها-خ) وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى لك في اموالنا فقال ﷺ أو مالنا من الارض وما اخرج الله منها الاّ الخمس.

وفي رواية احمد بن محمد (٢٥) من باب (١) انّ الأنفال لله وللرسول من ابوابها قوله ﷺ الخمس من خمسة اشياء من الكنوز والمعادن والغوص.

٩- باب انّ الذّمّي اذا اشترى من المسلم ارضاً فعليه الخمس

١٤٢٣٨ (١) تهذيب: ١٢٣-١٣٩ ج ٤- سعد بن عبد الله عن احمد بن

محمد (ابى جعفر يب ١٣٩) عن الحسن بن محبوب المعتبر ٢٩٣ -

روى الحسن بن محبوب عن ابى أيوب ابراهيم بن عثمان عن ابى عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر ﷺ يقول ايّما ذمّي اشترى من مسلم

ارضاً فانّ عليه (فيها - المعتبر) الخمس فقيه ٢٢ ج ٢ - روى ابو عبيدة
الحدّاء عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ايّما ذمّي اشترى من مسلم ارضاً فعليه
الخمس المقنعة ٤٦ قال الصادق عليه السلام الذمّي اذا اشترى من المسلم
الارض فعليه فيها الخمس.

١٠ - باب انّ من اصاب مالا فلا يعرف حلاله من حرامه فعليه
الخمس ان لم يعرف صاحبه

١٤٢٣٩ (١) تهذيب: ١٢٤ - ١٣٨ ج ٤ سعد (بن عبد الله - يب ١٢٤) عن
يعقوب ابن يزيد، عن علي بن جعفر عن الحكم بن بهلول عن ابي همام
عن الحسن (١) بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال: انّ رجلاً أتى
امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين انّي اصبت مالا لا أعرف حلاله
من حرامه فقال له اخرج الخمس من ذلك المال فانّ الله تعالى قد رضى
من المال بالخمس واجتنب ما كان صاحبه يعلم. (٢)

١٤٢٤٠ (٢) فقيه ٢٢ ج ٢ جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا
امير المؤمنين اصبت مالا اغمضت فيه أفلى توبة فقال عليه السلام اثنتى بخمسه
فاتاه بخمسه فقال هو لك انّ الرجل اذا تاب تاب ماله معه.

١٤٢٤١ (٣) تهذيب: ٣٦٨ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كافي: ١٢٥ ج ٥ -
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اتى رجل (الى - خ يب) امير المؤمنين عليه السلام فقال انّي اكتسبت (٣) مالا
اغمضت فى مطالبه حلالا و حراماً (٤) و قد اردت التوبة و لا ادرى
الحلال منه و الحرام (٥) و قد اختلط على فقال امير المؤمنين عليه السلام

١ - الحسين - خ ل. ٢ - يعمل - خ ٣ - كسبت - كا.

٤ - اى ما راعيت فى طلبه الحلال و الحرام. ٥ - من الحرام خ يب، محاسن.

تصدّق^(١) بخمس مالك فانّ الله عزّ وجلّ رضى من الاشياء^(٢) بالخمس
وساير المال^(٣) (كلّه - فقيه) لك (حلال - كا - فقيه - محاسن) المحاسن
٣٢٠ - البرقى عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام
عن آبائه عن على عليه السلام - انه اتاه رجل فقال اننى كسبت مالا واذكر مثله
فقيه ١١٧ - ج ٣ - روى السكونى عن ابى عبد الله عن ابيه عن
آبائه عليه السلام قال اتى رجل عليّاً عليه السلام فقال انى كسبت مالا اغمضت فى
طلبه حلالاً وحراماً واذكر مثله.

١٤٢٤٢ (٤) المقنعة ٤٦ - سئل الصادق عليه السلام عن رجل اكتسب مالا من
حلال و حرام، ثمّ اراد التوبة من ذلك ولم يتميّز له الحلال بعينه من
الحرام، فقال يخرج منه الخمس و قد طاب انّ الله تعالى طهر الاموال
بالخمس.

و تقدّم فى روايه سماعة (١١) من باب (٣٠) استحباب الصدقة
بأحبّ الاشياء من ابواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق فى المال قوله
سأل ابا عبد الله عليه السلام رجل عن اهل الجبل عن رجل اصاب مالا من
اعمال السلطان فهو يتصدّق منه ويصل قرابته ويحجّ ليغفر له ما اكتسب
و هو يقول انّ الحسنات يذهبن السيّئات فقال عليه السلام انّ الخطيئة لا تكفر
الخطيئة ولكنّ الحسنة تكفر الخطيئة ثمّ قال عليه السلام ان كان خلط الحلال
حراماً فاختلطاً جميعاً فلم يعرف الحلال من الحرام فلا بأس و فى رواية
عقار بن مروان (٤) من باب (٤) وجوب الخمس فى المعادن قوله عليه السلام
فيما يخرج من المعادن والبحر والغنيمة والحلال المختلط بالحرام اذا
لم يعرف صاحبه الخمس **ولاحظ** الباب التالى و ذيل رواية ابن

مهزيار (١٢) من باب (١٢) وجوب الخمس فيما يفضل عن المئونة
وباب (١٩) وجوب ردّ المظالم من ابواب جهاد النفس.

وفي روايه ابن ابي حمزة (٣٠) من باب (٣٨) تحريم اعانة الظالمين
من ابواب ما يكتسب به قوله عليه السلام: فأخرج من جميع ما اكتسبت من
ديوانهم فمن عرفت منهم رددت عليه ماله و من لم تعرف تصدّقت به.

١١- باب ماورد في خمس ما تحصل من عمل السلطان

١٤٢٤٣ (١) تهذيب: ٣٣٠ ج ٦ - الحسن ^(١) بن محبوب عن احمد بن
الحسن ابن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدّق بن صدقة عن عمّار عن
ابي عبدالله عليه السلام سئل عن عمل السلطان يخرج فيه الرجل قال: لا الا ان
لا يقدر على شيء ولا يأكل ولا يشرب ولا يقدر على حيلة فان فعل
فصار في يده شيء فليبعث بخمسه الى اهل البيت.

وفي رواية المسترقّ (١٣) من الباب التالي قوله عليه السلام اذا مضيت الى
الموضع الذي انت متوجّه اليه فدخلته عفواً وكسبت ما كسبته فيه تحمل
خمسه الى مستحقّه.

ويأتي في رواية عمر بن يزيد (١٨) من باب (٧) ماورد في اباحة
حصّة الامام عليه السلام للشيعة قوله انّي كنت وليت (البحرين) الغوص فاصبت
اربعمائة الف درهم وقد جئتكم بخمسة ثمانين الف درهم وكرهت ان
احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى
لك في اموالنا فقال أوما لنا من الأرض وما أخرج الله منها الا الخمس

١ - والظاهر أنّ الصحيح هكذا محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن
عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمّار، لأنّ الضمير في التهذيب يرجع الى محمد بن
احمد بن يحيى لا الى الحسن بن محبوب.

يا ابا سيار ان الأرض كلها لنا الخ.

وفي رواية ابي بصير (١٩) قوله ان علباء الاسدى ولّى البحرين فافاد سبعمأة الف دينار ودواب ورقيقاً قال فحمل ذلك كله حتى وضعه بين يدي ابي عبد الله عليه السلام ثم قال اني ولّيت البحرين لبنى امية وأفدت كذا وكذا وقد حملته كله اليك وعلمت ان الله تعالى لم يجعل لهم من ذلك شيئاً وانه كله لك (الى ان قال عليه السلام) قد قبلنا منك ووهبناه لك و احللناك منه.

وفي باب (٣٩) تحريم اعانة الظالمين و باب (٤٠) تحريم الولاية من قبل الجائر و باب (٤٢) حكم جوائز عمال السلطان من ابواب ما يكتسب به في كتاب التجارة ما يناسب ذلك.

وفي رواية المفضل^١ من باب (٤٢) حكم جوائز عمال السلطان قوله اي المفضل لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك قد ترى مكاني من هؤلاء القوم فقال لي انظر الى ما اصببت به فعد على اصحابك (اخوانك خ ل) ان الحسنات يذهبن السيئات.

١٢ - باب وجوب الخمس فيما يفضل عن المؤنة بعد خراج السلطان في كل ما يستفيده الناس من ارباح التجارات و الإجازات والزراعات والصناعات و حيازة المباحات وغيرها من التكتسبات مرة واحدة و حكمه في الارث والهبة

قال الله تعالى (في سورة الانفال) (٨) وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ الْآيَةُ (٤١).

١٤٢٤٤ (١) طرف ابن طاووس ره (١١) عن عيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال دعا رسول الله ﷺ اباذر و سلمان و مقداد، فقال لهم تعرفون شرايع الاسلام و شروطه قالوا نعرف ما عرّفنا

الله ورسوله قال: هي والله أكثر من أن تحصى اشهدوا على انفسكم و
كفى بالله شهيداً و ملائكته عليكم بشهادة ان لا اله الا الله مخلصاً
لا شريك له في سلطانه و لانظير له في ملكه و اتى رسول الله بعثنى
بالحق و ان القرآن امام من الله و حكم عدل و ان قبلتى شطر المسجد
الحرام لكم قبلة و ان على بن ابي طالب عليه السلام وصي محمد و امير المؤمنين
ولي المؤمنين و مولا هم و ان حقه من الله مفروض واجب و طاعته
طاعة الله و رسوله و الائمة من ولده و ان مودة اهل بيته مفروضة واجبة
على كل مؤمن (و مؤمنة - ثل) مع اقامة الصلوة لوقتها و اخراج الزكاة
من حلتها و وضعها في اهلها و اخراج الخمس من كل ما يملكه احد من
الناس حتى يدفعه الى ولي المؤمنين و اميرهم و من بعده من الائمة من
ولده و من لم يقدر الا على اليسير من المال فليدفع ذلك الى الضعفاء من
اهل بيته من ولد الائمة عليهم السلام فان لم يقدر (على ذلك فليشيعتهم - ثل)
ممن لا يأكل بهم الناس و لا يريد بهم الا الله و ما وجب عليهم من حق
والعدل في الرعية الحديث (وقد تقدم الحديث في كتاب الطهارة في
باب دعائم الاسلام من ابواب المقدمات).

١٤٢٤٥ (٢) كافي: ٥٤٥ ج ١ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن الحسين ^(١) بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
الخمس فقال عليه السلام (هو - خ) في كل ما افاد الناس من قليل او كثير.
١٤٢٤٦ (٣) تهذيب: ١٢٣ ج ١٤ استبصار: ٥٥ ج ٢ - سعد بن عبد الله عن
ابي جعفر عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسن الاشعري، قال
كتب بعض اصحابنا الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اخبرني عن الخمس أعلى

جميع ما يستفيد (هـ - صا) الرجل من قليل وكثير من جميع الضروب و على الصنّاع^(١) وكيف ذلك فكتب بخطه الخمس بعد المؤنة.

١٤٢٤٧ (٤) كافي: ٥٤٥ ج ١ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى بن^(٢) يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلّمني ما الفائدة وما حدّها رأيك ابقاك الله تعالى ان تمنّ عليّ بيان ذلك لكيلا اكون مقيماً على حرام لاصلوة لى ولا صوم فكتب الفائدة ممّا يفيد اليك فى تجارة من ربحها و حرث بعد الغرام او جائزة.

١٤٢٤٨ (٥) تهذيب: ١٢٢ ج ٤ استبصار: ٥٥ - ج ٢ - محمد بن على بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عبد الله^(٣) بن القاسم الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام على كلّ امرء غنم او اكتسب الخمس ممّا^(٤) اصاب لفاطمة عليها السلام ولمن يلي امرها من بعدها من ذرّيّتها^(٥) الحجج على الناس فذاك^(٦) لهم خاصّة يضعونه حيث شاؤوا و حرّم^(٧) عليهم الصدقة حتّى الخياط ليخيط قميصا بخمسة دوايق فلنا منها دائق الا من احلّناه من شيعتنا لتطيب لهم به الولادة أنّه ليس من شىء عند الله يوم القيامة اعظم من الزنا أنّه ليقوم صاحب الخمس فيقول يا ربّ سل هؤلاء بما^(٨) ابيحوا^(٩)

١٤٢٤٩ (٦) تحف العقول ٤١٨ - عن الرضا عليه السلام فى كتابه الى المأمون

قال و الخمس من جميع المال مرّة واحدة.

(٧) تهذيب: ١٣٩ ج ٤ - روى الريّان بن الصلت قال: كتبت الى ابي

محمد عليه السلام ما الذى يجب عليّ يا مولاي فى غلّة رعى فى ارض قطيعة

١ - الضياع - خ. ٢ - عن يزيد - خ. ٣ - عبيد الله - صا. ٤ - بما - خ.

٥ - ورثتها - خ ل. ٦ - اذّذاك - خ. ٧ - اذ حرم - خ. ٨ - بم - خ. ٩ - نكحوا - خ.

لى و فى ثمن سمك و بردى^(١) و قصب ابيعه من اجمة هذه القطيعة فكتب يجب عليك فيه الخمس انشاء الله تعالى.

١٤٢٥٠ (٨) فقه الرضا عليه السلام ٢٩٣ - وقال جلّ وعلا: **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ**

مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْبَى الْآيَةِ فَتَطُولُ علينا بذلك امتناناً منه ورحمة اذ (١-خ) كان المالك للنفوس والاموال وسائر الاشياء الملك الحقيقى و كان ما فى ايدى الناس عوارى و انهم مالكون مجازاً لاحقيقة له و كل ما افاده الناس فهو غنيمة لافرق بين الكنوز والمعادن والغوص و مال الفىء الذى لم يختلف فيه و (هو-خ) ما ادعى فيه الرخصة و هو ربح التجارة و غلة الضيعة و سائر الفوائد من المكاسب و الصناعات و الموارد و غيرها لان الجميع غنيمة و فائدة (و-خ) من رزق الله تعالى فانه روى ان الخمس على الخياط من ابرته و الصانع من صناعته فعلى كل من غنم من هذه الوجوه ما لافعليه الخمس.

١٤٢٥١ (٩) تهذيب: ١٢٣ ج ١٤ استبصار: ٥٥ ج ٢ - على بن مهزيار قال

قال لى ابو على ابن راشد قلت له امرتنى بالقيام بأمرك واخذ حَقَّكَ فاعلمت مواليك ذلك فقال لى بعضهم وائى شىء حَقُّه فلم ادر ما اجيبه (به-خ صا) فقال يجب عليهم الخمس فقلت ففى اى شىء فقال فى امتعتهم و ضياعهم^(٢) (قال-يب) والتاجر عليه والصانع^(٣) بيده (فقال-يب) (و-صا) ذلك اذا امكنهم بعد مؤنتهم.

١ - البردى بفتح الباء: نبات مائى كالقصب من فصيلة السعديات كانوا فى القديم يستعملون

فسره للكتابة، و بضمّ الباء نوع من اجود التمر، المنجد. ٢ - صناعهم - خ يـب.

٣ - والصنّاع - خ صا.

١٤٢٥٢ (١٠) السرائر ٤٨٤ - (نقلا من كتاب محمد بن علي بن محبوب)

احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كتبت اليه في الرجل يهدي له مولاه المنقطع اليه^(١) هدية تبلغ الفى درهم (او - خ) اقل او اكثر هل عليه فيها الخمس، فكتب عليه السلام الخمس في ذلك و عن الرجل يكون في داره البستان فيه الفاكهة يأكلها العيال و انما يبيع منه الشيء بمأة درهم او خمسين درهماً هل عليه الخمس فكتب اما ما اكل فلا واما البيع فنعم هو كسائر الضياع.

١٤٢٥٣ (١١) كافي: ٥٤٤ ج ١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن ابن عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى) فقال ابو عبد الله عليه السلام بمرقيقه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوماً بيوم الا ان ابي جعل شيعة في حل ليزكوا^(٢) استبصار: ٥٤ - ج ٢ - اخبرني احمد بن عبدون عن ابي الحسن على بن محمد بن الزبير (القرشي - خ) عن تهذيب: ١٢١ ج ٤ على بن الحسن بن فضال عن الحسن^(٣) بن على بن يوسف عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بنى عيسى^(٤) عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له (قوله تعالى - صا) وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ قال هي والله (وذكر مثله) الا ان فيه جعل شيعة من ذلك في حل ليزكوا.

١٤٢٥٤ (١٢) تهذيب: ١٤١ - ج ٤ استبصار: ٦٠ ج ٢ - محمد بن الحسن

١ - المنقطع اليه اى صديقه الذى انقطع عن غيره واستأنس به. ٢ - ليزكهم. ج

٣ - الحسين خ ل صا. ٤ - عيسى خ ل.

الصقار عن احمد ابن محمد و عبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار قال: كتب اليه ابو جعفر عليه السلام و قرأت انا كتابه اليه في طريق مكة قال (ان - خ) الذي اوجبت في سنتي هذه و هذه سنة عشرين و مأتين فقط لمعنى من المعانى اكره تفسير المعنى كله خوفاً من الانتشار و سافس لك بعضه^(١) انشاء الله تعالى ان موالى اسئل الله صلاحهم او بعضهم قصروا فيما يجب عليهم فعلت ذلك (فاحببت ان)^(٢) اطهرهم و ازكيهم بما^(٣) فعلت في عامي هذا من (امر - يب) الخمس قال الله تعالى «خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ اِنَّ صَلَوتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اَلَمْ يَعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَاخُذُ الصَّدَقَاتِ وَاَنَّ اللّٰهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ اِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» و لم اوجب ذلك عليهم في كل عام ولا اوجب عليهم الا الزكوة التي فرضها الله عليهم و انما اوجبت^(٤) عليهم الخمس في سنتي هذه في الذهب والفضة التي قد حال عليها^(٥) الحول و لم اوجب ذلك عليهم في متاع ولا آنية ولا دواب و لا خدم ولا ربح ربحه في تجارة ولا ضيعة الا ضيعة سافس لك امرها تخفيفاً منى عن موالى و مناً منى عليهم لما يغتال السلطان^(٦) من اموالهم و لما ينوبهم في ذاتهم.^(٧)

فاما الغنائم و الفوائد فهي واجبة عليهم في كل عام قال الله تعالى «وَاعْلَمُوا اَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَاَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي

١ - بقيته - صا. ٢ - ولما اردت ان - خ صا. ٣ - ممّا - خ ل صا. ٤ - اوجب - صا ط.

٥ - عليه - خ ل يب. ٦ - أى يأخذ من اموالهم ظلماً. ٧ - دأبهم - خ صا.

الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ
وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ» والغنائم والفوائد يرحمك الله فهي الغنيمة (التي - خ ييب)
يغنمها المرء والفائدة^(١) يفيدها والجائزة من الانسان للانسان التي لها
خطر (عظيم - ييب ط) والميراث الذي لا يحتسب من غياراب ولا ابن و
مثل عدو يصطلم^(٢) فيؤخذ ماله و مثل مال يؤخذ لا يعرف له صاحبه^(٣)
و (مِنْ ضَرْبٍ - ييب) ما صار الى (قوم من - ييب ط) موالى من اموال
الْخُرْمِيَّةِ الْفُسْقَةِ^(٤) فقد علمت ان اموالاً عظماً صارت الى قوم من موالى
فمن كان عنده شيء من ذلك فليوصل الى وكيلى و من كان نائياً بعيد
الشقة فليتعهد لا يصاله ولو بعد حين فان نية المؤمن خير من عمله.
فاما الذى اوجب من الغلات والضياع فى كل عام فهو نصف السدس
ممن كانت ضيعته تقوم بمؤنته و من كانت ضيعته لا تقوم بمؤنته فليس
عليه نصف سدس ولا غير ذلك.

١٤٢٥٥ (١٣) الخرائج والجرائح ٤٧٣ - ج ١ (باب معجزات الحجة
عليه السلام) روى عن ابي الحسن المسترق الضرير قال كنت يوماً فى مجلس
الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة فتذاكرنا امر الناحية^(٥) قال
(و - خ) كنت ازرى^(٦) عليها الى ان حضرت مجلس عمى الحسين يوماً
فاخذت أتكلّم فى ذلك، فقال يا بنى قد كنت اقول بمقالتك هذه الى ان

١ - الفوائد - خ. ٢ - أى يتأصل. ٣ - فلا يعرف له صاحب - صا.

٤ - الْخُرْمِيَّة: اصحاب بابك المزدكى - اصحاب التناسخ و الإباحة يقولون انّ الناس كلّهم

شركاء فى الاموال والحرمة. ٥ - الجماعة - خ.

٦ - زرى عليه: عابه و عاتبه - اللسان.

ندبت^(١) لولاية قم حين استصعبت^(٢) على السلطان و كان كل من ورد
اليها من جهة السلطان يحاربه اهلها فسلم الي جيشا و خرجت نحوها
فلما بلغت الى ناحية طزر^(٣) خرجت الى الصيد فقاتتني طريدة فاتبعتها
و أوغلت^(٤) فى اثرها حتى بلغت الى نهر فسرت فيه فكلما اسير يتسع
النهر فيبينما انا كذلك اذ طلع (على - خ) فارس تحته شهباء^(٥) وهو
متعمم بعمامة (خز - خ) خضراء لا أرى منه سوى^(٦) عينيه و فى رجليه
خفان احمران فقال يا حسين (ولا احترمنى - خ) فلا هو أمرنى
ولا كئانى فقلت ماذا تريد قال لم تزرى على الناحية ولم تمنع اصحابى
(عن) خمس مالك و كنت الرجل الوقور الذى لا يخاف شيئا فارعدت
(منه) و تهيبته و قلت له افعل يا سيدى ما تأمر به فقال اذا مضيت الى
الموضع الذى انت متوجه اليه فدخلته عفواً و كسبت ما كسبته (فيه - خ)
تحمل خمسه الى مستحقه فقلت السمع و الطاعة.

فقال امض راشداً ولوى عنان دابته و انصرف و لم ادراى طريق
سلك فطلبته يميناً و شمالاً فخفى على امره و ازدددت رعباً و انكفأت^(٧)
راجعاً الى عسكرى و تناسيت الحديث فلما بلغت قم و عندى إبنى اريد
محاربة القوم خرج الي اهلها و قالوا كئنا نحارب من يجيئنا بخلافهم لنا
فأما اذا وافيته^(٨) انت فلاخلاف بيننا و بينك ادخل البلدة و دبرها كما
ترى فاقمت فيها زماناً و كسبت اموالا زائدة على ما كنت احسبه.^(٩)

١ - ندب القوم الى الأمر: دعاهم و حثهم - اللسان. ٢ - استصعبت - خ.

٣ - طرز - خ. ٤ - اوغلت اى اسرعت.

٥ - شهباء: اى الفرس الابيض الذى غلب لونه على السواد. ٦ - الأ - خ.

٧ - اى انصرف. ٨ - وافيت - خ. ٩ - أقدر - خ.

ثم وشى^(١) القوادى الى السلطان وحسدت على طول مقامى و كثرة ما كسبت فعزلت و رجعت الى بغداد فابتدئت بدار السلطان و سلمت عليه و اتيت الى منزلى و جاثنى فيمن جاثنى محمد بن عثمان العمر (و-خ) يفتخطى الناس حتى اتكئ على تكائتى فاغظت^(٢) من ذلك و لم يزل قاعداً ما يبرح و الناس داخلون و خارجون و انا ازداد غيظاً فلما تصرم^(٣) الناس و خلى المجلس دنى التى و قال بينى و بينك سرّ فاسمعه فقلت قل. فقال صاحب الشهباء و النهر يقول قد وفينا بما وعدناك فذكرت الحديث و ارتعدت من ذلك فقلت السمع و الطاعة فقممت و اخذت بيده ففتحت الخزائن فلم يزل يخمسها الى ان خمّس شيئاً كنت قد نسيته ممّا كنت قد جمعته و انصرف و لم اشكّ بعد ذلك (ابداً) و تحققت الأمر فأنا منذ سمعت هذا من عمى ابى عبد الله زال ما كان اعترضنى من شكّ.

١٤٢٥٦ (١٤) كافي: ٥٤٥ ج ١ - عده من اصحابنا عن احمد بن محمد، عن ابن ابى نصر، قال: كتبت الى ابى جعفر عليه السلام الخمس اخرجته قبل المؤنة او بعد المؤنة فكتب عليه السلام بعد المؤنة.

١٤٢٥٧ (١٥) تهذيب: ١٦ ج ٤ - استبصار: ١٧ ج ٢ - روى سعد بن عبد الله عن احمد ابن محمد، عن على بن مهزيار قال حدثنى محمد بن على بن شجاع النيسابورى أنّه سئل ابا الحسن الثالث عليه السلام عن رجل اصاب من ضيعته من الحنطة مائة كراً (ما يزكى - يب) فاخذ منه العشر عشرة اكرار و ذهب منه بسبب عمارة الضيعة ثلاثون كراً و بقى فى يده ستون كراً ما الذى يجب لك من ذلك و هل يجب لاصحابه من ذلك

عليه شيء فوق علي عليه السلام الى منه الخمس مما يفضل من مؤنته.

١٤٢٥٨ (١٦) تهذيب: ١٢٣ ج ٤ - استبصار: ٥٥ ج ٢ - علي بن مهزيار قال كتب اليه ابراهيم بن محمد الهمداني أقرأني علي كتاب ابيك فيما اوجبه علي اصحاب الضياع أنه اوجب عليهم نصف السدس بعد المؤنة و أنه ليس علي من لم يقيم ضيعته بمؤنته نصف السدس و لا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا (أ - يب) يجب علي الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنته الضيعة و خراجها لا مؤنة الرجل و عياله فكتب و قرأه علي بن مهزيار عليه الخمس بعد مؤنته و مؤنة عياله و بعد خراج السلطان.

١٤٢٥٩ (١٧) كافي: ٥٤٧ ج ١ (محمد بن الحسين و علي بن محمد، معلق) عن سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام أقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه علي اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة و أنه ليس علي من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس و لا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب علي الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة و خراجها لا مؤنة الرجل و عياله فكتب عليه السلام بعد مؤنته و مؤنة عياله و بعد خراج السلطان.

١٤٢٦٠ (١٨) فقيه ٢٢ ج ٢ و في توقيعات الرضا عليه السلام الى ابراهيم بن محمد الهمداني أن الخمس بعد المؤنة.

١٤٢٦١ (١٩) تفسير العياشي ٦٣ ج ٢ - عن ابراهيم بن محمد، قال: كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عما يجب في الضياع فكتب الخمس بعد المؤنة قال فناظرت اصحابنا فقال المؤنة بعد ما يأخذ السلطان و بعد مؤنة الرجل فكتبت اليه أنك قلت الخمس بعد المؤنة و ان اصحابنا

اختلفوا في المؤنة فكتب الخمس بعد ما يأخذ السلطان و بعد مؤنة الرجل و عياله.

وتقدّم في رواية عيسى بن المستفاد (٤٥) من باب (٢١) دعائم الاسلام من ابواب المقدمات (ج ١) قوله ﷺ و اخراج الخمس من كلّ ما يملكه احد من الناس حتّى يدفعه الى وليّ المؤمنين و أميرهم و من بعده من الائمة من ولده.

وفى رواية الفضل (١٣) من باب (٦) ماورد من الصلوة في طلب الرزق من ابواب صلوة الحوائج قوله: و كنّا في دارابي عبد الله ﷺ اذ دخل علينا داود فاخرج من كمّه كيساً فقال جعلت فداك هذه خمسمائة دينار وجبت عليّ ببركتك و بما علّمتني من الخير.

وفى رواية قاسم بن سلام (٥) من باب (٣) نصب الغنم من ابواب زكوة الانعام قوله ﷺ و في السيوب الخمس (قال في المنجد: السيب، مص، المطر الجارى، العطاء، المال، النافلة، السيوب: الركاز لانسابها في الارض) و قال في معانى الاخبار و السيوب الركاز ولا أراه أخذ الآ من السيب و هو العطية يقول من سيب الله و عطائه.

وفى رواية الحسن بن زياد (١) من باب (١٠) أنّ من اصاب مالا فلا يعرف حلاله من حرامه فعليه الخمس من ابواب فضله و فرضه قوله ﷺ اخرج الخمس من ذلك المال (اي المختلط بالحرام) فإنّ الله تعالى قد رضى من المال بالخمس وفى رواية السكوني (٣) قوله و قد اختلط (المال) عليّ فقال امير المؤمنين ﷺ تصدّق بخمس مالك فإنّ الله عزّوجلّ رضى من الأشياء (عن الانسان - خ) بالخمس و فى المقنعة (٤) قوله ﷺ يخرج منه الخمس و قد طاب انّ الله طهر الاموال بالخمس.

ويأتي في رواية ابن مهزيار (١) من باب (١٤) أنّ من دفع اليه مال ليحجّ به فلا خمس عليه وفي رواية على بن الحسين (١) من باب (١٥) أنّ من سرح اليه بصلة من صاحب الخمس فلا خمس عليه ما يظهر منه أنّ وجوب الخمس في كلّ ما يستفيد منه المرء كان مرتكزاً في اذهان الأصحاب.

وفي رواية الهداية (٨) من باب (١) أنّ الخمس لله و لرسوله من ابواب من يستحقّ الخمس قوله ﷺ كلّ شيء يبلغ قيمته ديناراً ففيه الخمس لله و لرسوله.

وفي رواية عمران (١٥) قوله ﷺ يسر الله على المؤمنين أنّه رزقهم خمسة دراهم و جعلوا لرّيهم واحداً و اكلوا اربعة حلالاً وفي رواية الرقي (٥) من باب (٧) ماورد في اباحة حصّة الامام ﷺ للشيعة قوله ﷺ الناس كلّهم يعيشون في فضل مظلمتنا الاّ انا احللنا شيعتنا من ذلك.

وفي رواية ابن المغيرة (٧) قوله قلت له انّ لنا اموالا من غلات و تجارات و نحو ذلك و قد علمت انّ لك فيها حقّاً قال فلم احللنا اذا لشيعتنا الاّ لتطيب ولادتهم و كلّ من والى آبائى فهم في حلّ ممّا في ايديهم من حقّنا فليبلغ الشاهد الغايب.

وفي رواية العسكري ﷺ (١٠) قوله ﷺ ما تصدّق احد افضل من صدقتك و قد تبعك رسول الله في فعلك احلّ الشيعة كل ما كان فيه من غنيمة و بيع من نصيبه على واحد من شيعتي ولا احلّه انا ولا انت لغيرهم. وفي رواية العوالى (١٢) قوله ما حال شيعتكم فيما خصّكم الله تعالى به اذا غاب غائبكم و استتر قائمكم فقال ﷺ ما انصفناهم إنّ و اخذناهم (الى ان قال) و نبيح لهم المتاجر ليزكوا اموالهم وفي رواية

ابن مهزيار (١٢) قوله قرأت في كتاب لابي جعفر عليه السلام من رجل يسئله ان يجعله في حلّ من مأكله ومشربه من الخمس فكتب عليه السلام بخطه من اعوزه شيء من حقّي فهو في حلّ وفي رواية ابي حمزة (١٤) قوله عليه السلام والله لا يضرب على شيء من السهام في شرق الارض ولا غربها الا كان حراماً سحتاً على من نال منه شيئاً ما خلا لنا وشيعتنا.

وفي رواية ابي سيار (١٨) قوله انّي كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتكم بخمسها ثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك الخ فلاحظ.

وفي رواية ابي بصير (١٩) قوله انّ علباء الاسدى وليّ البحرين فافاد سبعمائة الف دينار ودوابّ ورقيقا قال فحمل ذلك كلّهُ حتّى وضعه بين يدي ابي عبد الله عليه السلام ثمّ قالوا انّي وليت البحرين لبنى اميّة وافدت كذا وكذا وقد حملته كلّهُ اليك وعلمت انّ الله عزّوجلّ لم يجعل لهم من ذلك شيئاً وانه كلّهُ لك فقال له ابو عبد الله عليه السلام هاته فوضع بين يديه فقال له قد قبلنا منك ووهبناه لك وفي رواية الحكم بن العلباء الاسدى (٢٠) نحوه.

وفي رواية يونس بن يعقوب (٢٣) قوله جعلت فداك تقع في ايدينا الارباح والاموال وتجارات تعرف (نعرف - خ) انّ حقّك فيها ثابت وانا عن ^(١) ذلك مقصرون فقال عليه السلام ما انصفناكم ان كلّفناكم ذلك اليوم.

١٣ - باب انّ من دفع اليه مال ليحجّ به فلا خمس عليه

١٤٢٦٢ (١) كافي: ٥٤٧ ج ١ محمد بن الحسين ^(٢) وعلى ابن محمد عن سهل بن زياد عن عليّ بن مهزيار قال: كتبت اليه يا سيّدى رجل دفع

اليه مال يحجّ به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحجّ، فكتب عليه السلام ليس عليه (فيه - خل) الخمس.

١٤ - باب انّ من سرّح اليه بصلة من صاحب الخمس

فلا خمس عليه

١٤٢٦٣ (١) كافي: ٥٤٧ ج ١ محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل ابن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبدربه قال: سرّح ^(١) الرضا عليه السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل عليّ فيما سرّحت اليّ خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرّح به صاحب الخمس.

ابواب من يستحقّ الخمس و من لا يستحقّ

وكيفية القسمة وما يتعلّق بها

١ - باب انّ الخمس لله و للرّسول و لذى القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل و يقسم بينهم على ستة أسهم و انّ المراد بذى القربى هو الامام عليه السلام و باليتامى و المساكين و ابن السبيل هم قرابة الرسول صلى الله عليه وآله

قال الله تعالى (في سورة الانفال) (٨) وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (٤١).

الاسراء (١٧) وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا. (٢٦)

الحشر (٥٩) وَمَا آفَاءُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْ جَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦) مَا آفَاءُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ. (٧)

المدثر (٧٤) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ (٤٤) الفجر (٨٩) وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (١٨) الماعون (١٠٧) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (٧).

١٤٢٦٤ (١) كافي: ٥٣٩ ج ١ على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان ابن ابي عيَّاش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه و نبيه صلى الله عليه وآله فقال: مَا آفَاءُ اللَّهِ ^(١) عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ مِمَّا خَاصَّةٌ وَلَمْ يَجْعَلْ لَنَا سَهْمًا فِي الصَّدَقَةِ أَكْرَمَ اللَّهُ نَبِيَّهٖ وَآكْرَمَنَا أَنْ يَطْعَمَنَا أَوْ سَاخَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

١٤٢٦٥ (٢) كافي: ٥٨ ج ٨ على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان ^(٢) عن سليم بن قيس الهلالي قال: خطب

١ - آفاء الله: أرجع الله.

٢ - والظاهر أنه ابراهيم بن عمر كما في الرواية المتقدمة عن اصول الكافي فلعن عثمان جدّه نسبته اليه و على أى تقدير روايته عن سليم مرسلة ولا يبعد ان يكون الواسطة ابان ابن ابي عيَّاش كما في الرواية المتقدمة.

امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي وآله ثم قال
الا ان اخوف ما اخاف عليكم خلّتان ^(١) (الى ان قال) واعطيت من ذلك
سهم ذى القربى الذى قال الله عز وجل **اِنْ كُنْتُمْ اٰمَنْتُمْ بِاللّٰهِ وَمَا اَنْزَلْنَا**
عَلٰى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقِيںَ الْجَمْعَانِ فَنَحْنُ وَاللّٰهُ عَنِ بَذَى
القربى الذى قرننا الله بنفسه ورسوله.

فقال تعالى **فَلِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِينِ وَ**
ابْنِ السَّبِيْلِ (فيما خاصة - خ) **كَيْلًا يَكُوْنُ دُوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا**
اَتَاكُمْ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللّٰهَ فِى ظُلْمِ اٰلِ
مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله **اِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ** لمن ظلمهم رحمة منه
لنا و غنى اغنانا الله به و وصى به نبيّه صلى الله عليه وآله ولم يجعل لنا فى سهم
الصدقة نصيباً اكرم الله رسوله صلى الله عليه وآله و اكرمنا اهل البيت ان يطعمنا من
اوساخ الناس فكذبوا الله و كذبوا رسوله و جحدوا كتاب الله الناطق
بحقنا و منعونا فرضاً فرضه الله لنا ما لقي اهل بيت نبي من امته ما لقينا
بعد نبيّنا صلى الله عليه وآله والله المستعان على من ظلمنا و لاحول و لا قوة الا بالله
العلّى العظيم.

تهذيب: ١٢٦ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن محمد بن
اسماعيل الزعفراني عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان ابن
ابى عيَّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال: سمعته
يقول كلاماً كثيراً ثم قال واعطهم من ذلك كله سهم ذى القربى الذين
قال الله تعالى **(اِنْ كُنْتُمْ اٰمَنْتُمْ بِاللّٰهِ وَمَا اَنْزَلْنَا عَلٰى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ**
يَوْمَ التَّقِيںَ الْجَمْعَانِ نحن والله عني بذى القربى وهم الذين قرنهم الله

بنفسه و بنبيه ﷺ فقال: فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَ
 الْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ مِمَّا خَاصَّه وَلَمْ يَجْعَلْ لَنَا فِي سَهْمٍ (ذِي
 - خ) الصَّدَقَةِ نَصِيبًا أَكْرَمَ اللَّهُ نَبِيَّهٖ وَ أَكْرَمَنَا أَنْ يَطْعَمَنَا أَوْ سَاخَ أَيْدِي
 النَّاسِ. كَافِي: ٥٨ ج ٨ على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
 ابراهيم بن عثمان عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب
 امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّ
 أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ خَلَّتَانِ اتَّبَاعُ الْهَوَىٰ وَ طَوْلُ الْأَمَلِ (أَلَى أَنْ قَالَ) وَ
 لَوْ حَمَلْتُ النَّاسَ عَلَى تَرْكِهَا وَ حَوَّلْتُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا وَ إِلَى مَا كَانَتْ فِي
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَتَفَرَّقَ عَنِّي جَنْدِي (أَلَى أَنْ قَالَ ٦٣) وَاعْطَيْتُ مِنْ
 ذَلِكَ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (إِنْ كُنْتُمْ أَمْنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا
 أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ) فَنَحْنُ وَاللَّهُ عَنِ
 بَذَى الْقُرْبَى الَّذِي قَرْنَا اللَّهَ بِنَفْسِهِ وَ بِرَسُولِهِ ﷺ فَقَالَ تَعَالَى فَلِلَّهِ
 وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ (فِينَا
 خَاصَّةً) كَيْلَا يَكُونَ دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ الْخَبَرُ قَالَ الْمَجْلِسِيُّ فِي
 الْبَحَارِ ص ٢٠٣ ج ٩٦ وَرَوَى الطَّبْرَسِيُّ فِي الْاِحْتِجَاجِ مِثْلَهُ عَنْ مُسْعِدَةَ
 بِنِ صَدَقَةَ عَنْدهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

مستدرک: ٢٨٩ ج ٧ - سليم بن قيس الهلالي في كتابه قال قال
 امير المؤمنين عليه السلام قد عملت الولاية قبلي اعمالا خالفوا رسول الله ﷺ
 متعمدين لخلافه ولو حملت الناس على تركها لتفرقوا على الى ان قال
 ولم اعط سهم ذي القربى الا من امر الله باعطائه الذين قال الله عز وجل
 إِنْ كُنْتُمْ أَمْنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى
 الْجَمْعَانِ فنحن الذين عنى الله بذى القربى واليتامى والمساكين وابن

السييل فينا خاصة لانه لم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيباً اكرم الله نبيه ﷺ واکرمنا ان يطعمنا او ساخ الناس تفسير العياشي ٦١ ج ٢ -
عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سألته عن قول الله عز وجل
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى
قال: هم اهل قرابة رسول الله ﷺ فسئلته منهم اليتامى والمساكين و
ابن السيل قال: نعم.

وفيه ٦٢ ج ٢ وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ وذكر مثله.

١٤٢٦٦ (٣) کافی: ٥٣٩ ج ١ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
تعالى وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي
الْقُرْبَى قال هم قرابة رسول الله ﷺ والخمس لله وللرسول ﷺ و
لنا.

١٤٢٦٧ (٤) تفسير العياشي ٦٢ ج ٢ - عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن قول الله وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ
شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى قال: الخمس لله و
للرسول وهولنا.

١٤٢٦٨ (٥) تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي ٤٩ - عن جعفر ابن محمد بن
هشام معنعناً عن ديلم بن عمرو قال: انا لقيام بالشام اذ جىء بسبى آل
محمد ﷺ حتى اقيموا على الدرج اذ جاء شيخ من اهل الشام فقال
انصت اليّ ^(١) الحمد لله الذى قتلکم و قطع قرن الفتنة قال له على بن

الحسين عليه السلام ايها الشيخ فقد نصت^(١) لك حتى ابدأت لي عما في نفسك من العداوة هل قرأت القرآن قال نعم قال هل وجدت لنا فيه حقاً خاصة دون المسلمين قال: لا قال ما قرأت القرآن قال بلى قد قرأت القرآن قال فما قرأت الأنفال (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى) أتدرون من هم قال لا قال فانا نحن هم قال انكم لأنتم هم قال نعم فرفع الشيخ يده الى السماء ثم قال اللهم انى اتوب اليك من قتل آل محمد ﷺ ومن عداوة آل محمد ﷺ.

١٤٢٦٩ (٦) تهذيب: ١٢٥ ج ٤ - سعد بن عبدالله عن احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن بعض اصحابه عن احدهما عليه السلام فى قول الله تعالى (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ) قال خمس الله عزوجل وخمس الرسول للامام ﷺ وخمس ذى القربى لقراة الرسول والامام، واليتامى يتامى آل الرسول والمساكين منهم وانباء السبيل منهم فلا يخرج منهم الى غيرهم.

١٤٢٧٠ (٧) تهذيب: ١٢٥ ج ٤ - سعد بن عبدالله عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبدالله بن مسكان قال: حدثنا^(٢) زكريا بن مالك الجعفى عن ابي عبدالله عليه السلام انه سئله عن قول الله عزوجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ.

فقال اما خمس الله عزوجل فللرسول يضعه فى سبيل الله^(٣) واما خمس الرسول ﷺ فلا قارب به وخمس ذوى القربى فهم اقرباؤه

١ - أنصت: سكت سكوت مستمع. ٢ - تلى - خ ل. ٣ - حيث يشاء - خصال.

واليتامى يتامى اهل بيته فجعل هذه الاربعة اربعة اسهم فيهم و اما
المساكين و ابن السبيل فقد عرفت^(١) انا لانأكل الصدقة و لاتحلّ لنا
فهي للمساكين و ابناء السبيل فقيه ٢٢ ج ٢ - المقنع ٥٣ - سأل زكريّا
بن مالك الجعفي ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى و ذكر مثله.

الخصال ٣٢٤ - حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه (ره) قال حدّثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن اسماعيل عن
صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس عن زكريّا بن
مالك الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام أنّه سئله عن قول الله تعالى و ذكر
مثله **تفسير العياشي** ٦٣ ج ٢ عن زكريّا بن مالك الجعفي عن ابي
عبد الله عليه السلام مثله الاّ أنّ فيه ولنا خمس الرسول ولأقاربه.

١٤٢٧١ (٨) **الهداية** ٤٣ كلّ شيء يبلغ قيمته ديناراً ففيه الخمس لله و
لرسوله ولذی القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل فاما الذي لله
فهو لرسوله و ما لرسوله فهو لذوی القربى^(٢) فهم اقرباءه و اليتامى يتامى
اهل بيته و المساكين مساكينهم و ابن السبيل ابن سبيلهم و امر ذلك الى
الامام يفرقه فيهم كيف شاء حضر كلهم او بعضهم.

١٤٢٧٢ (٩) **مناقب ابن شهر آشوب** ٢٥٦ ج ١ عن ابي هاشم باسناده
عن الباقر عليه السلام قال: قال الله تعالى لمحمد ﷺ اناى اصطفيتك وانتجبت
عليّ عليه السلام و جعلت منكما ذرّيّة طيّبة جعلت لهم الخمس.

١٤٢٧٣ (١٠) **طرف ابن طاووس** ١٢٤ - نقلا عن كتاب ابي بكر احمد
ابن موسى بن مردويه^(٣) (في حديث طعن عليّ عليه السلام على من تقدّم عليه

١ - علمت - خصال - عياشى. ٢ - و ما لرسوله فهو له و ذوى القربى - غ.

٣ - هو من اعيان انمة العامة.

فى الخلافة) قال عليه السلام أفياكم احد يأخذ الخمس غيرى وغير فاطمة قالوا لا.

١٤٢٧٤ (١١) كافي: ٥٤٤ ج ١ - (عدة من اصحابنا - معلق) عن احمد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابى نصر عن الرضا عليه السلام قل سئل عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسته وللرسول ولذي القربى ف قيل له فما كان لله فلمن هو؟ فقال: لرسول الله ﷺ و ما كان لرسول الله ﷺ فهو للامام ف قيل له: افرأيت ان كان صنف من الاصناف أكثر و صنف أقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ا رأيت رسول الله ﷺ كيف يصنع أليس انما كان يعطى على ما يرى كذلك الامام تهذيب: ١٢٦ ج ٤ على بن الحسن عن احمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن محمد بن ابى نصر عن ابى الحسن عليه السلام قال قال له ابراهيم بن ابى البلاد وجبت عليك زكاة؟ فقال لا ولكن بفضل ونعطى هكذا و سئل عليه السلام عن قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسته وللرسول ولذي القربى (وايتامى و المساكين - خ) ف قيل له: فما (١) كان لله فلمن هو؟ قال للرسول ﷺ و ما كان للرسول فهو للامام ف قيل له افرأيت ان كان صنف أكثر من صنف و صنف أقل من صنف فكيف تصنع (٢) به؟ فقال ذاك الى الامام ا رأيت رسول الله ﷺ كيف صنع انما كان يعطى على ما يرى هو كذلك الامام.

١٤٢٧٥ (١٢) قرب الاسناد ٣٨٣ - احمد بن محمد بن عيسى (٣) عن

١ - وما - خ. ٢ - نصنع - خ.

٣ - قبل هذه الرواية فى قرب الاسناد محمد بن حسين بن ابى الخطاب وقبل ذا احمد بن محمد بن عيسى والظاهر ان يكون صدر السند ابن ابى الخطاب ولكن فى تل نقله عن ابن عيسى.

احمد ابن محمد بن ابي نصر قال: سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله تبارك و تعالى **وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمُ الْآيَةَ فَقِيلَ لَهُ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ صَنَفٌ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ أَكْثَرُ وَصَنَفٌ أَقَلٌّ مِنْ صَنَفٍ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِ قَالَ:** ذلك الى الامام أ (ما - خ) رأيت رسول الله ﷺ كيف صنع اليس انما كان يفعل ما يرى هو كذلك الامام و ذكر له الخراج و ما ^(١) ساربه اهل بيته فقال العشر و نصف العشر على من اسلم طوعاً تركت ارضه بيده يأخذ اى الامام منه العشر و نصف العشر فيما عمر منها و مالهم يعمر منها اخذه الوالى فقبله الوالى ممن يعمره و كان للمسلمين و ليس فيما كان اقل من خمسة اوساق و ما اخذ بالسيف فذلك للامام يقبله بالذى يرى كما صنع رسول الله ﷺ بخير قبل أرضها و نخلها و الناس يقولون لا تصلح قبالة الارض و النخل اذا كان البياض اكثر من السواد و قد قبل رسول الله ﷺ خيبر و عليهم فى حصّتهم العشر و نصف العشر.

١٤٢٧٦ (١٣) تهذيب: ١٢٨ ج ٤ - سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد

عن استبصار: ٥٦ ج ٢ الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله بن الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ اذا اتاه المغنم اخذ صفوه و كان ذلك له ثم يقسم ما بقى خمسة اخماس و يأخذ خمسة ثم يقسم اربعة اخماس بين الناس (الذين قاتلوا عليه - يب) ثم قسم الخمس الذى اخذه خمسة اخماس يأخذ خمس الله عز و جل لنفسه ثم يقسم الاربعة الاخماس بين ذوى القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل يعطى كل واحد منهم جميعاً ^(٢) و كذلك الامام يأخذ كما اخذ رسول الله ﷺ.

قال الشيخ ره فلا ينافي الخبر الاول من أنّ الخمس يقسم ستة اسهم لانه انما تضمن حكاية فعل الرسول ﷺ وأنه عليه السلام انما كان يأخذ من الخمس سهم الله وسهم نفسه وهما سهمان من ستة فيجوز ان يكون قد قنع من ذلك بالخمس حتى يتوقّر الباقي على المستحقين الباقين.

١٤٢٧٧ (١٤) بصائر الدرجات ٢٩ - حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل^(١) عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال: قرأت عليه آية الخمس فقال ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا ثم قال: (والله - خ) لقد يسّر الله على المؤمنين انه رزقهم خمسة^(٢) دراهم وجعلوا لرّبهم واحداً واكلوا اربعة حلالاً^(٣) ثم قال هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه الا ممتحن قلبه للايمان.

١٤٢٧٨ (١٥) تهذيب: ١٢٨ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال قال: حدثني علي بن يعقوب، عن ابي الحسن البغدادي عن الحسن بن اسماعيل بن صالح الضيمري^(٤) قال: حدثني الحسن بن راشد قال: حدثني حماد بن عيسى قال: رواه لي بعض اصحابنا ذكره عن العبد الصالح ابي الحسن الاول كافي: ٥٣٩ ج ١ - علي بن ابراهيم بن هاشم عن ايده عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من خمسة اشياء: من الغنائم^(٥) و (من - يب) الغوص و (من - كا) الكنوز و من المعادن والملاحة (وفي رواية يونس والعنبر اصبتها في بعض كتبه

١ - الفضل - خ. ٢ - علي المؤمنين ارزاقهم بخمسة دراهم - خ. ٣ - احلاء - خ.

٤ - الصيمري - تل.

٥ - الغنائم ما حوته العسكر من دار الحرب - والملاحة بتشديد اللام منبت الملح.

هذا الحرف وحده الغنير ولم اسمعه - يب) يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله تعالى له و يقسم اربعة اخماس بين من قاتل عليه و ولى ذلك و يقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله عز وجل و سهم لرسول الله ﷺ و سهم لذى القربى و سهم لليتامى و سهم للمساكين و سهم لانباء السبيل فسهم الله و سهم رسول الله صلى الله عليه و آله (الرسول الله ﷺ و سهم الله و سهم رسوله يب) لأولى الامر^(١) من بعد رسول الله ﷺ وراثة فله ثلاثة اسهم سهمان وراثة و سهم مقسوم له من الله فله نصف الخمس كملا و نصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم لیتاماهم^(٢) و سهم لمساكينهم و سهم لانباء سبيلهم تقسم بينهم (على الكفاف و السعة)^(٣) و ما يستغنون به^(٤) فى سنتهم.

فان فضل عنهم شيء (يستغنون عنه - يب) فهو للوالى و ان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالى ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به و انما صار عليه ان يمونهم لأن له ما فضل عنهم و انما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس و ابناء سبيلهم عوضاً لهم من صدقات الناس تنزيهاً من الله لهم لقرباتهم من رسول الله ﷺ^(٥) و كرامة (من الله - كا) لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم فى موضع الذلّ و المسكنة و لا بأس بصدقات بعضهم على بعض و هؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبی ﷺ الذين ذكرهم الله عز وجل فقال (الله تعالى - يب) (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) و هم بنو عبدالمطلب انفسهم الذكر (منهم - كا)

١ - لولى الامر - يب. ٢ - لايتامهم - يب. ٣ - على الكتاب و السنة - كا

٤ - عنه - يب. ٥ - برسول الله - كا.

والانثى (منهم - يب) (و - خ) ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس (من - كا) مواليتهم. وقد تحلّ صدقات الناس لمواليهم (و - كا) هم والناس سواء ومن كانت امه من بنى هاشم وابوه من ساير قريش فان الصدقة ^(١) تحلّ له وليس له من الخمس شيء لان الله تعالى يقول (أَدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ) وللإمام صفو المال ان يأخذ من هذه الأموال صفوها الجارية الفارسة ^(٢) والدابة الفارسة ^(٣) و ^(٤) الثوب و ^(٥) المتاع ممّا ^(٦) يحبّ او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسدّ بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل ^(٧) اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك من (صنوف - يب) ما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسّمه في اهله و قسّم الباقي على من ولي ذلك و ان لم يبق بعد سدّ النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين و (لا - كا) ما غلبوا عليه الا ما احتوى (عليه - كا) العسكر.

وليس ^(٨) للاعراب من القسمة شيء و ان قاتلوا مع الوالى لأن رسول الله ﷺ صالح الاعراب بان ^(٩) يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم ^(١٠) رسول الله ﷺ من عدوّه دهم ان يستفزّهم ^(١١) فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب و سنة ^(١٢) جارية فيهم و في غيرهم و الارضون التي اخذت عنوة بخيل و ركاب ^(١٣) فهي موقوفة متروكة في يد ^(١٤) من يعمرها و يحييها و يقوم عليها على (صلح - يب)

١ - الصدقات - كا. ٢ - اى المليحة. ٣ - اى السريعة. ٤ - او - يب.

٥ - او - يب. ٦ - بما - كا. ٧ - قبل - يب. ٨ - ولا - يب. ٩ - ان - كا.

١٠ - دهمه: فجاء. ١١ - يستفزّهم - خ كا يستفزّهم اى يخرجهم. ١٢ - و سنته - خ كا.

١٣ - و رجال - كا. ١٤ - فى ايد - خ يب.

ما^(١) يصلحهم الوالى على قدر طاقتهم من الحق^(٢) النصف او الثلث او الثلثين و على قدر ما يكون لهم صلاحا^(٣) ولا يضرهم^(٤).

فاذا اخرج منها (ما اخرج - كا) بدء^(٥) فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقى سيحا و نصف العشر مما سقى بالدوالى و النواضح فاخذه الوالى فوجهه (فى الوجه الذى وجهه الله تعالى به)^(٦) على ثمانية اسهم للفقراء و المساكين و العاملين عليها و المؤلفة قلوبهم و فى الرقاب و الغارمين و فى سبيل الله و ابن السبيل ثمانية اسهم يقسم^(٧) بينهم فى مواضعهم بقدر ما يستغنون به فى سنتهم بلا ضيق ولا تقير فان فضل من ذلك شىء ردّ الى الوالى و ان نقص من ذلك شىء و لم يكتفوا به كان على الوالى ان يموّنهم من عنده بقدر سعتهم^(٨) حتى يستغنوا و يؤخذ بعد ما بقى من العشر فيقسم بين الوالى و بين شركائه الذين هم عمّال الارض و اكرتها فيدفع اليهم انصباهم^(٩) على (قدر - يب) ما صالحهم عليه و يؤخذ الباقي فيكون (بعد - كا) ذلك ارزاق اعوانه على دين الله و فى مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام و تقوية الدين فى وجوه^(١٠) الجهاد و غير ذلك ممّا فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير.

وله بعد الخمس الأنفال و الأنفال كلّ ارض خربة قد باد اهلها و كل ارض لم يوجف^(١١) عليها بخيل و لاركاب و لكن صولحوا عليها^(١٢) واعطوا بأيديهم على غير قتال و له رؤس الجبال و بطون الأودية

١ - ممّا - خ - يب. ٢ - من الخراج - يب. ٣ - صالحاً - يب. ٤ - ولا يضرهم - يب.

٥ - فابتداء - خ - يب. فابتداء - خ - يب. ٦ - فى الجهة التى وجهها الله تعالى - كا

٧ - يقسمها - يب. ٨ - شعبهم - يب. ٩ - اى نصيبهم. ١٠ - وجه - يب.

١١ - لم يوجف: لم يسرع. ١٢ - صالحوا صلحاً - كا.

والآجام^(١) وكل أرض مينة لأرب لها وله صوا في الملوك^(٢) متا^(٣) كان في ايديهم من غير وجه الغصب لأن المغصوب^(٤) كله مردود و هو وارث من لا وارث له (يعول من لاحيلة له وقال - كا)^(٥) ان الله لم يترك شيئاً من صنوف الاموال الا وقد قسمه وأعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف^(٦) من صنوف الناس فقال لو عدل بين^(٧) الناس لاستغنوا.

ثم قال: ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل (و - يب) قال (و - كا) كان رسول الله ﷺ يقسم (صدقات البوادي في البوادي و - كا) صدقات (اهل - كا) الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية (اسهم - يب) حتى يعطى اهل كل سهم ثمناً ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية (و - يب) على قدر ما يغني^(٨) كل صنف منهم يقدر^(٩) لسنته^(١٠) ليس لذلك^(١١) شيء موقت^(١٢) ولا مستمى ولا مؤلف^(١٣) (و - يب) انما يصنع^(١٤) ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم فان فضل من ذلك فضل (عرضوا المال جملة الى غيرهم)^(١٥) والأنفال الى الوالى (و - كا) كل أرض فتحت في زمن^(١٦) النبي ﷺ الى آخر الابد (و - كا) ما كان افتتاحاً^(١٧) بدعوة (النبي ﷺ من - يب) اهل الجور واهل العدل لأن ذمة رسول الله ﷺ في الاولين والآخرين ذمة واحدة لأن

١ - الشجر الكثير الملتف. ٢ - أى ما اصطفاه ملك الكفار لنفسه. ٣ - ما - كا.

٤ - الغصب - كا. ٥ - وعليه ينزل كل من لاحيلة له وقد قال الفقيه عليه السلام - يب.

٦ - ضرب - يب. ٧ - فى - كا. ٨ - يقيم - كا. ٩ - بقدره - يب. ١٠ - لسنة - يب.

١١ - فى ذلك - يب. ١٢ - موقت - كا. ١٣ - مؤلف: معهود. ١٤ - يضع - كا.

١٥ - عن فقراء اهل المال حملة الى غيرهم - يب. ١٦ - ايام - كا، افتتاح - يب.

رسول الله ﷺ قال المسلمون اخوة تتكافى دمائهم (و - كا) يسعى بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية (اسهم - كا) فلم يبق منهم احد و جعل لفقراء قرابات النبي ﷺ (١) نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس و صدقات النبي ﷺ و ولّى الامر، فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة (٢) الرسول ﷺ الا وقد استغنى فلا فقير و لذلك (٣) لم يكن على مال النبي ﷺ والوالى زكوة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم نوائب (٤) تنوبهم (٥) من وجوه (كثيرة - يب) ولهم من تلك الوجوه كما عليهم استبصار: ٥٦ ج ٢ - اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال قال: حدثني علي بن يعقوب ابو الحسن البغدادي عن الحسن بن اسمعيل بن صالح الصيمري قال حدثني الحسن بن راشد قال: حدثني حماد بن عيسى قال: رواه بعض اصحابنا ذكره عن العبد الصالح ابي الحسن الاول عليه السلام قال: الخمس في خمسة اشياء و يقسم على ستة اسهم و ذكر تفصيل ذلك في خبر طويل اوردناه في كتابنا الكبير الى آخره فمن اراده وقف (٦) عليه من هناك. (٧)

و ياتى عن كافي: ٤٤ ج ٥ - في باب كيفية قسمة الغنائم قطعة من هذا الحديث.

١ - لفقراء قرابة الرسول - كا. ٢ - قرابات - يب. ٣ - وكذلك - يب.

٤ - عليهم اشياء - كا. ٥ - اى تصيبهم. ٦ - من اراد الوقوف - خ.

٧ - و مراده (من كتابه الكبير) هو التهذيب (و من خبر طويل) ما نقلناه عن التهذيب و هو الحديث المتقدم.

١٤٢٧٩ (١٦) **امالى الصدوق** ٤٢١ - حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد

بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: **العيون** ٢٢٨ ج ١ - حدثنا على بن الحسين ابن شاذويه المؤدب و جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن صلت قال حضر الرضا عليه السلام مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق و خراسان فقال المأمون اخبروني عن معنى هذه الآية «ثُمَّ أَوْزَنَّا الْكِتَابَ الَّذِينَ اضْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا» فقالت العلماء اراد الله عزوجل بذلك الأمة كلها فقال المأمون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا أقول كما قالوا لكني اقول اراد الله عزوجل (بذلك - عيون) العترة الطاهرة (ثم ذكر آيات عديدة في فضائل العترة الطيبة و اصطفائهم عن غيرهم الى ان قال) و اما الثامنة (٢٣٧ عيون - ٤٢٧ - امالى) (من موارد الاصطفاء) فقول الله عزوجل «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى» فقرن سهم ذى القربى بسهمه ^(١) و بسهم رسول الله ﷺ و هذا فصل ايضاً بين الآل و الأمة لان الله تعالى جعلهم في حيّز و جعل الناس في حيّز دون ذلك و رضى لهم ما رضى لنفسه و اصطفاهم فيه فبدء بنفسه ثم (ثنى - عيون) برسوله ثم بذى القربى فى كلّ ما ^(٢) كان من الفىء و الغنيمة و غير ذلك ممّا رضىه عزوجل لنفسه و رضىه لهم فقال: و قوله الحق «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى» فهذا تأكيد مؤكد و أثر قائم لهم الى يوم القيامة فى كتاب الله الناطق الذى لا يأتيه الباطل من

بين يديه ولامن خلفه تنزيل من حكيم حميد.

و اما قوله «وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ» فانّ اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحلّ له اخذه وسهم ذى القربى الى يوم القيامة قائم فيهم^(١) للغنّى والفقر منهم لانه لا احد اغنى من الله عزّ وجلّ ولا من رسول الله ﷺ فجعل منها لنفسه سهماً^(٢) ولرسوله سهماً فما رضىه لنفسه ولرسوله ﷺ رضىه لهم وكذلك الفىء ما رضىه منه لنفسه ولنبيّه رضىه لذى القربى كما اجرهم فى الغنيمة فبدء بنفسه جلّ جلاله ثم برسوله ﷺ ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله ﷺ وكذلك فى الطاعة.

قال «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» فبدء بنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته (و-امالى) كذلك آية الولاية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» (فجعل طاعتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كذلك ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة بطاعته)^(٣) كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقروناً بسهمه من^(٤) الغنيمة والفىء فتبارك الله وتعالى ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جاءت قصّة الصدقة نزّه نفسه و (نزّه-امالى) رسوله ونزّه اهل بيته.

فقال «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْعَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ

١- لهم -امالى. ٢- فجعل لنفسه معهما سهماً - الامالى.

٣- فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته -امالى. ٤- فى -امالى.

السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ» فهل تجد في شيء من ذلك أنه عزَّوجلَّ سمَّى^(١) لنفسه أو لرسوله أو لذی القربى لأنه لما نَزَّه نفسه عن الصدقة و نَزَّه رسوله (و- عيون) نَزَّه أهل بيته لابل حَرَّمَ عليهم لأنَّ الصدقة محرَّمة على محمد و آل محمد و هي أو ساخ ايدي الناس لا تحلَّ لهم لأنَّهم طهَّروا من كلِّ دنس و وسخ فلما طهَّروهم الله واصطفاهم رضى (الله - امالى) لهم ما رضى لنفسه و كَرَّه لهم ما كَرَّه لنفسه عزَّوجلَّ فهذه الثامنة الخبر.

١٤٢٨ (١٧) مستدرك: ٢٨٩ ج ٧- كتاب عاصم بن حميد الحنَّاط عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الخمس قال عليه السلام هو لنا هو لأيتامنا و لمساكيننا و لابن السبيل ممَّا و قديكون ليس فينا يتيم و لابن السبيل و هو لنا الخبر.

١٤٢٨١ (١٨) دعائم الاسلام ٣٨٦ ج ١- عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه قال: و الخمس لنا أهل البيت في اليتيم ممَّا و المسكين و ابن السبيل و ليس فينا مسكين و لابن السبيل اليوم بنعمة الله فالخمس لنا موقَّرون نحن شركاء الناس فيما حضرناه في الاربعة الاخماس.

١٤٢٨٢ (١٩)- البحار ١٨٨ ج ٩٦ كتاب الاستدراك عن التلعكبري باسناده عن الكاظم عليه السلام قال قال لى هارون أتقولون أنَّ الخمس لكم قال نعم قال أنه لكثير قال: قلت انَّ الذى اعطانا علم أنه لنا غير كثير.

١٤٢٨٣ (٢٠) تفسير العياشى ٦١ ج ٢- عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت أنَّ نجدة الحرورى^(٢) كتب الى ابن عباس يسئله عن موضع الخمس لمن هو فكتب اليه امَّا الخمس فانَّا نزعَم أنه

لنا و يزعم قومنا أنه ليس لنا فصبرنا **الخصال** ٢٣٥ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان الناب عن **عبيد الله الحلبي** عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان نجدة الحروري كتب الى ابن عباس (الى ان قال) و اما الخمس فاننا نزعم أنه لنا و زعم قوم أنه ليس لنا فصبرنا.

١٤٢٨٤ (٢١) **تفسير العياشي** ٦٣ ج ٢ - عن اسحاق عن رجل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سهم الصفوة فقال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله و اربعة اخماس للمجاهدين و القوام و خمس يقسم بين مقسم ^(١) رسول الله صلى الله عليه وآله و نحن نقول هو لنا و الناس يقولون ليس لكم و سهم لذي القربى و هو لنا و ثلاثة اسهم لليتامي و المساكين و ابناء السبيل يقسمه الامام بينهم فان اصابهم درهم درهم لكل فرقة منهم نظر الامام بعد فجعها في ذي القربى قال يردّها ^(٢) اليها.

١٤٢٨٥ (٢٢) **تفسير العياشي** ٦٣ ج ٢ عن **المنهال** بن عمرو عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال ليتامانا و مساكيننا و ابناء سبيلنا.

١٤٢٨٦ (٢٣) **تفسير العياشي** ١٧٦ ج ١ - عن أبي جعفر **الاحول** قال: قال ابو عبد الله عليه السلام ما تقول قريش في الخمس قال قلت تزعم أنه لها قال ما انصفونا والله لو كان مباهلة لتباهلن بنا ولئن كان مبارزة لتبارزن بنا ثم نكون و هم على سواء. ^(٣) و فيه ١٧٦ - عن **الاحول** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له شيئاً مما انكره الناس فقال قل لهم ان قريشاً

١ - و خمس يقسم فعنه سهم لرسول الله - خ صح. ٢ - يردوها - خ.

٣ - ثم يكونون هم و على سواء - خ.

قالوا نحن او لوا القربى الذين هم لهم الغنيمة فقل^(١) لهم كان رسول الله ﷺ يدع للبراز يوم بدر غير اهل بيته وعند المباهلة جاء بعليّ والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام أفيكون لهم المّرّ ولهم الحلو.

١٤٢٨٧ (٢٤) وسائل ٥١٧ ج ٩ محمد بن مسعود العيّاشي في تفسيره عن ابي جميلة عن بعض اصحابه عن احدهما عليه السلام قال قد فرض الله في الخمس نصيباً لآل محمد عليهم السلام فأبى أبوبكر أن يعطيهم نصيبهم ... الحديث رواه في المستدرک ٢٧٧ مع زيادة في زيلد فراجع.

١٤٢٨٨ (٢٥) مستدرک: ٢٩٠ ج ٧ السيد حيدر الاملي في الكشكول عن المفضل بن عمر قال: قال مولاى الصادق عليه السلام لما ولى أبوبكر قال له عمر انّ الناس عبيد هذه الدنيا لا يريدون غيرها فامنع عن عليّ عليه السلام الخمس والفيء وفدكاً فانّ شيعة اذا علموا ذلك تركوا عليّاً عليه السلام رغبة في الدنيا وايثاراً ومحابة^(٢) عليها ففعل ذلك وصرف عنهم جميع ذلك الى ان قال قال عليّ عليه السلام لفاطمة عليها السلام سيري الى ابي بكر وذكره فدكاً مع الخمس والفيء فصارت فاطمة عليها السلام اليه وذكرت فدكاً مع الخمس والفيء فقال لها هاتي بيّنة يا بنت رسول الله فقالت له اما فذك فانّ الله عز وجلّ انزل على نبيّه ﷺ قرآناً يأمره فيه بان يؤتيني وولدى حقّي قال الله تعالى «فَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» فكنت انا وولدى اقرب الخلائق الى رسول الله ﷺ فنحلتني^(٣) وولدى فدكاً فلمّا تلا عليه جبرئيل المسكين وابن السبيل قال رسول الله ﷺ ما حقّ المسكين وابن السبيل فانزل الله وَاَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ» فقسّم

الخمس خمسة اقسام. فقال «وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ» فما كان لله فهو لرسوله و ما كان لرسوله فهو لذى القربى و نحن ذوى القربى قال الله تعالى «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ» فنظر ابوبكر الى عمر فقال ما تقول فقال عمر (مَنْ ذِي الْقُرْبَى - خ) و مَنْ اليتامى و المساكين و ابن السبيل فقالت فاطمة عليها السلام اليتامى الذين يأتَمون بالله و برسوله و بذى القربى، و المساكين الذين اسكنوا معهم فى الدنيا و الآخرة و ابن السبيل الذين يسلك مسلّكهم فقال عمر فاذا الفىء و الخمس كلّها لكم و لمواليكم و لاشياعكم فقالت فاطمة عليها السلام اما فذك فاوجبها الله لى ولولدى دون موالينا و شيعتنا.

و اما الخمس فقسّمه الله لنا و لموالينا و اشياعنا كما ترى فى كتاب الله قال عمر فما لسائر المهاجرين و الانصار و التابعين لهم باحسان قالت فاطمة عليها السلام ان كانوا موالينا و اشياعنا فلمهم الصدقات التى قسمها و اوجبها فى كتابه فقال عز وجل «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ» الى آخر القصة.

قال عمر فذك لك خاصّة و الفىء لكم و لاوليائكم ^(١) ما احسب أنّ اصحاب رسول الله ﷺ يرضون بهذا قالت فاطمة عليها السلام فان الله رضى بذلك و رسوله رضى له و قسم على الموالاة و المتابعة لا على المعاداة و المخالفة (الخبر).

١٤٢٨٩ (٢٦) تحف العقول ٣٣٩ - رسالته (اى الصادق) عليه السلام فى الغنائم

و وجوب الخمس فهمت ما ذكرت أنّك اهتممت به من العلم بوجوه مواضع ما لله فيه رضى وكيف أمسك سهم ذی القربى منه و ما سئلتني من اعلامك ذلك كلّه فاسمع بقلبك و انظر بعقلك ثم اعط في جنبك النصف من نفسك فانه اسلم لك غداً عند ربك المتقدّم أمره و نهيهِ اليك و فّقنا الله و ايتاك، اعلم انّ الله ربّي و ربك ما غاب عن شيء و ما كان ربك نسيّاً و ما فرّط في الكتاب من شيء و كلّ شيء فصلّه تفصيلاً و انه ليس ما وضح الله تبارك و تعالى من اخذ ماله باوضح مما اوضح الله من قسمته اياه في سبيله لانه لم يفرض ^(١) من ذلك شيء ^(٢) في شيء من القرآن الاّ و قد اتبعه بسبيله اياه غير مفرّق بينه و بينه، يوجهه لمن فرض له ما لا يزول عنه من القسم كما يزول ما بقى سواه عمّن سمى له لانه يزول عن الشيخ بكبره و المسكين بغناه و ابن السبيل بلحوقه ببلده و مع توكيد الحجّ مع ذلك بالامر به تعليمّاً و بالنهي عمّا ركب ممّن منعه تحرّجاً.

فقال الله عزّوجلّ في الصدقات و كانت اوّل ما افترض الله سبيله «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ» فالله اعلم نبيّه ﷺ موضع الصدقات و انها ليست لغير هؤلاء يضعها حيث يشاء منهم على ما يشاء و يكفّ الله جلّ جلاله نبيّه و اقربائه عن صدقات الناس و او ساخهم فهذا سبيل الصدقات و اما المغانم فانه لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ من قتل قتيلاً فله كذا و كذا و من اسر اسيراً فله من غنائم القوم كذا و كذا فانّ الله قد وعدني ان يفتح عليّ و

انعمنى عسكريهم فلما هزم الله المشركين و جمعت غنائمهم قام رجل من الانصار.

فقال يا رسول الله انك امرتنا بقتال المشركين و حثتنا عليه و قلت من اسر اسيراً فله كذا و كذا من غنائم القوم و من قتل قتيلاً فله كذا و كذا و انى قتلت قتيلين لى بذلك البيئنة و اسرت اسيراً فأعطنا ما اوجبت على نفسك يا رسول الله ثم جلس فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله ما منعنا ان نصيب مثل ما اصابوا جبن عن العدو و لازهادة فى الآخرة و المغنم ولكننا نخوفنا أن بُعد مكاننا منك فيميل اليك من جند المشركين او يصيبوا منك ضيعة^(١) فيميلوا اليك فيصيبوك بمصيبة و انك ان تعط هؤلاء القوم ما طلبوا يرجع سائر المسلمين ليس لهم من الغنيمة شىء ثم جلس فقام الانصارى فقال مثل مقالته الأولى ثم جلس يقول ذلك كل واحد منهما ثلاث مرات فصعد^(٢) النبى ﷺ بوجهه فانزل الله عز وجل (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ) والانفال اسم جامع لما اصابوا يؤمئذ مثل قوله (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ) و مثل قوله (و مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ) ثم قال (قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ) فاختلجها^(٣) الله من ايديهم فجعلها لله و لرسوله ثم قال «فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة انزل الله عليه «وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ» فاما قوله لله فكما

١ - الضيعة: بالكسر التلغف و الهلاك و ايضاً: الفقد - و بالفتح: المرة من ضاع.

٢ - فصعد: فاعرض. ٣ - اختلجها: انتزعها.

يقول الانسان هو لله و لك و لا يقسم لله منه شيء فخمّس رسول الله ﷺ الغنيمة التي قبض بخمسة اسهم فقبض سهم الله لنفسه يحيى به ذكره و يورث بعده و سهماً لقربته من بنى عبدالمطلب فانفذ سهماً لايّتام المسلمين و سهماً لمساكينهم و سهماً لابن السبيل من المسلمين في غير تجارة فهذا يوم بدر و هذا سبيل الغنائم التي اخذت بالسيف.

و اما ما لم يوجف^(١) عليه بخيل و لاركاب: فان كان المهاجرون حين قدموا المدينة اعطتهم الانصار نصف دورهم و نصف اموالهم و المهاجرون يومئذ نحو مائة رجل فلما ظهر رسول الله ﷺ على بنى قريظة و النضير و قبض اموالهم قال النبي ﷺ: «لأنصار ان شئتم اخرجتم المهاجرين من دوركم و اموالكم و اقسمت لهم هذه الاموال دونكم و ان شئتم تركتم اموالكم و دوركم و اقسمت لكم معهم قالت الانصار بل اقسم لهم دوننا و اتركهم معناني دورنا و اموالنا فانزل الله تبارك و تعالى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ يَهُودُ قَرْيَظَةَ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مَعَهُمْ بِالْمَدِينَةِ أَقْرَبَ مِنْ أَنْ يَوْجَفَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ثُمَّ قَالَ «لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُّونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ» فجعلها الله لمن هاجر من قريش مع النبي ﷺ و صدق، و اخرج ايضاً عنهم المهاجرين مع رسول الله ﷺ من العرب لقوله الذين اخرجوا من ديارهم و اموالهم لأن قريشاً كانت تأخذ ديار من هاجر منها و اموالهم و لم تكن العرب تفعل ذلك بمن هاجر منها ثم أتى على المهاجرين الذين جعل لهم

الخمس و برّئهم من النفاق بتصديقهم اياه حين قال فأولئك هم الصادقون لا الكاذبون ثم اثنى على الانصار و ذكر ما صنعوا و حبّهم للمهاجرين و ايثارهم اياهم و انّهم لم يجدوا فى انفسهم حاجة يقول حازاة^(١) ممّا اوتوا يعنى المهاجرين دونهم فاحسن الثناء عليهم.

فقال «وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ^(٢) وَمَنْ يُوقِ شَحْنَنَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» و قد كان رجال اتبعوا النبي ﷺ قد وترهم المسلمون فيما اخذوا من اموالهم فكانت قلوبهم قد امتلئت عليهم فلما حسن اسلامهم استغفروا لانفسهم ممّا كانوا عليه من الشرك و سئلوا الله ان يذهب بما فى قلوبهم من الغلّ لمن سبقهم الى الايمان و استغفروا لهم حتى يحلّل ما فى قلوبهم و صاروا اخوانا لهم فأتى الله على الذين قالوا ذلك خاصة فقال «وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ» فاعطى رسول الله ﷺ المهاجرين عامّة من قريش على قدر حاجتهم فيما يرى لانّها لم تخمس فتقسم بالسوية و لم يعط احداً منهم شيئاً الا المهاجرين من قريش غير رجلين من انصار يقال لاحدهما سهل بن حنيف و للآخر سماك بن خرشة - ابودجّانة فانه اعطاهما لشدة حاجة كان بهما من حقّه و امسك النبي ﷺ من اموال بنى قريظة و النضير مالم يوجف عليه خيل و لاركاب سبع حوائط^(٣)

١ - الحازاة: التّعسف فى الكلام - وجع فى القلب من غيظ و نحوه. ٢ - الخصاصة: الفقر

٣ - الحائط: البستان اذا كان عليه حائط.

لنفسه لانه لم يوجف على فذك خيل ايضاً ولا ركاب واما خير فانها كانت مسيرة ثلاثة ايام من المدينة و هي اموال اليهود ولكنه اوجف عليها خيل وركاب وكانت فيها حرب فقسمها على قسمة بدر فقال الله عزوجل «ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كينلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا» فهذا سبيل ما افاء الله على رسوله مما اوجف عليه خيل وركاب و قد قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه مازلنا نقبض سهمنا بهذه الآية التي اولها تعليم و آخرها (تخرج) (١) حتى جاء خمس السوس (٢) و جندى سابور الى عمر وانا والمسلمون و العباس عنده فقال عمر لنا انه قد تتابعت لكم من الخمس اموال فقبضتموها حتى لا حاجة بكم اليوم و بالمسلمين حاجة و خلل فاسلفونا (٣) حاكم من هذا المال حتى ياتي الله بقضائه من اول شيء ياتي المسلمين فكففت عنه لا تى لم آمن حين جعله سلفاً لو الحنا عليه فيه ان يقول فى خمسينا مثل قوله فى اعظم منه اعنى (٤) ميراث نبينا ﷺ حين الحنا عليه فيه فقال له العباس لا تغمز (٥) فى الذى لنا يا عمر فان الله قد اثبت لنا باثبث مما اثبت به الموارث بيننا فقال عمر و انتم احق من ارفق المسلمين و شفعى فقبضه عمر ثم قال لا والله ما آتيهم ما يقبضنا (٦) حتى لحق بالله ثم ما قدرنا عليه بعده. ثم قال على ﷺ ان الله حرم على

١ - فى بعض النسخ - تخرج. ٢ - السوس: الشوش بلدة بخوزستان.

٣ - اسلفونا: سلمونا. ٤ - عنى - خ. ٥ - بعض النسخ لا يعتمر اى لا يقصد.

٦ - يقبضنا - خ.

رسول الله ﷺ الصدقة فعوضه منها سهماً من الخمس و حرّمها على اهل بيته خاصّة دون قومهم و أسهم لصغيرهم و كبيرهم و ذكرهم و انثاهم و فقيرهم و شاهدهم و غائبهم ولاّتهم انما اعطوا سهمهم لأنّهم قرابة نيّتهم و أنّى لا تزول عنهم الحمد لله الذي جعله منّا وجعلنا منه فلم يعط رسول الله ﷺ احداً من الخمس غيرنا و غير حلفائنا و موالينا لأنّهم منّا و اعطى من سهمه ناساً لحُرّم كانت بينه و بينهم معونة فى الذي كان بينهم فقد اعلمتكم ما اوضح الله من سبيل هذه الانفال الاربعة و ما وعد من امره فيهم و نوره بشفاء من البيان و ضياء من البرهان جاء به الوحي المنزل و عمل به النّبى المرسل ﷺ فمن حرّف كلام الله او بدّله بعد ما سمعه و عقله فانما اثمه عليه والله حجيجه فيه والسلام عليك و رحمة الله و بركاته.

١٤٢٩٠ (٢٧) تفسير القمى ٤٢٠ ج ٢ - فى قوله تعالى (وَلَا تَخَاضُونَ

عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ) اى لا تدعوهم وهم الذين غصبوا آل محمد ﷺ حقهم واكلوا اموال اليتامى و فقرائهم و ابناء سبيلهم.

١٤٢٩١ (٢٨) وفيه ٣٩٥ ج ٢ وفى قوله تعالى (وَلَمْ تَكُنْ تُطْعَمُ الْمِسْكِينِ)

قال حقوق آل محمد ﷺ من الخمس لذوى القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل و هم آل محمد ﷺ

١٤٢٩٢ (٢٩) وفيه ٢٧٨ ج ١ قوله «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ

لِلَّهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ» و هو الامام «وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ» فهم أيتام آل محمد ﷺ خاصّة و مساكينهم

و ابناء سبيلهم خاصّة، فمن الغنيمة يخرج الخمس و يقسم على ستّة اسهم سهم لله و سهم لرسول الله و سهم للامام فسهم الله و سهم الرسول

يرثه الامام عليه السلام فيكون للامام ثلاثة اسهم من ستة و ثلاثة أسهم لأيتام آل الرسول و مساكينهم و ابناء سبيلهم، انما صارت للامام وحده من الخمس ثلاثة اسهم لأن الله قد الزمه ما الزم النبي ﷺ من تربية الايتام و مؤن المسلمين و قضاء ديونهم و حملهم في الحجّ و الجهاد و ذلك قول رسول الله ﷺ لَمَا انزل الله عليه «و النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم» «وهو اب لهم و أزواجه أمهاتهم» فلما جعله الله اباً للمؤمنين لزمه ما يلزم الوالد للولد فقال عند ذلك من ترك ما لا فلورثته و من ترك ديناً او ضياعاً فعليّ والي^(١) فلزم الامام ما لزم الرسول ﷺ فلذلك صار له من الخمس ثلثة اسهم.

١٤٢٩٣ (٣٠) تفسير القمي ١١٨ ج ٢، و قوله (وآت ذالقربى حقه والمسكين وابن السبيل) يعنى قرابة رسول الله ﷺ و انزلت فى فاطمة عليها السلام فجعل لها فذك و المسكين من ولد فاطمة و ابن السبيل من آل محمد و ولد فاطمة.

١٤٢٩٤ (٣١) امالى ابن الطوسي ٢٦٢ عن ابيه قال اخبرنا ابو عمرو قال حدثنا احمد قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابي عن اشعب بن سوار عن الحسن البصري انه قال الخمس لله و للرسول ولذی قرابة رسول الله ﷺ ليس كله و قد كان يقسم لمن سمي الله عز وجل فاعطته الخلفاء بعد، قرابتهم قلت كلهم قال نعم كلهم. ١٤٢٩٥ (٣٢) مستدرك: ٣٠٤ ج ٧ - الشيخ شرف الدين فى تأويل الآيات الباهرة عن تفسير الجليل محمد بن العباس بن الماهيار عن محمد ابن ابي بكر عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابي

الحسن موسى عن ابيه ان رجلاً سأل اباہ محمد ابن علي عليه السلام عن قول الله عزوجل «وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ» فقال ابى احفظ يا هذا وانظر كيف تروى عنى ان السائل و المحروم شأنهما عظيم اما السائل فهو رسول الله ﷺ فى مسئلته الله حقه و المحروم و هو من حرم الخمس امير المؤمنين على بن ابى طالب و ذريته الأئمة عليهم السلام هل سمعت و فهمت ليس هو كما يقول الناس البحار ١٨٨ ج ٩٦ كتاب تأويل الآيات الظاهرة نقلا من كتاب محمد بن العباس بن ماهيار مثله سنداً و متناً.

١٤٢٩٦ (٣٣) البحار ١٨٨ ج ٩٦ و منه عن احمد بن ابراهيم بن عباد باسناده الى عبد الله بن بكير رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام فى قوله عزوجل «وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ» يعنى لخمسك «الَّذِينَ إِذَا كَانُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ» اى اذا ساروا لحقوقهم من الغنائم يستوفون «وَإِذَا كَانُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ يُخْسِرُونَ» اى اذا سئلوهم خمس آل محمد نقصوهم.

١٤٢٩٧ (٣٤) تفسير العياشى ٦٢ ج ٢ - عن سدير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال يا أبا الفضل لنا حق فى كتاب الله فى الخمس فلو محوه فقالوا ليس من الله او لم يعلموا (يعملوا ط) به لكان سواء.

و تقدم فى غير واحد من احاديث باب (٢٢) حرمة الزكوة على من انتسب الى هاشم من ابواب من يستحق الزكوة ما يدل بظاهره على ان الزكوة تحرم على من انتسب الى هاشم بأبيه لا بأمه فيمكن ان يستدل بها على ان الخمس لا يحل على من انتسب الى هاشم بأمه بل يختص بمن انتسب اليه بأبيه.

وفى مرسله الفقيه ورواية عيسى بن عبد الله (١) من باب (١) فرض الخمس من ابواب فضله و فرضه قوله عليه السلام ان الله لا اله الا هو لما حرم

علينا الصدقة انزل لنا الخمس فالصدقة علينا حرام و الخمس لنا فريضة.

وفي رواية ابي بصير (٣) قوله اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد النار: قال: من اكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم وفي رواية ابي بصير (١) من باب (٢) وجوب الخمس في الغنائم قوله ﷺ كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً ﷺ رسول الله فان لنا خمسه النخ.

وفي رواية على بن الحسين (٤) قوله ﷺ ويجرى هذا الخمس على ستة اجزاء فيأخذ الامام منها سهم الله وسهم الرسول وسهم ذی القربى ثم يقسم الثلاثة السهام الباقية بين يتامى آل محمد ومساكينهم وابناء سيبلهم.

وفي رواية الحلبي (٥). قوله الرجل من اصحابنا يكون في لوائهم فيكون معهم فيصيب غنيمة قال ﷺ يؤدى خمسنا (خمسها - خ) و يطيب له وفي رواية حفص (١) والمعلّى (٢) من باب (٣) وجوب الخمس فيما اخذ من مال الناصب قوله ﷺ خذ مال الناصب حيثما وجدته وادفع (وابعث - خ) اليها الخمس.

وفي رواية الدعائم (٤) من باب (٧) وجوب الخمس في الكنز قول على ﷺ لنا فيه الخمس وهو عليك ردّ وفي مرسلة الفقيه (٢) من باب (١٠) ان من اصاب مالا فلا يعرف حلاله من حرامه فعليه الخمس قول على ﷺ ايتيني بخمسه فاتاه بخمسه.

وفي رواية عيسى بن المستفاد (١) من باب (١٢) وجوب الخمس فيما يفضل عن المؤنة في كل ما يستفيده الناس قوله ﷺ واخراج الخمس من كل ما يملكه احد من الناس حتى يدفعه الى ولي المؤمنين

واميرهم ومن بعده من الائمة من ولده ومن لم يقدر الا على السير من المال فليدفع ذلك الى الضعفاء من اهل بيتي من ولد الائمة.

وفي رواية ابن سنان (٥) قوله عليه السلام على كل امرء غنم او اكتسب الخمس مما اصاب لفاطمة عليها السلام ولمن يلي امرها من بعدها من ذريتها الحجج على الناس فذاك (اذ ذاك - خ ل) لهم خاصة يضعونه حيث شاؤوا **وفي رواية ابي على (٩) قوله** امرتنى بالقيام بامرك واخذ حقك فاعلمت مواليك بذلك فقال لي بعضهم واي شيء حقه فلم ادر ما اجيبه فقال عليه السلام يجب عليهم الخمس.

وفي رواية حكيم (١١) قوله عليه السلام هي والله الافادة يوماً بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا **وفي رواية ابن مهزيار (١٢) قوله عليه السلام** واما اوجب عليهم الخمس في سنتي هذه في الذهب والفضة (الي ان قال عليه السلام) فمن كان عنده شيء من ذلك فليوصل الى وكيلي ومن كان نائياً بعيد الشقة فليتعهد لا يصاله ولو بعد حين.

وفي رواية ابي الحسن (١٣) قوله عليه السلام لم تزرى على الناحية ولم تمنع اصحابي عن خمس مالك و كنت الرجل الوقور الذي لا يخاف شيئاً فارتعدت منه و تهيبته و قلت له افعل يا سيدي ما تأمر به فقال اذا مضيت الى الموضع الذي انت متوجه اليه فدخلته عفواً و كسبت ما كسبته فيه تحمل خمسه الى مستحقه فقلت السمع والطاعة (الي ان قال) فقممت واخذت بيده (اي محمد بن عثمان العمري) ففتحت الخزائن فلم يزل يخمسها الي ان خمّس شيئاً كنت قد نسيتها مما كنت قد جمعتها و انصرف و لم اشك بعد ذلك ابداً و تحققت الامر.

ويأتي في احاديث الباب التالي ما يدل على ان الخمس للامام عليه السلام وكذا في احاديث باب (٧) ماورد في اباحة حصّة الامام عليه السلام للشيعة

فلاحظ.

وفي رواية ابن ابي شيبة (٣) من هذا الباب قوله عليه السلام انّ اشد ما يكون الناس حالاً يوم القيامة إذا قام صاحب الخمس فيقول يا ربّ خمسى و فى رواية ابن حمزة (١٥) قوله عليه السلام انّ الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهماً ثلاثة فى جميع الفىء ثم قال عز وجل «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ» الآية فنحن اصحاب الخمس والفىء. وفي رواية الفضيل (١٦) قوله عليه السلام لفاطمة عليها السلام أحلى نصيبك من الفىء لآباء شيعتنا ليطيبوا الخ.

وفي رواية الدعائم (٣) من باب (١) انّ الانفال لله وللرسول صلّى الله عليه وآله من ابواب الانفال قوله عليه السلام ولنا فى الفىء سهمان سهم ذى القربى ثم نحن شركاء الناس فيما بقى وفي رواية ابن اسباط (١٩) قوله عليه السلام فانزل الله تعالى على نبيه «وَأَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ» فلم يدر رسول الله صلّى الله عليه وآله من هم فراجع فى ذلك الى جبرئيل عليه السلام و راجع جبرئيل ربّه فسئل الله عز وجل عن ذلك فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان ادفع فذك الى فاطمة عليها السلام.

وفي رواية الفضلاء (٢١) قولهم ماحقّ الامام فى اموال الناس قال عليه السلام الفىء و الانفال و الخمس وكلّ ما دخل منه فيئ او انفال او خمس او غنيمة فانّ لهم خمسهم فانّ الله تعالى يقول (وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ الْآيَة الخ) فلاحظ.

وفي رواية الأنماطى (٢٤) قول زيد بن على عليه السلام الخمس لنا ما احتجنا اليه فاذا استغنيا عنه فليس لنا ان نبني الدور والقصور قال عليه السلام فهو كما قال زيد وفي رواية احمد بن محمد (٢٥) قوله عليه السلام فاما الخمس فيقسم على ستة اسهم سهم لله و سهم للرسول و سهم لذى

القريبى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فالذى لله
فلرسول الله ﷺ فرسول الله ﷺ احق به فهو له خاصة والذى
للسول هو لذى القربى والحجة فى زمانه فالنصف له خاصة والنصف
لليتامى والمساكين وابناء السبيل من آل محمد ﷺ الذين لاتحلّ لهم
الصدقة ولا الزكوة عوضهم الله تعالى مكان ذلك بالخمس.

**ولاحظ باب (٥) ان الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى من ابواب
الانفال فانه مناسب لذلك.**

**وفى احاديث باب (٦٤) كيفية قسمة الغنائم من ابواب الجهاد ما
يدلّ على ذلك فراجع.**

**٢- باب وجوب ايصال الخمس الى اهله وعدم جواز التصرف فى
شئ منه بغير اذنه**

١٤٢٩٨ (١) كافي: ٥٤٧- ج ١- (محمد بن الحسين^(١)) وعلى بن محمد-
معلق عن سهل (بن زياد - خ) عن احمد بن المثنى قال: حدثنى
تهذيب: ١٣٩ ج ٤ استبصار: ٥٩ ج ٢- محمد بن يزيد^(٢) الطبرى قال
كتب (اليه - صاط) رجل من تجار فارس من^(٣) بعض موالى ابي الحسن
الرضا عليه السلام يسئله^(٤) الاذن فى الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن
الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب (وعلى الضيق الهيم
كا^(٥)) لا^(٦) يحل مال الا من وجه احله الله (و- خ) ان الخمس عوننا
على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا و (على خ كا) ما نبذله و
نشتري^(٧) من اعراضنا ممن نخاف^(٨) سطوته فلا تزووه^(٩) عتّا

١- الحسن - خ ل. ٢- زيد - كا. ٣- الى - ييب. ٤- فسئله - صاخ.

٥- وعلى الخلاف العقاب - ييب صا. ٦- لم - صاط.

٧- وما نفك ونشتري - صا - وما نبذل ونشتري - ييب - المقنعة. ٨- تخاف - ييب.

٩- زويه: اى تحاه.

ولا تحرموا أنفسكم دعائنا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم و
تمحيص^(١) ذنوبكم و ماتمهّدون لانفسكم ليوم فاقتكم و المسلم من
يفي لله بما عهد^(٢) اليه^(٣) و ليس المسلم من اجاب باللسان و خالف
بالقلب و السّلام المقنعة ٤٦ روى محمد بن يزيد الطبري قال كتب
رجل و ذكر مثله.

١٤٢٩٩ (٢) كافي: ٥٤٨ ج ١ - وبهذا الاسناد عن تهذيب: ١٤٠ ج ٤ -
استبصار: ٦٠ ج ٢ - محمد بن زيد^(٤) قال قدم قوم من خراسان على
ابي الحسن الرضا عليه السلام فسلوه ان يجعلهم في حلّ من الخمس فقال ما
أحل هذا تمحضونا^(٥) المودة بالسنتكم و تزوون عتاً حقاً جعله الله لنا
و جعلنا له وهو الخمس لانجعل^(٦) (لانجعل لانجعل - كا - المقنعة)
احداً^(٧) منكم في حلّ المقنعة ٤٦ - محمد بن يزيد مثله.

١٤٣٠٠ (٣) كافي: ٥٤٨ ج ١ - على بن ابراهيم عن ابيه - تهذيب: ١٤٠
ج ٤ - استبصار ٦٠ ج ٢ - روى ابراهيم بن هاشم قال كنت عند ابي
جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل و كان يتولّى له
الوقف بقم فقال (له - كاخ المقنعة) يا سيّد اجعلني من عشرة آلاف
(درهم - المقنعة - يب صا) في حلّ فأتى انفقتها فقال له انت في حلّ فلما
خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يشب على اموال^(٨) آل محمد و
ايتامهم و مساكينهم و فقرائهم و ابناء سبيلهم فيأخذها ثم يجيء فيقول
اجعلني في حلّ اتراه ظنّ أنّي أقول لا فعل والله ليسألنهم الله تعالى يوم

١ - التمهيص: التطهير. ٢ - عاهد - يب صا. ٣ - عليه - يب صا. ٤ - يزيد - صايب.

٥ - أمحضه: اخلصه. ٦ - لاجعل الله احداً منكم - خ يب. ٧ - لاحد - كا.

٨ - على حقّ - كا.

القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً^(١) **المقنعة** ٤٦ - روى ابراهيم بن هاشم قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام وذكر مثله.

الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة ٢١٣ - روى **علي بن ابراهيم بن هاشم** عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام وذكر نحوه.

١٤٣٠١ (٤) **تهذيب**: ١٣٦ ج ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسين عن القاسم عن ابان **تهذيب**: ١٣٣ ج ٧ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من اشترى شيئاً من الخمس لم يعذره الله تعالى اشترى ما لا يحل له.

١٤٣٠٢ (٥) **تفسير العياشي** ٦٣ ج ٢ - عن اسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يعذر عبد اشترى من الخمس شيئاً ان يقول يارب اشتريته بمالي حتى يأذن له اهل الخمس.

١٤٣٠٣ (٦) **اكمال الدين** ٥٢٠ - حدثنا محمد بن احمد الشيباني وعلي بن احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدّب و علي بن عبد الله الورّاق (رضي الله عنهم) قالوا حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي **احتجاج الطبرسي** ٥٥٨ ج ٢ - عن ابي الحسن محمد بن جعفر الاسدي (رض) قال كان فيما ورد عليّ من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان (العمرى - الاحتجاج) قدّس الله روحه في جواب مسائل الى صاحب الزمان عليه السلام (الى ان قال) وأما ما سئلت عنه من امر من يستحلّ ما في يده من اموالنا و يتصرّف فيه تصرّفه في ماله من غير أمرنا فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه

يوم القيامة فقد قال النبي ﷺ المستحلّ من عترتي ما حرّم الله ملعون على لسانى ولسان كلّ نبىّ (مجاب - احتجاج) فمن ظلمنا كان من^(١) جملة الظالمين و كان لعنة الله عليه لقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين (الى ان قال) واما ما سئلت عنه من امر الضياع التى لنا حيتنا هل يجوز القيام بعمارتها و اداء الخراج منها و صرف ما يفضل من دخلها الى الناحية احتساباً للاجر (و - خ) تقريباً لنا^(٢) فلا يحلّ لاحد ان يتصرّف فى مال غيره بغير اذنه فكيف يجوز^(٣) ذلك فى مالنا من فعل (شيئاً من كمال الدين) ذلك من غير^(٤) امرنا فقد استحلّ منا ما حرّم عليه و من اكل من اموالنا شيئاً فانما يأكل فى بطنه ناراً و يُسّلى سعيراً - الحديث.

١٤٣٠ هـ (٧) كمال الدين ٥٢٢ حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد الخزاعى (ره) قال حدثنا ابو على ابن ابى الحسين الاسدى عن ابيه رضى الله عنه قال الاحتجاج ٥٦٠ ج ٢ - و عن ابى الحسين الاسدى ايضا قال: ورد علىّ توقيع من الشيخ ابى جعفر محمد بن عثمان العمرى قدّس الله روحه ابتداء لم يتقدّمه سؤال (عنه - احتجاج) بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين على من استحلّ من مالنا^(٥) درهما قال ابو الحسن الاسدى (رض) فوقع فى نفسى^(٦) انّ ذلك فيمن استحلّ من مال الناحية درهما دون من اكل منه غير مستحلّ (له - كمال الدين) و قلت فى نفسى انّ ذلك فى جميع من استحلّ محرماً فأى فضل^(٧) فى ذلك للحجة عليه السلام على غيره قال فوالذى بعث محمداً ﷺ بالحقّ بشيراً

١ - فى - الاحتجاج. ٢ - اليكم - الاحتجاج. ٣ - يحلّ - الاحتجاج.

٤ - بغير - احتجاج. ٥ - اموالنا - احتجاج. ٦ - قلبى - الاحتجاج. ٧ - فضيلة - نل.

لقد نظرت بعد ذلك فى التوقيع فوجدته قد انقلب الى ما وقع^(١) فى نفسى
بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة و الناس اجمعين على من
اكل من مالنا درهماً حراماً. **كمال الدين** قال ابو جعفر محمد ابن محمد
الخزاعى اخرج الينا ابو على ابن ابى الحسين الاسدى هذا التوقيع حتى
نظرنا اليه وقرأناه.

و تقدم فى جميع احاديث باب (١) فرض الخمس من ابواب فرضه
و فضله ما يدل على ذلك و كذا فى جميع احاديث ابواب ما يجب فيه
الخمس من الغنائم والمعادن والكنز والغوص وغيرها وفى رواية ابى
بصير (١) من باب (٢) وجوب الخمس فى غنائم دار الحرب قوله عليه السلام
ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئاً حتى يصل الينا حقنا (نصيبنا
- خ) وفى رواية حكيم (١١) من باب (١٢) وجوب الخمس فيما
يفضل عن المؤنة قوله عليه السلام هى (اى قوله تعالى وَاَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمُ الْخ)
والله الافادة يوماً بيوم الا ان ابى جعل شيعته فى حل ليزكوا.

وفى رواية ابن مهزيار (١٢) قوله عليه السلام ان موالى اسأل الله صلاحهم
او بعضهم قصرُوا فيما يجب عليهم فعلمت ذلك فاحببت ان اطهرهم و
ازكيهم بما فعلت فى عامى هذا (الى ان قال عليه السلام) و انما اوجبت عليهم
الخمس فى سنتى هذه فى الذهب والفضة التى قد حال عليه الحول (الى
ان قال) فمن كان عنده شىء من ذلك فليوصل الى وكيلى و من كان
نائياً بعيد الشقة فليتعمد لا يصاله ولو بعد حين فان نية المؤمن خير من
عمله.

وفى رواية المسترق (١٣) قوله عليه السلام ما كسبته فيه تحمل خمسه الى

مستحقه فقلت السمع و الطاعة وفي احاديث باب (١٢) وجوب الخمس فيما يفضل بعد المؤنة ما يمكن ان يستفاد منه جواز تأخير الخمس الى ان يعلم مقدار المؤنة كي يخرج من الربح.

وفي رواية حماد (١٥) من باب (١) ان الخمس لله و للرسول من ابواب من يستحق الخمس قوله ﷺ و سهم ليتاماهم و سهم لمساكينهم و سهم لابناء سبيلهم تقسم بينهم على الكفاف والسعة ما يستغنون به في سنتهم وقوله ﷺ ثمانية اسهم تقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلاضيق ولا تقتير.

و ياتي في احاديث باب (٧) ما ورد في اباحة حصّة الامام ﷺ للشيعة ما يدلّ على ذلك خصوصاً رواية اسحاق بن يعقوب (٩) فانّ فيها قوله ﷺ و اما المتلبّسون باموالنا فمن استحلّ منها شيئاً فأكله فانما يأكل النيران.

وفي رواية العسكري ﷺ (١٠) قوله ﷺ فيستولي على خمس من السبى (الفى - خ) و الغنائم فيبيعونه فلا يحلّ لمشتريه لانّ نصيبى فيه وفي رواية ابى حمزة (١٤) قوله ﷺ واللّه لا يضرب على شيء من السهام في شرق الارض ولا غربها الا كان حراماً سحتاً على من نال منه شيئاً ما خلا لنا و شيعتنا.

وفي رواية ابى حمزة (١٥) قوله ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان حراماً على من يصيبه فرجاً كان او مالا.

٣- باب ان الخمس اذا اخذه الجائر من المالك

هل يحسب له ام لا

١٤٣٠ هـ فقيهه ٢٣ ج ٢ - سئل ابو الحسن عليه السلام ^(١) عن الرجل يأخذ منه هؤلاء زكاة ماله او خمس غنيمته او خمس ما يخرج له من المعادن ايحسب ذلك له في زكوته وخمسه فقال نعم.

و تقدّم في احاديث باب (٢٧) جواز احتساب ما يأخذه السلطان من الزكاة من ابواب من يستحق الزكاة ما يناسب ذلك فلاحظ.

وفي رواية ابن مهزيار (١٢) من باب (١٢) وجوب الخمس فيما يفضل بعد المؤنة من ابواب فرض الخمس وفضله قوله عليه السلام ولم اوجب ذلك عليهم في متاع ولا آنية ولا دواب ولا خدم ولا ربح ربحه في تجارة ولا ضيعة الاّ ضيعة سافسرك امرها تخفيفاً منى عن موالى و مئناً منى عليهم لما يغتال السلطان من اموالهم و لما ينوبهم في ذاتهم ولاحظ سائر احاديث الباب.

٤- باب عدم وجوب البسط على الاصناف وعدم وجوب استيعاب افراد كل صنف بل للامام او من يقوم مقامه ان يعطى على ما يرى فان فضل منهم شيء او لا يكون فيهم يتيم ولا ابن سبيل فهو له عليه السلام وان نقص عنهم فعليه ان يتمّه لهم من عنده

١٤٣٠ هـ (١) تهذيب: ١٤٨ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابي خالد الكابلي قال قال ان رأيت صاحب هذا الامر يعطى كل ما في بيت المال رجلاً واحداً فلا يدخلن في قلبك شيء فانه انما يعمل بامر الله.

وتقدّم في احاديث باب (٢٥) ماورد في كيفية تقسيم الزكوة وجواز تفضيل بعض على بعض من ابواب من يستحقّ الزكوة ما يناسب ذلك وفي رواية ابن سنان (٥) من باب (١٢) وجوب الخمس فيما يفضل بعد المؤنة من ابواب فرض الخمس و فضله قوله ﷺ فذاك (اي الخمس) لهم (اي للأئمة) خاصة يضعونه حيث شاؤوا.

وفي رواية ابن ابي نصر (١٢) من باب (١) انّ الخمس لله وللرسول من ابواب من يستحقّ الخمس قوله فقيل له افرأيت ان كان صنف من الاصناف اكثر و صنف اقلّ ما يصنع به قال ذلك الى الامام أرايت رسول الله ﷺ كيف يصنع اليس أنما كان يعطى على ما يرى كذلك الامام وفي رواية ابن ابي نصر (١٣) نحوه.

وفي رواية الربيعي (١٤) قوله ﷺ ثمّ يقسم ﷺ الاربعة الاخماس من بين ذوى القربى واليتامى والمساكين وابناء السبيل يعطى كلّ واحد منهم جميعاً (حقاً - خ) وكذلك الامام يأخذ كما اخذ رسول الله ﷺ.

وفي رواية حمّاد (١٥) قوله ﷺ فله (اي الامام ﷺ) نصف الخمس كملا و نصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهام ليتاماهم و سهم لمساكينهم و سهم لابناء سييلهم تقسم بينهم على الكفاف والسعة (الكتاب والسنة - خ كا) ما يستغنون به فى سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالى وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالى ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وأنما صار عليه ان يمونهم لأن له ما فضل عنهم وقوله ﷺ (فى هذه الرواية) ولكن عليهم نوائب تنوبهم من وجوه كثيرة ولهم من تلك الوجوه كما عليهم وقوله ﷺ ثمانية اسهم تقسم بينهم فى مواضعهم بقدر ما يستغنون به فى سنتهم بلاضيق ولاقتير فان فضل من ذلك شيء ردّ الى الوالى و ان نقص من ذلك شيء و لم يكتفوا به كان

على الوالى ان يموّنهم من عنده بقدر سعتهم (شبعهم - خ) حتّى يستغنوا. وفي رواية ابى بصير (١٧) قوله عليه السلام وقد يكون ليس فينا يتيم ولا ابن السبيل و هو لنا وفي رواية الدعائم (١٨) قوله عليه السلام وليس فينا مسكين ولا ابن السبيل اليوم بنعمة الله فالخمس لنا موقر وفي رواية اسحاق (٢١) قوله عليه السلام وثلاثة اسهم لليتامى والمساكين و ابناء السبيل يقسمه الامام بينهم فان اصابهم درهم درهم لكل فرقة منهم نظر الامام بعد فجعلها فى ذى القربى.

وفي رواية تحف العقول (٢٦) قوله عليه السلام فاعطى رسول الله ﷺ المهاجرين عامة من قرّش على قدر حاجتهم فيما يرى لانّها لم تخمس فتقسم بالسوية وفي غير واحد من احاديث هذا الباب ما يدلّ بظاهره على التقسيم بالسوية بين المستحقين.

ويأتى فى رواية احمد بن محمد (٢٤) من باب (١) انّ الانفال لله و للرسول من ابوابها قوله عليه السلام والنصف لليتامى والمساكين و ابناء السبيل من آل محمد ﷺ الذين لا تحلّ لهم الصدقة و لا الزكاة عوضهم الله عزّ وجلّ مكان ذلك بالخمس فهو يعطيهم على قدر كفايتهم فان فضل منهم شىء فهو له و ان نقص عنهم ولم يكفهم أتمّه لهم من عنده كما صار له الفضل كذلك يلزمه النقصان.

٥ - باب انّ من زعم انّ الله تعالى او الرسول او الامام عليهما السلام يحتاجون الى ما فى ايدى الناس فهو كافر بل هم يحتاجون ان يقبلوا منهم حتّى يتطهروا فيدخلوا الجنة انشاء الله قال الله تعالى (فى سورة التوبة) (٩) خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. (١٠٣)

١٤٣٠٦ (١) كافي: ٥٣٧ ج ١ الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم انّ الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا.

١٤٣٠٧ (٢) كافي: ٥٣٨ ج ١ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير العلل ٣٧٨ - ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن (عبد الله - العلل) بن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انّي لا آخذ من احدكم الدرهم و انّي لمن أكثر اهل المدينة ما لا ما اريد بذلك الاّ ان تطهروا فقيهه ٢٣ ج ٢ روى عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال انّي و ذكر مثله.

و تقدّم في رواية الريان (١٦) من باب (١) انّ الخمس لله و للرسول من ابواب من يستحق الخمس قوله و سهم ذى القربى الى يوم القيامة قائم فيهم للغنّى و الفقير منهم لانه لا احد أغنى من الله عز وجل ولا من رسول الله ﷺ الخ.

و يأتى في رواية معاذ (١) من باب (٦) انّ ما كان لله تبارك و تعالى من حقّ فهو لرسوله قوله عليه السلام انّ الله تعالى لم يسئل خلقه ما في ايديهم قرضاً من حاجة به الى ذلك و ما كان لله من حقّ فانما هو لوليّه.

٦ - باب انّ ما كان لله تبارك و تعالى من حقّ فهو لرسوله و ما كان للرسول فهو للامام و هم شركاء الناس فيما بقى و ما كان للامام بسبب الامامة فهو لمن بعده من الأئمة.

١٤٣٠٨ (١) كافي: ٥٣٧ ج ١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد ابن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسئل خلقه ما في ايديهم قرصاً من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فأنما هو لوليّه.

١٤٣١٠ (٢) كافي: ٥٩ ج ٧ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن ابي علي بن راشد تهذيب: ٢٣٤ ج ٩ - احمد بن محمد بن عيسى عن ابي علي بن راشد عن صاحب العسكر (ي - خ) عليه السلام قال قلت له جعلت فداك تؤتى بالشىء فيقال هذا (ما - كا) كان لابي جعفر عليه السلام عندنا فكيف نصنع فقال عليه السلام ما كان لابي جعفر عليه السلام بسبب الامامة فهو لى وما كان غير ذلك فهو ميراث على كتاب الله و سنة نبيّه ﷺ فقيه ٢٣ ج ٢ روى عن ابي علي بن راشد قال قلت لابي الحسن الثالث عليه السلام انا تؤتى بالشىء فيقال هذا كان لابي جعفر عليه السلام عندنا فكيف نصنع فقال ما كان لابي عليه السلام بسبب الامامة وذكر مثله.

و تقدّم فى رواية ابي الحسن (١٣) من باب (١٢) وجوب الخمس فيما يفضل عن المؤنة فى كل ما يستفيده الناس من ابواب فرض الخمس و فضله ما يناسب الباب فراجع وفى رواية محمد بن الفضيل (٥) من باب (١) ان الخمس لله و للرسول من ابواب من يستحق الخمس قوله عليه السلام الخمس لله و للرسول وهولنا وفى رواية ابن بكير (٧) قوله عليه السلام خمس الله عز وجل و خمس الرسول للامام.

وفى رواية زكريّا (٨) قوله عليه السلام اما خمس الله عز وجل فللرسول يضعه فى سبيل الله و اما خمس الرسول فلاقاربه وفى رواية ابن ابي نصر (١١) قوله فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله ﷺ و ما كان للرسول ﷺ فهو للامام.

وفى رواية ربيعى (١٣) قوله عليه السلام ثم يقسم الله الخمس الذى اخذه خمسة اخماس يأخذ خمس الله لنفسه (الى ان قال) و كذلك الامام

يأخذ كما اخذ رسول الله ﷺ وفي رواية عمران (١٤) قوله ﷺ ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا.

وفي رواية حمّاد بن عيسى (١٥) قوله ﷺ فسهم الله تعالى وسهم رسول الله ﷺ لأولى الامر (لولى الامر - خ) من بعد رسول الله ﷺ وراثه فله ثلثة اسهم سهمان وراثه وسهم مقسوم له من الله فله نصف الخمس كملا (كلا - خ).

وفي رواية الدعائم (١٨) قوله ﷺ فالخمس لنا موقر ونحن شركاء الناس فيما حضرناه فى الاربعة الاخماس وفي رواية اسحاق (٢١) قوله ﷺ كان سهم الصفوة لرسول الله ﷺ واربعة اخماس للمجاهدين والقوام وخمس يقسم فيه سهم رسول الله ﷺ ونحن نقول هولنا والناس يقولون ليس لكم وسهم لذى القربى وهولنا.

وفي رواية المفضل (٢٥) قولها ﷺ فما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لذى القربى ونحن ذوى القربى الخ وفي مرسله تحف العقول (٢٦) قوله ﷺ فأما قوله لله فكما يقول الانسان هو لله ولك ولا يقسم لله منه شىء فخمس رسول الله ﷺ الغنيمة التى قبض بخمسة اسهم فقبض سهم الله لنفسه يحيى به ذكره ويورث بعده.

ويأتى فى رواية العسكرى ﷺ (١٠) من الباب التالى قوله ﷺ كلّ مال يغتنم من يومنا هذا الى يوم القيامة فلى خمسة بعد وفاتك يا رسول الله وحكمى على الذى منه لك فى حيوتك جائز فأتى نفسك و انت نفسى فقال رسول الله ﷺ كذلك يا على وفي رواية ابى حمزة (١٤) قوله ﷺ فما كان للرسول فهو لنا ولشيعتنا حللناه لهم.

وفي رواية الحفص (١) من باب (١) انّ الأنفال لله وللرسول من ابوابها قوله فهو (اى كلّ ارض خربة) لرسول الله ﷺ وهو للامام من

بعده يضعه حيث يشاء.

وفى رواية ابن مسلم (٢) قوله عليه السلام فما كان لله فهو لرسوله يضعه حيث شاء وهو للامام بعد الرسول (الى ان قال عليه السلام) فهذا (اي ما افاء الله تعالى) بمنزلة المغنم كان ابي يقول ذلك وليس لنا فيه غير سهمين سهم الرسول وسهم القريبى ثم نحن شركاء الناس فيما بقى **وفى رواية الدعائم (٣) قوله عليه السلام** وهو بعده للامام وقوله عليه السلام ولنا فى الفىء (سهمان - خ) سهم ذوى القربى ثم نحن شركاء الناس فيما بقى **وفى رواية ابن مسلم (١٥) قوله عليه السلام** فما كان لرسول الله ﷺ فهو للامام **وفى رواية على بن الحسين (٢٣) قوله عليه السلام** فما كان لله ولرسوله فهو للامام.

وفى رواية احمد بن محمد (٢٥) قوله عليه السلام فالذى لله تعالى فلرسول الله ﷺ فرسول الله احق به فهو له خاصة والذى للرسول هو لذى القريبى والحجة عليه السلام فى زمانه.

وفى رواية ابي مريم (٢٧) قوله قلت فلمن سهم الله فقال للمسلمين وفى احاديث باب (٢) ان فى سورة الانفال جدع الانف ما يناسب ذلك وفى رواية جابر (١) من باب (٥) ان الدنيا وما فيها لله قوله عليه السلام خلق الله آدم عليه السلام واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عليه السلام فلرسول الله ﷺ وما كان لرسول الله فهو للأئمة من آل محمد ﷺ **ولاحظ سائر احاديث الباب فان لها مناسبة بالمقام.**

وفى رواية عمار ابن ابي الاحوص (٢٤) من باب (٦٤) حكم مال من مات ولا وارث له من ابواب الميراث قوله عليه السلام فما كان ولاؤه لله فهو لرسول الله ﷺ وما كان ولاؤه لرسول الله ﷺ فان ولاؤه للامام وجنايته على الامام وميراثه له.

٧ - باب ماورد في اباحة حصّة الامام عليه السلام من الخمس و الانفال والفئء و الصفو للشيعة دون غيرهم

١٤٣١١ (١) تهذيب: ١٣٧ ج ٤ استبصار: ٥٨ - ج ٢ سعد بن عبد الله عن
ابي جعفر عن العباس بن معروف **العلل** ٣٧٧ - حدثنا محمد بن الحسن
رضي الله عنه (قال - خ) حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن
معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة و محمد
بن مسلم و ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين (على ابن
ابي طالب - يب) عليه السلام هلك الناس في بطونهم و فروجهم لانهم لم
يؤدوا^(١) الينا حقنا الا و ان شيعتنا من ذلك و آبائهم^(٢) في حل.

المقنعة ٤٦ روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام و ذكر مثل ما في - يب صا.

١٤٣١٢ (٢) كافي: ٥٤٦ ج ١ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان **استبصار**: ٥٧ - ج ٢ - اخبرني الشيخ (رض) عن ابي
القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن تهذيب: ١٣٦ - ج ٤ - سعد بن
عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن فقيه
٢٢ ج ٢ - محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال ان اشد ما فيه الناس
يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي و قد طيبتنا
ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتركوا اولادهم^(٣)

المقنعة ٤٥ - روى محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام مثله. (الى
قوله لتطيب ولادتهم).

١٤٣١٣ (٣) تفسير العياشي ٦٢ ج ٢ عن فيض ابن ابي شيبه عن رجل

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد ما يكون الناس حالاً يوم القيامة اذا قام صاحب الخمس فيقول يا رب خمسى وان شيعتنا من ذلك لفى حل.

١٤٣١٤ (٤) كافي: ٥٤٦ ج ١ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي تهذيب: ١٣٦ ج ٤ استبصار: ٥٧ ج ٢ سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسين ابن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي (عن الحلبي - صا) عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام (أتدرى - يب صا) من اين دخل على الناس الزنا فقلت لا ادري (جعلت فداك - كا) فقال من قبل خمسين اهل البيت الا لشيعتنا^(١) الاطيبين فانه محلل لهم (و - يب صا) لميلادهم المقنعة ٤٥ - روى ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر مثل ما فى كا.

١٤٣١٥ (٥) تهذيب: ١٣٨ ج ٤ استبصار: ٥٩ ج ٢ - سعد عن الهيثم ابن ابي مسروق عن السندی بن محمد عن يحيى بن عمرو^(٢) الزيات عن فقيه ٢٤ ج ٢ - داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام^(٣) قال سمعته يقول الناس كلهم يعيشون فى فضل مظلمتنا الا انا احللنا شيعتنا من ذلك العلل ٣٧٧ - حدثنا احمد بن محمد (رضى الله عنه) عن ابيه عن محمد بن احمد عن الهيثم النهدي عن السندی بن محمد بن احمد عن يحيى بن عمران الزيات عن داود الرقي مثله.

١٤٣١٦ (٦) العلل ٣٧٧ - حدثنا محمد بن الحسن (رض) قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان امير المؤمنين عليه السلام

١ - شيعتنا - خ. ٢ - عمر - صا.

٢ - روى عن ابي عبد الله عليه السلام داود بن كثير الرقي - فقيه.

حلّ لهم من الخمس يعنى الشيعة لطيب مولدهم.

١٤٣١٦ (٧) تهذيب: ١٤٣ ج ٤ - سعد بن عبد الله (عن احمد بن محمد -

ثل) عن احمد بن محمد ابن ابي نصر عن ابي عماره عن الحرث بن المغيرة النصرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انّ لنا اموالا من غلات و تجارات و نحو ذلك و قد علمت انّ لك فيها حقّا قال فلمّ أحلّلنا اذا لشيعتنا الاّ لطيب ولادتهم وكلّ من والى آبائى فهم فى حلّ ممّا فى ايديهم من حقّنا فليبلغ الشاهد الغائب.

١٤٣١٧ (٨) تهذيب: ١٤٥ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن

محمد بن حكيم عن عبد الكريم بن عمرو الخنعمى عن الحرث بن المغيرة النصرى قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فجلست عنده فاذا نجية قد استأذن عليه فأذن له فدخل فجثى ^(١) على ركبتيه ثمّ قال جعلت فداك انّى اريد ان أسألك عن مسئلة واللّه ما اريد بها الاّ فكاك رقبتي من النار فكأنّ رقبّ له فاستوى جالساً فقال له يا نجية سلنى فلا تسئلنى اليوم عن شىء الاّ اخبرتك به قال جعلت فداك ما تقول فى فلان و فلان قال يا نجية انّ لنا الخمس فى كتاب الله ولنا الانفال ولنا صفو الاموال و هما والله أوّل من ظلمنا حقّنا فى كتاب الله وأوّل من حمل الناس على رقابنا و دماثنا فى اعناقهما الى يوم القيامة (بظلمنا اهل البيت) ^(٢) و انّ الناس ليتقلّبون فى حرام الى يوم القيامة بظلمنا اهل البيت فقال نجية انا لله وانا اليه راجعون ثلاث مرّات هلكنا وربّ الكعبة قال فرفع فخذه ^(٣) عن الوسادة فاستقبل القبلة فدعا بدعاء لم افهم منه شيئاً الاّ انا سمعناه

١ - جثى: اى جلس. ٢ - ليس فى نسخة الوافى قوله (بظلمنا اهل البيت)

٣ - جسده - خ.

فى آخر دعائه و هو يقول اللهم انا قد احللنا ذلك لشييعتنا قال ثم اقبل علينا^(١) بوجهه و قال يا نجيّة ما على فطرة ابراهيم عليه السلام غيرنا و غير شييعتنا.

١٤٣١٩ (٩) كمال الدين ٤٨٣ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكلينى (رض) قال حدثنا احتجاج الطبرسى ٥٤٢ ج ٢ محمد بن يعقوب الكلينى عن اسحاق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمرى (ره) ان يوصل لى كتاباً قد سئلت فيه عن مسائل اشكلت على فور التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام اما ما سألت عنه (الى ان قال) و اما المتلبسون باموالنا فمن استحل منها شيئاً فأكله فانما يأكل النيران و اما الخمس فقد ابيح لشييعتنا و جعلوا منه فى حل الى وقت ظهور امرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبت - الخبر.

١٤٣٢٠ (١٠) تفسير العسكرى عليه السلام ٨٦ (فى ضمن حديث طويل) ثم قال رسول الله ﷺ فأَيُّكم اَدَّى زكوة اليوم قال على عليه السلام انا يا رسول الله فاسرّ المنافقون فى اخريات^(٢) المجلس بعضهم الى بعض يقولون و اَيّ مال لعلّى حتّى يؤدّى منه الزكاة فقال رسول الله ﷺ يا على أتدرى ما يسره هؤلاء المنافقون فى اخريات (٢) المجلس قال على عليه السلام بلى قد اوصل الله تعالى الى اذنى مقاتلهم يقولون و اَيّ مال لعلّى حتّى يؤدّى زكوة كلّ مال يغتنم من يومنا هذا الى يوم القيامة فلى خمسته بعد وفاتك يا رسول الله و حكمى على الذى منه لك فى حيوتك جائز فأنى نفسك و انت نفسى فقال رسول الله ﷺ: كذلك (هو - خ) يا على ولكن كيف اديت زكوة ذلك فقال على عليه السلام يا رسول الله علمت بتعريف

اللّه ايتاي على لسانك ان نبوتك هذه سيكون بعدها ملك عضوض^(١) و جبريّة فيستولي على خمسي من السبي^(٢) و الغنائم فيبيعونه فلا يحلّ لمشتريه لان نصيبى فيه فقد وهبت نصيبى فيه^(٣) لكلّ من ملك شيئاً من ذلك من شيعة لتحلّ لهم منافعهم من مأكّل و مشرب و لتطيب مواليدهم ولا تكون اولادهم اولاد حرام قال رسول الله ﷺ ما تصدّق احد افضل من صدقتك وقد تبعك رسول الله في فعلك احلّ لشيعة كلّ ما كان فيه من غنيمته و بيع من نصيبه على واحد من شيعة ولا احله انا ولا انت لغيرهم - الحديث.

١٤٣٢ (١١) تفسير على بن ابراهيم ٢٥٤ ج ٢ - في قوله تعالى «حتّى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم» اى طاب مواليدكم لانه لا يدخل الجنّة الا طيب المولد فادخلوها خالدين قال امير المؤمنين عليه السلام ان فلانا و فلانا غصبونا حقنا واشتروا به الاماء و تزوجوا به النساء الا و انا قد جعلنا شيعتنا من ذلك فى حلّ لتطيب مواليدهم.

١٤٣٢ (١٢) مستدرک: ٣٠٣ ج ٧ عوالى اللئالى سئل الصادق عليه السلام فقيل له يا ابن رسول الله ما حال شيعةكم فيما خصكم الله به اذا غاب غائبكم و استتر قائمكم فقال عليه السلام ما انصفناهم ان واخذناهم ولا احببناهم ان عاقبناهم بل نبيح لهم المساكن لتصحّ عباداتهم و نبيح لهم المناكح لتطيب ولادتهم و نبيح لهم المتاجر ليزكوا اموالهم.^(٤)
١٤٣٢ (١٣) تهذيب: ١٤٣ ج ٤ - سعد بن عبد الله عن ابى جعفر (عن -

١ - عضوض - خ، العضوض: الشديد. ٢ - الفى. خ ٣ - منه - خ.

٤ - و فى كتاب العوالى ٢٤٦ ج ٢ هكذا قال الصادق عليه السلام ما انصفناهم ان واخذناهم.

خ يب - ثل) فقيهه ٢٣ ج ٢ - علي بن مهزيار (أنه - فقيهه) قال قرأت في كتاب لابي جعفر عليه السلام من رجل يسئله ان يجعله في حل من مأكله و مشربه من الخمس فكتب عليه السلام بخطه من اعوزه^(١) شيء من حقى فهو فى حل.

١٤٣٢٤ (١٤) تفسير فرات بن ابراهيم الكوفى ١٥٨ - عن جعفر بن محمد الفزارى قال حدثنى محمد يعنى ابن مروان عن محمد بن على عن على بن عبد الله عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك و تعالى «وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى» فما كان للرسول فهو لنا و لشيعتنا و حللناه لهم و طيبناه لهم يا ابا حمزة والله لا يضرب على شيء من السهام فى شرق الارض ولا غربها الا كان حراما سحتنا على من نال منه شيئاً ما خلانا و شيعتنا و انا طيبناه لكم و جعلناه لكم والله يا ابا حمزة لقد غصبنا و شيعتنا حقنا الخبر و فى نسخة المستدرک لقد غصبونا و منعونا حقنا.

١٤٣٢٥ (١٥) كافي: ٢٨٥ ج ٨ - على بن محمد عن على بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون و يقذفون من خالفهم فقال لى الكف عنهم اجمل ثم قال: والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لى بالمخرج من هذا فقال (لى - خ) يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك و تعالى جعل لنا اهل البيت سهماً ثلثة فى جميع الفىء ثم قال عز وجل: «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى

١ - أى احتاج الى شيء من حقى.

وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ» فنحن اصحاب الخمس و الفىء و قد حرّمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا و الله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح و لا خمس يخمس فيضرب على شىء منه الا كان حراماً على من يصيبه فزجاً كان او مالا و لو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن لا يزيد^(١) حتّى ان الرجل منهم ليفتدى بجميع ماله و يطلب النجاة لنفسه فلا يصل الى شىء من ذلك و قد اخرجونا و شيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر و لاحق و لاحق قلّت قوله عزّوجلّ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا اِلَّا اِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ قال اّمّا موت فى طاعة الله او ادرك^(٢) ظهور امام و نحن نتربّص بهم مع مانحن فيه من الشدّة ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ او بايدنا و هو القتل قال الله عزّوجلّ لَنَبِيٍّ لِللّهِ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنَّا مَعَكُمْ الْمُتَرَبَّصُونَ^(٣) و التربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم.

١٤٣٢٥ (١٦) تهذيب: ١٤٣ ج ٤ - محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشاء عن القاسم بن بريد عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من وجد بر دحبنا فى^(٤) كبده فليحمد الله على اوّل النعم قال قلت جعلت فداك ما اوّل النعم قال طيب الولادة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة عليها السلام احلى نصيبك من الفىء لآباء شيعتنا ليطيبوا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام انا احللنا امهات شيعتنا لآبائهم ليطيبوا.

١٤٣٢٦ (١٧) كافى: ٦١ ج ٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

١ - بريد - خ ل. ٢ - الظاهر - ادراك - درك - خ ل.

٣ - الاية هكذا قل ترَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ من المتربّصين. ٤ - على - خ.

محمد بن سنان عن معاذ بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول موسّع على شيعتنا ان ينفقوا ممّا فى ايديهم بالمعروف فاذا قام قائمنا حرم على كلّ ذى كنز كنزه حتّى يأتيه به فيستعين به على عدوّه و هو قول الله عزّ وجلّ «وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ» تهذيب: ١٤٣ ج ٤ محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن الحسن^(١) و محمد بن على بن محبوب و حسن بن على و محسن^(٢) بن على بن يوسف جميعا عن محمد بن سنان عن حمّاد بن طلحة صاحب السابري عن معاذ بن كثير يتّاع الأكسيّة عن ابي عبد الله عليه السلام قال موسّع على شيعتنا ان ينفقوا ممّا فى ايديهم بالمعروف فاذا قام قائمنا حرم على كلّ ذى كنز كنزه حتّى يأتوه به يستعين به.

١٤٣٢٨ (١٨) كافي: ٤٠٨ - ج ١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب تهذيب: ١٤٤ ج ٤ سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت ابا سيّار مسمع بن عبد الملك^(٣) بالمدينة و قد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا^(٤) فردّه ابو عبد الله عليه السلام (عليه - يب) فقلت له لم ردّ عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذى حملته اليه (قال - كا) فقال (لى - كا) انى (قد - خ كا) قلت له حين حملت اليه المال انى كنت وليت (البحرين - كا) الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم و قد جئتكَ^(٥) بخمسة ثمانين الف درهم و كرهت ان احبسها عنك وان^(٦) اعرض لها^(٧) و هى حقك الذى

١ - الحسين - خ. ٢ - حسن - خ ل. ٣ - رايت مسمعا بالمدينة - كا.

٤ - مالا فى تلك السنة - يب. ٥ - جئت - يب. ٦ - او - يب.

٧ - اعترض فيها - خ ل يب.

جعل الله تبارك وتعالى (لك - ييب) في اموالنا فقال أَوْ مَالُنَا مِنَ الْأَرْضِ
وَمَا^(١) أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا إِلَّا الْخُمْسُ يَا أَبَاسِيَّارَ (إِنْ - كَا) الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا
فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَنَا فَقُلْتُ^(٢) لَهُ (و - كَا) أَنَا أَحْمِلُ إِلَيْكَ
الْمَالُ كُلَّهُ فَقَالَ (لِي - ييب) يَا أَبَاسِيَّارَ قَدْ طَيَّبْنَاهُ لَكَ وَاحْلُلْنَاكَ مِنْهُ^(٣)
فَضَمَّ إِلَيْكَ مَالَكَ وَكُلَّ مَا (كَانَ - ييب) فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا مِنَ الْأَرْضِ فَهُمْ
فِيهِ^(٤) مُحَلَّلُونَ^(٥) (كَافِي: - حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا عَلَيْهِ فَيَجْبِيهِمْ طَسَقُ^(٦) مَا
كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَتْرَكَ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ وَأَمَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي غَيْرِهِمْ)
فَإِنْ كَسَبَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ حَرَامٌ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا فَيَأْخُذَ الْأَرْضَ مِنْ
أَيْدِيهِمْ وَيُخْرِجَهُمْ (عَنْهَا - ييب) صَفْرَةً^(٧) (كَ - قَالَ عُمَرُ بْنُ يَزِيدٍ فَقَالَ لِي
أَبُوسَيَّارُ مَا أَرَى أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الضِّيَاعِ وَلَا مَعْنٍ يَلِي الْأَعْمَالُ يَأْكُلُ
حَلَالًا غَيْرِي إِلَّا مِنْ طَيِّبٍ أَوْ لَهُ ذَلِكَ).

١٤٣٢٨ (١٩) رجال الكشي ٢٠٠ - محمد بن مسعود قال حدثني ابراهيم

بن محمد بن فارس عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن شهاب
بن عبدربه عن أبي بصير قال أَنَّ عَلْبَاءَ الْأَسَدِيَّ وَلِيَ الْبَحْرَيْنِ فَافَادَ
سَبْعِمِائَةَ أَلْفٍ^(٨) دِينَارٍ وَدَوَابَّ وَرَقِيقًا قَالَ فَحَمَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ حَتَّى وَضَعَهُ
بَيْنَ يَدَيِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ أَنِّي وَلَّيْتُ الْبَحْرَيْنِ لِبْنِي أُمَيَّةَ وَأَفْدَتَ
كَذَا وَكَذَا وَقَدْ حَمَلْتَهُ كُلَّهُ إِلَيْكَ وَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
ذَلِكَ شَيْئًا وَأَنَّهُ كُلُّهُ لَكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَاتِهِ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ

١ - وَمَالُنَا فِي الْأَرْضِ وَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ - خ ييب. ٢ - قَالَ قُلْتُ - ييب.

٣ - حَلَّلْنَا لَكَ - ييب. ٤ - فِيهَا - خ ل.

٥ - مُحَلَّلُونَ وَيَحِلُّ لَهُمْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَقُومَ قَائِمُنَا فَيَجْبِيهِمْ طَسَقُ مَا كَانَ فِي أَيْدِي سِوَاهُمْ - ييب.

٦ - الطَّسَقُ - مَا يُؤْخَذُ بِعِنْوَانِ الْخُرَاجِ. ٧ - أَيْ حَقِيرًا وَذَلِيلًا - صَفْرَةً - خ كَا.

٨ - سَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ - خ.

له قد قبلنا منك ووهبناه لك واصلناك منه وضمننا لك على الله الجنة.
(وفي دلالة هذا وامثاله على الباب نظر)

١٤٣٣٠ (٢٠) تهذيب: ١٣٧ ج ٤ استبصار: ٥٨ ج ٢ - الحسين بن سعيد
عن محمد ابن ابي عمير عن الحكم بن علباء الاسدي^(١) قال وليت
البحرين فاصبت بها مالا كثيراً فانفقت واشتريت ضياعاً كثيراً و
اشتريت رقيقاً و أمهات الاولاد و ولدن لي^(٢) ثم خرجت الى مكة
فحملت عيالي و أمهات اولادي و نسائي و حملت خمس ذلك المال
فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له اني وليت البحرين فاصبت بها مالا
كثيراً و اشتريت متاعاً^(٣) و اشتريت رقيقاً و اشتريت أمهات اولاد و
ولدن لي و انفقت و هذا خمس ذلك المال و هؤلاء أمهات اولادي و
نسائي و قد اتيتك به فقال (له - صا) أما انه كله لنا و قد قبلت ما جئت به
و قد حللتك من أمهات اولادك و نسائك و ما انفقت و ضمننت لك علي و
على ابي الجنة المقنعة ٤٥ - روى محمد بن ابي عمير عن الحكم بن
علباء الاسدي و ذكر نحوه.

١٤٣٣١ (٢١) كافي: ٥٤٥ ج ١ (عدة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع
قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلام و ارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا
اثنين اثنين فدخلت انا و رجل معي فقلت للرجل احب ان تستأذن^(٤)
بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية و
قد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا و لم يكن لهم

١ - العلباء الاسدي - صا. ٢ - و ولد لي - يب - المقنعة. ٣ - ضياعاً - صا - المقنعة.

٤ - ان تحل - خ.

مما في ايديهم قليل ولا كثير وأنما ذلك لكم فاذا ذكرت (ردّ - خ) الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد^(١) على عقلي (و - خ) ما انا فيه فقال له انت في حلّ مما كان من ذلك وكلّ من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حلّ من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله عليه السلام فقال لهم قد ظفر عبدالعزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قطّ قد قيل له وما ذاك ففسّره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني اميّة وقد علمت ان بني اميّة لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احبّ ان تجعلني من ذلك في حلّ فقال (ما ذلك اليّنا ما ذلك اليّنا)^(٢) مالنا ان نحلّ و لأنّ نحرم فخرج الرجلان و غضب ابو عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدّته ابو عبد الله عليه السلام فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلّني ممّا صنعت بنو اميّة كأنه يرى انّ ذلك اليّنا^(٣) ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فاتهما غنيا^(٤) بحاجتهما.

١٤٣٣١ (٢٢) تهذيب: ١٣٧ ج ٤ - استبصار: ٥٨ ج ٢ - سعد بن عبد الله

عن ابي جعفر عن الحسن بن عليّ الوشاء عن احمد بن عائد عن ابي سلمة سالم بن مكرم (وهو ابو خديجة - يب) عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال له رجل وانا حاضر حلّ لي الفروج ففرع ابو عبد الله عليه السلام فقال له رجل ليس يسألك ان يعترض الطريق أنما يسألك خادماً يشتريها او امرأة يتزوجها او ميراثاً يصيبه او تجارة او شيئاً اعطاه^(٥) فقال هذا

١ - من ذلك و يفسد - خ كا. ٢ - و ذاك اليّنا ما ذاك اليّنا - كا خ. ٣ - لنا - خ.

٤ - غنيا - خ كا. ٥ - اعطيته - خ ل يب.

لشيعتنا حلال الشاهد منهم والغائب والميت منهم والحي و ما يولد^(١) منهم الى يوم القيامة فهو لهم حلال اما والله لا يحل الا لمن احللنا له ولا والله ما اعطينا احداً ذمة و ما عندنا^(٢) لاحد عهد^(٣) ولا لاحد عندنا ميثاق المقنعة ٤٥ - روى سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام و ذكر نحوه الا أنه اسقط قوله او شيئاً اعطاه.

١٤٣٣٣ (٢٣) المقنعة ٤٦ - قال ابو عبد الله عليه السلام الناس كلهم يعيشون في فضل مظلمتنا الا انا احللنا شيعتنا من ذلك.

١٤٣٣٤ (٢٤) تهذيب: ١٣٨ ج ٤ استبصار: ٥٩ ج ٢ - سعد عن ابي جعفر عن محمد بن سنان^(٤) فقيه ٢٣ ج ٢ - عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من القمّاطين^(٥) فقال جعلت فداك تقع في ايدينا الارباح والاموال و تجارات نعرف^(٦) ان حقك فيها ثابت و انا عن ذلك مقصرون فقال (ابو عبد الله عليه السلام - يب صا) ما انصفناكم ان كلّفناكم ذلك اليوم المقنعة ٤٦ - روى يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام و ذكر مثله.

وتقدّم في رواية ابن طاوس (٤٥) من باب (٢١) دعائم الاسلام من ابواب المقدمات في كتاب الطهارة قوله عليه السلام (لابي ذرّ و سلمان و مقداد) و اخراج الخمس من كلّ ما يملكه احد من الناس حتّى يدفعه الى وليّ المؤمنين و اميرهم و من بعده من الأئمة من ولده و من لم يقدر الا على اليسير من المال فليدفع ذلك الى الضعفاء من اهل بيتي من ولد الأئمة (فان لم يقدر على ذلك فليشيعتهم - ثل) ممّن لا يأكل بهم الناس

١ - من تولد - صا. ٢ - بيتنا - صا. ٣ - هوادة - خ صا. ٤ - سالم - خ يب.

٥ - القمّاط : حبل يقط به - القمّاط : صانع القمط. ٦ - نعم - خ.

ولا يريد بهم إلا الله.

وفي أحاديث باب (١) فرض الخمس من ابواب فرضه وفضله ما بظاهر اطلاقه ينافي ذلك وفي رواية ابن سنان (٥) من باب (١٢) وجوب الخمس فيما يفضل عن المؤنة في كلّ ما يستفيده الناس قوله عليه السلام على كلّ امرء غنم او اكتسب الخمس ممّا اصاب لفاطمة عليها السلام (الى ان قال) الا من احللهنا من شيعتنا لتطيب لهم به الولادة.

وفي رواية حكيم (١١) قوله عليه السلام هي والله الافادة يوماً بيوم الا انّ ابي جعل شيعته في حلّ ليزكوا.

وفي رواية ابن مهزيار (١٢) قوله عليه السلام ولم اوجب ذلك عليهم في متاع ولا آنية ولا دواب ولا خدم ولا ربح ربحه في تجارة ولا ضيعة الا ضيعة سافسرك امرها تخفيفاً منّي عن موالى ومنّا منّي عليهم لما يفتال السلطان من اموالهم ولما ينوبهم في ذاتهم الخ (فلاحظ صدره وذيله فإنّه طويل).

وفي أحاديث باب (٢) وجوب ايصال الخمس الى اهله من ابواب من يستحقّ الخمس ما يناسب ذلك وما ينافيه فراجع.

ويأتى في رواية عمر بن يزيد (٢٥) من باب (١) انّ الأنفال لله و للرسول من ابوابها قوله عليه السلام من احيى ارضاً من المؤمنين فهي له فعليه طسقتها يؤدّيه الى الامام في حال الهدنة فاذا ظهر القائم فليوطن نفسه على ان يؤخذ منه.

وفي رواية عبد الجبار (٢) من باب (٤) انّ الغزو، ان كان بغير اذن الامام فله الغنيمة كلّها قوله جعلت فداك فإنّه اتوا بى من بعض الفتوح

الَّتِي فَتَحْتَ عَلَى الضَّلَالِ وَ قَدْ تَخَلَّصْتَ مِنَ الَّذِينَ مَلَكَونِي بِسَبَبٍ مِنَ
الْاَسْبَابِ (الى ان قال) فقال ﷺ لى انصرف الى بلادك وانت من حجك
و تزويجك وكسبك فى حل الخ.

وفى رواية ابن ظبيان او ابن خنيس (٧) من باب (٥) ان الدنيا وما
فيها لله تعالى قوله ﷺ وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شىء
الا ما غصب عليه و ان ولينا لى اوسع فيما بين ذه الى ذه يعنى بين
السماء و الارض ثم تلا هذه الآية «قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا» (المغصوبين عليها) «خَالِصَةً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» بلا غصب.

ابواب الانفال وما يتعلق بها وما يختص بالامام ﷺ

١- باب ان الانفال والى الله ولرسوله ولل امام من بعده وبيان ما
هو المراد منهما

قال الله تبارك و تعالى (فى سورة الانفال) (٨) يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ
الْاَنْفَالِ قُلْ الْاَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١)

الاسراء (١٧) وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ
وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا (٢٦)

الاحزاب (٣٣) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَخْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ
أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ (٥٠)

الحشر (٥٩) وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْ جَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ
خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦) مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ

وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَنَى لَا يَكُونُ دَوْلَةً
بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٧).

١٤٣٣٤ (١) كافي: ٥٣٩ ج ٧ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال: الانفال مال من يوجب
عليه بخيل ولا ركاب أو قوم صالحوا أو قوم أعطوا بأيديهم وكل أرض
خربة و بطون الأودية فهو لرسول الله ﷺ وهو للأمام من بعده يضعه
حيث يشاء.

١٤٣٣٥ (٢) تهذيب: ١٣٤ ج ٤ - على بن الحسن عن سندی بن محمد
عن علا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الفيء
والانفال ما كان من أرض لم يكن فيها هراقة الدماء ^(١) وقوم صولحوا و
اعطوا بأيديهم وما كان من أرض خربة أو بطون أودية فهو كله من الفيء
فهذا لله ولرسوله ﷺ فما كان لله فهو لرسوله ﷺ يضعه حيث شاء
وهو للأمام عليه السلام بعد الرسول ﷺ وقوله وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ
مِنْهُمْ فَمَا أَوْ جَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ قال الا ترى هو هذا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فهذا بمنزلة المغنم
كان ابي عليه السلام يقول ذلك وليس لنا فيه غير سهمين سهم الرسول و سهم
القريب ثم نحن شركاء الناس فيما بقى تفسير العياشي ٤٧ ج ٢ - عن
محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام نحوه الى قوله بعد الرسول تهذيب:
١٣٣ ج ٤ - ١٤٩ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن هاشم
عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام أنه سمعه

يقول ان الأنفال ما كان من ارض لم يكن فيها هراقة دم او قوم صولحوا واعطوا بايديهم فما كان من ارض خربة او بطون اودية فهذا كله من الفىء و الانفال لله و للرسول ﷺ فما كان لله فهو للرسول (و - يب (١٤٩) يضعه حيث يحب.

١٤٣٣٧ (٣) دعائم الاسلام ٣٨٥ ج ١ - عن ابي جعفر محمد بن على عليه السلام انه قال ما كان من ارض لم يوجف عليها المسلمون و لم يكن فيها قتال او قوم صالحوا او اعطوا بايديهم و ما كان من ارض خراب او بطون اودية فذلك كله كان لرسول الله ﷺ يضعه حيث احب و هو بعد رسول الله للامام و قوله لله تعظيماً له و الارض و ما فيها لله جل ذكره و لنا فى الفىء سهمان سهم ذى القربى ثم نحن شركاء الناس فيما بقى.

١٤٣٣٨ (٤) و عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال فى قول الله عز وجل (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ) قال هى كل قرية او ارض لم يوجف عليها المسلمون و مالم يقاتل عليه المسلمون فهو للامام يضعه حيث احب.

١٤٣٣٩ (٥) تفسير العياشى ٤٧ ج ٢ - عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الانفال مالم يوجف عليه بخيل و لاركاب.

١٤٣٤٠ (٦) وفيه ٤٩ ج ٢ - عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام (فى حديث) قال قلت و ما الأنفال قال بطون الأودية و رؤس الجبال و الآجام و المعادن و كل ارض لم يوجف عليها بخيل و لاركاب و كل ارض ميتة قد جلا^(١) اهلها و قطاع الملوك.

١٤٣٤١ (٧) وفيه ٤٨ ج ٢ - عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول:

لنا الأنفال. قلت وما الأنفال؟ قال ﷺ منها المعادن والآجام وكلّ ارض لاربّ لها وكلّ ارض باد اهلها فهو لنا.

١٤٣٤٢ (٨) تفسير القمّي ٢٥٤ ج ١ حدثني ابي عن فضالة بن ايوب عن اَبان بن عثمان عن اسحاق بن عمار قال سئلت ابا عبد الله ﷺ عن الأنفال فقال هي القرى التي قد خربت وانجلى اهلها فهي لله ولرسول وما كان للملوك فهو للامام وما كان من الارض الخربة^(١) لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وكلّ ارض لاربّ لها والمعادن منها ومن مات وليس له مولى فماله من الانفال. وقال نزلت يوم بدر لما انهزم الناس كان اصحاب رسول الله ﷺ على ثلاث فرق فصنف كانوا عند خيمة النبي ﷺ وصنف اغاروا^(٢) على النهب وفرقة طلبت العدو واسروا وغنموا فلما جمعوا الغنائم والاسارى (الى ان قال) فاختلفوا فيما بينهم حتّى سألوا رسول الله ﷺ فقالوا لمن هذه الغنائم فانزل الله (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ الْآيَةِ).

١٤٣٤٣ (٩) تهذيب: ١٣٢ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله ﷺ قال قلت له ما يقول الله يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ قال الأنفال لله وللرسول ﷺ وهي كلّ ارض جلا اهلها من غير ان يحمل عليها بخيل ولا رجال ولا ركاب فهي نفل لله وللرسول ﷺ تفسير العياشي ٤٨ ج ٢ - وفي رواية زرارة عن ابي عبد الله ﷺ قال هي (اي الانفال) كلّ ارض جلا اهلها من غير ان يحمل عليها خيل ولا رجال ولا ركاب فهي نفل لله وللرسول ﷺ.

١ - بخربة نل خ - وفي المصدر: من ارض الجزية والظاهر انه سهو.

٢ - اغاروا على النهب اي دفعوا الخيل على الغنيمه.

١٤٣٤٤ (١٠) تهذيب: ١٣٣ ج ٤ - سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال: سألته عن الأنفال فقال كل أرض خربة أو شيء كان (يكون - نخ) للملوك فهو خالص للامام ليس للناس فيها سهم وقال ومنها البحرين لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب تفسير العياشي ٤٨ ج ٢ عن سماعة بن مهران نحوه.

١٤٣٤٥ (١١) المقنعة ٤٧ - روى محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الأنفال فقال عليه السلام كل أرض خربة أو شيء كان يكون للملوك و بطون الأودية و رؤس الجبال ومالم يوجف عليه بخيل و ركاب فكل ذلك للامام خالصاً.

١٤٣٤٦ (١٢) تهذيب: ١٣٣ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن أبي جميلة قال وحدثني محمد بن الحسن عن أبيه عن أبي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الأنفال فقال ما كان من الأرضين باد أهلها وفي غير ذلك الأنفال هو لنا وقال سورة الأنفال فيها جدع الأنف^(١) وقال وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْ جَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ قال الفقيه ما كان من اموال لم يكن فيها هراقة دم او قتل و الأنفال مثل ذلك هو بمنزلة.

١٤٣٤٧ (١٣) تفسير العياشي ٤٧ ج ٢ - عن أبي اسامة زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الأنفال فقال هو كل أرض خربة و كل أرض لم يوجف عليها خيل ولا ركاب.

١ - الجدع قطع الأنف ... و لعل المراد ارغامات انوف المنافقين و المخالفين لما في اختصاص النبي ﷺ و اولي القربى باشياء لا توجد في غيرها من السور - مجمع البحرين.

١٤٣٤٧ (١٤) وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سئلته عن الانفال قال هي القرى التي قد جلا اهلها و هلكوا فخربت فهي لله و للرسول.

١٤٣٤٨ (١٥) تهذيب: ١٣٣ ج ٤ - سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن خالد البرقي عن اسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن الانفال فقال كل قرية يهلك اهلها او يجلون عنها فهي نفل لله عز وجل نصفها يقسم بين الناس و نصفها لرسول الله ﷺ فما كان لرسول الله ﷺ فهو للامام.

تفسير العياشي ٤٧ ج ٢ - عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سألته او سئل عن الانفال و ذكر نحوه الى قوله لرسول الله ﷺ الا انه اسقط قوله لله عز وجل.

١٤٣٤٩ (١٦) وفيه عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن الانفال فقال ما كان من ارض باد اهلها فذلك الانفال فهو لنا.

١٤٣٥٠ (١٧) تفسير العياشي ٤٨ ج ٢ - عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في الملوك الذين يقطعون الناس قال هو من الفيء و الانفال و اشباه ذلك.

١٤٣٥١ (١٨) كافي: ٥٤٣ ج ١ - علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السيارى تهذيب: ١٤٨ ج ٤ - السيارى عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي رآه ^(١) يرد المظالم فقال (له - يب) يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له و

ما ذاك^(١) يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه ﷺ فذك و ما والاها (و- يب خ) لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب فانزل الله تعالى على نبيه ﷺ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ فلم يدر رسول الله ﷺ من هم فراجع في ذلك (الي- يب) جبرئيل عليه السلام (و راجع جبرئيل عليه السلام ربه - كا)^(٢) فأوحى الله تبارك وتعالى اليه أن ادفع فذك الي فاطمة عليها السلام فدعاها رسول الله ﷺ فقال (لها- كا) يا فاطمة ان الله تعالى أمرني أن أدفع اليك فذك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلائها فيها حيوة رسول الله ﷺ فلما ولي ابوبكر اخرج عنها وكلائها فأتته فسألته ان يردّها عليها فقال لها ايتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام^(٣) والحسن والحسين عليهما السلام وأمّ ايمن فشهدوا لها بذلك فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقبها عمر فقال (لها- يب) ما هذا معك يا بنت محمد ﷺ قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال (لها- يب) أرنيه فأبت فانزعه من يدها فنظر فيه ثم^(٤) تفل^(٥) فيه ومحا وخرقه (كا- فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعى الحبال^(٦) في رقابنا فقال له: المهدي يا

١- و ما هي- يب. ٢- فسأل الله عز وجل عن ذلك- يب.

٣- فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام وأمّ ايمن فشهدا لها فكتب لها- كا. ٤- و- يب.

٥- تفل: بصرى.

٦- الحبال - خ - يحتمل ان يكون المراد ان اباك لم يوجف على فذك بخيل ولا ركاب حتى يكون ملكاً له فيعطيك فان ظننت ان ما لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب كان ملكاً لا بيك فصعى الحبال في رقابنا وخذينا عبيداً لا تأ ايضاً اسلمنا واطعنا أباك من دون حرب وجبر هذا بناء على كون النسخة بالحاء المهملة وبناء على كون النسخة بالجيم المعبرة فيحتمل ان يكون

ابا الحسن حُدّها الى فقال حدّ منها جبل احد و حدّ منها عريش مصر^(١) و حدّ منها سيف البحر^(٢) و حدّ منها دومة الجندل^(٣) فقال له كلّ هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كلّهُ انّ هذا كلّهُ ممّا لم يوجف على اهله رسول الله ﷺ بخيل ولا ركاب فقال كثير وأنظر فيه^(٤).

١٤٣٥٢ (١٩) البحار ٢١٢ ج ٩٦ مصباح الانوار روى ابن بابويه مرفوعاً الى أبي سعيد الخدري قال لما نزلت «وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» قال رسول الله ﷺ لك فذك وفي رواية اخرى عنه عليه السلام ايضاً مثله و عن عطية قال لما نزلت «وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» دعا رسول الله ﷺ فاطمة فاعطاها فذك و عن علي بن الحسين عليه السلام قال اقطع رسول الله ﷺ فاطمة فذك و عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اكان رسول الله ﷺ اعطى فاطمة فذك قال كان رسول الله ﷺ وقفها فانزل الله «وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» فاعطاها رسول الله ﷺ حقها قلت رسول الله ﷺ اعطاها قال بل الله تبارك و تعالى اعطاها.

١٤٣٥٣ (٢٠) تفسير العياشي ٦١ ج ٢ عن زرارة ومحمد بن مسلم و ابي بصير انهم قالوا لابي عبد الله عليه السلام ما حق الامام في اموال الناس قال الفيء و الانفال و الخمس و كلّ ما دخل منه فيء او انفال او خمس او

→ المراد اعطائك مالم يوجف عليه ابوك بخيل و لاركاب ثقيل علينا جداً و هو بمنزلة وضع الجبال على رقابنا؛ ولا يخفى انّ مفاد آيات الانفال و الفيء اوضح من أن يخفى على أحد فكيف به. ١ - عريش: ما يستظل به. ٢ - سيف البحر: ساحله.

٣ - دومة الجندل: اسم حصن بين المدينة و الشام و هي الفصل بين الشام و العراق احد حدود فذك - مجمع.

٤ - و على نقل يب بعد قوله و خرقة هكذا (و قال هذا لأنّ اباك لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب و تركها و مضى فقال له المهدي حُدّها الى فحدّها فقال هذا كثير فأنظر فيه).

لِلَّهِ خُمْسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ) وكل شيء في الدنيا فان لهم فيه نصيبا فمن وصلهم بشيء فمما يدعون له اكثر مما يأخذون منه. (قال في الوسائل بعد ذكر هذا الخبر) اقول وقد روى العياشي ايضا احاديث كثيرة في مضمون هذا الباب.

١٤٣٥٥ (٢١) تهذيب: ١٣٢ ج ٤ على بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير كافي: ١٨٦ ج ١ - (عدة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح (الكناني - كا) قال: قال (لى - يب) ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال و لنا صفو المال^(١) و نحن الراسخون في العلم و نحن المحسودون الذين قال الله تعالى (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) تفسير العياشي ٢٤٧ ج ١ عن ابي الصباح الكناني مثله كافي: ٥٤٦ ج ١ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصباح نحن و ذكر مثله الى قوله صفو المال.

١٤٣٥٦ (٢٢) وسائل: ٥٣٠ ج ٩ على بن الحسين المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه نقلًا من تفسير النعماني باسناده الآتى عن على عليه السلام بعد ما ذكر الخمس و ان نصفه للامام عليه السلام قال ان للقائم بامور المسلمين بعد ذلك الانفال التى كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَالِ قُلِ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ) و إنما سئلوا الانفال ليأخذوها لانفسهم فاجابهم الله بما تقدم ذكره و الدليل على ذلك قوله

١ - الاموال - يب صفو المال اى جيده و أحسنه كالجارية الفاراهة و السيف و الدرع قبل أن

تقسم الغنيمة - مجمع البحرين.

ليأخذوها لانفسهم فاجابهم الله بما تقدم ذكره والدليل على ذلك قوله تعالى «فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» اى الزموا طاعة الله فى ان لاتطلبوا مالا تستحقونه فما كان لله ورسوله فهو للامام وله نصيب آخر من الفيء والفيء يقسم قسمين فمنه ما هو خاص للامام وهو قول الله عزوجل فى سورة الحشر (وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ) وهى البلاد التى لا يوجف عليها بخيل ولا ركاب والضرب الآخر مارجع اليهم ممّا غصبوا عليه فى الاصل قال الله تعالى (إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) فكانت الارض باسرها لآدم ثم هى للمصطفين الذين اصطفاهم وعصمهم فكانوا هم الخلفاء فى الارض فلما غصبهم الظلمة على الحق الذى جعله الله ورسوله لهم وحصل ذلك فى ايدي الكفار وصار فى ايديهم على سبيل الغصب حتى بعث الله رسوله محمداً ﷺ فرجع له ولاوصيائه فما كانوا غصبوا عليه اخذوه منهم بالسيف فصار ذلك ممّا افاء الله به اى ممّا ارجعه الله اليهم مستردك: ٢٩٩ ج ٧ - ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعمانى فى تفسيره عن احمد بن محمد بن عقدة عن جعفر بن احمد بن يوسف عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن على ابن ابى حمزة عن ابيه عن اسفيعيل بن جابر عن ابى عبد الله عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال بعد كلام له فى الخمس ثم ان للقاءم بامور المسلمين بعد ذلك الانفال التى كانت لرسول الله ﷺ قال الله تبارك و تعالى «يَسْأَلُونَكَ — الْإِنْفَالِ قُلِ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ» فحرّفوها وقالوا يسئلونك عن الانفال وانما سئلوا وذكر مثله الى قوله من الفيء (ثم قال الخبر).

معنعناً عن زيد بن الحسن الأنماطى قال سمعت **ابان بن تغلب** يسئل جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ» فيمن نزلت قال والله فينا نزلت خاصة ما اشركنا فيها احد قلت فان ابا الجارود روى عن زيد بن علي عليه السلام انه قال الخمس لنا ما احتجنا اليه فاذا استغنيينا عنه فليس لنا ان نبني الدورو القصور قال فهو كما قال زيد انما سئلت عن الانفال فهي لنا خاصة.

١٤٣٥٨ (٢٤) تهذيب: ١٢٦ ج ٤ - محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد قال حدثنا بعض اصحابنا رفع الحديث قال الخمس من خمسة اشياء من الكتوز والمعادن والغوص والمغنم الذي يقاتل عليه و لم يحفظ الخامس و ما كان من فتح لم يقاتل عليه و لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب الا ان اصحابنا يأتونه فيعاملون عليه فكيف ما عاملهم عليه النصف او الثلث او الربع او ما كان يسهم له خاصة وليس لاحد فيه شيء الا ما اعطاه هو منه و بطون الاودية ورؤس الجبال والموات كلها هي له و هو قوله تعالى «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ» ان تعطيهم منه قال «قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ» وليس هو يسئلونك عن الانفال و ما كان من القرى و (من سخ) ميراث من لا وارث له فهو له خاصة و هو قول الله عز وجل «وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى» فاما الخمس فيقسم على ستة اسهم سهم لله و سهم للرسول ﷺ و سهم لذى القربى و سهم لليتامى و سهم للمساكين و سهم لابناء السبيل فالذى لله فلرسول الله ﷺ فرسول الله ﷺ احق به فهو له خاصة و الذى للرسول هو لذى القربى و الحجة عليه السلام في زمانه فالنصف له خاصة و

النصف لليتامى و المساكين و ابناء السبيل من آل محمد ﷺ الذين لا تحلّ لهم الصدقة ولا الزكوة عوضهم الله تعالى مكان ذلك بالخمس فهو يعطيهم على قدر كفايتهم فان فضل منهم شيء فهو له و ان نقص عنهم و لم يكفهم أتمّه لهم من عنده كما صار له الفضل كذلك يلزمه النقصان.

١٤٣٥٨ (٢٥) تهذيب: ١٤٥ ج ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت رجلاً من اهل الجبل يسأل ابا عبد الله ﷺ عن رجل اخذ ارضاً مواتاً و تركها اهلها فعمرها و اكرى^(١) انها رها و بنى فيها بيوتاً و غرس فيها نخلاً و شجراً قال فقال ابو عبد الله ﷺ كان امير المؤمنين ﷺ يقول من احبى ارضاً من المؤمنين فهي له فعليه طسقتها^(٢) يؤديه الى الامام في حال الهدنة^(٣) فاذا ظهر القائم ﷺ فليوطن^(٤) نفسه على ان يؤخذ منه.

١٤٣٥٩ (٢٦) تفسير العياشي ٤٩ ج ٢ - عن ابي مريم الانصاري قال سئلت ابا عبد الله ﷺ عن قوله تعالى (يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْاَنْفَالِ) الآية قال سهم لله و سهم للرسول قال قلت فلمن سهم الله فقال للمسلمين - هذا معارض للاخبار الكثيرة فلا يعتمد عليه.

١٤٣٦٠ (٢٧) الجعفریات ٨٣ باسناده عن علي ﷺ قال ليس في المال الصامت نفل و تقدّم في رواية محمد بن الحنفية (١١) من باب (٣٢) كراهة تمكين الصبيان من المساجد من ابوابها قوله ﷺ اذا عملت

١ - اي حفرها. ٢ - اي خراجها.

٣ - اي الصلح بعد القتال بين المسلمين و الكفار و بين كل متحاربين (لسان).

٤ - اي فليهيأ

أمتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء قليل و ما هي يا رسول الله قال
اذا كان المغنم دُولاً والامانة مغنماً و ووو فليرتقبوا عند ذلك ريحاً
حمراء او خسفاً او مسخاً.

وفي رواية ابن ابي نصر (١) من باب (٥) وجوب الزكوة فيما
حصلت من الاراضي الخراجيّة من ابواب زكوة الغلات قوله عليه السلام و ما لم
يعمره منها اخذه الامام فقبله ممّن يعمره (الى ان قال عليه السلام) و ما اخذ
بالسيف فذلك الى الامام يقبله بالذى يرى كما صنع رسول الله ﷺ
بخيبر الخ **فلاحظ** ساير احاديث الباب فان لها مناسبة بالمقام.

وفي رواية ابن سنان (٧) من باب (٢) وجوب الخمس فى الغنائم
من ابواب فرض الخمس قوله عليه السلام و أمّا الفىء و الانفال فهو خالص
لرسول الله.

وفي رواية جناد (١) من باب (١) انّ الخمس لله و للرسول من
ابواب من يستحقّ الخمس قوله عليه السلام و له بعد الخمس الانفال و الانفال
كلّ ارض خربة قد باد اهلها و كلّ ارض لم يوجف عليها بخيل و لاركاب
ولكن صولحوا عليها (صالحوا صلحاً - كا) و اعطوا بايديهم على غير
قتال و له رؤس الجبال و بطون الاودية و الآجام و كلّ ارض ميتة لاربّ
لها و له صوافى الملوك ممّا كان فى ايديهم من غير وجه الغصب لانّ
المغصوب كلّه مردود و هو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له
(الى ان قال) و الانفال الى الوالى و كلّ ارض فتحت فى زمن النبيّ ﷺ
الى آخر الأبد و ما كان افتتاحاً بدعوة النبيّ ﷺ من اهل الجور و اهل
العدل لانّ ذمّة رسول الله ﷺ فى الاولين و الاخرين ذمّة واحدة لانّ
رسول الله ﷺ قال: المسلمون اخوة تتكافى دماءهم و يسعى بذمتهم
ادناهم.

وفي رواية ابن عمر (٢٥) قول علي عليه السلام لفاطمة عليها السلام سيري الى ابي بكر و ذكره فذكاً مع الخمس والفيء الخ فلاحظ.

وفي رواية تحف العقول (٢٦) قوله فصداً النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه فانزل الله عز وجل يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْاَنْفَالِ وَالْاَنْفَالِ اسم جامع لما اصابوا يومئذ مثل قوله (مَا اَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ) ومثل قوله (وَمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ) ثم قال قل الانفال لله وللرسول فاختلجها الله من ايديهم فجعلها لله وللرسول ثم قال فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ الخ فلاحظ فانه طويل وفي رواية الثمالي (١٤) من باب (٧) ماورد في اباحة حصّة الامام عليه السلام للشيعه قوله تعالى (وَمَا اَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ)

وفي رواية ابي حمزة (١٥) قوله عليه السلام جعل الله تبارك وتعالى لنا اهل البيت سهماً ثلاثة في جميع الفيء وقوله عليه السلام فنحن اصحاب الخمس والفيء.

وفي رواية الفضيل (١٦) قوله لفاطمة عليها السلام احلّي نصيبك من الفيء لآباء شيعتنا ليطيبوا.

وفي رواية الحكم بن علباء (٢٠) قوله اني وليت البحرين فاصبت بها ما لا كثيراً واشتريت متاعاً واشتريت رقيقاً واشتريت امهات اولاد و ولدن لي وانفقت وهذا خمس ذلك المال وهؤلاء امهات اولادي و نسائي وقد اتيتك به فقال عليه السلام اما انه كله لنا وقد قبلت ما جئت به وقد حللتك من امهات اولادك ونساءك وما انفقت.

وياتي في احاديث الباب التالي ما يناسب ذلك.

وفي رواية بشير (٢) من باب (٣) ان صفو المال من الغنيمة للامام من ابواب الانفال قوله عليه السلام ولنا الانفال وفي روايته الأخرى مثله.

وفي رواية ابي بصير (٤) قوله قلت له وما الأنفال قال: المعادن منها والآجام وكلّ ارض لاربّ لها ولنا ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وكانت فذك من ذلك.

وفي رسالة المقنعة (٥) قوله عليه السلام لنا الأنفال ولاحظ ساير احاديث الباب فانّ لها مناسبة بالمقام خصوصاً رواية ابي حمزة (٦).

وفي احاديث باب (٤) انّ الغزوان كان بغير اذن الامام فالغنيمة كلّها له وباب (٥) انّ الدّنيا وما فيها لله تعالى وانّ النّبى صلى الله عليه وآله والامام اولى بها ممّن هي في يده ايضاً ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية ابن محبوب (١) من باب (١) فضل الجهاد من ابوابه قوله عليه السلام كتب ابو جعفر عليه السلام في رسالة الى بعض خلفاء بنى امية و من ذلك ماضيع الجهاد (الى ان قال) و كان الفىء للمسلمين عامّة غير خاصّة ولاحظ باب (٦٤) كيفيّة تقسيم الغنائم فانه مناسب لذلك.

وفي رواية ابن مسلم (١) من باب (٦٤) حكم مال من مات ولا وارث له من ابواب الميراث قوله عليه السلام من مات وليس له وارث من قرابته ولا مولى عتاقة قد ضمن جريرته فماله من الانفال وفي رواية الحلبي (٢) قوله عليه السلام من مات وليس له مولى فماله من الانفال.

وفي روايته الاخرى قوله عليه السلام من مات وليس له موالى فماله من الانفال.

وفي رواية ابن تغلب (٥) قوله عليه السلام من مات لامولى له ولا ورثة فهو من اهل هذه الآية (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْاَنْفَالِ).

وفي روايته الاخرى نحوه ولاحظ سائر احاديث الباب فانّ فيها ما يناسب ذلك وما ينافيه.

٢- باب ما ورد في أنّ في سورة الانفال جدد الأنف

١٤٣٦١ (١) تهذيب: ١٤٩ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن سندی بن محمد عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: الانفال من النفل و في سورة الانفال جدد الأنف ^(١) كافي: ٥٤٤ ج ١ - عذّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن بن الحكم عن علي ابن ابي حمزة عن محمد بن مسلم المقنعة ٤٧ روى محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الأنفال (هو - المقنعة - كا) النفل و في سورة الانفال جدد الأنف.

تفسير العياشي ٤٦ ج ٢ - عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في سورة الانفال جدد الأنوف.

وتقدّم في رواية الزّيان (١٦) من باب (١) انّ الخمس لله وللرسول من ابواب من يستحقّ الخمس قوله عليه السلام فقرن الله سهم ذي القربى بسهمه و بسهم رسول الله ﷺ و هذا فصل ايضاً بين الآل والامة لانّ الله تعالى جعلهم في حيّز و جعل الناس في حيّز دون ذلك و رضى بهم ما رضى لنفسه و اصطفاهم فيه فبدء بنفسه ثم برسوله ثم بذى القربى (الى ان قال) فقال و قوله الحقّ «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ» الآية فهذا تأكيد مؤكّد و اثر قائم لهم الى يوم القيامة في كتاب الله الناطق (اقول و بهذا الحديث يظهر معنى جدد الأنوف في الانفال فانّ الله تعالى قد صرّح في هذه السورة باصطفاء اهل البيت من الامة و بتخصيصهم و اكرامهم الى يوم القيامة و قرنهم بنفسه و برسوله في الآية و في هذا ارغام أنوف المنافقين

١ - قال في مجمع البحرين - و في الحديث سورة الانفال فيها جدد الأنف، قيل: لعلّ المراد انّ احكامها شاقّة او لانّ فيها ارغامات لأنوف المنافقين و المخالفين من المشركين لما في اختصاص النبي ﷺ و اولى القربى باشياء لا توجد في غيرها من السور.

والمخالفين جمّة).

وفى رواية الحلبي (١٢) من الباب المتقدم قوله عليه السلام سورة الانفال فيها جدع الانف.

٣- باب ان صفو المال من الغنيمة وقطايح الملوك للإمام عليه السلام وله ان يجعل منها ما يشاء لمصلحة من المصالح قبل القسمة

١٤٣٦٣ (١) تهذيب: ١٣٤ ج ٤- محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن صفو المال قال للإمام ^(١) يأخذ الجارية الروقة. ^(٢) و المركب الفاره ^(٣) و السيف القاطع و الدرع قبل ان تقسم الغنيمة فهذا صفو المال السرائر ٤٨٤ (نقلا من كتاب النوادر تصنيف محمد بن علي بن محبوب الاشعري) عن احمد ابن هلال مثله سنداً و متناً الآتية أسقط قوله (والدرع).

١٤٣٦٤ (٢) تفسير العياشي ٤٧ ج ٢- عن بشير الدهان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله فرض طاعتنا في كتابه فلا يسع الناس جهلنا ^(٤) لنا صفو المال و لنا الانفال و لنا قرابين ^(٥) القرآن.

١٤٣٦٥ (٣) وفيه ٤٨ ج ٢- عن بشير الدهان قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام و البيت غاص ^(٦) باهله فقال لنا احببتم و ابغضنا الناس و وصلتهم و قطعنا الناس و عرفتم و انكرنا الناس و هو الحق و ان الله اتخذ محمداً عليه السلام عبداً قبل ان يتخذه رسولا و ان علياً عبداً نصح لله فنصحه و احب الله فاحبه و حبنا بين في كتاب الله لنا صفو المال و لنا الانفال و نحن قوم

١- الامام - خ. ٢- اى الحسناء - الزوفة - سرائر. ٣- اى نشيطة قوية.

٤- حملنا خ ل. ٥- كرائم خ ل. ٦- اى ممتلئ.

فرض الله طاعتنا وأنكم لتأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقد قال رسول الله ﷺ من مات وليس له امام يأتّم به فميتته جاهليّة فعليكم بالطاعة فقد رأيتكم اصحاب عليّ عليه السلام.

١٤٣٦٥ (٤) مستدرّك: ٢٩٥ ج ٧ - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام أنّه قال: ولنا الصفي قال قلت له وما الصفي قال الصفي من كلّ رقيق وابل يبتغي افضله ثمّ يضرب بسهم ولنا الانفال قال قلت له وما الانفال قال: المعادن منها والآجام وكلّ ارض لاربّ لها ولنا مالهم يوجف عليه بخيل ولاركاب وكانت فذك من ذلك.

١٤٣٦٦ (٥) المقنعة ٤٥ - روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال نحن قوم فرض الله تعالى طاعتنا في القرآن لنا الانفال ولنا صفو الاموال يعنى بصفوها ما احبّ الامام من الغنائم واصطفاه لنفسه قبل القسمة من الجارية الحسنة والفرس الفاره والثوب الحسن وما اشبه ذلك من رقيق او متاع على ما جاء به الاثر من هذا التفسير عن السادة عليهم السلام.

١٤٣٦٧ (٦) تفسير العياشي ٤٩ ج ٢ - عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام يسألونك عن الانفال قال ما كان للملوك فهو للامام قلت فانهم يعطون ما في ايديهم اولادهم ونسائهم وذوي قرابتهم واشرافهم حتّى بلغ ذكر من الخصيان فجعلت لاقول في ذلك شيئاً الا قال وذلك حتّى قال يعطى منه ما بين الدرهم الى المائة والالف ثمّ قال «هَذَا عَطَانُنَا فَاَمْتَنُ أَوْ اَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» تفسير العياشي ٤٧ ج ٢ - وفي رواية أخرى عن الثمالي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْاَنْفَالِ» قال ما كان للملوك فهو للامام عليه السلام.

١٤٣٦٨ (٧) تهذيب: ١٣٤ ج ٤ - سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال قال

ابوعبدالله عليه السلام قطاع الملوك كلها للامام و ليس للناس فيها شيء
كافي: ٥٤٤ ج ١ - على عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة
 قال الامام يجرى وينفل^(١) و يعطى ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل
 رسول الله ﷺ يقوم لم يجعل لهم في الفى نصيباً و ان شاء قسم ذلك
 بينهم.

وتقدم فى رواية ربيع بن عبد الله (١٣) من باب (١) ان الخمس لله
 و للرسول من ابواب من يستحق الخمس قوله كان ﷺ اذا اتاه المغنم
 اخذ صفوه و كان ذلك له ثم يقسم ما بقى خمسة اخماس (الى ان قال) و
 كذلك الامام يأخذ كما اخذ رسول الله ﷺ.

وفى رواية حماد (١٥) قوله عليه السلام و للامام صفو المال ان يأخذ من
 هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة (اى المليحة) و الدابة الفارهة (اى
 السريعة) و الثوب و المتاع مما يحب او يشتهى فذلك له قبل القسمة و
 قبل اخراج الخمس و له ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل
 اعطاء المؤلفات قلوبهم و غير ذلك من صنوف ما ينوبه فان بقى بعد ذلك
 شيء اخرج الخمس منه فقسّمه فى اهله و قسّم الباقي على من ولى
 ذلك و ان لم يبق بعد سدّ النوائب شيء فلا شيء لهم.

(و قوله عليه السلام فى هذه الرواية) و له صوافى الملوك ممّا كان فى ايديهم
 من غير وجه الغصب (و قوله عليه السلام) و لذلك لم يكن على مال النبي ﷺ
 و الوالى زكاة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم نوائب تنوبهم من
 وجوه كثيرة و لهم من تلك الوجوه كما عليهم.

وفى رواية ابن المغيرة (٨) من باب (٧) ماورد فى اباحه حصّة

١ - اى يأخذ لنفسه زائداً على الخمس او يعطى غيره زائداً على الاتفاق و الاجرة - (آت)

الامام للشيعة قوله عليه السلام انّ لنا الخمس في كتاب الله و لنا الانفال و لنا صفو الاموال و هما والله اوّل من ظلمنا.

وفي رواية ابن فرقد (٦) من باب (١) انّ الانفال لله و للرسول قوله قلت و ما الانفال قال بطون الاودية (الى ان قال) و قطاع الملوك.

وفي رواية ابن عمّار (٨) قوله عليه السلام و ما كان للملوك فهو للامام.

وفي رواية سماعة (١٠) قوله عليه السلام كلّ ارض خربة او شيء كان للملوك فهو خالص للامام ليس للناس فيها سهم.

وفي رواية ابن مسلم (١١) قوله عليه السلام كلّ ارض خربة او شيء كان يكون للملوك (الى ان قال) فكلّ ذلك للامام خالصاً.

وفي رواية الثمالي (١٨) قوله في الملوك الذين يقطعون الناس قال عليه السلام هو من الفئ و الانفال و اشباه ذلك

وفي رواية ابي الصباح (٢١) قوله عليه السلام لنا الانفال و لنا صفو المال.

ولاحظ باب (٦٢) انّ الله تعالى احلّ الغنائم لرسوله و لامته من ابواب الجهاد و باب (٦٤) كيفية قسمة الغنائم و باب (٨٣) حكم الشراء من ارض الخراج ما يناسب ذلك.

٤ - باب انّ الغزو، ان كان بغير اذن الامام عليه السلام فله الغنيمة كلّها يجعلها حيث شاء و ان كان بامرّه فله خمسها

١٤٣٦٩ (١) تهذيب: ١٣٥ ج ٤ - محمد بن الحسن بن احمد الصفّار عن

الحسن بن احمد بن بشّار عن يعقوب عن العباس الورّاق عن رجل سمّاه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا غزا قوم بغير اذن الامام فغنموا كانت الغنيمة كلّها للامام و اذا غزوا بامر الامام فغنموا كان الخمس للامام.

١٤٣٧٠ (٢) رجال الكشي ٥٦٨ - ابو صالح خالد بن حامد قال حدثني

ابو سعيد الآدمي قال حدثني بكر بن صالح عن عبد الجبار بن المبارك

النهاوندى قال اتيت سيدي سنة سبع^(١) و مأتين فقلت له جعلت فداك
 انى رويت عن آبائك عليهم السلام ان كل فتح فتح بضلال^(٢) فهو للامام،
 فقال عليه السلام نعم، قلت: جعلت فداك فانه اتوا بى^(٣) من بعض الفتوح التى
 فتحت على الضلال و قد تخلصت من الذين ملكونى بسبب من
 الاسباب و قد اتيتك مسترقاً مستعبدا فقال: قد قبلت قال: فلما حضر
 خروجى الى مكة قلت له جعلت فداك انى قد حججت و تزوجت و
 مكسبى مما يعطف على اخوانى لاشيء لى غيره فمرنى بامرک فقال لى
 انصرف الى بلادك و انت من حجك و تزويجك و كسبك فى حل فلما
 كانت سنة ثلاث عشر و مأتين اتيته و ذكرت العبودية التى الزمتها^(٤)
 فقال انت حر لوجه الله قلت له جعلت فداك اكتب لى بعهدك^(٥) فقال عليه السلام
 تخرج اليك غداً فخرج الى مع كتبى كتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب من محمد بن على الهاشمى العلوى لعبدالله بن المبارك فتاه
 انى اعتقك لوجه الله و الدار الآخرة لارب لك الا الله و ليس عليك سبيل
 و انت مولاي و مولى عقبى من بعدى و كتب فى المحرم سنة ثلاث
 عشرة و مأتين و وقع فيه محمد بن على بخط يده و ختمه بخاتمه
 صلوات الله و سلامه عليه.

١٤٣٧٢ (٣) كافي: ٤٣ ج ٥ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
 معاوية بن وهب قال قلت لابي عبدالله عليه السلام السرية يبعثها الامام عليه السلام
 فيصيبون غنائم كيف تقسم قال ان قاتلوا عليها مع امير امره الامام
 عليهم اخرج منها الخمس لله و للرسول و قسم بينهم اربعة اخماس و ان

١ - تسع - خ. ٢ - اى من غير حق او بسبب اهل الضلال. ٣ - فى نسخة - اتوا بى.

٤ - التزمتها - خ. - الزميتها - خ. ٥ - عهدك - خ.

لم يكونوا قاتلوا عليها المشركين كان كل ما غنموا للامام يجعله حيث احب.

وتقدم في احاديث باب (٢) وجوب الخمس في غنائم دارالحرب من ابواب فرضه وفضله ما يدل على ذلك وفي رواية احمد بن محمد (٢٥) من باب (١) ان الانفال لله وللرسول قوله الخمس من خمسة اشياء (الى ان قال) والمغنم الذي يقاتل عليه ولم يحفظ الخامس و ما كان من فتح لم يقاتل عليه ولم يوجف الخ ولاحظ باب (٨٤) حكم الشراء من ارض الخراج من ابواب الجهاد.

٥ - باب ان الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى وان النبي ﷺ و الامام عليه السلام اولى بهما ممن هي في يده

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَاذْقَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَايِكَةِ اِنِّي جَاعِلٌ فِي الْاَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا اَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ اِنِّي اَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٣٠) اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مِنْ وَلٰىٍ وَلَا نَصِيرٍ (١٠٧) وَقَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ (١١٦) اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَاْخُذُهٗ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ (٢٥٥).

الاعراف (٧) قَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهٖ اَسْتَعِينُوْا بِاللّٰهِ وَاَصْبِرُوْا اِنَّ الْاَرْضَ لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ (١٢٨).

الاحزاب (٣٣) اَلنَّبِىُّ اَوْلٰى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَزْوَاجُهُ اُمَّهَاتُهُمْ وَاُولُو الْاَرْحَامِ بَعْضُهُمْ اَوْلٰى بِبَعْضٍ فِى كِتَابِ اللّٰهِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُهَاجِرِيْنَ اِلَّا اَنْ تَفْعَلُوْا اِلَى اَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذٰلِكَ

فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً (٦).

و ما يدلّ على ذلك من الآيات اكثر من ان تحصى و انما اوردنا ما ذكر تذكراً و اشارة الى امثالها.

١٤٣٧٣ (١) كافي: ٤٠٩ ج ١ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عليه السلام فلرسول الله ﷺ و ما كان لرسول الله ﷺ فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام.

١٤٣٧٤ (٢) كافي: ٤٠٨ ج ١ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمّن رواه قال: الدنيا و ما فيها لله تبارك و تعالى و لرسوله و لنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤدّ حقّ الله تبارك و تعالى وليبرّ اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله و نحن برآء منه.

١٤٣٧٥ (٣) كافي: ٤٠٩ ج ١ - على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك روى لنا ان ليس لرسول الله ﷺ من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا و ما عليها لرسول الله ﷺ.

١٤٣٧٦ (٤) كافي: ٤٠٩ ج ١ - على بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل^(١) بهشام بن الحكم شيئاً و كان لا يغيب اتيانه ثم انقطع عنه و خالفه و كان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام و وقع بينه و بين ابن ابي عمير ملاحات^(٢) في شيء من الإمامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلّها للامام عليه السلام على جهة الملك و أنّه

أولى بها من الذين هي في أيديهم وقال ابو مالك ليس^(١) كذلك، املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام عليه السلام من الفىء و الخمس و المغنم فذلك له و ذلك ايضاً قد بين الله للامام أين يضعه و كيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم و صاروا اليه فحكم هشام لايى مالك على ابن ابى عمير فغضب ابن ابى عمير وهجر هشاماً بعد ذلك - اورده هذه الرواية فى المستدرک عن الكافى و فيه السندى بن الربيع بدل قوله السرى بن الربيع.

١٤٣٧٧ (٥) كافي: ٤٠٨ ج ١ - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابى عبد الله الرازى عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال: قلت له أما على الامام زكوة فقال أحلت يا ابا محمد أما علمت انّ الدنيا و الآخرة للامام يضعها حيث يشاء و يدفعها الى من يشاء جاز له ذلك من الله انّ الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدأ و لله عز وجل فى عنقه حقّ يسأله عنه. فقيه ٢١ ج ٢ روى عن ابى بصير قال قلت لايى عبد الله عليه السلام ما على الامام من الزكوة فقال يا ابا محمد أما علمت انّ الدنيا للامام و ذكر مثله.

١٤٣٧٨ (٦) كافي: ٤٠٩ ج ١ - محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان و على بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن ابى عمير عن فقيه ٢٤ ج ٢ - حفص بن البختري عن ابى عبد الله عليه السلام قال انّ جبرئيل عليه السلام كرى^(٢) برجله خمسة اناهار و لسان الماء يتبعه: الفرات و دجلة و نيل مصر و مهران^(٣) و نهر بلخ فما سقت او سقى منها فللامام عليه السلام و البحر المطيف

١ - ليس له - خ. ٢ - كرى - اى حفر حفراً شديداً.

٣ - مهران: نهر الهند و هو احد الانهار الثمانية التى خرقتها جبرئيل بايهامه - مجمع البحرين.

بالدنيا (للامام - كاخ) (و هو آفسيكون - فقيه) ^(١) **الخصال** ٢٩١ - حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبدالله عليه السلام و ذكر مثله الى قوله بالدنيا **فقه الرضا** عليه السلام ٢٩٣ - اروي عن العالم عليه السلام انه قال ركض ^(٢) جبرئيل عليه السلام برجله و ذكر نحوه وفيه ٢٩٣ و روى ان الله جلّ و عزّ جعل مهر فاطمة عليها السلام خمس الدنيا فما كان لها صار لولدها عليه السلام.

١٤٣٧٩ (٧) **كافي**: ٤٠٩ ج ١ - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبدالله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن **يونس بن ظبيان** او **المعلّى بن خنيس** قال قلت لابي عبدالله عليه السلام مالكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك و تعالى بعث جبرئيل عليه السلام و امره ان يخرق بايهامه ثمانية اناهار في الارض منها **سيحان** و **جيحان** ^(٣) و هو نهر بلخ و الخشوع و هو نهر الشاش ^(٤) و **مهران** و هو نهر الهند و نيل مصر و دجلة و الفرات فما سقت او استقت

١ - كتب بعض المحشّين قوله آفسيكون الظاهر أنّه قول الصدوق و آفسيكون اسم ذلك البحر المطيف كما ذكره المولى المجلسي و قال ايضاً آفسيكون بالهمزة المفتوحة و سكون الفاء و سين مهملة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت و كاف مضمومة بعدها واو ثم نون كذا رأيته في بعض النسخ المصحّحة و في معجم ياقوت آفسيكون مدينة على ساحل بحر طبرستان و في حاشية نسخة خطيّة من الفقيه آفسيكون معرّب آب سكون و المراد به بحر خزر.

٢ - ركز - نسخة بحار - ركض برجله اي ضرب.

٣ - بعض النسخ (جيحون) - سيحان و جيحان غير سيحون و جيحون و هما بهران عظيمان حدّاً و سيحان نهر بالشام و سيحون نهر بالهند - مجمع البحرين.

٤ - بلد بما وراء النهر - في الكافي.

فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين هذه الى هذه يعنى بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية «قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» (المغصوبين عليها) «خَالِصَةً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» بلا غصب.

وتقدم فى رواية عمر بن يزيد (١٨) من باب (٧) ماورد فى اباحة حصّة الامام عليه السلام للشيعة من ابواب من يستحقّ الخمس قوله: وهى حقك الذى جعله الله تعالى لك فى اموالنا فقال عليه السلام أو مالنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا باسيتار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا.

وفى رواية الدعائم (٣) من باب (١) ان الانفال لله وللرسول من ابوابها قوله عليه السلام وقوله لله تعظيماً له والارض وما فيها لله جل ذكره وفى رواية الفضلاء (٢) قوله عليه السلام وكل شيء فى الدنيا فان لهم فيه نصيباً فمن وصلهم بشيء فمما يدعون له اكثر مما يأخذون منه.

وفى رواية على بن الحسين المرتضى (٢٣) قوله عليه السلام والضرب الآخر ما رجع اليهم مما غضبوا عليه فى الاصل قال الله تعالى (انني جاعل في الارض خليفة) فكانت الارض باسرها لآدم عليه السلام ثم هى للمصطفين الذين اصطفاهم وعصمهم فكانوا هم الخلفاء فى الارض فلما غضبهم الظلمة على الحق الذى جعله الله ورسوله لهم وحصل ذلك فى ايدى الكفار وصار فى ايديهم على سبيل الغصب حتى بعث الله رسوله محمداً ﷺ فرجع له ولاوصيائه فما كانوا غضبوا عليه اخذوه منهم بالسيف فصار ذلك مما افاء الله به اى مما ارجعه الله اليهم.

ويأتى فى رواية ابان (٤) من باب (١٨) كراهة المغالات فى ثمن البهيمة من ابواب احكام الدواب قوله عليه السلام اترى الله تعالى اعطى من

اعطى من كرامته عليه و منع من منع من هو ان به عليه لا ولكن المال مال الله يضعه عند الرجل ودائع و جوز لهم ان يأكلوا قصداً و يشربوا قصداً و يلبسوا قصداً و ينكحوا قصداً و يعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين و يلمّوا به شعتهم الخ.

وفي رواية ابي خالد الكابلي (١٣) من باب (١) من احيى ارضاً مواتاً فهي له في كتاب احياء الموات و ابوابه قوله عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين انا و اهل بيتي الذين اورثنا الله الارض و نحن المتقون و الارض كلّها لنا.

و لاحظ سائر احاديث الباب فان لها مناسبة بالمقام.

٦ - باب ان الناس منعوا اهل البيت عليهم السلام ما جعله الله تبارك و تعالى لهم و ذهبوا بحقوقهم

١٤٣٨٠ (١) تفسير العياشي ج ٦٢ ج ٢ - عن سديد عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال يا ابا الفضل لنا حق في كتاب الله في الخمس فلو محوه فقالوا ليس من الله اولم يعلموا به لكان سواء.

و تقدّم في رواية ابي بصير (٣) من باب (١) فرض الخمس من ابواب فرضه و فضله ما يشعر على ذلك فان فيها قلت ما ايسر ما يدخل به العبد النار قال من اكل من مال اليتيم درهماً و نحن اليتيم وفي رواية سليم بن قيس (٢) من باب (١) ان الخمس لله و للرسول من ابواب من يستحق الخمس قوله عليه السلام فكذبوا الله و كذبوا رسوله و جحدوا كتاب الله الناطق بحقنا و منعونا فرضاً فرضه الله لنا ما لقي اهل بيت نبي من أُمته ما لقينا بعد نبينا و الله المستعان على من ظلمنا و لاحول و لا قوة الا بالله العلي العظيم.

وفي رواية التلعكبري (٢٠) قوله عليه السلام قال لي هارون اتقولون ان

الخمس لكم قال الكاظم عليه السلام نعم قال: انه لكثير قال قلت انّ الذي اعطانا علم انه لنا غير كثير.

وفي رواية ابن سنان و الحلبي (٢١) قوله فكتب ابن عباس اليه اما الخمس فاتا نزع منّا انه لنا و يزعم قومنا انه ليس لنا فصبرنا.

وفي رواية اسحق (٢٢) قوله عليه السلام و خمس يقسم فيه سهم رسول الله صلى الله عليه و آله و نحن نقول هو لنا و الناس يقولون ليس لكم وفي رواية الأحول (٢٣) قوله قال ابو عبد الله عليه السلام ما تقول قريش في الخمس قال قلت تزعم انه لها قال عليه السلام ما انصفونا و الله لو كان مباهلة لتباهلنا بنا و لئن كان مبارزة لتبارزنّا بنا ثم يكون هم و على سواء، وفي رواية ابي جميلة (٢٤) قوله عليه السلام فرض الله في الخمس نصيباً لآل محمد صلى الله عليه و آله فايى ابو بكر ان يعطيهم نصيبهم الخ.

وفي رواية المفضل (٢٥) قوله عليه السلام ولما ولي ابو بكر قال له عمر انّ الناس عبيد هذه الدنيا لا يريدون غيرها فامنع عن على عليه السلام الخمس و الفىء و فدكاً فانّ شيعة اذا علموا ذلك تركوا عليّاً رغبة في الدنيا الخ فلاحظ فانه طويل.

وفي رواية تحف العقول (٢٦) قوله عليه السلام قد قال على ابن ابي طالب صلوات الله عليه ما زلنا نقبض سهمنا بهذه الآية (اي آية ما افاء الله على رسوله) التي اولها تعليم و آخره تخرج (تخرج - خ) حتّى جاء خمس السوس و جندي سابور الى عمر و أنا و المسلمون و العباس عنده فقال عمر لنا انه قد تابعت لكم من الخمس اموال فقبضتموها حتّى لا حاجة بكم اليوم و بالمسلمين حاجة و خلل فاسلفونا حقكم من هذا المال حتّى يأتى الله بقضائه من اول شيء يأتى المسلمين فكففت عنه لاننى لم آمن حين جعله سلفاً لو الحنا عليه فيه ان يقول في

خمسنا مثل قوله في اعظم منه اعنى (عنى - خ) ميراث نبينا صلى الله عليه وآله حين الحنا عليه فيه فقال له العباس لا تغمز (تعتمر - خ) في الذى لنا يا عمر فان الله قد اثبت له باثبت مما اثبت به المواريث بيننا فقال عمر وانتم احق من ارفق المسلمين وشفعنى فقبضه عمر ثم قال لا والله ما آتاهم ما يقضينا (يقبضنا خ) حتى لحق بالله ثم ما قدرنا عليه بعده.

وفي رواية عيسى بن داود (٢٩) قوله عليه السلام (وَالْمَخْرُوم) هُوَ مَنْ حَرَّمَ الْخُمْسَ امير المؤمنين على ابن ابي طالب و ذريته الأئمة عليهم السلام وفي احاديث باب (٢) وجوب ايصال الخمس الى اهله ما يشعر بمنع الناس الخمس من اهل البيت عليهم السلام.

وفي رواية ابن المغيرة (٨) من باب (٧) ما ورد في اباحة حصّة الامام عليه السلام للشيعة قوله عليه السلام يا نجية ان لنا الخمس في كتاب الله ولنا الانفال و لنا صفو الاموال وهما والله اول من ظلمنا حقنا في كتاب الله واول من حمل الناس على رقابنا ودمائنا في اعناقهما الى يوم القيامة الخ.

وفي رواية على بن ابراهيم (١١) قوله عليه السلام ان فلاناً و فلاناً غصبونا حقنا واشتروا به الاماء و تزوجوا به النساء الاوانا قد جعلنا شيعتنا من ذلك في حل لتطيب مواليدهم.

وفي رواية ابي حمزة (١٤) قوله عليه السلام يا با حمزة لقد غصبونا و منعونا حقنا. وفي رواية ابي حمزة (١٥) قوله ما من ارض تفتح و لا خمس يخمس فيضرب على شىء منه الا كان حراماً على من يصيبه فرجاً كان او مالاً (وقوله عليه السلام) وقد اخرجونا و شيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر و لا حق و لا حجة.

وفي رواية عمر بن يزيد (١٨) قوله عليه السلام و اما ما كان في ايدي

غيرهم (اي غير الشيعة) فانّ كسبهم من الارض حرام عليهم حتّى يقوم قائمنا (صلوات الله عليه) فيأخذ الارض من ايديهم و يخرجهم عنها صغرة الخ.

وفي رواية ابي بصير (١٩) قوله انّي وليت البحرين لبنى اميّة وافدت كذا وكذا وقد حملته كلّ اليك وعلمت انّ الله عزّ وجلّ لم يجعل لهم من ذلك شيئاً وانه كلّ لك فقال ابو عبد الله هاته فوضع بين يديه فقال له قد قبلنا منك.

وفي رواية ابن نافع (٢١) قوله جعلت فداك انّ ابي كان ممّن سباه بنو اميّة وقد علمت انّ بنى اميّة لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحلّلوا ولم يكن لهم ممّا فى ايديهم قليل ولا كثير وانّما ذلك لكم فاذا ذكرت (ردّ - خ) الذى كنت فيه دخلنى من ذلك ما يكاد يفسد علىّ عقلى (و - خ) ما انا فيه فقال عليه السلام له انت فى حلّ ممّا كان من ذلك الخ.

وفي رواية ابن اسباط (١٩) من باب (١) انّ الانفال لله وللرسول (قول ابي الحسن موسى عليه السلام للمهدى) ما بال مظلمتنا لا تردّ فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال عليه السلام انّ الله تبارك وتعالى لمّا فتح علىّ نبيّه فذكّ و ما والاها و لم يوجف عليها بخيل و لا ركاب فأنزل الله تعالى علىّ نبيّه صلى الله عليه و آله (وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ) الخ فراجع فانه طويل.

وفي رواية ابي بصير (٤) من باب (٣) انّ صفو المال و قطاع الملوك للرسول والإمام قوله ولنا ما لم يوجف عليه بخيل و لا ركاب و كانت فذك من ذلك. و يأتي فى رواية ابي الصامت (٢٤) من باب (١٠) ما ورد فى بيان الكبائر من ابواب جهاد النفس قوله عليه السلام اكبر الكبائر سبع (الى ان قال) و امّا اكل اموال اليتامى فقد ظلمنا فينّا و ذهبوا به و قوله عليه السلام امّا انكار ما انزل الله عزّ وجلّ فقد انكروا حقنا و جحدوا له.

(وما ورد في هذا ويدل عليه في الكتب المعتمدة أكثر من أن تحصى وإنما اكتفينا بما أورده الوسائل والمستدرک في ضمن الابواب).

قد تمّ كتاب الخمس من كتاب جامع احاديث الشيعة بحول الله و قوّته و يتلوه كتاب الصوم بأذنه تعالى و ارادته تعالى المحتاج الى عفو ربّه الغنى اسماعيل بن قاسم المعزى الملايرى عفا الله تعالى عنهما و عن جميع المؤمنين.

والحمد لله رب العالمين أولاً و آخرأً و الصلوة و السلام على خير خلقه محمد و آله الطاهرين لاسيما حجة الله الكبرى و آيته العظمى الامام المنتظر المهدي حجة بن الحسن العسكري روى و ارواح العالمين له الفداء و اللعن الدائم على اعدائهم اجمعين.

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم ومخالفهم ومعانديهم ومنكرى فضائلهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين

كتاب الصوم

ابواب فضل شهر رمضان وجملة من احكامه

وما يستحب فيه وما يكره

(١) باب فضل شهر رمضان وتأكد استحباب قراءة القرآن والاستغفار والصلوة والدعاء والصلوات على النبي وآله والعتق والصدقة والاطعام وفعل الخيرات والغسل فيه

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ الآية (١٨٥).

و في سورة التوبة (٩) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ الآية (٣٦).

١٤٣٨٠ (١) تهذيب: ١٩٢ ج ٤ محمد بن يعقوب عن كافي: ٦٥ ج ٤ -

على بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله ابن المغيرة عن عمرو والشامي عن فقيهه ٦١ ج ٢- ابى عبدالله عليه السلام قال (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ) فقرة الشهور^(١)

شهر الله عز ذكره (وهو - كا - فقيه) شهر رمضان وَقَلْبُ شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في أول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن **امالى الصدوق ٦٠** - حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم ره قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن عمرو الشامي عن الصادق عليه السلام مثله - فضائل الأشهر الثلاثة (٨٧) حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن عمرو الشامي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام نحوه.

١٤٣٨١ (٢) تهذيب: ٣٣٣ ج ٤ - احمد بن محمد عن البرقي عن ابن ابي عمير عن هشام ابن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا سلم شهر رمضان سلمت السنة وقال رأس السنة شهر رمضان.

١٤٣٨٢ (٣) العلل ١٧٧ - حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي ابن الحسين السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا عثمان بن عمران قال حدثنا عباد بن صهيب قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام اخبرني عن ابي ذرّ أهو افضل ام انتم اهل البيت فقال يا بن صهيب كم شهور السنة فقلت اثنا عشر شهراً فقال وكم الحرم منها قلت اربعة اشهر قال فشهر رمضان منها قلت لا قال فشهر رمضان افضل ام أشهر الحرم فقلت بل شهر رمضان قال فكذلك نحن اهل البيت لا يقاس بنا احد وان ابادر كان في قوم من اصحاب رسول الله ﷺ فتذاكروا فضائل هذه الامة فقال ابو ذرّ افضل هذه الامة علي بن ابي طالب وهو قسيم الجنة والنار وهو صديق هذه الامة و فاروقها^(١) و حجة الله عليها فما بقي من القوم احد الا اعرض عنه بوجهه وانكر عليه قوله وكذبه فذهب ابو امامة الباهلي من بينهم

الى رسول الله ﷺ فاخبره بقول ابي ذرّ و اعراضهم عنه و تكذيبهم له فقال رسول الله ﷺ ما اظلت الخضراء^(١) ولا اقلت^(٢) الغبراء - يعنى منكم - يا ابا امامة من ذى لهجة اصدق من ابي ذرّ.

١٤٣٨٣ (٤) تهذيب: ١٩٢ ج ٤ محمد بن يعقوب عن كافي: ٦٧ ج ٤ عدة من اصحابنا عن احمد ابن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن عبيد الله^(٣) عن رجل عن ابي جعفر^(٥) قال فقيه ٥٩ ج ٢ قال رسول الله ﷺ لما حضر شهر رمضان و ذلك فى ثلاث بقين من شعبان قال لبلال ناد فى الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله و اتنى عليه.

ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد خصكم الله به - يبكى - (و حضركم - كا - فقيه) وهو سيّد الشهور ليلة فيه خير من الف شهر تغلق فيه ابواب النار و تفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه و لم يغفر له فابعد الله و من ادرك والدية و لم يغفر له فابعد الله و من ذكرت عنده فلم يصل على (فلم يغفر الله له - كا فقيه) فابعد الله.

امالى الصدوق ٥٦ ثواب الاعمال ٩٢ - حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف ابن عميرة عن عبيد الله بن عبد الله^(٤) عن سمع^(٥) ابا جعفر الباقر^(٥) قال قال رسول الله ﷺ و ذكر نحوه

١٤٣٨٤ (٥) فضائل الأشهر ٥٤ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا احمد بن محمد الكوفى عن على بن الحسن بن على بن فضال

١ - المراد بالخضراء السماء لأنها تعطى الخضرة و بالغبراء الارض لأنها تعطى الغبرة فى لونها اللسان. ٢ - اقل فلان الشيء اذا اطاقه و حمله. ٣ - عبد الله - خ كا. ٤ - عن عبد الله بن عبيد الله - ثواب. ٥ - عن رجل عن ابي جعفر - ثواب.

عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه عن
 جده عليه السلام ان رسول الله ﷺ قال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له
 فابعده الله و من ادرك ليلة القدر فلم يغفر له فابعده الله و من حضر
 الجمعة مع المسلمين فلم يغفر له فابعده الله و من ادرك والديه او
 احدهما فلم يغفر له فابعده الله و من ذكرت عنده فصلى على فلم يغفر
 له فابعده الله قيل يا رسول الله كيف يصلى عليك ولا يغفر له: فقال ان
 العبد اذا صلى علىّ ولم يصل علىّ آلى تلك الصلاة فضرّب بها وجهه و
 اذا صلى علىّ و علىّ آلى غفر له.

١٤٣٨٥ (٦) تهذيب: ١٥٢ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن عمرو بن
 عثمان عن الحسن بن محبوب فقيه ٥٨ ج ٢ - روى الحسن بن محبوب
 تهذيب: ٥٧ ج ٣ الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الزرّاد عن
 ابي ايوب كافي: ٦٦ ج ٤ محمد بن يحيى و غيره عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي الورد عن ابي
 جعفر عليه السلام خطب رسول الله ﷺ (الناس - يب ٥٧ ج ٣ - كا) فى آخر
 جمعة من شعبان فحمد الله و اثنى عليه

ثم قال ايّها الناس انّه قد اظلمكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر و هو
 شهر رمضان فرض الله صيامه و جعل قيام ليلة فيه بتطوّع (صلوة يب
 ٥٧ - كا) كتطوّع^(١) صلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور و جعل لمن
 تطوّع بخصلة من خصال الخير و البرّ كأجر من أدّى فريضة من فرائض
 الله عزّ وجلّ و من أدّى فريضة من فرائض الله عزّ وجلّ (كان - يب ٥٧ -
 كا) كمن أدّى سبعين فريضة من فرائض الله تعالى فيما سواه من الشهور
 و هو شهر الصبر و انّ الصبر ثوابه الجنة و (هو - يب) شهر المواساة و هو

١ - كمن تطوّع بصلوة يب ٥٧ - فقيه.

شهر يزيد الله (فيه يب ١٥٢ - فقيه) في رزق المؤمن ^(١) (فيه - كا).
و من فطر فيه مؤمناً صائماً كان له بذلك عند الله عتق رقبة و مغفرة
لذنوبه فيما مضى قيل (له يب فقيه) يا رسول الله ليس كلنا نقدر ^(٢) على
ان نفطر ^(٣) (فيه - يب ١٥٢) صائماً فقال ان الله تعالى كريم يعطي هذا
الثواب لمن لا ^(٤) يقدر الا على مذقة ^(٥) من لبن يفطر بها ^(٦) صائماً ^(٧) او
شربة من ماء عذب او تمرات ^(٨) لا يقدر على اكثر من ذلك.

و من خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه و هو شهر اوله
رحمة و وسطه ^(٩) مغفرة و آخره إجابة و العتق من النار و لاغنى بكم
(فيه - يب فقيه) عن اربع خصال خصلتين ترضون الله عزوجل بهما و
خصلتين لاغنى (بكم - يب) عنهما فاما اللتان ترضون الله عزوجل
بهما فشهادة ان لا اله الا الله وان ^(١٠) محمداً رسول الله ﷺ و اما اللتان
لاغنى بكم عنهما فتسألون الله فيه حوائجكم و الجنة و تسئلون (الله -
يب ١٥٢) العافية و تعوذون به من النار

(و يأتي قطعة منه عن الشيخ و البرقي في باب (٣٨) استحباب تفطير
الصائم من ابواب ما يجب الامساك عنه للصائم)

امالي الصدوق ٤٤ - يوم الجمعة لست بقين من شعبان سنة سبع و
ستين و ثلاثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن احمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن محبوب

١ - المؤمنين - خ . ٢ - يقدر - يب . ٣ - يفطر - يب ٥٧ . ٤ - لم - يب .

٥ - المذقة: اللبن الممزوج بالماء . ٦ - يعطيها - خ .

٧ - فطر بها من ذلك او شربة به - يب ٥٧ . ٨ - تمر - يب خ . ٩ - و اوسطه - كا .

١٠ - و اني - يب فقيه .

عن أبي أيوب عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام نحوه الخصال ٢٥٩ - حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزّاز عن أبي الورد عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام نحوه.

ثواب الاعمال ٩٠ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا الحسن بن محبوب الزرّاد قال حدثنا أبو أيوب عن أبي جعفر عليه السلام نحوه المقنعة ٤٩ - روى عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام أنّه قال خطب رسول الله و ذكر نحوه. فضائل الاشهر ٧١ - اخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه رض قال حدثنا أبي ره عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

١٤٣٨٦ (٧) - عاظم الاسلام ٢٦٨ ج ١ - عن رسول الله ﷺ أنّه خطب الناس آخر يوم من شعبان فقال ايّها الناس انّه قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدّى فريضة فيما سواه و من أدّى فيه فريضة كان كمن أدّى سبعين فريضة فيما سواه و هو شهر الصبر و الصبر ثوابه الجنة و شهر المواساة و شهر يزداد فيه من رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه و عتق رقبة من النار و كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء.

فقال بعض القوم يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال ﷺ يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء و من اشبع صائما سقاه الله من حوضه شربة لا يظمأ بعدها

و هو شهر أوّله رحمة و اوسطه مغفرة و آخره عتق من النار من خفف
عن مملوكه فيه غفر الله له و اعتقه من النار و استكثروا فيه من اربع
خصال خصلتان ترضون بهما ربكم و خصلتان لاغنى بكم عنهما.
فاما الخصلتان اللتان تُرضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله و
تستغفرونه و اما اللتان لاغنى بكم عنهما فتسئلون الله الجنة و تعوذون
به من النار.

مستدرک: ٤٣٤ ج ٧ - القطب الراوندى فى لبّ الباب عن سلمان
قال خطبنا رسول الله ﷺ فى آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس
قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله
صيامه فريضة و قيام ليله تطوعاً من تقرب فيه بنافلة من الخير كان كمن
أدّى فريضة فيما سواه و هو شهر الصبر و الصبر ثوابه الجنة و شهر
المواساة و شهر يزداد فى رزق المؤمن و شهر أوّله رحمة و اوسطه مغفرة
و آخره عتق من النار و هو للمؤمن غنم و للمنافق غرم.

١٤٣٨٧ (٨) البحار ٣٤٩ ج ٩٦ كتاب النوادر لفضل الله بن على الحسينى
الراوندى عن ابى القاسم الورّاق عن ابى محمد عن عمر^(١) بن احمد
عن ابيه عن محمد بن سعيد عن هديّة^(٢) عن همام بن يحيى عن على
بن زيد بن جذعان^(٣) عن سعيد بن مسيب عن سلمان (الفارسي - ك)
رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله ﷺ فى آخر يوم من شعبان فقال
قد اظلكم شهر رمضان شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل
الله تعالى صيامه فريضة و قيامه لله عزّوجلّ طوعاً من تقرب فيه
بخصلة من خير كان كمن أدّى فريضة فى ما سواه و من أدّى فيه فريضة
كان كمن أدّى سبعين فريضة فيما سواه و هو شهر الصبر و الصبر ثوابه

الجنة و شهر المواساة شهر اوله رحمة و اوسطه مغفرة و آخره عتق من النار و قال رسول الله ﷺ اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل جل جلاله رضوان خازن الجنة فيقول لبيك و سعديك فيقول نَجِدْ جَنَّتِي و زينها للصائمين من أمة محمد ﷺ و لا تغلقها عليهم حتى ينقضى شهرهم ثم ينادى مالكا خازن النار يا مالک فيقول لبيك و سعديك فيقول اغلق ابواب جهنم عن الصائمين من أمة محمد ﷺ ثم لا تفتحها حتى ينقضى شهرهم ثم ينادى يا جبرئيل فيقول لبيك و سعديك فيقول انزل على الارض فغلّ مردة الشياطين عن أمة محمد ﷺ لا يفسدوا عليهم صيامهم و ايمانهم.

١٤٣٨٨ (٨) تهذيب: ١٩٢ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٦٦ ج ٤ -

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن المسمعي أنه سمع ابا عبد الله عليه السلام يوصي ولده اذا دخل شهر رمضان فاجهدوا انفسكم فان فيه تقسم الارزاق و تكتب الآجال و فيه يكتب وفد الله^(١) الذين يفدون اليه و فيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر فقيه ٦١ ج ٢ - و كان الصادق عليه السلام يوصي ولده و يقول اذا دخل و ذكر مثله.

دعائم الاسلام ٢٦٨ ج ١ - باسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام نحوه الا أنه زاد بعد قوله (تقسم الارزاق) و توقت الآجال.

١٤٣٨٩ (٩) تهذيب: ١٩٢ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٦٦ ج ٤ -

محمد بن اسماعيل عن الفضل ابن شاذان عن ابن ابي عمير عن فقيه ٦١ ج ٢ - هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له الى قابل الا ان يشهد عرفة. الدعائم ٢٦٩ ج ١

عن جعفر بن محمد عليه السلام نحوه.

١٤٣٩٠ (١٠) كافي: ٤٣٦ ج ٦ - عدة من اصحابنا عن سهل عن محمد بن

عيسى عن يونس عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يغفر الله في شهر رمضان الا لثلاثة صاحب مسكر او صاحب
شاهين او مشاحن. (١)

١٤٣٩١ (١١) كافي: ٤٣٥ ج ٦ - (علي بن ابراهيم عن ابيه - معلق -) عن

ابن ابي عمير تهذيب: ٦٠ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن محمد بن الحكم اخي هشام (ابن الحكم - كا) عن عمرو بن يزيد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء من
النار الا من افطر على مسكر او مشاحن او صاحب شاهين قال قلت و
اي شئ صاحب شاهين قال الشطرنج ثواب الاعمال ٩٢ - ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن محمد ابن ابي عمير (وذكر مثله سنداً ومتناً)

١٤٣٩٢ (١٢) تهذيب: ١٩٣ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٦٨ ج ٤

- علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن
فقيه ٦٠ ج ٢ - محمد بن مروان قال (٢) سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
لله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء و طلقاء من النار الا من
افطر على مسكر (٣) فاذا كان (في - يب كا) آخر ليلة منه اعتق فيها مثل
ما اعتق في جميعه امالي الصدوق ٥٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد ثواب الاعمال ٩٠ - ابي ره قال حدثني سعد بن

١ - الشاهين - طائر من جنتي الصغر - والمشاحن اي المباغض - شديد العداوة

٢ - محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال - فقيه. ٣ - منكر - امالي الشيخ.

عبدالله قال حدثنا احمد ابن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير **امالى ابن الطوسي** ٤٩٧ - اخبرنا الشيخ السعيد الوالد محمد بن الحسن بن على الطوسي قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا رجاء بن يحيى ابوالحسين العبرتائي قال حدثنا احمد بن هلال قال اخبرنا محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان مثله.

١٤٣٩٣ (١٣) دعوات الراوندى ٢٠٧ - عن ابي عبدالله عليه السلام (فى حديث) قال و يا امرأ الله ملكاً ينادى [فى] كل يوم من شهر رمضان فى الهواء ابشروا عبادى فقد وهبت لكم ذنوبكم السالفة و شقعت بعضكم فى بعض فى ليلة القدر ^(١) إلا من أفطر على مسكر أو حقد على أخيه المسلم.

١٤٣٩٤ (١٤) **العيون** ٢٩٣ ج ١ - حدثنا محمد بن بكران النقاش ومحمد بن ابراهيم بن اسحق المؤدب **امالى الصدوق** ٥٣ - حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني (الكوفى - الامالى) عن على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن (على بن موسى الرضا عليه السلام الامالى) عن ابيه عن آبائه (عن على - العيون) عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ (انّ - العيون) شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات و يمحو فيه السيئات و يرفع فيه الدرجات من تصدق فى هذا الشهر بصدقة غفر الله له و من احسن فيه الى ما ملكت يمينه غفر الله له و من حسن فيه خلقة غفر الله له و من كظم فيه غيظه غفر الله له و من وصل فيه رحمه غفر الله له.

ثم قال عليه السلام ان شهركم هذا ليس كالشهور انه اذا قبل اليكم اقبل بالبركة و الرحمة و اذا ادبر عنكم ادبر بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات فيه

مضاعفة و اعمال الخير فيه مقبولة و من صلى منكم فى هذا الشهر لله عزوجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال عليه السلام: ان الشقى حق الشقى من خرج منه ^(١) هذا الشهر و لم يغفر ذنوبه (فحينئذ - الامالى) يخسر ^(٢) حين يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم فضائل الاشهر ٧٣ - بهذا الاسناد نحوه، روضة الواعظين ٣٩٧ - قال رسول الله ﷺ ان شهر رمضان و ذكر نحوه.

١٤٣٩٥ (١٥) تهذيب: ١٩٣ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن كافي: ٦٧ ج ٤ - احمد بن محمد ^(٣) عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه الى الناس فيقول يا معشر الناس ^(٤) اذا طلع هلال شهر رمضان غلّت مردة الشياطين و فتحت ابواب السماء و ابواب الجنان و ابواب الرحمة و غلقت ابواب النار و استجيب الدعاء و كان لله فيه عند كل فطر عتقاء يعتقهم الله من النار ينادى مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفاً و اعط كل ممسك تلفاً حتى اذا طلع هلال شوال نودى المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الذى نفسى بيده ما هى بجائزة الدنانير و الدراهم.

و يأتى فى ذيل رواية جابر عن فقيه فى باب ما ورد من الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان مثله.

١٤٣٩٦ (١٦) مستدرک: ٤٢٩ ج ٧ - السيد فضل الله الراوندى فى

١ - عنه - العيون. ٢ - فيخسر - عيون.

٣ - يحتمل ان يكون معلقاً على العدة كما هو الظاهر من الكافي و على احمد بن ادريس كما

يظهر من سند التهذيب. ٤ - معاشر الناس - كاخ.

نوادره عن ابي القاسم الوراق عن ابي محمد عن عماد بن احمد عن الحسين بن علي عن محمد بن العلاء عن ابي بكر ابن عيَّاش عن الاعمش عن ابي الصالح عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال اذا كان اوّل ليلة من رمضان صفت^(١) الشياطين واردة الجنّ و غلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب و فتحت ابواب السماء فلم يغلق منها باب و ينادى مناد يا باغي الخير اقبل و يا باغي الشرّ اقصر و لله عزّوجلّ عتقاء من النار و ذلك كلّ ليلة.

١٤٣٩٧ (١٧) مستدرک: ٤٢٦ ج ٧ - السيد فضل الله الراوندي في كتاب النوادر عن ابي الفتح رستم بن مسعود عن عبد الجبار بن احمد عن الحاكم ابي الفضل الترمذي عن عبدالله بن صالح عن محمد بن احمد عن اسماعيل بن اسحق عن ابراهيم بن حمزة عن عبدالعزيز بن محمد عن سهل بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اذا استهلّ رمضان غلقت ابواب النار و فتحت ابواب الجنة و صفت الشياطين.

١٤٣٩٨ (١٨) البحار ٣٧٢ ج ٩٦ عن ثواب الاعمال - ابي عن سعد عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الاهوازي عن القاسم بن محمد عن علي ابن ابي حمزة عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث طويل يقول في آخره انّ ابواب السماء تفتح في شهر رمضان و تصفدت الشياطين و تقبل اعمال المؤمنين نعم الشهر شهر رمضان كان يسمّى على عهد رسول الله ﷺ المرزوق.

١٤٣٩٩ (١٩) مستدرک: ٤٣٦ ج ٧ - الدرر النّالي عن رجل من اصحاب رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول انّ شهر رمضان

تفتح فيه ابواب الجنة الثمانية و يغلق فيه ابواب النار السبعة و يصفد فيه كل شيطان مريد و ينادى مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم و يا طالب الشر امسك.

١٤٤٠ (٢٠) مستدرك: ٤٣٦ ج ٧ - وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان و لم يغلق منها باب الشهر كله و اغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله و غلّت عتاة الجن و مردة الشياطين و نادى مناد من السماء كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير تّم و أبشر و يا باغي الشر أقصر و أبصر هل من مستغفر نغفر له هل من تائب يتوب عليه هل من داع فنستجيب له هل من سائل يعطى سؤله و لله عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفاً فاذا كان يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق في جميع ثلاثين مرة، ستين ألفاً، ستين ألفاً.

١٤٤٠ (٢١) فقيه ٦٠ ج ٢ - قال علي بن أبي طالب لما حضر شهر رمضان قام رسول الله ﷺ فحمد الله و اثنى عليه ثم قال ايها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن (والانس - فقيه) و قال عز وجل ادعوني استجب لكم و وعدكم الاجابة ألا و قد وكل الله عز وجل بكل شيطان مريد سبعة^(١) من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضى شهركم هذا ألا و ابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه الا و الدعاء فيه مقبول ثواب الاعمال ٩٠ - ابى (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عن علي بن أبي طالب قال لما حضر شهر رمضان و ذكر مثله.

١٤٤٠٢ (٢٢) **العيون** ٧١ ج ٢ - حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنا ابي موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ رجب شهر الله الاصم^(١) يصب الله فيه الرحمة على عباده.

و شهر شعبان تنشعب فيه الخيرات و في اول ليلة من شهر رمضان تغلّ المردة من الشياطين و يغفر في كلّ ليلة سبعين الفاً فاذا كان في ليلة القدر غفر الله بمثل ما غفر في رجب و شعبان و شهر رمضان الى ذلك اليوم الا رجل بينه و بين اخيه شحناً^(٢) فيقول الله عزّوجلّ انظروا هؤلاء حتّى يصطلحوا.

١٤٤٠٣ (٢٣) **مستدرك**: ٤٨٤ ج ٧ - **القطب الراوندي** في لبّ اللباب عن النبي ﷺ أنّه قال اتدرون لمّ سمّي شعبان شعبان لانه ينشعب منه خير كثير لرمضان و انما سمّي رمضان رمضان لانه ترمض فيه الذنوب اى تحرق و قال انّ لله في كلّ يوم جمعة ستمائة الف عتيق من النار كلّهم قد استوجبوها و في كلّ ساعة من ليل او نهار من شهر رمضان الف عتيق من النار كلّهم قد استوجبوها وله يوم الفطر مثل ما اعتق في الشهر والجمعة.

١٤٤٠٤ (٢٤) **مستدرك**: ٥٤٤ ج ٧ - **القطب الراوندي** في لبّ اللباب عن النبي ﷺ قال شعبان المطهر و رمضان المكفر انّ رجلاً شهر الله الأصمّ و شعبان ترفع فيه اعمال العباد.

١٤٤٠٥ (٢٥) **كافي**: ٨٨ ج ٤ - **احمد بن محمد** عن **علي بن الحسين**^(٣)

عن محمد بن عبيد^(١) عن عبيد بن هرون قال حدثنا ابويزيد عن حصين عن ابي عبد الله عليه السلام قال فقيه ٦٧ ج ٢ - قال امير المؤمنين صلوات الله عليه عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فاما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء^(٢) واما الاستغفار فيمحي (به) - فقيه - أمالي (ذنوبكم) **أمالي الصدوق** ٥٩ حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن موسى الكميدي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين عن محمد بن عبيد عن عبيد بن هارون قال حدثنا ابويزيد عن حصين عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله.

١٤٤٠٦ (٢٦) **كافي**: ٨٨ ج ٤ - بهذا الاسناد عن حصين عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا كان شهر رمضان لم يتكلم الا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير فاذا افطر قال اللهم ان شئت ان تفعل فعلت.

١٤٤٠٧ (٢٧) نوادر احمد بن محمد بن عيسى ١٧ - عن فضالة عن اسماعيل ابن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام (في حديث) قال رمضان شهر الله استكثروا فيه من التهليل والتكبير والتحميد والتمجيد والتسبيح وهو ربيع الفقراء واما جعل الاضحى لتشبع المساكين من اللحم فاطعموا من فضل ما انعم الله به عليكم على عيالاتكم وجيرانكم واحسنوا جوار نعم الله عليكم واصلوا اخوانكم واطعموا الفقراء والمساكين من اخوانكم فانه من فطر صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيئا وسمى شهر رمضان شهر العتق لأن الله فيه كل يوم و ليلة ستمائة عتق وفي آخره مثل ما اعتق فيما مضى.

١ - عتبة - عنبة - عتبة - خ ل. ٢ - فيدفع البلاء عنكم - فقيه.

١٤٤٠٨ (٢٨) فقه الرضا عليه السلام ٢٠٥ - واروى عن العالم عليه السلام أنه قال ان الله عز وجل يعتق في أول ليلة من شهر رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فاذا كان العشر الاواخر عتق في كل ليلة منه مثل ما اعتق في العشرين الماضية فاذا كان ليلة الفطر اعتق من النار مثل ما اعتق في سائر الشهر.

١٤٤٠٩ (٢٩) كافي: ٦٣٠ ج ٢ - ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لكل شيء ربيع و ربيع القرآن شهر رمضان معاني الاخبار ٢٢٨ - امالي الصدوق ٥٧ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد ابن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر (الخزاز - المعاني) ثواب الاعمال ١٢٩ - ابي ره قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن النضر مثله سنداً ومتناً المقنعة ٥٠ - روى عن الباقر عليه السلام مثله.

١٤٤١٠ (٣٠) كافي: ٦١٧ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابوبصير جعلت فداك اقرء القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها و اشار بيده.

ثم قال يا ابا محمد ان لمضآن حقاً و حرمة لا يشبهه شيء من الشهور و كان اصحاب محمد عليه السلام يقرء احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرء هزيمة^(١) ولكن يرتل ترتيلاً و اذا مرتت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها و اسأل الله عز وجل الجنة و اذا مرتت بآية فيها ذكر النار فقف عندها و تعوذ بالله من النار.

١٤٤١١ (٣١) كافي: ٦١٨ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

خالد عن يحيى بن ابراهيم بن ابى البلاد عن ابيه عن على بن المغيرة عن ابى الحسن عليه السلام قال قلت له ان ابى سأل جدك عن ختم القرآن فى كل ليلة فقال له جدك فى كل ليلة فقال له فى شهر رمضان فقال له جدك فى شهر رمضان فقال له ابى نعم ما استطعت فكان ابى يختمه اربعين ختمة فى شهر رمضان ثم ختمته بعد ابى فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغى و شغلى و نشاطى و كسلى فاذا كان فى يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ختمة و لعلى عليه السلام اخرى و لفاطمة عليها السلام اخرى ثم للائمة عليها السلام حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت فى هذا الحال فأتى شىء لى بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيمة قلت الله اكبر فلى بذلك قال نعم ثلاث مرّات.

١٤٤١٢ (٣٢) المقتعة ٥٠ - وقد روى يختم القرآن (فى شهر رمضان)

عشر مرّات كل ثلاثة ايام ختمة و روى ايضا اكثر من ذلك.

١٤٤١٣ (٣٣) امالى الصدوق ٤٩ - ثواب الاعمال ٩٣ - حدثنا محمد

بن ابراهيم (المعاذى - الامالى) قال حدثنا احمد بن جيلويه ^(١) الجرجاني المذكر قال حدثنا ابواسحق ابراهيم بن بلال قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن كرام قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مغوية ابن ابى اسحق عن سعيد بن جبیر قال سألت ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان و عرف حقه قال تهياً يا بن جبیر حتى احدثك بما لم تسمع اذناك و لم يمرّ على قلبك و فرغ نفسك لما سألتنى عنه فما اورده (فهو - الامالى) علم الاولين والآخرين قال سعيد بن جبیر فخرجت من عنده و تهيات له من

الغد فبكرت اليه مع^(١) طلوع الفجر فصلّيت الفجر ثم ذكرت الحديث فحوّل وجهه اليّ فقال اسمع منّي ما اقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لو علمتم ما لكم في رمضان لزدتم لله تبارك و تعالي شكراً.

اذا كان اوّل ليلة منه غفر الله لأمتي الذنوب كلّها سرّها و علانيّتها و رفع لكم الف الف درجة و بنى لكم خمسين مدينة و كتب الله لكم يوم الثاني بكلّ خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة و ثواب نبى و كتب لكم صوم سنة و اعطاكم الله عزّوجلّ يوم الثالث بكلّ شعرة على ابدانكم قبة في الفردوس من درّة بيضاء في اعلاها اثني عشر الف بيت من النور و في اسفلها اثني عشر الف بيت [من النور - الثواب] في كلّ بيت الف سرير على كلّ سرير حوراء يدخل عليكم كلّ يوم الف ملك مع كلّ ملك هديّة.

و اعطاكم الله يوم الرابع في جنة الخلد سبعين الف قصر في كلّ قصر سبعون الف بيت في كلّ بيت خمسون الف سرير على كلّ سرير حوراء بين يدي كلّ حوراء الف وصيفة^(٢) خمار احديهنّ خير من الدنيا و ما فيها و اعطاكم الله يوم الخامس في جنة المأوى الف (الف - الامالى) مدينة في كلّ مدينة سبعون الف بيت في كلّ بيت سبعون الف مائدة على كلّ مائدة سبعون الف قصعة^(٣) في كلّ قصعة ستون الف لون من الطعام لا يشبه بعضها بعضاً.

و اعطاكم الله عزّوجلّ يوم السادس في دار السلام مائة الف مدينة في كلّ مدينة مائة الف دار في كلّ دار مائة الف بيت في كلّ بيت مائة الف سرير من ذهب طول كلّ سرير الف ذراع على كلّ سرير زوجة من

١ - من - ثواب. ٢ - الوصفة: الأمتة. ٣ - القصعة: الضخمة تشبع العشرة.

الحوار العين عليها ثلاثون ألف ذؤابة^(١) منسوجة بالذرّ والياقوت تحمل كل ذؤابة مائة جارية واعطاكم الله عزّ وجلّ يوم السابع في جنة النعيم ثواب اربعين ألف شهيد و اربعين ألف صدّيق.

واعطاكم الله عزّ وجلّ يوم الثامن (مثل - ثواب) عمل ستين ألف عابد وستين ألف زاهد.

واعطاكم الله يوم التاسع ما يعطى ألف عالم وألف معتكف وألف مرابط واعطاكم الله عزّ وجلّ يوم العاشر قضاء سبعين ألف حاجة و يستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدواب والطيور والسباع وكلّ حجر ومدر^(٢) وكلّ رطب ويابس والحيتان في البحار والاوراق على الاشجار وكتب لكم يوم حادى عشر ثواب اربع حجّات و (اربع - الثواب) عمرات كلّ حجة مغنّى من الانبياء وكلّ عمرة مع صدّيق او شهيد وجعل الله لكم يوم ثانى عشر ان يبدّل الله سيئاتكم حسنات و يجعل حسناتكم اضعافا و يكتب لكم بكلّ حسنة ألف ألف حسنة.

و كتب الله عزّ وجلّ لكم يوم ثلاثة عشر مثل عبادة اهل مكّة و المدينة واعطاكم الله بكلّ حجر ومدر ما بين مكّة و المدينة شفاعة و يوم اربعة عشر فكانما لقيتم آدم و نوحاً و بعدهما ابراهيم و موسى و بعدهم داود و سليمان و كأنما عبدتم الله مع كلّ نبيّ ما تى سنة و قضى لكم يوم خمسة عشر (كلّ - ثواب) حاجة من حوائج الدنيا والآخرة.

واعطاكم الله عزّ وجلّ ما يعطى أيّوب و استجاب الله دعائكم و استغفر لكم حملة العرش واعطاكم الله يوم القيامة اربعين نوراً عشرة عن يمينكم و عشرة عن يساركم و عشرة امامكم و عشرة خلفكم و

١ - الذؤابة: الشعر المضفور من شعر الرأس. ٢ - المدر: قطع الطين اليابس.

اعطاكم الله عز وجلّ يوم ستّة عشر اذا خرجتم من القبر ستّين حلّة تلبسونها و ناقة تركبونها و بعث الله اليكم غمامة تظّلکم من حرّ ذلك اليوم.

و اذا كان يوم سبعة عشر يقول الله عز وجلّ انّى قد غفرت لهم و لا بآئهم و رفعت عنهم شدائد يوم القيامة و اذا كان يوم ثمانية عشر امر الله تبارك و تعالى جبرئيل عليه السلام و ميكائيل عليه السلام و اسرافيل عليه السلام و حملة العرش (والكرسى - ثواب) والكروبيّين ان يستغفروا لأمّة محمد ﷺ الى السنة القابلة و اعطاكم الله يوم القيامة ثواب البدريّين.

و اذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك فى السموات و الارض الاّ استأذنوا ربّهم فى زيارة قبوركم كلّ يوم و مع كلّ ملك هديّة و شراب فاذا تمّ لكم عشرون يوماً بعث الله اليكم سبعين الف ملك يحفظونكم من كلّ شيطان رجيم و كتب الله لكم بكلّ يوم صتم صوم مائة سنة و جعل بينكم و بين النار خندقا و اعطاكم ثواب من قرء التوراة و الانجيل و الزبور و الفرقان و كتب الله لكم بكلّ ريشة على جبرئيل عليه السلام عبادة سنة.

واعطاكم ثواب تسبيح العرش و الكرسي و زوجكم بكلّ آية فى القرآن الف حوراء و يوم احد و عشرين يوسّع الله عليكم القبر الف فرسخ و يرفع عنكم الظلمة و الوحشة و يجعل قبوركم قبور الشهداء و يجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب عليه السلام و يوم اثنين و عشرين يبعث الله اليكم ملك الموت كما يبعث الى الانبياء عليهم السلام (و رفع عنكم هول منكر و نكير - الثواب) و يدفع عنكم همّ الدنيا و عذاب الآخرة.

و يوم ثلاثة و عشرين تمرّون على الصراط مع النبيّين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و كأنما اشبعتم كلّ يتيم فى امّتى و كسوتهم كلّ

عريان من أمتي و يوم اربعة و عشرين لا تخرجون من الدنيا حتّى يرى كل واحد منكم مكانه فى الجنة و يعطى كل واحد منكم ثواب الف مريض و الف غريب خرجوا فى طاعة الله و اعطاكم ثواب عتق الف رقبة من ولد اسمعيل عليه السلام.

و يوم خمسة و عشرين بنى الله لكم تحت العرش الف قبة خضراء على رأس كل قبة خيمة من نور يقول الله تبارك و تعالى يا امة احمد انا ربكم و انتم عبيدى و امائى استظلّوا بظلّ عرشى فى هذه القباب^(١) و كلوا و اشربوا هنيئاً و لا خوف عليكم و لا انتم تحزنون يا امة محمد ﷺ و عزّتى و جلالى لأبعثنكم الى الجنة يتعجب منكم الاولون و الآخرون و لا تؤجّن كلّ واحد منكم بألف تاج من نور و لا ركن كلّ واحد منكم على ناقة خلقت من نور زمامها من نور و فى ذلك الزمام الف حلقة من ذهب و فى كلّ حلقة قائم عليها ملك^(٢) من الملائكة بيد كلّ ملك عمود من نور حتّى يدخل الجنة بغير حساب.

و اذا كان يوم ستّة و عشرين ينظر الله اليكم بالرحمة فيغفر لكم الذنوب كلّها الا الدماء و الاموال و قدس بيتكم كلّ يوم سبعين مرّة من الغيبة و الكذب و البهتان و اذا كان يوم سبعة و عشرين فكانما نصرتم كلّ مؤمن و مؤمنة و كسوتهم سبعين الف عارٍ و خدمتم الف مرابط و كأنما قرأتم كلّ كتاب انزل الله على انبيائه و يوم ثمانية و عشرين جعل الله لكم فى جنة الخلد مائة الف مدينة من نور و اعطاكم الله فى جنة المأوى مائة الف قصر من فضة (و اعطاكم الله عزّ وجلّ فى جنة النعيم مائة الف دار من عنبر اشهب^(٣) - الثواب).

١ - القباب - الثواب. ٢ - ملك قائم عليها - الامالى.

٣ - الشَّهَب: لون بياض يصدعه سواد فى خلاله.

واعطاكم الله في جنة الفردوس مائة الف مدينة في كل مدينة الف حجرة واعطاكم الله عزوجل في جنة الجلال^(١) مائة ألف منبر من مسك في جوف كل منبر الف بيت من زعفران في كل بيت الف سرير من درّ وياقوت على كل سرير زوجة من الحور العين فاذا كان يوم تسعة و عشرين اعطاكم الله عزوجل الف الف محلة في جوف كل محلة قبة بيضاء في كل قبة سرير من كافور ابيض على ذلك السرير الف فراش من السندس الاخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون الف حلة و على رأسها ثمانون الف ذؤابة كل ذؤابة مكلّلة بالدرّ والياقوت.

فاذا تمّ ثلاثون يوماً كتب الله عزوجل لكم بكلّ يوم مرّ عليكم ثواب الف شهيد و الف صديق و كتب الله عزوجل لكم عبادة خمسين سنة و كتب الله عزوجل لكم بكلّ يوم صوم الف يوم و رفع لكم بعدد ما انبت النيل درجات و كتب عزوجل لكم براءة من النار و جوازاً على الصراط و أماناً من العذاب و للجنة باب يقال له الرّيان لا يفتح ذلك الى يوم القيامة ثمّ يفتح للصائمين و الصائمات من امة محمد ﷺ ثمّ ينادى رضوان خازن الجنة يا امة محمد ﷺ هلموا الى الريان فيدخل امتي في ذلك الباب الى الجنة فمن لم يغفر له في رمضان ففي اى شهر يغفر له ولا حول ولا قوة الا بالله (و حسبنا الله و نعم الوكيل أماًلى).

١٤٤١٤ (٣٤) البحار ٣٤٩ ج ٩٦ عن كتاب النوادر لفضل الله بن علي الحسيني الراوندى عن احمد بن محمد بن محمد عن احمد بن محمد [كذا] عن احمد بن يونس عن أبى عبد الله عن جعفر بن محمد عن محمد بن يحيى ابن أبى عمر عن عبد الرحيم بن زيد بن اسلم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن أبى عيّاش قال قال رسول الله ﷺ من ادرك شهر

رمضان بمكة من أوله الى آخره صيامه وقيامه كتب الله له مائة الف شهر رمضان في غير مكة وكان له بكل يوم مغفرة وشفاعة وبكل ليلة مغفرة وشفاعة وكل يوم حملان فرس في سبيل الله و بكل يوم دعوة مستجابة و كتب له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حسنة وكل ليلة حسنة وكل يوم درجة وكل ليلة درجة.

١٥٤٤ (٣٥) مستدرك: ٤٢٨ ج ٧ - السيد فضل الله الراوندي في كتاب

النوادر عن ابي الفتح رستم بن مسعود عن عبد الواحد بن علي بن الحسين عن عبد الواحد بن محمد عن عمران بن موسى^(١) عن احمد بن هاشم عن احمد بن عبد الله ابن ابي نصر عن يزيد بن هارون عن هشام ابن ابي هشام عن محمد بن محمد عن ابي سلمة عن ابي هرويرة قال قال رسول الله ﷺ اعطيت امتي في شهر رمضان خمس خصال لم يعطها احد قبلهم خلوف^(٢) فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك و تستغفر له الملائكة حتى يفطر و تصفد فيه مردة الشياطين فلا يصلوا فيه ما كانوا يصلون في غيره و يزين الله فيه كل يوم جنته و يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤنة والأذى و يصيروا اليك و يغفر لهم في آخر ليلة منه قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا انقضى عمله.

١٥٤٤ (٣٦) امالي ابن الطوسي ٤٩٦ - اخبرنا الشيخ السعيد الوالد

ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثني علي بن احمد بن شبابة الفارسي الماوردي بعدن قال حدثنا عمر بن عبد الجبار بن عمر اليمامي قال حدثني ابي قال

١ - لا يبعد ان يكون الصحيح احمد بن عمران بن موسى فراجع.

٢ - الخلوف: رائحة الفم المتغير.

حدثنا علي بن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام عن ابيه عن جدّه عن جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله ﷺ اعطيت امتى فى شهر رمضان خمسا لم يعطها امة نبى قبلى اذا كان اول يوم منه نظر الله عز وجل اليهم فاذا نظر الله عز وجل الى شىء لم يعذبه بعدها و خلوف افواههم حين يمسون اطيب عند الله عز وجل من ريح المسك و تستغفر لهم الملائكة فى كل يوم و ليلة منه و يأمر الله عز وجل جنته فيقول تزيتى لعبادى المؤمنين يوشك ان يستريحوا من نصب الدنيا ^(١) واذاها الى جنتى وكرامتى فاذا كان آخر ليلة منه غفر الله عز وجل لهم جميعا.

١٤٤١٧ (٣٧) الخصال ٣١٧ - فضائل الأشهر ١٣٠ - حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو (بن علي بن عبد الله الفضائل) البصرى قال حدثنا ابو الفضل احمد بن محمد بن حمدون النسائى (بهاج) قال حدثنا محمد بن عبد الله الازدى ببغداد و كان ثقة قال حدثنا الحسن بن عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا هُشَيْم عن ابي الحواري ^(٢) (عن - خ) زيد العمى عن ابي نصر ^(٣) عن جابر بن عبد الله عن النبى ﷺ قال اعطيت امتى فى شهر رمضان خمسا لم يعطهن امة نبى قبلى اما واحدة فاذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل اليهم و من نظر الله اليه لم يعذبه ابدا.

و اما الثانية فان خلوف افواههم حين يمسون عند الله عز وجل اطيب ^(٤) من ريح المسك.

و اما الثالثة فان الملائكة يستغفرون لهم فى ليالهم و نهارهم و اما الرابعة فان الله عز وجل يأمر جنته ان استغفرى ^(٥) و تزيتى لعبادى

١ - النَّصَب: التعب. ٢ - الهيثم ابن أبى الحدارى - الفضائل. ٣ - ابي نصره - خ ل.

٤ - اطيب عند الله - الفضائل. ٥ - أن استعدى - الفضائل.

فيوشك ان يذهب عنهم نَصَب الدنيا واذاها و يصيروا الى جنتي و كرامتي و اما الخامسة فاذا كان آخر ليلة غفر لهم جميعا فقال رجل (في الخصال) ليلة القدر يا رسول الله فقال لم تر الى العمال اذا فرغوا من اعمالهم وقوا - ورواه في فضائل الاشهر ٩٠ و ١٣١ - يسندين آخرين عن جابر عن النبي ﷺ .

١٤٤١٨ (٣٨) فضائل الأشهر ٩٥ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ شهر رمضان شهر الله عز وجل و هو شهر يضاعف الله فيه الحسنات و يمحو فيه السيئات و هو شهر البركة و هو شهر الانابة و هو شهر التوبة و هو شهر المغفرة و هو شهر العتق من النار و الفوز بالجنة الا فاجتنبوا فيه كل حرام و اكثروا فيه من تلاوة القرآن و سلوا فيه حوائجكم و اشتغلوا فيه بذكر ربكم و لا يكونن شهر رمضان عندكم كغيره من الشهور فان له عند الله حرمة و فضلا على سائر الشهور و لا يكونن شهر رمضان يوم صومكم كيوم فطركم .

١٤٤١٩ (٣٩) العيون ٢٩٥ ج ١ - حدثنا محمد بن بكران النقاش و احمد بن الحسن القطان و محمد بن احمد بن ابراهيم المعاذي و محمد بن ابراهيم بن اسحق المكتب رض قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال اُمالي الصدوق ٨٤ - حدثنا محمد بن ابراهيم رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن حسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه

زين العابدين على بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان رسول الله ﷺ خطبنا ذات يوم.

فقال ايها الناس انه اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات (و-خ) هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله و جعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسئلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه.

فان الشقى من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم وقرؤوا كباركم وارجعوا صغاركم وصلوا ارحامكم، واحفظوا سنتكم وعضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده يحييهم اذا ناجوه و يلبثهم اذا نادوه (و يعطيهم اذا سألوه - امالي) ويستجيب لهم اذا دعوه.

ايها الناس ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكّوها^(١) باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين و ان لا يروهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم

صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة^(١) ومغفرة لما مضى من ذنوبه فليل (له - خ) يا رسول الله (و- خ) ليس كلنا يقدر على ذلك فقال ﷺ اتقوا النار ولو بشق تمره اتقوا النار ولو بشربة من ماء.

أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جوازاً على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن أدى فيه فريضة كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن أكثر فيه من الصلوة على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور.

أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسئلوا ربكم أن لا يغلقها عليكم و أبواب النيران مغلقة (عليكم - خ) فاسئلوا ربكم أن لا يفتحها عليكم وال شياطين مغلولة فاسئلوا ربكم أن لا يسلطها عليكم. قال امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأنى بك وانت تصلى لربك وقد انبعث اشقى الاولين والآخرين شقيق^(٢) عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك.

١ - ربة - العيون. ٢ - وفي الصحاح - فلان شقيق فلان أى اخوه - عقر الناقة: قطع قوائمها

قال امير المؤمنين عليه السلام قلت يا رسول الله و ذلك في سلامة من ديني فقال عليه السلام في سلامة من دينك ثم قال عليه السلام يا علي من قتلك فقد قتلني و من ابغضك فقد ابغضني و من سبك فقد سبني لانك مني كنفسى روحك من روحي و طينتك من طينتي ان الله تبارك و تعالى خلقني و اياك و اصطفاني و اياك و اختارني للنبوّة و اختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصي و ابولدي و زوج ابنتي و خليفتي على امتي في حياتي و بعد موتي أمرك أمري و نهيك نهىي اقسم بالذي بعثني بالنبوّة و جعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه و امينه على سرّه و خليفته على عبادته فضائل الأشهر الثلاثة ٧٧ - بالاسناد المذكور في الامالي مثله

١٤٤٢٠ (٤٠) فضائل الاشهر الثلاثة ٩٧ - حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال الحسنات في شهر رمضان مقبولة و السيئات فيه مغفورة من قرأ في شهر رمضان آية من كتاب الله عزّوجلّ كان كمن ختم القرآن في غيره من الشهور و من ضحك فيه في وجه اخيه المؤمن لم يلقه يوم القيامة الا ضحك في وجهه و بشره بالجنة و من اعان فيه مؤمناً اعانه الله تعالى على الجواز على الصراط يوم تزلّ فيه الاقدام و من كفّ فيه غضبه كفّ الله عنه غضبه يوم القيامة و من نصر فيه مظلوماً نصره الله على كل من عاداه في الدنيا و نصره يوم القيامة عند الحساب و الميزان شهر رمضان شهر البركة و شهر الرحمة و شهر المغفرة و شهر التوبة و الانابة و من لم يغفر له في شهر رمضان ففي ايّ شهر يغفر له فاسألوا الله ان يتقبل منكم فيه الصيام و لا يجعله آخر العهد منكم و ان يوفّقكم فيه لطاعته و

يعصمكم من معصيته أنه خير مسئول

١٤٤٢١ (٤١) العيون ٥١ ج ٢ - حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال حدثني ابي قال حدثني احمد بن علي الانصاري عن عبد السلام بن صالح الهروي قال دخلت على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في آخر جمعة من شعبان فقال لي يا ابا الصلت ان شعبان قد مضى اكثره وهذا آخر جمعة منه فتدارك فيما بقي منه تقصيرك فيما مضى منه و عليك بالاقبال على ما يعينك وترك ما لا يعينك واكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وتب الى الله من ذنوبك ليقبل شهر الله اليك وانت مخلص لله عز وجل.

ولا تدعن امانة في عنقك الا اديتها ولا في قلبك حقداً على مؤمن الا نزعته ولا ذنباً انت مرتكبه الا قلمت عنه واتق الله وتوكل عليه في سر امرك وعلانيتك ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدراً واكثر من ان تقول فيما بقي من هذا الشهر اللهم ان لم تكن قد غفرت لنا فيما مضى من شعبان فاغفر لنا فيما بقي منه فان الله تبارك وتعالى يعتق في هذا الشهر رقاباً من النار لحرمة شهر رمضان.

١٤٤٢٢ (٤٢) مستدرک: ٤٢٠ ج ٧ - السيد فضل الله الراوندي في كتاب النوادر عن ابي الفتح رستم بن مسعود عن احمد بن ابراهيم المعروف بالاخباري عن علي ابن ابي خلف الطبري عن عبد الله بن جعفر الحافظ عن محمد بن العباس الاخباري و ابراهيم بن عيسى المفرتي عن الحسن بن محمد الروياني عن الحسن بن برّاز البغدادى عن عبد المنعم بن ادريس عن وهب بن منبه عن عبد الله بن العباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان امر الله تبارك وتعالى

سبعة من الملائكة جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و كوكبايل^(١) و شمشائيل و اسماعيل و دردايل^(٢) مع كل ملك منهم لواء من نور و سبعون الفاً من الملائكة مع جبرئيل لواء من نور يضرب في السماء السابعة مكتوب على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله ﷺ طوبى لامة محمد ﷺ ينادون بالاسحار بالبكاء و التضرع اولئك هم الآمنون يوم القيامة.^(٣)

و في يد كوكبايل لواء من نور يضرب في السماء الرابعة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله ﷺ طوبى لامة محمد ﷺ يتصدقون بالنهار و يقومون في الليل بالدعاء و الاستغفار ينظر الله اليهم و يرضى عنهم و في يد شمشائيل لواء من نور يضرب في السماء الثالثة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله ﷺ طوبى لامة محمد ﷺ صيامهم جنة من النار و في يد اسماعيل لواء من نور يضرب في السماء الثانية مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله ﷺ طوبى لامة محمد ﷺ و يجوزون الصراط يوم القيامة كالبرق الخاطف.^(٤) و في يد دردايل لواء من نور يضرب في السماء الدنيا مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله ﷺ السلام عليكم يا امة محمد ﷺ ابشروا بالنعيم الدائم و جوار الرحمن و جوار محمد ﷺ و جوار الملائكة.

١٤٤٢٣ (٤٣) مستدرک: ٤٢١ ج ٧ - و عنه عن علي ابن ابي خلف الطبري عن محمد بن اسحق المروزي عن اسحق بن [محمد]^(٥) عن

١ - كوكبايل - البحار.

٢ - في حاشية المستدرک قد سقط من الخبر او النسخة ذكر الملكين و السمائين منه.

٣ - الخاطف: السريع. ٤ - اثبتناه من البحار - ك.

محمد بن شعيب (النارى - كذا) عن محمد بن جمشيد عن جوير عن ليث ابن ابى سليم عن مجاهد عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ ان ابواب السماء تفتح فى اول ليلة من شهر رمضان ولا تغلق الى آخر ليلة منه فليس من عبد يصلى فى ليلة منه الا كتب الله عز وجل له بكل سجدة الفأ وخمسائة حسنة وبنى له بيتا فى الجنة من ياقوتة حمراء لها سبعون الف باب لكل باب منها مصراعان من ذهب موشح بياقوتة حمراء و كان له بكل سجدة سجدها فى ليل او نهار شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها فاذا صام اول يوم من شهر رمضان غفر الله له كل ذنب تقدم الى ذلك اليوم من شهر رمضان و كان كفارة الى مثلها من الحول و كان له بكل يوم يصومه من شهر رمضان قصر فى الجنة له الف باب من ذهب واستغفر له سبعون الف الف [ملك] تاتى غدوة الى ان توارى بالحجاب.

١٤٤٢٤ (٤٤) مستدرک: ٢٦٤ ج ٧ - وعنه عن عبد الواحد بن على بن الحسين عن عبد الواحد بن محمد عن احمد بن عمران بن موسى عن احمد بن هشام عن محمد بن نصير عن احمد بن الهيثم عن عمرو بن الازهر عن ابان ابن ابى عياش عن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل تبارك و تعالى رضوان خازن الجنة فيقول [يا رضوان فيقول] لبيك ربى و سعديك فيقول نجد^(١) جنتى و زينها للصائمين من امة محمد ﷺ و لا تغلقها عنهم حتى ينقضى شهرهم قال ثم يقول يا مالك فيقول لبيك ربى و سعديك فيقول اغلق ابواب الجحيم عن الصائمين من امة محمد ﷺ و آله و لا تفتحها عليهم حتى ينقضى شهرهم.

ثم يقول لجبرئيل [يا جبرئيل] فيقول لبيك وسعديك فيقول انزل الى الارض ففعل فيها مرادة الشياطين حتى لا يفسدوا على عبادى صومهم والله تبارك وتعالى ملك فى السماء الدنيا يقال له دردر يا^(١) رأسه^(٢) تحت العرش وله جناحان جناح مكلل بالياقوت والآخر بالدرّ وقد جاوز المشرق والمغرب ينادى الشهر كله يا باغى الخير هلمّ ويا باغى الشرّ اقصر هل من سائل فيعطى سؤاله و هل من داع فتستجاب دعوته هل من تائب فيتاب عليه والله تعالى يقول الشهر كله هل من تائب فيتاب عليه هل من مستغفر يغفر له عبادى اصبروا و ابشروا فتوشكوا أن تنقلبوا الى رحمتى و كرامتى قال والله عز وجل عتقاء عند كل فطر رجال ونساء.

١٤٤٢٥ (٤٥) امالى المفيد ٢٢٩ قال حدثنا ابو الطيب الحسين بن محمد التمار قال حدثنا جعفر بن احمد الشاهد قال حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد ابن ابى مسلم قال حدثنا احمد بن جليس^(٣) الرازى قال حدثنا القاسم بن الحكم العرنى قال حدثنا هشام بن الوليد عن حماد بن سليمان السدوسى قال اخبرنا ابو الحسن على بن محمد السيراقي قال حدثنا الضحّاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب انه سمع النبى ﷺ يقول ان الجنة لتنجّد و تزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة منه هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة تصفق^(٤) ورق اشجار الجنان و حلق المصاريع^(٥)

١ - فى المستدرک الظاهر : درد يائيل.

٢ - فرائضه - خ و الفريضة ج فريص و فرائض : اللحمة بين الجنب و الكتف او بين الثدي و الكتف ترعد عند الفزع. ٣ - جليل - خ - جليس - ك - بحار.

٤ - صفقت الريح الاشجار: حرّكتها.

٥ - المصاريع جمع المصراع - المصراع من الباب الشطر و هما مصراعان.

فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه و تبرزن الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة^(١) فينادين هل من خاطب الى الله عزوجل فيزوجهن ثم يقلن يا رضوان ماهذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول يا خيرات حسان هذه اول ليلة من شهر رمضان قد فتحت ابواب الجنان للصائمين من امة محمد ﷺ [قال] ويقول له عزوجل يا رضوان افتح ابواب الجنان يا مالك اغلق ابواب الجحيم عن الصائمين من امة محمد ﷺ يا جبرئيل اهبط الى الارض فصدد مردة الشياطين و غلهم بالاغلال ثم اذف بهم في لجج البحار^(٢) حتى لا يفسدوا على امة حبيبي صياهم.

قال و يقول الله تبارك و تعالى في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرّات هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض المليء^(٣) غير المعدم و الوفي غير الظالم قال و ان لله تعالى في آخر كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة الجمعة و يوم الجمعة اعتق في كل ساعة منها الف الف عتيق من النار و كلهم قد استوجبوا العذاب فاذا كان في آخر [يوم من] شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بعدد ما اعتق من اول الشهر الى آخره.

فاذا كانت ليلة القدر امر الله تعالى جبرئيل فهبط في كتيبة^(٤) من الملائكة الى الارض و معه لواء اخضر فيركز^(٥) اللواء على ظهر الكعبة و له ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما

١ - الشرفة من القصر ما اشرف من بنائه جمعها شرف. ٢ - لجة البحر: قعره.

٣ - المليء بالهمز: الثقة الغني. ٤ - كتيبة: قطعة عظيمة من الجيش.

٥ - فيركز: اى يثبت.

تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب يبتّ جبرئيل عليه السلام والملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كلّ قائم وقاعد ومصلّ وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتّى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر نادى جبرئيل عليه السلام يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبرئيل فماذا صنع الله تعالى في حوائج المؤمنين من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

فيقول إنّ الله نظر اليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم الأربعة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهؤلاء الأربعة مدمن الخمر والعاق لوالديه والقاطع الرحم والمشاحن^(١) فاذا كانت ليلة الفطر وهى تسمّى ليلة الجوائز اعطى الله العاملين اجرهم بغير حساب فاذا كانت غداة يوم الفطر بعث الله الملائكة فى كلّ البلاد فيهبطون الى الارض ويقفون على افواه السكك فيقولون يا أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم اخرجوا الى ربّ كريم يعطى الجزيل ويغفر العظيم.

فاذا برزوا الى مصلاهم قال الله عزّ وجلّ للملائكة يا ملائكتى ما جزاء الاجير اذا عمل عمله قال فتقول الملائكة الهنا وسيّدنا جزاؤه ان توفّى اجره قال فيقول الله عزّ وجلّ فأنّى اشهدكم ملائكتى انّى قد جعلت ثوابهم عن صيامهم شهر رمضان وقيامهم فيه رضى ومغفرتى و يقول يا عبادى سلونى فوعزّتى وجلالى لاتسألونى اليوم فى جمعكم لأخرتكم و دنياكم الاّ اعطيتكم وعزّتى لأسترنّ عليكم عوراتكم ماراقبتمونى وعزّتى لأجرتكم^(٢) ولاأفضحكم بين يدي اصحاب الخلود^(٣) انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتمونى و رضيت عنكم قال فتفرح الملائكة و تستبشر ويهنّىء بعضها بعضاً بما يعطى [الله] هذه

١ - المشاحن - ك - المشاحن: المباغض الممتلاً عداوة.

٢ - لأجرتكم - خ - لا اخزيتكم ولا افضحتكم - خ - لا جبرئلكم - خ - ٣ - الحدود - ك.

الأمة اذا افطروا. ورواه الصدوق، في فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٦ بتفاوت يسير.

١٤٤٢٦ (٤٦) الاقبال لابن الطاووس ٢٦٠ - رويناه باسنادنا الى الشيخ
ابى محمد هارون بن موسى التلعكبرى (رض) باسناده الى محمد بن
عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان على بن الحسين عليه السلام اذا
دخل شهر رمضان لا يضرب عبداً له ولا أمة وكان اذا اذنب العبد والأمة
يكتب عنده اذنب فلان اذنبت فلانة يوم كذا وكذا ولم يعاقبه فيجتمع
عليهم الادب^(١) حتى اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان دعاهم و
جمعهم حوله ثم اظهر الكتاب ثم قال يا فلان فعلت كذا وكذا ولم اؤدبك
اتذكر ذلك فيقول بلى يا بن رسول الله حتى يأتى على آخرهم فيقرّهم
جميعاً.

ثم يقوم وسطهم و يقول لهم ارفعوا اصواتكم و قولوا يا على بن
الحسين ان ربك قد احصى عليك كل ما عملت كما احصيت علينا كل ما
(قد - خ) عملنا ولديه كتاب ينطق عليك بالحق لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
مما اتيت الا احصاها و تجد كل ما عملت لديه حاضراً كما وجدنا كل
ما عملنا لديك حاضراً فاعف واصفح كما ترفعو من المليك العفو و كما
تحب ان يعفو المليك عنك فاعف عنا تجده عفواً و بك رحيماً ولك
غفوراً ولا يظلم ربك احداً كما لديك كتاب ينطق علينا بالحق لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة مما اتيناها الا احصاها فاذكر يا على بن الحسين ذل
مقامك بين يدى ربك الحكم العدل الذى لا يظلم مثقال حبة من خردل و
يأتى بها يوم القيمة وكفى بالله حسيباً وشهيداً فاعف واصفح يعفو عنك
المليك و يصفح^(٢) فانه يقول «وَلْيَغْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ

يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ (وَاللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ - خ)

قال و هو ينادى بذلك على نفسه و يلقنهم و هم ينادون معه و هو واقف بينهم يبكى و ينوح و يقول ربى اناك امرتنا ان نغفو عمن ظلمنا فقد ظلمنا انفسنا فنحن قد عفونا عمن ظلمنا كما امرت فاعف عنا فانك اولى بذلك منا و من المأمورين و امرتنا ان لانرد سائلا عن ابوابنا و قد اتيناك سؤالا و مساكين و قد انخنا^(١) بفنائك و ببابك نطلب نائلك و معروفك و عطائك فامنن بذلك علينا ولا تخيبنا فانك اولى بذلك منا و من المأمورين الهى كرمت فأكرمى اذ كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخاطبني باهل نوالك يا كريم.

ثم يقبل ﷺ عليهم فيقول قد عفوت عنكم فهل عفوتم عني (و - خ) مما كان مني اليكم من سوء ملكة فاني ملكك سوء لثيم ظالم مملوك لمليك كريم جواد عادل محسن متفضل فيقولون قد عفونا عنك يا سيدنا و ما اسأت فيقول لهم قولوا اللهم اعف عن علي بن الحسين كما عفا عنا واعتقه من النار كما اعتق رقابنا من الرق فيقولون ذلك فيقول اللهم آمين يا رب العالمين اذهبوا فقد عفوت عنكم و اعتقت رقابكم رجاء للعفو عني و عتق رقبتى فيعتقهم فاذا كان يوم الفطر اجازهم بجوائز تصونهم و تغنيهم عما في ايدى الناس و ما من سنة الا و كان يعتق فيها في آخر ليلة من شهر رمضان ما بين العشرين رأسا الى اقل او اكثر و كان يقول ان لله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار سبعين الف عتيق من النار كلاً قد استوجبوا النار فاذا كان آخر ليلة من شهر رمضان اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه و انى لأحب ان يرانى الله و قد اعتقت رقاباً في ملكى في دار الدنيا رجاء ان يعتق رقبتى من النار.

وما استخدم خادماً فوق حول كان اذا ملك عبداً في أوّل السنة او في وسط السنة اذا كان ليلة الفطر اعتق واستبدل سواهم في الحول الثانى ثم اعتق كذلك كان يفعل حتى لحق بالله تعالى ولقد كان يشتري السودان و مابه اليهم من حاجة يأتى بهم الى عرفات فيسدّ بهم تلك الفرج والخلال فاذا افاض امر بعق رقابهم وجوائز لهم من المال.

١٤٤٢٧ (٤٧) تفسير الامام عليه السلام ٦٦١ - قال رسول الله ﷺ ان لله عز وجل خياراً من كلّ ما خلقه فله من البقاع خيار وله من الليالي خيار ومن الايام خيار وله من الشهور خيار وله من عباده خيار وله من خيارهم خيار.

فاما خياره من البقاع فمكة والمدينة وبيت المقدس وان صلوة في مسجدى هذا افضل من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام والمسجد الاقصى - يعنى مكة وبيت المقدس -

وامّا خياره من الليالي فليالى الجمع و ليلة النصف من شعبان و ليلة القدر و ليلتا العيد واما خياره من الايام فايام الجمع والاعياد واما خياره من الشهور فرجب وشعبان وشهر رمضان (الى ان قال) وان الله عز وجل اختار من الشهور شهر رجب وشعبان وشهر رمضان فشعبان افضل الشهور الا ممّا كان من شهر رمضان فإنه افضل منه وان الله عز وجل ينزل في شهر رمضان من الرحمة الف ضعف ما ينزل في سائر الشهور.

و يحشر شهر رمضان في احسن صورة فيقيمه في القيمة على تلة^(١) لا يخفى هو عليها على احد ممن ضمّه ذلك المحشر ثم يأمر فيخلع عليه من كسوة الجنة و خلعها و انواع سندسها و ثيابها حتى يصير في العظم

١ - تلة - قلعة - خ ل - التل من الارض قطعة ارفع قليلاً ممّا حولها.

بحيث لا ينفذه بصر ولا تعى علم مقداره أذن ولا يفهم كنهه قلب ثم يقال للمنادى من بطنان العرش^(١) نادفينادى يا معشر الخلائق أما تعرفون هذا فيجيب الخلائق يقولون بلى لتيك داعى ربنا و سعديك أما اتنا لانعرفه

ثم يقول منادى ربنا هذا شهر رمضان ما اكثر من سعد به منكم و ما اكثر ما شقى به الأفلأياته كل مؤمن له معظم بطاعة الله فيه فليأخذ حظه من هذا الخلع فتقاسموها بينكم على قدر طاعتكم لله وجدكم قال فيأتيه المؤمنون الذين كانوا لله مطيعين فيأخذون من تلك الخلع على مقادير طاعتهم التى كانت فى الدنيا فمنهم من يأخذ الف خلة و منهم من يأخذ عشرة آلاف و منهم من يأخذ اكثر من ذلك و اقل فيشرّفهم الله تعالى بكراماته.

الا و ان اقواماً يتعاطون تلك الخلع يقولون فى انفسهم لقد كنّا بالله مؤمنين و له موحدين و بفضل هذا الشهر معترفين فيأخذونها و يلبسونها فتتقلب على ابدانهم مقطعات النيران و سراويل القطران^(٢) يخرج على كل واحد منهم بعدد كل سلكة^(٣) من تلك الثياب افعى و عقرب و حية و قد تناولوا من تلك الثياب اعداداً مختلفة على قدر اجرامهم كل من كان جرمه اعظم فعدد ثيابه اكثر فمنهم الآخذ الف ثوب.

و منهم الآخذ عشرة آلاف ثوب و منهم من يأخذ اكثر من ذلك و أنّها لأثقل على ابدانهم من الجبال الرواسى^(٤) على الضعيف من الرجال

١ - بطنان العرش: اى وسطه.

٢ - القطران: سبّال دهنى يتخذ من بعض الاشجار كالصنوبر و الارز.

٣ - السلكة: الخيط الذى يخاط به الثوب. ٤ - الرواسى: الجبال الثوابت الرواسخ.

ولولا ما حكم الله تعالى بأنهم لا يموتون لما توا من أقل قليل ذلك الثقل والعذاب ثم يخرج عليهم بعدد كل سلكة في تلك السرايل من القطران ومقطعات النيران أفعى وحية وعقرب و اسد ونمر و كلب من سباع النار فهذه تنهشه^(١) وهذه تلدغه^(٢) وهذا يفترسه^(٣) وهذا يمزقه^(٤) وهذا يقطعها يقولون يا ويلنا مالنا تحولت علينا هذه الثياب وقد كانت من سندس و استبرق و انواع خيار ثياب الجنة تحولت علينا مقطعات النيران و سرايل قطران و هي على هؤلاء ثياب فاخرة ملذذة منعمة.

فيقال لهم ذلك بما كانوا يطيعون في شهر رمضان و كنتم تعصون و كانوا يعفون و كنتم تزنون و كانوا يخشون ربهم و كنتم تجترئون و كانوا يتقون السرقة و كنتم تسرقون و كانوا يتقون ظلم عباد الله و كنتم تظلمون فتلك نتائج افعالهم الحسنة وهذه نتائج افعالكم القبيحة فهم في الجنة خالدون لا يشيبون فيها و لا يهرمون و لا يحولون عنها و لا يخرجون و لا يقلقون^(٥) فيها و لا يغمسون بل هم فيها مسرورون فرحون مبتهجون آمنون مطمئنون لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و انتم في النار خالدون تعذبون فيها و تهانون و من نيرانها الى زمهريرها^(٦) تنقلون و في حميمها تنغمسون^(٧) و من زقومها تطعمون و بمقامعها^(٨) تقمعون و بضروب عذابها تعاقبون لأحياء انتم فيها و لا تموتون ابد الآبدين الا من لحقته منكم رحمة رب العالمين فخرج منها بشفاعه محمد ﷺ افضل النبيين بعد [منهن] العذاب الأليم والنكال الشديد

١ - نهشه: أى تناوله بفمه ليعضه. ٢ - اللدغ: عض الحية و العقرب.

٣ - فرس الاسد فرسته دق عنقه. ٤ - مزقه: أى قطعه. ٥ - أى يضطربون.

٦ - الزمهير: شدة البرد. ٧ - انغمس فى الشيء: دخل فيه.

٨ - جمع المقمعة: خشبة او حديدة يضرب بها الانسان ليذل.

(الى ان قال عليه السلام) محمد في عباد الله ك شهر رمضان في الشهور
 ١٤٤٢٨ (٤٨) مستدرک: ٤٢٤ ج ٧ - الراوندي في كتاب النوادر عن ابي
 الفتح رستم بن مسعود عن ابي الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر
 [عن احمد بن محمد] عن احمد بن جعفر عن الحسين بن اسماعيل عن
 يوسف بن سعد عن زايد القمي عن مرة الهمداني عن ابي مسعود
 الانصاري عن النبي عليه السلام وقد دنا رمضان لو يعلم العبد ما في رمضان
 يود ان يكون رمضان السنة فقال رجل من خزاعة يا رسول الله وما فيه
 فقال عليه السلام ان الجنة لتزين لرمضان من الحول الى الحول.

فاذا كان اول ليلة من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفت
 ورق الجنة فتنظر حور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك
 في هذا الشهر ازواجاً تقرّ اعيننا بهم و تقرّ اعينهم بنا فما من عبد صام
 رمضان الا زوجه الله تعالى من الحور في خيمة من درة مجوفة كما
 نعت الله سبحانه في كتابه حور مقصورات في الخيام على كل واحدة
 منهن سبعون [الف] حلة ليست واحدة منهن على لون الاخرى و يعطى
 سبعين لونا من الطيب ليس منها طيب على لون آخر وكل امرئة منهن
 على سرير من ياقوتة حمراء متوشحة^(١) من در عليها سبعون فراشاً
 بطائنها^(٢) من استبرق و فوق سبعين فراشاً سبعون اريكة لكل امرئة
 منهن سبعون الف^(٣) وصيفة لخدمتها و سبعون للقيامها زوجها مع كل
 وصيفة منهن صحيفة من ذهب فيها لون من الطعام هذا لكل يوم صام من
 رمضان سوى ما عمل من حسنات.

١٤٤٢٩ (٤٩) مستدرک: ٤٢٥ ج ٧ - وعنه عن عبد الجبار بن احمد بن

١ - اي متلبسة. ٢ - طائفة التوب خلاف ظهارته.

٣ - واستظهر الشيخ المصنف في الطبعة الحبرية زيادة (الف).

محمد الروياني عن عبد الواحد بن محمد بن سلام عن اسماعيل بن الزاهد عن احمد بن محمد بن عيسى عن مسلم بن ابراهيم عن عمرو بن حمزة عن ابي الربيع عن انس بن مالك قال لما حضر شهر رمضان قال النبي ﷺ سبحان الله ماذا تستقبلون وماذا يستقبلكم قالها ثلاث مرّات فقال عمر، وحى نزل او عدوّ حضر قال لا ولكن الله تعالى يغفر في أوّل رمضان لكلّ اهل هذه القبلة قال ورجل في ناحية القوم يهزّ رأسه ويقول بخّ بخّ فقال النبي ﷺ كأنك ضاق صدرك ممّا سمعت قال لا والله يا رسول الله ولكن ذكرت المنافقين فقال النبي ﷺ المنافق كافر وليس لكافر في ذا شيء.

١٤٤٣٠ (٥٠) **فقه الرضا** ٢٠٤ - واعلم يرحمك الله ان لشهر رمضان حرمة ليست كحرمة سائر الشهور لما خصّه الله به وفضّله وجعل فيه ليلة القدر والعمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر فعليكم بغضّ الطرف وكفّ الجوارح عمّا نهى الله عنه وتلاوة القرآن والتسبيح والتهليل والاكثار من ذكر الله والصلوة على رسول الله ﷺ في الليل والنهار ما استطعتم ولا تجعلوا يوم صومكم كيوم فطركم وان الصوم جنة من النار.

١٤٤٣١ (٥١) **فقه الرضا** ٢٠٧ - واكثر في هذا الشهر المبارك من قراءة القرآن والصلوة على رسول الله ﷺ وكثرة الصدقة وذكر الله في آناء الليل والنهار وبرّ الاخوان وافتارهم معك بما يمكنك فان في ذلك ثواباً عظيماً واجراً كبيراً.

١٤٤٣٢ (٥٢) **فضائل الاشهر الثلاثة** ١٠٦ - حدّثنا محمد بن بكران النقاش قال حدّثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بنى هاشم قال اخبرنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال عن ابيه قال قال عليّ بن موسى

الرضا عليه السلام من تصدق وقت افطاره على مسكين برغيف غفر الله له ذنبه وكتب له ثواب عتق رقبة من ولد اسماعيل.

١٤٤٣٣ (٥٣) مستدرک: ٤٨١ ج ٧ - السيد فضل الله الراوندی فی نوادره عن احمد بن محمد عن محمد بن عبدالرحمن عن ابی بکر بن محمد عن محمد بن عمرو بن مذعورة عن ابی هريرة عن رسول الله ﷺ قال من صلی فی شهر رمضان فی کلّ ليلة رکعتين یقرء فی کلّ رکعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاث مرّات ان شاء صلاحهما فی اول اللیل وان شاء فی آخر اللیل والذی بعثنی بالحق نبیاً ان الله عزوجل یبعث بکلّ رکعة مائة الف ملک ینکثون له الحسنات و یمحون عنه السيئات و یرفعون له الدرجات و اعطاه ثواب من اعتق سبعین رقبة.

١٤٤٣٤ (٥٤) العوالی ٣٥٣ ج ١ - عن النبی ﷺ قال: أيما مؤمن اطعم مؤمنا ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك مثل اجر من اعتق نسمة قال و من أطعمه شهر رمضان كلّه كتب الله له بذلك أجر من أعتق ثلاثين نسمة مؤمنة وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة.

١٤٤٣٥ (٥٥) فقیه ٦١ ج ٢ - وكان رسول الله ﷺ اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل ثواب الاعمال ٩٧ - أمالی الصدوق ٥٧ - حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود العجلي قال حدثنا عبد الحميد بن يحيى (ابو يحيى - الامالی) الحماني قال حدثنا ابوبكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ و ذكر مثله فضائل الاشهر الثلاثة ٧٥ - مثله سنداً و متناً.

١٤٤٣٦ (٥٦) مستدرک: ٤٢٢ ج ٧ - السيد فضل الله الراوندي في كتاب النوادر عن أبي الفتح رستم بن مسعود عن علي ابن أبي خلف عن عبد الله بن جعفر الحافظ عن عمران بن أحمد عن أبي محمد سعيد عن أحمد بن موسى عن حماد بن عمرو عن يزيد بن رفيع عن أبي عالية عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من صام رمضان ثم حدث نفسه ان يصومه ان عاش فان مات بين ذلك دخل الجنة وما من نفقة الا ويُسئل العبد عنها الا النفقة في شهر رمضان صلة للعباد وكان كفارة لذنوبهم ومن تصدق في شهر رمضان بصدقة مثقال ذرة فما فوقها كان أثقل عند الله عز وجل من جبال الارض ذهباً تصدق بها في غير شهر رمضان ومن قرأ آية في رمضان او سبح كان له من الفضل على غيره كفضلي على امتي فطوبى لمن ادرك رمضان ثم طوبى له.

فقالوا يا رسول الله و ما طوبى قال اخبرني جبرئيل أنها شجرة غرسها الله بيده تحمل كل نعيم خلق الله^(١) عز وجل لاهل الجنة وان عليها ثماراً بعدد النجوم في كل ثمرة مثل ثدى النساء تخرج في كل ثمرة منها اربعة انهار ماء و خمر و عسل و لبن وسعة كل نهر ما بين المشرق والمغرب و عرضه ما بين السماء والارض و من صلى ركعتين في رمضان تحسب له ذلك بسبع مائة الف ركعة في غير رمضان فان العمل يضاعف في شهر رمضان فقالوا يا رسول الله كم يضاعف قال اخبرني جبرئيل قال تضاعف الحسنات بالف الف كل حسنة منها افضل من [جبل] احد و هو قوله تعالى والله يضاعف لمن يشاء.

١٤٤٣٧ (٥٧) مستدرک: ٤٢٥ ج ٧ - ١٩٢ ج ١٥ - وعنه عن عبد الجبار

بن احمد بن محمد الرويانى عن عبد الواحد بن محمد بن سلام عن اسمعيل بن الزاهد عن محمد بن احمد عن اسماعيل بن اسحق عن عبد الله بن مسلمة عن سلمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك يقول ارتقى رسول الله ﷺ على المنبر درجة فقال آمين ثم ارتقى الثانية فقال آمين ثم ارتقى الثالثة فقال آمين ثم استوى فجلس فقال اصحابه على ما أمنت فقال اتانى جبرئيل فقال رغم^(١) انف امرء ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فقال رغم انف امرء ادرك ابويه فلم يدخل الجنة فقلت آمين فقال رغم انف امرء ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين.

١٤٤٣٨ (٥٨) مستدرک: ٤٣٤ ج ٧ - القطب الراوندى فى لبّ الباب عن النبى ﷺ أنه كان يرتقى المنبر فأمّن عند كل مرقة^(٢) فسئل عن سبب ذلك فقال دعا جبرئيل و أمّنتُ قال من ادرك والديه و لم يؤدّ حقهما فلاغفر الله له فقلت آمين ثم قال من ذكرت عنده فلم يصل عليك فلاغفر الله له فقلت آمين ثم قال من أدرك شهر رمضان و لا يتوب فلاغفر الله له فقلت آمين.

١٤٤٣٩ (٥٩) وفى الخبر أن فريضة فيه بسبعين فريضة فى غيره و قال ﷺ خففوا على المملوكين فى شهر رمضان.

١٤٤٤٠ (٦٠) جامع الاحاديث للقمى ٨٣ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ رُغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل على رغم انف رجل ادرك ابويه عند الكبر فلم يدخله الجنة رغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل

١ - أرغم الله أنفه: ألزقه بالرغام و هو التراب. ٢ - المرقاة: الدرجة.

ان يغفر له

١٤٤٤١ (٦١) **المقنعة** ٤٩- روى عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال ان رسول الله ﷺ كان على المنبر فسمعه الناس قال آمين ثم سكت ثم قال آمين ثم سكت ثم قال آمين فلما نزل سأله بعض الناس فقالوا يا رسول الله سمعناك تقول آمين آمين ثلاث مرات فقال ﷺ ان جبرئيل قال من ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله قلت آمين قال و من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فأبعده الله قلت آمين قال و من ادرك أبويه او أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله قلت آمين.

١٤٤٤٢ (٦٢) **الدعائم** ٢٦٩ ج ١- عن رسول الله ﷺ انه صعد المنبر فقال آمين ثم قال ايها الناس ان جبرئيل استقبلني فقال يا محمد من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فيه فمات فدخل النار فأبعده الله فقلت آمين فقلت آمين.

١٤٤٤٣ (٦٣) **فضائل الاشهر الثلاثة** ٩٦- حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن النضر بن شبيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان على أمر ليس بحق لم يتب منه لم يغفر له في شعبان و شهر رمضان لم يزل عليه الى قابل.

١٤٤٤٤ (٦٤) **البحار** ٣٥١ ج ٩٦- عن نوادر الراوندي عن الوراق عن ابي محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الله عن ابي بكر عن السري السقطي يقول السنة شجرة و الشهور فروعها و الايام اغصانها و الساعات اوراقها و انفاس العباد ثمرتها فشعبان ايام ثمرتها و رمضان ايام قطافها ^(١) و المؤمنون قطافها.

و تقدم في رواية السكوني (٢٢) من باب (٤) ما يستحب من الغسل في شهر رمضان من ابواب الاغسال المسنونة في كتاب الطهارة قوله ﷺ و انَّ اَوَّلَ كُلِّ سَنَةٍ اَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وفي جميع احاديثه ما يدل على ما يستحب فيه من الاغسال وفي رواية كعب (١٤) من باب (٣٥) فضل يوم الجمعة من ابواب صلوة الجمعة قوله ﷺ و اختار من الشهور شهر رمضان وقوله ﷺ و شهر رمضان يكفر ما بينه وبين رمضان آخر وفي رواية ابي بصير (١٥) قوله ﷺ انَّ الله عزَّ وجلَّ اختار من الايام الجمعة و من الشهور شهر رمضان و من الليالي ليلة القدر و بسند آخر عن جابر مثله و في رواية جابر (٢) من باب (٣٦) فضل جمع شهر رمضان قوله ﷺ انَّ لجمع شهر رمضان على جمع سائر الشهور فضلاً كفضل شهر رمضان على سائر الشهور و في نسخة كفضل رسول الله ﷺ على سائر الرسل.

وفي احاديث باب (١) انَّ النافلة تزداد في شهر رمضان من ابواب نوافل شهر رمضان في كتاب الصلوة و باب (٢) عدد نوافل شهر رمضان و باب (٣) استحباب التنفل بمائة ركعة ليلة النصف من شهر رمضان و باب (٥) استحباب التنفل بالف ركعة في كل يوم و ليلة خصوصاً في شهر رمضان و باب (٦) استحباب الصلوة المخصوصة في كل ليلة من شهر رمضان و اَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهُ و باب (٨) استحباب صلوة ليلة الفطر و كيفيتها خصوصاً رواية ابن مسعود (٦) ما يدل على ماورد من الصلوة في شهر رمضان و فضله فلاحظ.

وفي رواية خلف بن حماد (٣٠) من باب (٢٧) استحباب الصدقة في كل يوم و ليلة من ابواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق قوله ﷺ من تصدَّق في شهر رمضان بصدقة صرف الله تعالى عنه سبعين نوعاً من

البلاء.

ويأتى فى احاديث الباب التالى و ما يتلوه و باب (١) فضل صوم شهر رمضان من ابواب فضل صومه و فرضه و غير واحد من احاديث باب (٢) وجوب صوم شهر رمضان ما يدل على فضل ذلك الشهر وفى رواية الحسن بن العباس (١١) من باب (٣) تعيين ليلة القدر قوله عليه السلام اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان فى كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلاث و عشرين فانك ناظر الى تصديق الذى سألت عنه و فى رواية اعلام الدين (٢٩) من باب (٤) ماورد من الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان قوله عليه السلام من قرء فى شهر رجب و شعبان و شهر رمضان كل يوم و ليلة فاتحة الكتاب و آية الكرسي و قل يا أيها الكافرون و قل هو الله احد و قل اعوذ برب الفلق ثلاث مرّات الخ فلاحظ فانه طويل.

وفى رواية الراوندى (٩) من باب (١٦) استحباب صوم شهر رجب من ابواب الصيام المندوب قوله عليه السلام ورمضان شهر أمتى وفى رواية ثوبان (١٠) قوله عليه السلام ليس على ثواب رمضان قياس ولكن شهر رجب شهر عظيم وفى رواية المفيد (٢٥) قوله عليه السلام و شهر رمضان شهر الله عز وجل.

وفى رواية ابى سعيد (٢٧) قوله عليه السلام الا ان رجب و شعبان شهر اى و شهر رمضان شهر أمتى.

وفى كثير من احاديث باب (١٧) استحباب صوم شهر شعبان ما يدل على ذلك فان فيها ان شهر رمضان شهر الله عز وجل وفى احاديث باب (١) استحباب الاعتكاف خصوصاً فى شهر رمضان من ابواب الاعتكاف ما يدل على ذلك.

وفي رواية الدعائم (٧) من هذا الباب قوله ﷺ قد وكل الله تعالى بكلّ شيطان مريد سبعة املاك فليس بمحلّول حتّى ينقضى شهركم هذا (اي شهر رمضان) الا و ابواب السماء مفتحة من اوّل ليلة منه الى آخر ليلة الا والدعاء فيه مقبول وفي كثير من احاديث باب (١٣) ماورد في ان القرآن في كم يختم وكيف يقرء من ابواب قراءة القرآن ما يدلّ على فضل شهر رمضان واستحباب اكثر قراءة القرآن فيه، وفي رواية الراوندي (٩) من باب (١) فضل الحجّ من ابواب فضائل الحجّ قوله انّ الله اختار من الشهور شهر رمضان فشهر رمضان يكفر ما بينه وبين رمضان وفي رواية ابي بصير (٢) من باب (٢٧) اختيار الاناث من الابل على الذكور من ابواب احكام الدوابّ قوله ﷺ انّ الله عزّ وجلّ اختار من كلّ شيء شيئا واختر من الشهور شهر رمضان

(٢) باب ماورد من النهي عن قول رمضان من غير

اضافة الشهر اليه وكفارة ذلك

١٤٤٤٥ (١) كافي: ٦٩ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن فقيه ١١٢ ج ٢ - غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام (عن جدّه - فقيه) قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لاتدرون ما رمضان معاني الاخبار ٣١٥ - ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابراهيم مثله.

١٤٤٤٦ (٢) الجعفریات - ٥٩ - باسناده عن عليّ عليه السلام أنّه كان يقول لا تقولوا رمضان فانكم لاتدرون ما رمضان فمن قاله فليصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا شهر رمضان كما قال الله تعالى شهر رمضان.

البحار ٣٧٧ ج ٩٦، عن نوادر الراوندى باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليه السلام قال قال علي عليه السلام وذكر مثله.

الاقبال ٣ - للسيد ابن طاووس ورويت ^(١) من كتاب الجعفریات و هي الف حديث باسناد واحد عظيم الشأن الى مولينا موسى بن جعفر عن مولينا جعفر بن محمد عن مولينا محمد بن علي عن مولينا علي بن الحسين عن مولينا الحسين عن مولينا علي بن ابي طالب عليه السلام قال لاتقولوا رمضان وذكر مثله.

١٤٤٤٧ (٣) الجعفریات - ٢٤١ - باسناده عن علي عليه السلام قال لاتقولوا وذكر مثله و زاد لاتقولوا صرت الى الخلا ولكن سمّوه كما قال الله تعالى اَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ وَلَا تَقُولُوا لِلْحَائِضِ طَامِثٌ فَتُكَذَّبُوا وَلَكِنْ قُولُوا الْحَائِضُ وَالطَّمِثُ هُوَ الْجَمَاعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ أَنْطَلِقِ أَهْرِيْق ^(٢) الْمَاءُ فَيُكْذِبُ وَلَكِنْ يَقُولُ أَنْطَلِقِ أَبُولُ وَلَا يَسْمَى الْمَسْلَمُ رَجِيلٌ وَلَا يَسْمَى الْمَصْحَفُ مَصْحِيفٌ وَلَا يَسْمَى الْمَسْجِدُ مَسِيْجِدٌ.

١٤٤٤٨ (٤) كافي: ٦٩ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد ابن ابي نصر فقيه ١١٢ ج ٢ - روى عن البزنطى عن هشام بن سالم عن سعد ^(٣) (الخفاف - فقيه) عن ابي جعفر عليه السلام قال كنّا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لاتقولوا هذا رمضان ولاذهب رمضان ولاجاء رمضان فانّ رمضان اسم من اسماء الله عزّوجلّ لايجىء ولايذهب (و - كا) أنّما يجىء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فإنّ الشهر ^(٤) مضاف الى الاسم والاسم اسم الله عزّذكره وهو

١ - و رأيت فى كتاب الجعفریات - خ ل. ٢ - هراق يهريق هراقة الماء: صبّه.

٣ - سعيد - خ فقيه. ٤ - فالشهر مضاف - فقيه.

الشهر الذى انزل فيه القرآن جعله (الله عز وجل - فقيه) مثلاً^(١) و عيداً
معانى الاخبار ٣١٥ - حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن
هشام بن سالم عن سعد عن ابى جعفر عليه السلام مثله.

١٤٤٤٩ (٥) بصائر الدرجات ٣١١ - حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنى احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن
هشام بن سالم عن سعد عن ابى جعفر عليه السلام مثله الى قوله انزل فيه القرآن
(ثم قال) جعله الله مثلاً فى هذا المكان فى الاصل لا يفعل الخروج فى
شهر رمضان لزيارة الأئمة عليهم السلام و عيداً لأو من خرج فى شهر رمضان
من بيته فى سبيل الله و نحن سبيل الله الذى من دخل عليه^(٢) يطاف
بالحصن والحصن هو الامام فيكبر عند رؤيته كانت له يوم القيامة
صخرة أثقل فى ميزانه من السموات السبع والارضين السبع و ما فيهن و
ما بينهن و ما تحتهن.

قلت يا ابا جعفر و ما الميزان فقال إنك قد ازددت قوّة و نظراً يا سعد
رسول الله صلى الله عليه وآله الصخرة و نحن الميزان و ذلك قول الله فى الامام ليقوم
الناس بالقسط قال و من كبر بين يدى الامام و قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر و من كتب الله له رضوانه الاكبر
يجب ان يجمع بينه و بين ابراهيم و محمد و المرسلين صلوات الله
عليهم فى دار الجلال فقلت له و ما دار الجلال قال نحن الدار و ذلك قول
الله تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَ
لَا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ فنحن العاقبة يا سعد.

و اما مودتنا للمتقين فيقول الله تبارك و تعالى تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ

ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَنَحْنُ جَلالُ اللَّهِ وَكَرامَتُهُ الَّتِي أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْعِبَادَ بِطَاعَتِنَا.

١٤٤٥٠ (٦) فضائل الأشهر الثلاثة ٩٣ - حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال لا تقولوا رمضان ولا جاء رمضان (و - خ) قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان. ١٤٤٥١ (٧) وفيه ٩٨ - حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا الحسن بن علي الخزاز عن الرضا عليه الصلوة والسلام في حديث قال ان رمضان اسم من اسماء الله تعالى فلا يقال جاء وذهب واستقبل والشهر شهر الله وهو مضاف اليه.

اقول: قد وردت في الاحاديث الكثيرة لفظة رمضان من دون اضافة الشهر اليه فهل يثبت بها ان المعصوم عليه السلام قال رمضان من دون اضافة الشهر اليه حتى يقال بجوازه ام لا.

(٣) باب تعيين ليلة القدر وفضلها وما يقع فيها او وقع وما يستحب فيها وفي العشر الا و اخر من الصلوة والدعاء والقراءة والذكر والصلوات والغسل والاحياء وغيرها

قال الله تعالى في سورة البقرة شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ (١٨٥)

النحل (١٦) يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (٢)

الدخان (٤٤) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (٣) فيها

يُفَرِّقُ كُلَّ امْرِ حَكِيم (٤) اَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (٥)
 القدر (٩٧) اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا اَذْرِيكَ مَا لَيْلَةُ
 الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
 فِيهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ امْرِ (٤)

١٤٤٥٢ (١) تهذيب: ٣٣٠ ج ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن
 السندی عن حماد بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ابيه قال سمعت
 ابا جعفر عليه السلام يقول انّ الجهنى اتى النبى ﷺ فقال يا رسول الله انّ لى
 ابلاً و غنماً و غلماً و عملة فأحبّ ان تأمرنى بليلة ادخل فيها فأشهد
 الصلوة و ذلك فى شهر رمضان فدعاه رسول الله ﷺ فسارّه فى اذنه
 فكان الجهنى اذا كان ليلة ثلاثة و عشرين دخل بابل و غنمه و اهله الى
 مكانه.

البحار ١٢٨ ج ٨٣ - الاقبال باسناده عن حماد بن عيسى عن محمد
 بن يوسف عن ابيه عن أبى جعفر عليه السلام قال انّ الجهنى أتى
 رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله انّ لى ابلاً و غنماً و غلماً (و ذكر
 نحوه).

الدعائم ٢٨٢ ج ١ - عن أبى جعفر محمد بن علي عليه السلام أنّه قال اتى
 رسول الله ﷺ رجل من جهينة و ذكر نحوه و فيه دخل بابل و غنمه و
 اهله و ولده و غلمته فبات تلك الليلة بالمدينة فاذا أصبح خرج بمن
 دخل به فرجع الى مكانه (ولا يخفى انّ بما فى الدعائم يصلح ما فى
 التهذيب من الاضطراب و الاجمال)

١٤٤٥٣ (٢) دعوات الراوندى ٢٠٧ - عن أبى عبد الله عليه السلام انّ ليلة الثالث و
 العشرين من شهر رمضان هى ليلة الجهنى فيها يفرق كلّ امر حكيم و
 فيها تثبت البلايا و المنايا و الآجال و الأرزاق و القضايا و جميع ما

يحدث الله عز وجل فيها الى مثلها من الحول فطوبى لعبدا احياها راکعاً
و ساجداً ومثل خطاياہ بين عينيه ويكي عليها فاذا فعل ذلك رجوت
ان لا يخيب انشاء الله.

١٤٤٥٤ (٣) مستدرک: ٤٧٦ ج ٧ - الشيخ ابو الفتوح الرازی فی تفسیره
عن ضمرة بن عبدالله قال كنت في جماعة من بني سلمة فقالوا من
الذي يذهب الى رسول الله ﷺ فيسئله عن ليلة القدر فقلت انا فاتيت
المدينة ليلا و ذهبت الى باب بيت رسول الله ﷺ فامر لي بطعام
فاكلت فقال ايتيني بنعلی فوضعتہ بين يديه و خرج واتى المسجد فقال
ألك حاجة فقلت ان بني سلمة ارسلوني لاسئلك عن ليلة القدر اى ليلة
هى فقال ﷺ اى ليلة هذه الليلة من الشهر قلت الثانية و العشرون
فقال ﷺ الليلة الآتية ليلة الثالثة والعشرين.

١٤٤٥٥ (٤) مستدرک: ٤٧٣ ج ٧ - ابن طاووس فی کتاب عمل شهر
رمضان عن کتاب عمل شهر رمضان لعلى بن واحد النهدي باسناده الى
زهره الانصارى عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول ليلة القدر ثلاث و
عشرون.

١٤٤٥٦ (٥) مستدرک: ٤٦٧ ج ٧ - الراوندى فی لب اللباب عن
النبي ﷺ أنه أمر بدعاء مفرد فی کلّ ليلة من لياليه فقال ادعوا فی
الليلة الثالثة من العشر الأواخر من شهر رمضان و قولوا يا ربّ ليلة
القدر و جاعلها خيراً من ألف شهر و ربّ اللیل و النهار و الجبال و
البحار و الظلم و الانوار لك الاسماء الحسنی أسئلك ان تصلی علی
محمد و آل محمد و ان تجعل اسمی فی هذه الليلة فی السعداء و روحی
مع الشهداء و ارزقنی فیها ذکرك و شکرك.

١٤٤٥٧ (٦) الدعائم ٢٨٢ ج ١ - عن علی صلوات الله علیه انّ

رسول الله ﷺ كان يطوى فراشه ويشد مئزره في العشر الا وخر من شهر رمضان وكان يوقظ اهله ليلة ثلاث وعشرين وكان يرش وجوه النيام بالماء في تلك الليلة وكان فاطمة عليها السلام لاتدع احداً من اهلها ينام تلك الليلة و تدأويهم بقلّة الطعام و تتأهب^(١) لها من النهار و تقول محروم من حرم خيرها.

١٤٤٥٨ (٧) مستدرک: ٤٧٣ ج ٧ - ابن طاووس في كتاب عمل شهر رمضان عن كتاب عمل شهر رمضان لعلي بن واحد النهدي باسناده الى ابي نعيم في كتاب الصيام و القيام باسناده انّ النبي ﷺ كان يرش على اهله الماء ليلة ثلاث وعشرين يعنى من شهر رمضان.

١٤٤٥٩ (٨) أمالي الشيخ ٦٧٦ - حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رض قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال اخبرنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا العباس بن عامر قال حدثنا احمد بن رزق الغمشاني عن يحيى بن العلا قال كان ابو عبد الله عليه السلام مريضاً دنفاً^(٢) فامر فخرج الى مسجد رسول الله ﷺ فكان فيه حتى اصبح ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان.

١٤٤٦٠ (٩) مستدرک: ٤٦٧ ج ٧ - الراوندي في لبّ اللباب و روى ابوهريرة عن النبي ﷺ انه قال تبيّت^(٣) بليلة القدر و رأيت كأنى اسجد في الطين فلما كانت في ليلة ثلاث وعشرين مطرنا مطراً شديداً حتى وكف^(٤) علينا المسجد فسجدنا على الطين.

١ - اى تستعدّ. ٢ - دنف المريض نقل مرضه.

٣ - كل ما فكر فيه، بليل فقد بيّت - بيّت الشيء: عمله او دبر.

٤ - وكف البيت بالمطر: اى تقاطر.

١٤٤٦١ (١٠) الدعائم ٢٨٢ ج ١ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال التمسوها في العشر الاواخر من شهر رمضان فقد رأيته ثم انسيتهما الا اني رأيتني اصلي تلك الليلة في ماء و طين فلما كانت ليلة ثلاث وعشرين أمطرنا مطراً شديداً وكف المسجد فصلى رسول الله ﷺ بنا وان أرنبه أنفه في الطين.

١٤٤٦٢ (١١) كافي: ٢٤٢ ج ١ - محمد بن ابى عبدالله و محمد بن الحسن عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابى جعفر الثاني عليه السلام (في حديث طويل) قال (٢٥٢ ج ١) السائل يا بن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلاث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه (الحديث).

١٤٤٦٣ (١٢) امالي الصدوق ٥٢٠ - بسم الله الرحمن الرحيم عن ابى عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ كل ليلة انا انزلناه ألف مرة فاذا اتت ليلة ثلاث وعشرين فاشدد قلبك و افتح اذنيك بسماع العجايب مما ترى قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مرة و اذا اتت ليلة ثلاث و عشرين فانك ناظر الى تصديق الذي عنه سألت.

١٤٤٦٤ (١٣) تهذيب: ١٠٠ ج ٣ - وروى عن ابى يحيى الصنعاني عن ابى عبدالله عليه السلام انه قال لو قرأ رجل ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان انا انزلناه في ليلة القدر الف مرة لأصبح و هو شديد اليقين

بالاعتراف بما يخص^(١) به فينا و ما ذلك الا لشيء عاينه في نومه
المقنعة ٥٠ - المصباح للشيخ ٥٢٠ روى ابو يحيى الصنعاني عن ابي
عبدالله عليه السلام مثله.

١٤٤٦٥ (١٤) كافي: ١٦٢ ج ٤ - (احمد بن محمد عن علي بن الحسين -
معلق) عن محمد بن عيسى باسناده عن الصالحين عليه السلام قال تكرر في
ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجداً و قائماً و
قاعداً و على كل حال و في الشهر كله و كيف امكنك و متى حضرك من
دهرك تقول بعد تحميد الله تبارك و تعالى و الصلوة على النبي ﷺ
اللهم كن لوليك فلان بن فلان في هذه الساعة و في كل ساعة ولياً و
حافظاً و ناصراً و دليلاً و قائداً و عوناً (و عينا - خل) حتى تسكنه
ارضك طوعاً و تمتعه فيها طويلاً مصباح الكفعمي ٥٨٦ - و عنهم عليه السلام
كرر في ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان هذا الدعاء (و ذكر مثله
الى قوله من دهرك) ثم قال - تقول بعد تمجيده تعالى و الصلوة على
نبيه ﷺ اللهم كن لوليك محمد بن الحسن المهدى في هذه الساعة و
في كل ساعة ولياً و حافظاً و قائداً و ناصراً و دليلاً و عينا (و ذكر مثله).
١٤٤٦٦ (١٥) فضائل الأشهر الثلاثة ١٣٨ - حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا
الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن
يزيد الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من احب لي ليلة ثلاث و عشرين
من شهر رمضان و صلى فيها مائة ركعة و سأل الله عليه معيشته و كفاه أمر
من يعاديه و اعاده من الغرق و الهدم و السرقة من شر الدنيا و رفع عنه
هول منكر و نكير و خرج من قبره و نوره يتلألاً لأهل الجمع و يؤتى

كتابه يمينه و يكتب له برائة من النار و جواز على الصراط و امان من العذاب و يدخل الجنة بغير حساب و يجعل فيها من رفقاء النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقاً.

١٤٤٦٧ (١٦) فقيه ١٠٣ ج ٢ - محمد بن حمران عن سفيان بن السمط قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الليالي التي يرجى فيها من شهر رمضان فقال تسع عشرة و احدى و عشرين و ثلاث و عشرين قلت فان اخذت انساناً الفترة او علة ما المعتمد عليه من ذلك فقال ثلاث و عشرين.

١٤٤٦٨ (١٧) كافي: ١٥٦ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد، الخصال ٥١٩ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن مهران عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن ليلة القدر فقال التمسها (في - كا) ليلة احدى و عشرين او ^(١) ليلة ثلاث و عشرين.

١٤٤٦٩ (١٨) تهذيب: ٥٨ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن ليلة القدر قال هي ليلة احدى و عشرين او ثلاث و عشرين قلت اليس انما هي ليلة (القدر - الامالي) قال بلى قلت فاخبرني بها فقال و ما عليك ان تفعل خيراً في ليلتين و رواه الشيخ في الامالي ٦٨٩ باسناده عن الحسين بن سعيد.

١٤٤٧٠ (١٩) كافي: ١٥٦ ج ٤ - عدة من اصحابنا معلق عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى: ٥٨ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد (الجوهري - كا) عن علي (ابن ابي حمزة الثمالي - كا) فقيه ١٠٢ ج ٢ - روى عن علي بن ابي حمزة قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال له ابوبصير جعلت فداك الليلة التي يرجى فيها ما يرجى ^(٢) (اي الليلة هي -

فقيه) فقال في (ليلة - فقيه) احدى وعشرين او ثلاث وعشرين قال فان لم اقول على كليهما فقال ما ايسر ليلتين فيما تطلب (قال - يب فقيه) قلت فربما راينا الهلال عندنا و جائنا من يخبرنا بخلاف ذلك في ارض^(١) اخرى فقال ما ايسر اربع ليال تطلبها فيها^(٢).

قلت جعلت فداك ليلة ثلاث وعشرين ليلة الجهنّى فقال انّ ذلك ليقال قلت (جعلت فداك - كا فقيه) انّ سليمان بن خالد روى (انّ - فقيه) في تسع عشرة يكتب وفد الحاجّ فقال (الى - كا) يا ابا محمد وفد الحاجّ يكتب في ليلة القدر والمنايا والبلايا والارزاق وما يكون الى مثلها في قابل فاطلها في (ليلة - كا) احدى (و عشرين كا - فقيه) و ثلاث (و عشرين - كا فقيه) و صلّ في كلّ واحدة منهما مائة ركعة و أحيهما ان استطعت (الى النور و اغتسل فيهما قال قلت فان لم اقدر على ذلك و انا قائم قال فصلّ و انت جالس قلت فان لم استطع قال فعلى فراشك - كا فقيه) (قلت فان لم استطع قال - يب فقيه) لا عليك ان تكتحل (في - يب) أوّل الليل بشيء من النوم انّ ابواب السماء تفتح في (شهر - فقيه) رمضان و تصفّد الشياطين و تقبل اعمال المؤمنين نعم الشهر (شهر - فقيه) رمضان كان يسمّى على عهد رسول الله ﷺ المرزوق امالى الطوسى ٦٩٠ حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى ره قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علىّ قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام و ذكر نحوه كما في يب ثواب الاعمال ٩٢ - ابي ره قال حدثنى سعد بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على

عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد عن علي ابن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل يقول في آخره (هكذا في ثواب) ان ابواب السماء تفتح وذكر مثله.

١٤٤٧١ (٢٠) كافي: ١٥٥ ج ٤ - علي بن محمد عن صالح ابن ابي حماد عن الحسن بن علي عن ابن سنان عن ابي شعيب المجاملي عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا كانت ليلة احدى وعشرين و ليلة ثلاث وعشرين اخذ في الدعاء حتى يزول الليل فاذا زال الليل صلى **الخصال** ٥١٩ - حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد - بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن فضيل بن يسار مثله.

١٤٤٧٢ (٢١) تهذيب: ٥٨ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال قال لي صل في ليلة احدى وعشرين و ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان في كل واحدة منهما ان قويت على ذلك مائة ركعة سوى الثلاث عشر و اسهر فيهما حتى تصبح فانه يستحب ان تكون في صلوة و دعاء و تضرع فانه يرجى ان تكون ليلة القدر في احدىهما و ليلة القدر خير من الف شهر فقلت له كيف هي خير من الف شهر قال العمل فيها خير من العمل في الف شهر و ليس في هذه الأشهر ليلة القدر و هي تكون في شهر رمضان و فيها يفرق ^(١) كل امر حكيم فقلت و كيف ذلك فقال ما يكون في السنة و فيها يكتب الوفد الى مكة.

١٤٤٧٣ (٢٢) مجمع البيان ٥١٩ ج ٥ - روى العياشي باسناده عن زرارة عن عبد الواحد بن مختار الانصارى قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن ليلة القدر قال في ليلتين ليلة ثلاث و عشرين و احدى و عشرين فقلت

افردلى احديهما فقال و ما عليك ان تعمل فى ليلتين هى احديهما
مستدرك: ٤٧٢ ج ٧ - السيد على بن طاووس فى كتاب عمل شهر
رمضان المسمى بالمضمار عن كتاب عمل شهر رمضان لعلى بن واحد
النهدى باسناده الى **عبد الواحد بن المختار الأنصارى** قال قلت لابي
جعفر عليه السلام اخبرنى عن ليلة القدر قال عليه السلام التمسها فى ليلة احدى و
عشرين و ثلاث و عشرين و ذكر نحوه.

١٤٤٧٤ (٢٣) مجمع البيان ٥١٩ ج ٥ - عن **شهاب بن عبد ربّه** قال قلت
لابى **عبد الله** عليه السلام اخبرنى بليلة القدر فقال احدى و عشرين و ليلة ثلاث
و عشرين.

١٤٤٧٥ (٢٤) الدعائم ٢٨١ ج ١ - عن **ابى جعفر محمد بن على** عليه السلام عن
آبائه ان رسول الله ﷺ نهى ان يغفل عن ليلة احدى و عشرين و ليلة
ثلاث و عشرين و نهى ان ينام احد تلك الليلة.

١٤٤٧٦ (٢٥) فقه الرضا عليه السلام ٢٠٥ و ان استطعت ان تحبى هاتين الليلتين
الى الصبح فافعل فانّ فيهما فضل كثير و النجاة من النار و ليس سهر
ليلتين يكبر فيما انت تؤمل و قد روى انّ السهر فى شهر رمضان فى
ثلاثة ليال ليلة تسعة عشر فى تسبيح و دعاء بغير صلوة و فى هاتين
الليلتين اكثر و ان ذكر الله عزّ و جلّ و الصلوة على رسوله ﷺ الخ.

١٤٤٧٧ (٢٦) كافي: ١٥٩ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن **احمد بن محمد**
عن **على بن الحكم** عن **ابن بكير** عن **زرارة** قال قال **ابو عبد الله** عليه السلام
التقدير فى ليلة تسعة عشر و الابرام فى ليلة احدى و عشرين و الامضاء
فى ليلة ثلاث و عشرين.

١٤٤٧٨ (٢٧) كافي: ١٦٠ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن **سهل بن زياد** عن
على بن الحكم عن **ربيع المسلمى** و **زياد ابن ابى الحلال** ذكراه عن

رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال فقيه ١٠٠ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام في ليلة تسعة عشر من شهر رمضان التقدير وفي ليلة احدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلاث وعشرين ابرام ما يكون في السنة الى مثلها (و - فقيه) لله عز وجل (ان فقيه) يفعل ما يشاء في خلقه.

١٤٤٧٩ (٢٨) كافي: ١٥٨ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن اسحق بن عمار قال سمعته يقول و ناس يستلونه يقولون الارزاق تقسم ليلة النصف من شعبان قال فقال لا والله ما ذلك الا في ليلة تسعة عشر من شهر رمضان و احدى وعشرين و ثلاث وعشرين فان في تسعة عشر يلتقى الجمعان و في ليلة احدى وعشرين يفرق كل امر حكيم و في ليلة ثلاث وعشرين يمضى ما اراد الله عز وجل من ذلك و هي ليلة القدر التي قال الله عز وجل خير من الف شهر.

قال قلت ما معنى قوله يلتقى الجمعان قال يجمع الله فيها ما اراد (من - خ) تقديمه و تأخيرها و ارادته و قضائه قال قلت فما معنى يمضيه في ثلاث وعشرين قال انه يفرقه ^(١) في ليلة احدى وعشرين [امضاء] و يكون له فيه البداء فاذا كانت ليلة ثلاث وعشرين امضاء فيكون من المحتوم الذي لا يبدوله فيه تبارك و تعالى.

٤٧١ ج ٧ - السيد على بن طاووس في كتاب عمل شهر رمضان المسمى بالمضمار عن كتاب عمل شهر رمضان لعلي بن واحد النهدي باسناده الى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه اسقط كلمة امضاؤه قبل قوله و يكون له فيه البداء.

١٤٤٨٠ (٢٩) مستدرک ٤٧٢ ج ٧ - وفيه روى انه يستغفر ليلة تسع عشرة

١ - يفرق خ. ل. (٢٧) و الظاهر ان قوله امضاءه زائد

من شهر رمضان مائة مرة و يلعن قاتل مولانا على عليه السلام مائة مرة.

٨٨ (٣٠) تفسير العياشي ٦٤ ج ٢ - عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال في تسعة عشر من شهر رمضان يلتقى الجمعان قلت ما معنى يلتقى الجمعان قال يجمع فيها ما يريد من تقديمه و تأخيريه و ارادته و قضائه.

١٤٤٨١ (٣١) مجمع البيان ٥١٩ ج ٥ - عن حماد بن عثمان عن حسان ابن ابي على قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر قال اطلبها في تسع عشرة و احدى و عشرين و ثلاث و عشرين.

١٤٤٨٢ (٣٢) الدعائم ٢٨١ ج ١ - عن علي عليه السلام انه قال سلوا الله الحجة في ليلة سبع عشرة من شهر رمضان و في تسع عشرة و في احدى و عشرين و في ثلاث و عشرين منه فانه يكتب الوفد في كل عام في ليلة القدر و فيها كما قال الله عز وجل يفرق كل امر حكيم.

١٤٤٨٣ (٣٣) الدعائم ٢٨٢ ج ١ - عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال ليلة سبع عشرة من شهر رمضان الليلة التي التقى فيها الجمعان و ليلة تسع عشرة فيها يكتب الوفد و قد السنة و ليلة احدى و عشرين التي مات فيها اوصياء النبيين عليهم السلام و فيها رفع عيسى بن مريم عليه السلام و قبض موسى بن عمران عليه السلام و ليلة ثلاث و عشرين يرجى فيها ليلة القدر.

١٤٤٨٤ (٣٤) بصائر الدرجات ٢٢٠ - حدثنا العباس بن المعروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان مستدرك: ٤٧٠ ج ٧ - السيد علي بن طاووس في كتاب عمل شهر رمضان المسمى بالمضمار عن كتاب الصيام لعلی بن فضال باسناده الى عبد الله بن سنان قال سئلته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قُسم فيها الارزاق و كُتب فيها الآجال و خرج

فيها صكاك^(١) الحاجّ واطّلع الله عزّوجلّ الى عبادته فغفر الله لهم الاّ شارب الخمر^(٢) فاذا كانت ليلة ثلاث و عشرين فيها يفرق كلّ امر حكيم ثمّ ينتهى^(٣) ذلك ويقضى^(٤) قال قلت الى من قال الى صاحبكم و لولا ذلك لم يعلم.

١٤٤٨٥ (٣٥) مستدرک: ٤٧١ ج ٧ - ابن طاووس فى الكتاب المذكور بهذا الاسناد عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان انزلت صكاك الحاجّ وكتب الأجل والأرزاق واطّلع الله الى خلقه فغفر لكلّ مؤمن ما خلا شارب مسكر ولا صارم^(٥) رحم مؤمنة ماسّة.

١٤٤٨٦ (٣٥) الغارات ١٨٣ ج ١ - عن الاصمغ بن نباته ان رجلا سئل عليّاً عليه السلام عن الروح قال ليس هو جبرئيل قال على عليه السلام (ليس هو جبرئيل فانّ - ك) جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل وكان الرجل شاكّاً فكبر ذلك عليه فقال لقد قلت عظيماً ما احد^(٦) من الناس من يزعم انّ الروح غير جبرئيل قال على عليه السلام انت ضالّ تروى عن اهل الضلال يقول الله تعالى لنبيّه اُتِىَ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَالرُّوحُ غير الملائكة.

وقال تعالى لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا وَقَالَ تَعَالَى لَأَدْمُوجِبْرئيل يؤمئذ مع الملائكة (إِنِّى خَالِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَإِذَا

١ - الصلّ: كتاب يكتب للمعاملات. ٢ - فيغفر لمن يشاء الاّ شارب المسكر - ك.

٣ - ثمّ ينهى ذلك ويمضى - بصائر. ٤ - ويفضى - خ ك. ٥ - صارم: قاطع.

٦ - ما أجدّ - ك.

سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) فسجد جبرئيل مع الملائكة للروح وقال تعالى لمريم قَارِئْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا وقال تعالى لمحمد ﷺ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ (ثم قال) لِيَتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ و الزبر الذكر و الاولين رسول الله ﷺ منهم فالروح واحدة و الصور شتى.

قال سعد^(١) فلم يفهم الشاك ما قاله امير المؤمنين عليه السلام غير انه قال الروح غير جبرئيل فسلته عن ليلة لقدر فقال اني اراك تذكر ليلة القدر [و] تنزل الملائكة و الروح فيها قال عليه السلام له قد رفرشت^(٢) نزول الملائكة بمشفرة فان عمى عليك شرحه فسأعطيك ظاهراً منه تكون أعلم اهل بلادك بمعنى ليلة القدر، ليلة القدر، ليلة القدر قال قد انعمت على بنعمة قال له على عليه السلام ان الله فرديحب الوتر و فرد اصطفى الوتر فاجرى جميع الاشياء على سبعة فقال عز وجل (خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) و قال خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً و قال جَهَنَّمَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ و قال سَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْرَ يَابَسَاتٍ و قال سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ و قال حَبَّةٌ أُنْبِتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ و قال سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فابلق حديثي اصحابك لعل الله يكون قد جعل فيهم نجيبا اذا هو سمع حديثنا نفر قلبه الى مودتنا و يعلم فضل علمنا و ما نضرب من الامثال التي لا يعلمها الا العالمون بفضلنا.

قال السائل بينها في اى ليلة اقصدها قال اطلبها في السبع الاواخر

١ - اصبح - ظ .

٢ - كانتا محرقة عن رفشت ففى لسان العرب، الرفش: الدق و الهرس، يقال للذى يجيد أكل الطعام أنه ليرفش الطعام - حاشية الغارات.

والله لئن عرفت آخر السبعة لقد عرفت أولهنّ ولئن عرفت أولهنّ لقد اصبت ليلة القدر قال ما افقه ما تقول قال انّ الله طبع على قلوب قوم فقال (انّ تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبداً) فأمّا اذا ابيت و ابى عليك ان تفهم فانظر فاذا مضت ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان فاطلبها في اربع وعشرين وهى ليلة السابع ومعرفة السبعة فان من فاز بالسبعة كمل الدين كلّهُ وهى الرحمة للعباد والعذاب عليهم وهم الابواب التى قال الله تعالى (لكلّ بابٍ منهم جزءٌ مقسوم) يهلك عند كلّ باب جزء وعند الولاية كلّ باب.

١٤٤٨٧ (٣٧) الدعائم ٢٨٢ ج ١ - عن عليّ عليه السلام أنّه قال التمسوها (اى ليلة القدر) فى العشر الاواخر فانّ المشاعر سبع و السموات سبع و الارضين سبع و بقرات سبع و سبع سنبلات خضر والانسان يسجد على سبع.

١٤٤٨٨ (٣٨) السرائر ٤٧١ - (نقلا من كتاب موسى بن بكر) عن حمّاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر قال هى ليلة ثلاث او اربع قلت افرد الى احديهما قال و ما عليك ان تعمل فى الليلتين هى احديهما. ١٤٤٨٩ (٣٩) وفيه ٤٧١ - عن زرارة عن عبد الواحد الانصارى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر قال اننى اخبرك بها لا اعمى عليك هى ليلة أوّل السبع [و] قد كانت تلبس (تلبس خ) عليه ليلة اربع و عشرين.

١٤٤٩٠ (٤٠) مستدرک: ٤٧٢ ج ٧ - السيّد على بن طاووس فى كتاب عمل شهر رمضان المسمّى بالمضمار عن كتاب عمل شهر رمضان لعلی بن واحد النهدي باسناده عن زرارة عن عبد الواحد بن المختار قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن ليلة القدر فقال اخبرك و الله و لا اعمى عليك

هي أوّل ليلة من السبع الآخر - قال في المستدرک بعد ذکر هذا الخبر -
اقول لعلّه قد أخبر عن شهر كان تسعة وعشرين يوماً لأنّني ما عرفت أنّ
ليلة اربع وعشرين وهي غير مفردة ممّا يحتمل ان يكون ليلة القدر و
وجدت بعد هذا التأويل في الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن
القميّ لمّا روى منه هذا الحديث فقال ما هذا الفظه عن زرارة قال كان
ذلك الشهر تسعة وعشرين يوماً.

١٤٤٩١ (٤١) الدعائم ٢٨٢ ج ١ - عن أبي جعفر عليه السلام أنّه سئل عن ليلة

القدر فقال هي في العشر الاواخر من شهر رمضان.

١٤٤٩٢ (٤٢) مستدرک: ٤٦٦ ج ٧ - القطب الراوندي في لبّ الباب عن

النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر من شهر
رمضان وقال صلى الله عليه وآله اطلبوها في العشر الاواخر من الوتر وقال صلى الله عليه وآله
التمسوها في العشر الاواخر في الثالثة والخامسة والسابعة والتاسعة و
قال ابو ذر سئلته صلى الله عليه وآله عنها فقال: التمسوها في العشر الاواخر فقلت ايّ
ليلة فقال صلى الله عليه وآله لو شاء الله اطّلعك عليها وقال صلى الله عليه وآله التمسوها في
العشر الاواخر من شهر رمضان فان غلبتم فلا تغلبوا على التسع.

١٤٤٩٣ (٤٣) مستدرک: ٤٨٣ - ج ٧ ابن ابي جمهور في درر اللآلي

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان منكم ملتمساً ليلة القدر
فليلتمسها في العشر الاواخر فان ضعف او عجز فلا يغلبنّ على السبع
البواقي.

١٤٤٩٤ (٤٤) وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة

القدر هي في رمضان فالتمسوها في العشر الاواخر فانّها وتر في احدى
وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او
تسع وعشرين او في آخر ليلة من شهر رمضان ومن قام فيها احتساباً

غفر له ما تقدّم من ذنبه.

١٤٤٩٥ (٤٥) مستدرک: ٤٨٣- ج ٧ القطب الراوندى فى لبّ اللّباب و
أما ما رواه العامّة عن جعفر عن آبائه عن النّبى ﷺ أن من صلّى ليلة
سبع وعشرين ركعتين يقرء فى كلّ ركعة فاتحة الكتاب وأنا أنزلناه مرّة
وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرّة فاذا سلّم استغفر مائة مرّة و صلّى
على النّبى و آله ﷺ مائة مرّة فقد ادرك ليلة القدر فانّ هذه الرواية
لا تنافى ما صحّ من أنّ ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين لأنّ هذه الرواية
تختصّ بمن فاتته ليلة ثلاث وعشرين فادرك ليلة سبع وعشرين.

١٤٤٩٦ (٤٦) البحار: دعوات الراوندى ٢٠٧- روى أنّ الله يصرف
السوء والفحشاء وجميع انواع البلاء فى الليلة الخامسة والعشرين عن
صوّام شهر رمضان ثمّ يعطيهم النور فى اسماعهم و ابصارهم و إنّ الجنّة
تزىّن فى يومه و ليلته.

١٤٤٩٧ (٤٧) كافى: ١٥٧ ج ٤- على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى
عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل و زرارّة و محمد بن مسلم عن
حمّان أنّه سأل أبا جعفر ﷺ فقيه: ١٠١ ج ٢ - سأل حمّان أبا
جعفر ﷺ عن قول الله عزّ وجلّ إنا أنزلناه فى ليلة مباركة قال نعم^(١)
ليلة القدر و هى فى كلّ سنة فى شهر رمضان فى العشر الا و اخر فلم
ينزل القرآن الا فى ليلة القدر قال الله عزّ وجلّ فيها يفرق كلّ امر حكيم
قال يقدر فى ليلة القدر كلّ شيء يكون فى تلك السنة الى مثلها من قابل
(من - فقيه) خير و^(٢) شرّ و طاعة و معصية و مولود و اجل و رزق فما
قدّر فى تلك الليلة^(٣) و قضى فهو المحتوم و لله عزّ وجلّ فيه المشيئة قال

١- هى ليلة القدر - فقيه. ٢- فى جميع الموارد فى الفقيه (او) بدل (و).

٣- السنة - خ كا.

قلت (له - فقيهه) ليلة القدر خير من الف شهر أى شىء عنى بذلك فقال العمل الصالح فيها^(١) (من الصلوة والزكاة وانواع الخير خير من العمل فى الف شهر ليس فيها ليلة القدر - كا) ولو لا ما يضاعف الله تبارك و تعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله عزوجل يضاعف لهم الحسنات (بحبنا كا) الثواب: ٩٢ - أبى ره قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل و زرارة عن محمد بن مسلم عن حمران مثله.

١٤٤٩٨ (٤٨) كافي: ١٥٥ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن فقيه: ١٠٠ ج ٢ - سماعة عن أبى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام^(٢) قال كان رسول الله ﷺ اذا دخل العشر الاواخر شدّ المئزر واجتنب النساء وأحى الليل و تفرغ للعبادة.

١٤٤٩٩ (٤٩) مستدرک: ٦٢ ج ٤ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن اسحاق بن عمار او سماعة بن مهران عن أبى عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ اذا دخل العشر الاواخر ضربت له قبة شعر و شدّ المئزر قال قلت واعتزل النساء قال اما اعتزال النساء فلا.

١٤٥٠٠ (٥٠) كافي: ١٥٧ ج ٤ - (عدة من اصحابنا معلق) عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن علاء بن رزين فقيه: ١٠٢ ج ٢ - روى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال سألته عن علامة ليلة القدر فقال علامتها ان تطيب ريحها وان كانت فى برد دفئت^(٣) وان كانت فى حر بردت فطابت (قال

١ - فى ليلة القدر - خ فقيه. ٢ - قال قال أبو عبدالله كا.

٣ - دفىء من البرد: تسخن. وجد الحرارة. او شعر بها.

(كا) وسئل عن ليلة القدر فقال تنزل فيها الملائكة والكتبه الى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في امر السنة وما يصيب العباد و امر عبيده^(١) موقوف له (و-كا) فيه المشيئة فيقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء و يمحو و يثبت و عنده ام الكتاب الدعائم: ٢٨١ ج ١ - رويانا عن محمد بن علي^{عليه السلام} انه قال في قول الله عز وجل (تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحُ فِيهَا) قال تنزل الملائكة والكتبه و ذكر نحوه.

١٤٥٠١ (٥١) الدعائم: ٢٨١ ج ١ - عن أبي جعفر محمد بن علي^{عليه السلام} انه قال علامة ليلة القدر ان تهب ريح وان كانت في برد دفئت وان كانت في حرّ بردت. مستدرك: ٤٧٥ ج ٧ - كتاب العلاء عن محمد بن مسلم قال علامة ليلة القدر ان تطيب ريحها (و ذكر مثله وزاد في آخره) وطابت.

١٤٥٠٢ (٥٢) مستدرك: ٤٦٨ ج ٧ - القطب الراوندي في لبّ الباب عن النبي^{صلى الله عليه وآله} انها ليلة ملحة^(٢) ساكنة سمحة^(٣) لا باردة ولا حارة تطلع الشمس صبيحة ليلتها ليس لها شعاع كالقمر ليلة البدر.

١٤٥٠٣ (٥٣) فقيه: ٦٠ ج ٢ - روى زرارة عن أبي جعفر^{عليه السلام} ان النبي^{صلى الله عليه وآله} لما انصرف من عرفات و سار الى منى دخل المسجد فاجتمع اليه الناس يستلونه عن ليلة القدر فقام^{عليه السلام} خطيباً فقال بعد الثناء على الله عز وجل اما بعد فانكم^(٤) سألتموني عن ليلة القدر و لم اطوها^(٥) عنكم لانني لم اكن بها عالماً أعلموا ايها الناس انه من ورد عليه

١ - و امره عنده - خ كا - و امر عنده عز وجل - فقيه - والأمر عنده - دعائم.

٢ - الملحة: الندى الذي يسقط بالليل على البقل - الملحة: بياض يخالطه السواد - الملحة:

المهابة - المُلْحَة: الكلمة المليحة. ٣ - اى سهلة. ٤ - فايكم - فقيه.

٥ - لم اطوها عنكم اى افسرها و ايّنها لكم.

شهر رمضان و هو صحيح سوى فصام نهاره و قام ورداً^(١) من ليله و
واظب على صلواته و هجر^(٢) الى جمعته و غدا الى عيده فقد ادرك ليلة
القدر و فاز بجائزة الرب عزّ وجلّ و قال ابو عبد الله عليه السلام فازوا^(٣) والله
بجوائز ليست كجوائز العباد.

الثواب: ٨٩- حدثني محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثني
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن
احمد بن محمد ابن أبي نصر عن ابان عن زرارة مثله - **المقنعة: ٤٩-**
روى عن الباقر عليه السلام انه قال ان رسول الله ﷺ لما انصرف و ذكر مثله.
١٤٥٠٤ (٥٤) **مصباح الشيخ: ٧٨٣-** روى سعيد^(٤) بن سعد عن أبي
الحسن الرضا عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا ينام ثلاثة ليال ليلة
ثلاث و عشرين من شهر رمضان و ليلة الفطر و ليلة النصف من شعبان و
فيها تقسم الارزاق و الآجال و ما يكون في السنة و سائل: ١١٠ ج ٨ - و
رواه المفيد في مسارّ الشيعة مرسلأ نحوه **البحار: ١٢٣ ج ٩١-**
مجالس الشيخ عن احمد بن عبدون عن الحسين القزويني عن علي بن
حاتم عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي
عن سعد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله.

١٤٥٠٥ (٥٥) **كافي: ٦٢٨ ج ٢-** علي بن ابراهيم عن أبيه و^(٥) محمد بن
القاسم عن محمد بن^(٦) سليمان عن داود عن حفص بن غياث عن أبي
عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزّ وجلّ **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ**
فِيهِ الْقُرْآنُ و إنما انزل القرآن في عشرين سنة بين أوله و آخره فقال أبو

١ - الورد: الجزء من الليل يكون على الرجل يصلّيه - اللسان - الورد: الجزء من القرآن يقوم به
الانسان كلّ ليلة - المنجد. ٢ - هاجر - المقنعة. ٣ - فاز - مقنعة. ٤ - سعد - خ ل.

٥ - عن محمد بن القاسم - خ. ٦ - عن سليمان بن داود - خ.

عبدالله ﷺ نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي ﷺ نزلت صحف ابراهيم في أول ليلة من شهر رمضان و انزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان و انزل الانجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان و انزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان و انزل القرآن في ثلاث و عشرين من شهر رمضان. امالي الصدوق: ٦٠ - حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن الصادق ﷺ نحوه.

١٤٥٠٦ (٥٦) كافي: ١٥٧ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن تهيذيب: ١٩٣ ج ٤ - الحسين ابن سعيد عن القاسم بن محمد عن فقيه: ١٠٢ ج ٢ - علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبدالله ﷺ قال نزلت التوراة في ست مضين^(١) من شهر رمضان و نزل الانجيل في اثنتي عشرة (ليلة - كا) مضت من شهر رمضان و نزل الزبور في (ليلة كا - فقيه) ثمانية عشرة (مضت - كا) من شهر رمضان و نزل القرآن^(٢) في ليلة القدر.

١٤٥٠٧ (٥٧) فضائل الاشهر الثلاثة: ٨٧ - حدثنا احمد ابن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قلت للصادق جعفر بن محمد ﷺ اخبرني عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن كيف انزل القرآن في شهر رمضان و انما انزل القرآن في مدة عشرين سنة اوله و آخره فقال ﷺ انزل القرآن جملة واحدة في شهر

رمضان الى البيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور في مدة عشرين سنة.

١٤٥٠٨ (٥٨) **امالى الصدوق: ٢٦٢** - حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا احمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن احمد بن النضر الخزّاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي حمزة الثمالي عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مرضه الذي قبض فيه (الى ان قال) فلما كان من الغد و أصبح الحسن عليه السلام قام خطيباً على المنبر فحمد الله و اثنى عليه ثم قال ايها الناس في هذه الليلة نزل القرآن و في هذه الليلة رفع عيسى بن مريم عليه السلام و في هذه الليلة قتل يوشع بن نون و في هذه الليلة مات أبي امير المؤمنين عليه السلام الخبر.

١٤٥٠٩ (٥٩) **بصائر الدرجات: ٢٢٠** - حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبي عمير عن الحسين بن بكير عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان ليلة القدر يكتب ما يكون منها في السنة الى مثلها من خير او شرّ او موت او حيوة او مطر و يكتب فيها وفد الحاجّ ثم يفضى ^(١) ذلك الى اهل الأرض فقلت الى مَنْ مِنْ اهل الأرض فقال الى مَنْ ترى.

١٤٥١٠ (٦٠) **وفيها: ٢٢٠** - حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سئلته عن قول الله عزّ وجلّ: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ مَا أَدْرِيكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ** قال نزل فيها ما يكون من السنة الى السنة من موت او مولود قلت له الى من فقال الى من عسى ان يكون انّ الناس في تلك الليلة في صلوة و دعاء و مسألة و صاحب هذا الامر في شغل تنزّل الملائكة اليه بامور السنة من

غروب الشمس الى طلوعها من كلّ امر سلام هي له الى ان يطلع الفجر.
 ١٤٥١١ (٦١) مستدرك: ٤٥٧ ج ٧ - السيد علي بن طاووس في كتاب
 عمل شهر رمضان من كتاب الصيام لعلي بن فضال باسناده الى منصور
 بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الليلة التي يفرق فيها كلّ امر حكيم
 ينزل فيها ما يكون في السنة الى مثلها من خير او شرّ او رزق او امر او
 موت او حيوة ويكتب فيها وفد مكّة فمن كان في تلك السنة مكتوباً لم
 يستطع ان يحبس و ان كان فقيراً مريضاً و من لم يكن فيها مكتوباً لم
 يستطع ان يخيّب و ان كان غنياً صحيحاً.

١٤٥١٢ (٦٢) تهذيب: ٣٣٢ ج ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن
 الحسن بن علي الكوفي عن الحسن ابن سيف عن أخيه عن أبيه عن
 محمد ابن أيوب عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأس السنة ليلة
 القدر يكتب فيها ما يكون من السنة الى السنة.

١٤٥١٣ (٦٣) كافي: ١٦٠ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
 عن ابن فضال عن أبي جميلة عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليلة
 القدر هي أوّل السنة و هي آخرها. فقيه: ج ١٠١/٢ - روى رفاعه عن
 أبي عبد الله عليه السلام انه قال وذكر مثله.

الخصال: ٥١٩ - حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن
 يحيى الطّار عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن ابن فضال عن
 أبي جميلة عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

١٤٥١٤ (٦٤) تهذيب: ٣٣١ ج ٤ - ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال ليلة القدر في كلّ سنة و يومها مثل ليلتها.

١٤٥١٥ (٦٥) كافي: ١٥٨ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
 السّيارى عن بعض اصحابنا عن داود بن فرقد قال حدّثنى يعقوب قال

سمعت رجلاً يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر فقال اخبرني عن ليلة القدر كانت او تكون في كل عام فقال ابو عبد الله عليه السلام لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن. فقيه: ١٠١ ج ٢ - سأل رجل الصادق عليه السلام فقال اخبرني (و ذكر مثله) العلل: ٣٨٨ - أبى ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد السيارى عن بعض اصحابنا عن داود بن فرقد قال سمعت رجلاً سئل ابا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر فقال اخبرني عن ليلة القدر وذكر مثله.

١٤٥١٦ (٦٦) تهذيب: ٥٩ ج ٣ - محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن علي بن الحسين عن محمد بن الوليد عن محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب كافي: ١٥٩ ج ٤ - احمد بن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الوليد و محمد بن احمد عن يونس بن يعقوب عن علي بن عيسى القمطاط عن عمه عن أبى عبد الله عليه السلام قال فقيه: ١٠١ ج ٢ - أررى^(١) رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه بنى امية يصعدون (على - كا) منبره من بعده (و - كا يب) يضلون الناس عن الصراط القهقرى فاصبح كئيباً^(٢) حزيناً (قال كا يب) فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله مالي اراك كئيباً حزيناً فقال يا جبرئيل انى رأيت بنى امية فى ليلتى هذه يصعدون منبرى من بعدى و يضلون الناس عن الصراط القهقرى فقال والذى بعثك بالحق نبياً - كا فقيه) (ان هذا شيء ما اطلعت عليه^(٣)) ثم عرج^(٤) الى السماء فلم يلبث ان نزل عليه باى من القرآن يؤنسه بها (قال - كا) افرأيت ان متعنا هم سنين ثم جائهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون و انزل (الله - يب)

١ - رأى - كا. ٢ - الكآبة: سوء الحال و الانكسار من الحزن.

٣ - اتنى ما اطلعت عليه - كا ط. ٤ - فخرج - كا.

عليه إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدرى بك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر جعل (الله عز وجل - كايب) ليلة (القدر - كافييه) لنبيه ﷺ خيراً من ألف شهر (من - فقيه) ملك بنى أمية. (لعنهم الله يـب).

١٤٥١٧ (٦٧) كافي: ١٥٧ ج ٤ - على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قالوا قال له بعض اصحابنا قال ولا اعلمه الا سعيد السمان كيف يكون ليلة القدر خيراً من ألف شهر قال العمل (الصالح - فقيه) فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر فقيه: ١٠٢ ج ٢ - سئل الصادق عليه السلام كيف تكون وذكر مثله.

١٤٥١٨ (٦٨) مستدرک: ٤٥٨ ج ٧ - القطب الراوندى فى كتاب لبّ اللباب روى انه ﷺ لما غزا تبوك ورجع سالماً استبشر الناس وقالوا ما فعل مثل هذا احد فقال النبى ﷺ كان فى بنى اسرائيل رجل يقال له ابن نانين^(١) وكان له ألف ابن فغزاهم عدو فحاربوه ألف شهر كل ابن شهراً حتى قتلوا جميعاً وأبوهم يصرى ولا يلتفت يميناً ولا شمالاً ثم قاتل بنفسه حتى قتل فتمنى المسلمون منزلته فانزل الله ليلة القدر خير من ألف شهر يعنى لذلك الرجل.

١٤٥١٩ (٦٩) تهذيب: ١٠٠ ج ٣ - على بن حاتم عن محمد بن جعفر قال حدثنى محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن على عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرء سورتي العنكبوت والروم فى شهر رمضان فى ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا أبا محمد من اهل الجنة لا استثنى فيه ابداً ولا اخاف ان يكتب الله على فى يمينى اثمأ وان لهاتين السورتين من الله مكاناً.

الثواب: ١٣٦ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن **المقنعة: ٥٠** - الحسن بن علي (بن ابي حمزة - المقنعة) عن أبيه عن مصباح **المتهجد: ٥٢٠** - أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الآن في المقنعة لا استثنى فيه أحداً.

١٤٥٢٠ (٧٠) مستدرک: ٤٥٥ ج ٧ - السيد علي بن طاووس في كتاب عمل شهر رمضان عن كتاب كنز اليواقيت لابي المفضل بن محمد الهروي عن النبي ﷺ أنه قال من صلى ركعتين في ليلة القدر فقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و قل هو الله احد سبع مرّات فاذا فرغ يستغفر سبعين مرّة فما دام لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولا يوبه و بعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات الى سنة اخرى و بعث الله ملكا الى الجنان يغرسون له الاشجار و يبنون له القصور و يجرون له الانهار و لا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله.

١٤٥٢١ (٧١) مستدرک: ٤٥٦ ج ٧ - وفيه عن النبي ﷺ أنه قال يفتح ابواب السموات في ليلة القدر فما من عبد يصلي فيها الا كتب الله تعالى له بكل سجدة شجرة في الجنة لو يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها و بكل ركعة بيتا في الجنة من در و ياقوت و زبرجد و لؤلؤ و بكل آية تاجاً من تيجان الجنة و بكل تسيحة طائراً من النجب^(١) و بكل جلسة درجة من درجات الجنة و بكل تشهد غرفة من غرفات الجنة و بكل تسليم حلة من حلل الجنة فاذا انفجر عمود الصبح اعطاه الله تعالى من الكواعب المؤلفات و الجوار المهدبات و الغلمان المخلدين و العجايب المطيرات و الرياحين المعطرات و الانهار

١ - النّجّب جمع نجيب او نجيبة: و هو القوّى الخفيف السريع من الحيوان.

الجاريات و النعيم الراضيات و التحف و الهديات و الخلع و الكرامات و ما تشتهي الانفس و تلذ الاعين و انتم فيها خالدون.

١٤٥٢٢ (٧٢) مستدرک: ٤٥٦ ج ٧ - وفيه عن النبي ﷺ انه قال قال موسى الهى اريد قربك قال قربى لمن استيقظ ليلة القدر قال: الهى اريد رحمتك قال رحمتى لمن رحم المساكين فى ليلة القدر قال الهى اريد الجواز على الصراط قال ذلك لمن تصدق بصدقة فى ليلة القدر قال الهى اريد من اشجار الجنة و ثمارها قال ذلك لمن سبّح تسبيحة فى ليلة القدر قال الهى اريد النجاة من النار قال ذلك لمن استغفر فى ليلة القدر قال الهى اريد رضاك قال رضاى لمن صلى ركعتين فى ليلة القدر.

١٤٥٢٣ (٧٣) مستدرک: ٤٥٨ ج ٧ - القطب الراوندى فى كتاب لبّ اللباب و قيل للنبي ﷺ أنا ادركت ليلة القدر فما اسئل ربى قال ﷺ العافية.

١٤٥٢٤ (٧٤) مستدرک: ٤٦١ ج ٧ - الشيخ ابو الفتوح الرازى فى تفسيره عن بعض ازواج النبي ﷺ انها قالت يا رسول الله ان ادركت ليلة القدر فما اقول قال قولى اللهم انك عفوّ تحبّ العفو فاعف عني.

١٤٥٢٥ (٧٥) دعوات الراوندى ٢٠٦ عن زوارة قال قال الصادق عليه السلام تأخذ المصحف فى ثلاث ليال من شهر رمضان فتشره و تضعه بين يديك و تقول اللهم انى اسئلك بكتابك المنزل و ما فيه و فيه اسمك الاكبر و اسمائك الحسنى و ما يخاف و يرجى ان تجعلنى من عتقائك من النار و تدعو بما بدالك من حاجة مستدرک ٤٧٥ ج ٧ و رواه السيد فى كتاب المضممار عن حريز بن عبد الله السجستاني عنه عليه السلام مثله.

١٤٥٢٦ (٧٦) فضائل الاشهر الثلاثة: ١١٨ - حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدّثنا محمد ابن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن

زياد عن الحسن بن عباس بن جريش^(١) عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عن آبائه عليهم السلام قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام من احيى ليلة القدر غفرت له ذنوبه و لو كانت عدد نجوم السماء و مثاقيل الجبال و مكائيل البحار. مستدرک: ٤٥٧ ج ٧ - السيد علي بن طاووس في كتاب عمل شهر رمضان عن كتاب كنز اليواقيت عن الباقر عليه السلام مثله وسائل: ٢١ ج ٨ - علي بن موسى بن طاووس في كتاب الاقبال قال و ذكر الشيخ الفاضل جعفر بن محمد الدورى في كتاب الحسنى عن أبيه عن محمد بن علي بن بابويه عن محمد بن موسى بن المتوكل و ذكر مثله سنداً و متنأً.

١٤٥٢٧ (٧٧) فضائل الأشهر الثلاثة: ١٣٧ - حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الطار قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن أبي الصهبان عن ابن أبي عمير قال قال موسى بن جعفر عليه السلام من اغتسل ليلة القدر و احيها الى طلوع الفجر خرج من ذنوبه. دعوات الراوندى ٢٨٨ - عن موسى بن جعفر عليه السلام مثله.

١٤٥٢٨ (٧٨) فضائل الأشهر الثلاثة: ١٣٦ - حدثنا ابو احمد محمد بن جعفر البندار الشافعى بفرغانة قال حدثنا محمد بن الحسن القاضى أبو علي التمار قال حدثنا جعفر بن محمد المستفاض الفريانى القاضى قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد البرسي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من قام ليلة القدر ايماناً و احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه و كان رسول الله ﷺ يحييه و لا يختمه.

١٤٥٢٩ (٧٩) دعوات الراوندى ٢٠٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام (فى

حديث) قال و يأمر الله ملكا ينادى فى كل يوم من شهر رمضان فى الهواء ابشروا عبادى فقد وهبت لكم ذنوبكم السابقة و شفعت بعضكم فى بعض فى ليلة القدر^(١) الا من افطر على مسكر أو حقد على اخيه المسلم.

١٤٥٣٠ (٨٠) مستدرك: ٤٥٦ ج ٧ - السيد على بن طاووس فى كتاب عمل شهر رمضان عن كتاب كنز اليواقيت لابي المفضل بن محمد الهروى عن النبى ﷺ أنه قال من احبب ليلة القدر حوّل عنه العذاب الى السنة القابلة.

١٤٥٣١ (٨١) الدعائم: ٢٨١ ج ١ - عن رسول الله ﷺ أنه قال من وافق ليلة القدر فقامها غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

١٤٥٣٢ (٨٢) مستدرك: ٤٥٨ ج ٧ - الراوندى فى لبّ اللباب عن النبى ﷺ أنه قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

١٤٥٣٣ (٨٣) مستدرك: ٤٥٨ ج ٧ - القطب الراوندى فى كتاب لبّ اللباب عن النبى ﷺ من احبب ليلة القدر فهو اكرم على الله ممّن احبب شهر رمضان ولم يحب تلك الليلة والذى بعثنى بالحق ان اهله ولده يشفعون فى سبعة الف لكل واحد فى سبعة الف الى آخره ثلاث مرّات وقال ﷺ ان ليلة القدر تكرم الاحياء و غنيمة الاموات.

١٤٥٣٤ (٨٤) مستدرك: ٤٥٩ ج ٧ - السيد فضل الله الراوندى فى النوادر عن على بن الحسين الورّاق عن أبى محمد بن عبد الله عن أبى على بن بشر عن على بن محمد عن هارون عن أبى القاسم بن الحكم عن هاشم بن الوليد عن حمّاد بن سليمان عن شيخ يكتب أبى الحسين

عن الضحَّاك عن **ابن عباس** قال قال رسول الله ﷺ اذا كانت ليلة القدر يأمر الله جبرئيل فيهبط الى الارض في كبكة^(١) من الملائكة و معه لواء الحمد الأخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة و له ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق و المغرب و يبيت جبرئيل الملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قاعد و قائم و ذاكر و مصل و يصافحونهم و يؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر (و تقدم نحو ذلك في امالي المفيد (٣٤) في باب (١) فضل شهر رمضان).

١٤٥٣٥ (٨٥) مستدرک: ٤٥٩ ج ٧ - الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عنه مثله و زاد في آخره فاذا طلع الفجر نادى جبرئيل ما فعل الله بحوائج امة محمد ﷺ فيقولون نظر اليهم فغفر لهم و عفا عنهم الا عن اربعة مومن الخمر و عاق الوالدين و قاطع الرحم و الساحر.

١٤٥٣٦ (٨٦) وفي: الخبر ان جبرئيل يهبط في هذه الليلة الى الارض في سبعين الف ملك و ميكائيل في سبعين الف ملك و يأتون بلواء الحمد و له اربع زوايا واحدة بالمشرق و واحدة بالمغرب و واحدة تحت العرش و واحدة تحت الارض السابعة و على اللواء مكتوب امة مذنبة و رب غفور و ما من بيت الا و ياتيه جبرئيل مع الملائكة و يسلمون عليهم و الا فيسلمهم السلام في خمسة مواطن الاول يوم الموت في قوله تعالى: (الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ) والثاني في باب الجنة و قال لهم خزنوها سلاماً عليكم و الثالث في الجنة في قوله و الملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلاماً عليكم و الرابع في الغرفات سلاماً قولاً من رب رحيم و الخامس عند الله تحيتهم يوم

يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ.

١٤٥٣٧ (٨٧) وفيه: ٤٦٠ ج ٧- وعن عبد الله بن عباس قال ان الله تعالى يأمر الملائكة في هذه الليلة يعنى ليلة القدر ان يهبطوا مع جبرئيل وميكائيل من سدرة المنتهى الى الارض في اربعة مواطن على سطح الكعبة وعلى قبر رسول الله ﷺ وفي بيت المقدس و طور سيناء.

ثم يقول جبرئيل تفرقوا فيتفرقون فلا يبقى دار ولا حجرة فيه مؤمن او مؤمنة الا وتأتيه الملائكة الايتا فيه كلب او خنزير او خمر او صورة ويهللون ويسبحون ويستغفرون كل الليل لامة محمد ﷺ فاذا جاء وقت صلاة الصبح يصعدون الى السماء فتستقبلهم ساكنوا السماء ويقولون لهم من اين جئتم فيقولون من الأرض فان البارحة كانت ليلة القدر فيقولون ما فعل الله بحوائج امة محمد ﷺ فيقولون ان الله غفر لصالحها وشفع لظالمها^(١) فيرفعون ملائكة السماء اصواتهم بالتسبيح والتهليل والثناء على الله تعالى وشكره بما فعل بامة محمد ﷺ وساق في الخبر صعودهم الى سماء سماء الى العرش بهذه الكيفية الى ان قال فيقول الله تبارك وتعالى ولا امة محمد عندي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

١٤٥٣٨ (٨٨) مستدرك: ٤٨٤ ج ٧- الراوندي في لب الباب روى ان الملائكة اذا ما سلموا ليلة القدر على المنتهين الذاكرين ثم يرجعون الى السماء يأمرهم الله تعالى بالانصراف الى الارض حتى يسلموا على النائم من المؤمنين على كل واحد سبعين سلاما.

١٤٥٣٩ (٨٩) امالي الصدوق: ٥٢٠- روى عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال صبيحة يوم ليلة القدر مثل ليلة القدر فاعمل واجتهد.

١٤٥٤٠ (٩٠) تفسير القمي: ٣٧٠ ج ٢ - اخبرنا احمد بن ادريس قال

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خازجة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله «وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا» قال ان عند الله كتباً مرقومة ^(١) يقدم منها ما يشاء و يؤخر ما يشاء فاذا كان ليلة القدر انزل الله فيها كل شيء يكون الى ليلة مثلها فذلك قوله «وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا» اذا انزله وكتبه كتاب السماوات وهو الذي لا يؤخره.

١٤٥٤١ (٩١) تفسير القمي: ٢٩٠ ج ٢ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمْدُ وَ

الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ يُعْنِي الْقُرْآنَ (في لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ) وهي ليلة القدر انزل الله الفرقان فيها الى البيت المعمور جملة واحدة ثم نزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طول عشرين سنة (فيها يُفَرَّقُ) في ليلة القدر (كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) اي يقدر الله كُلَّ امر من الحق ومن الباطل وما يكون في تلك السنة وله فيه البداء والمشئة يقدم ما يشاء و يؤخر ما يشاء من الآجال والارزاق والبلايا والاعراض والأمراض و يزيد فيها ما يشاء و ينقص ما يشاء و يلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى آله الى امير المؤمنين عليه السلام و يلقيه امير المؤمنين عليه السلام الى الأئمة عليهم السلام حتى ينتهي ذلك الى صاحب الزمان عليه السلام و يشترط له ما فيه البداء والمشئة والتقديم والتأخير.

قال حدثني بذلك أبي عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن مسكان عن أبي جعفر و أبي عبد الله و أبي الحسن عليهم السلام قال و حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن يونس عن داود بن فرق عن أبي المهاجر عن أبي جعفر عليه السلام قال يا ابا المهاجر لا تخفى علينا ليلة القدر ان الملائكة يطوفون بنا فيها

ثُمَّ قَالَ (بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ) يَعْنِي فِي شَكٍّ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِمَّا يَكُونُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقَوْلُهُ (فَازْتَقِبْ) أَيِ اصْبِرْ (يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ) قَالَ ذَلِكَ إِذَا خَرَجُوا فِي الرَّجْعَةِ مِنَ الْقَبْرِ (يَغْشَى النَّاسَ كُلَّهُمْ) الظُّلْمَةُ فَيَقُولُونَ (هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ الْخِثِّ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَ قَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ - ثُمَّ لَوْثُوا عَنِتَّهُ وَ قَالُوا مُعْلَمٌ مَجْنُونٌ)

و تَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ بَابِ (٤) مَا يَسْتَحَبُّ مِنَ الْاِغْسَالِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ أَبْوَابِ الْاِغْسَالِ الْمَسْنُونَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ الْغَسْلِ فِي اللَّيَالِي الْمَخْصُوصَةِ وَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ فِي رَوَايَةِ ابْنِ بَكِيرٍ (٣) مِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ سَأَلْتُهُ عليه السلام عَنِ الْغَسْلِ فِي رَمَضَانَ وَ أَيَّ اللَّيْلِ اغْتَسَلَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَاحِدِي وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثَةَ وَ عَشْرِينَ وَ فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ يَكْتُبُ وَفْدُ الْحَاجِّ (إِلَى أَنْ قَالَ) وَ الْغَسْلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَ فِي رَوَايَةِ زُرَّارَةَ (٤) قَوْلُهُ وَ قَالَ عليه السلام فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ يَكْتُبُ فِيهَا وَفْدُ الْحَاجِّ وَ فِيهَا يَفْرُقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ لَيْلَةُ أَحَدِي وَ عَشْرِينَ فِيهَا رَفَعَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام وَ فِيهَا قَبَضَ يَوْشَعَ وَصِيَّ مُوسَى وَ فِيهَا قَبَضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ هِيَ لَيْلَةُ الْجَهَنَّمَ وَ حَدِيثُهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ مَنَزَلِي نَاءٌ عَنِ الْمَدِينَةِ فَمَرْنِي بِلَيْلَةٍ ادْخُلَ فِيهَا فَامَرَهُ بِلَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ.

وَ فِي مَرَسَلَةِ الْهَدَايَةِ (٥) قَوْلُهُ عليه السلام اغْتَسَلَ لَيْلَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَحَدِي وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ وَاجْتَهَدَانِ تَحْيِيهَا وَ ذَكَرَ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَرْجَى فِي لَيْلَةِ أَحَدِي وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ وَ قَالَ عليه السلام لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَفْرُقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ فِيهَا يَكْتُبُ وَفْدُ الْحَاجِّ وَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ وَ فِي الرِّضْوَى (٦)

قوله ﷺ وهي (اي ليلة احدى وعشرين) عندهم ليلة القدر و ليلة ثلاث وعشرين هي الليلة التي ترجى فيها وفي رواية صالح ابن أبي حماد (١٠) قوله ﷺ ان استطعت ان تغتسل ليلة سبع عشرة و ليلة تسع عشرة و ليلة احدى وعشرين و ليلة ثلاث وعشرين فافعل فان فيها ترجى ليلة القدر فان لم تقدر على احيائها فلا يفوتك احياء ليلة ثلاث و عشرين تصلى فيها مائة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة و قل هو الله احد عشر مرات.

وفي رواية عيص بن القاسم (٢٤) قوله سألت ابا عبد الله ﷺ عن الليلة التي يطلب فيها ما يطلب متى الغسل فقال من أول الليل و ان شئت حيث تقوم من آخره و سألته عن القيام فقال تقوم في أوله و في آخره وفي اكثر احاديثها ما يمكن ان يستدل به على ذلك فان فيها الامر بالغسل في ليالى مخصوصة خصوصا تسع عشرة و احدى وعشرين و ثلاث و عشرين فراجع وفي رواية كعب (١٤) من باب (٣٥) فضل يوم الجمعة من ابواب صلوة الجمعة قوله ﷺ ان الله اختار من الايام يوم الجمعة و اختار من الليالى ليلة القدر و اختار من الشهور شهر رمضان و في رواية ابي بصير (١٥) قوله ﷺ ان الله عز وجل اختار من الايام الجمعة و من الشهور شهر رمضان و من الليالى ليلة القدر و بسند آخر عن جابر مثله. وفي باب (٣٦) فضل جمع شهر رمضان على جمع ساير الشهور ما يدل على ذلك فراجع.

وفي رواية ابن فضال (١) من باب (٩) استحباب صلوة جعفر ليلة النصف من شعبان من ابواب صلوة جعفر قوله ان الناس يقولون انها ليلة الصكاك فقال ﷺ تلك ليلة القدر في شهر رمضان وفي احاديث ابواب نوافل شهر رمضان في كتاب الصلوة خصوصا باب (١) ان النافلة تزداد

فى شهر رمضان و باب (٢) عدد نوافل شهر رمضان و باب (٦) استحباب الصلوة المخصوصة فى كل ليلة من شهر رمضان ما يدل على ما ورد من الصلوة فى ليلة القدر وفضلها و تعيينها وفى رواية سماعة (١١) من باب (٢) عدد النافلة فى شهر رمضان قوله عليه السلام فإنه يرجى ان تكون ليلة القدر فى احديهما (اى فى ليلة احدى و عشرين و ثلاث و عشرين) وفى رواية سماعة (١٦) نحوه وفى غير واحد من احاديثه ايضا ما يدل على أنه يرجى ان يكون ليلة القدر ليلة احدى و عشرين او ليلة ثلاث و عشرين.

وفى رواية عمرو الشامى (١) من باب (١) فضل شهر رمضان قوله عليه السلام و قلب شهر رمضان ليلة القدر وفى رواية ابن فضال (٥) قوله عليه السلام من ادرك ليلة القدر فلم يغفر له فابعده الله وفى رواية دارم بن قبيصة (٢١) قوله عليه السلام فاذا كان فى ليلة القدر غفر الله بمثل ما غفر فى رجب و شعبان و شهر رمضان الى ذلك اليوم الا رجل بينه و بين اخيه شحناء.

وفى رواية ابن عباس (٤٣) قوله عليه السلام فاذا كانت ليلة القدر امر الله جبرئيل يهبط فى كتيبة من الملائكة الى الأرض و معه لواء اخضر (الى ان قال) فيسلمون على كل قائم و قاعد و مصل و ذاكر و يصافحونهم و يؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر وفى غير واحد منها ما يدل على استحباب قراءة القرآن و الصلوة فيها.

و يأتى فى رواية عباية (٤) من باب (١) استحباب الاعتكاف خصوصاً فى شهر رمضان قوله عليه السلام فرأى عليه السلام فى منامه ليلة القدر فى العشر الاواخر كأنه يسجد فى ماء و طين فلما استيقظ (رجع - خ) من

ليلته وازواجه^(١) و اناس من اصحابه ثم انهم مطروا ليلة ثلاث و عشرين فصلّى النبي ﷺ حين اصبح فرأى في وجه النبي ﷺ الطين.

وفي رواية أبي الصباح (٣) من باب (٤٩) ثواب زيارة الحسين ﷺ ليلة الاضحى من ابواب المزار قوله ﷺ اذا كان ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم الخ وفي رواية عبد العظيم (٤) قوله ﷺ من زار الحسين ﷺ ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان و هي الليلة التي يرجى ان تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم الخ وفي رواية أبي اسامة (٧) قوله ﷺ في هذه الآية (فيها يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) قال هي ليلة القدر يقضى فيها امر السنة وقوله ﷺ و هي في العشر الأواخر من شهر رمضان الخ فلاحظ وفي رواية أبي بصير (٢) من باب (٢٧) اختيار الاناث من الابل عن الذكور من ابواب احكام الدواب قوله ﷺ ان الله عز وجل اختار من كل شيء شيئاً و من الليالى ليلة القدر.

(٤) باب ما ورد من الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان وفي جميع لياليه و ايامه و ما ورد فيه من التوافل و قراءة القرآن و دعاء الوداع في آخر جمعة منه وفي آخر ليلة

١٤٥٤٢ (١) فقيه: ٥٩ ج ٢ - روى جابر عن أبي جعفر ﷺ قال كان رسول الله ﷺ اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهله^(٢) علينا بالأمن و الايمان و السلامة و الاسلام و العافية المجللة و الرزق الواسع و دفع الاسقام و تلاوة القرآن و العون على الصلوة و الصيام اللهم سلمنا لشهر رمضان و سلمه لنا و تسلمه منا حتى

ينقضى شهر رمضان وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر الناس اذا طلع هلال شهر رمضان غُلتْ مردة الشياطين^(١) وفتحت ابواب السماء و ابواب الجنان و ابواب الرحمة و غُلتْ ابواب النار و استجيب الدعاء و كان لله تبارك و تعالى عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار و ينادى مناد كل ليلة هل من تائب هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا و اعط كل ممسك^(٢) تلفة حتى اذا طلع هلال شوال نودى المؤمنون أن اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما والذي نفسى بيده ما هي بجائزة الدنانير و الدراهم اما الى الصدوق: ٤٨ - ثواب الاعمال: ٨٩ - باسنادهما عن جابر نحوه.

١٤٥٤٣ (٢) تهذيب: ١٩٦ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ج ٤ / ٧٠ - على بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال فقيه: ج ٢ / ٦٢ - كان رسول الله ﷺ اذا اهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة و رفع يديه فقال اللهم اهله علينا بالامن و الايمان و السلامة و الاسلام و العافية المجللة و الرزق الواسع و دفع الاسقام اللهم ارزقنا صيامه و قيامه و تلاوة القرآن فيه اللهم سلمه لنا و تسلمه منا و سلمنا فيه.

١٤٥٤٤ (٣) مستدرک: ٤٤٠ ج ٧ - السيد على بن طاووس في كتاب عمل شهر رمضان عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ اذا استهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه و قال (و ذكر مثله الى قوله المجللة ثم قال) و دفع الاسقام و العون على الصلاة و الصيام و تلاوة القرآن اللهم سلمنا لشهر رمضان و تسلمه منا و

سَلَّمْنَا فِيهِ حَتَّى يَنْقُضَى عَنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا وَغَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا.

١٤٥٤٥ (٤) تفسير العياشي: ٨٠ ج ١ - عن الحارث النضري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال في آخر شعبان أن هذا الشهر المبارك الذي أنزلت فيه القرآن وجعلته هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان قد حضر فسلمنا فيه وسلمنا لنا وسلمه منا في يسر منك وعافية.

١٤٥٤٦ (٥) أمالي ابن الطوسي: ٤٩٥ - أخبرنا الشيخ السعيد الوالد محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أحمد بن هوزة ابن أبي هراسة أبو سليمان الباهلي من كتابه بالنهر وان قال حدثنا إبراهيم بن إسحق ابن أبي بشر النهاوندي الأحمرى بنهاوند قال حدثنا عبد الله بن حمّاد الانصاري عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم عن محمد بن علي أبي جعفر عن آبائه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال استقبل القبلة وكبر ثم قال هلال رشد اللهم اهله علينا يمين وایمان وسلامة واسلام وهدى ومغفرة وعافية مجللة ورزق واسع أنك على كل شيء قدير قال أبو مريم فقلت هذا الكلام فرأيت خيراً.

١٤٥٤٧ (٦) وفيه: ٤٩٥ - عن والده قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسيني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثني الحسين بن زيد بن علي عن عمّه عمر بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن محمد بن علي الحنفية الأكبر عن أبيه علي بن أبي طالب قال قال النبي ﷺ إذا نظر إلى الهلال رفع يديه ثم قال بسم الله اللهم اهله علينا بالامن و

الايمان والسلامة والاسلام ربّي وربك الله.

١٤٥٤٨ (٧) العيون: ٧١ ج ٢ - حدّثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدّثنا علي بن محمد بن عيينة قال حدّثنا دارم بن قبيصة قال حدّثنا علي بن موسى الرضا قال حدّثنا ابي موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ اذا رأى الهلال قال ايّها الخلق المطيع الدائب ^(١) السريع المتصرّف في ملكوت الجبروت بالتقدير ربّي وربك الله اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والاحسان وكما بلّغتنا اوله فبلّغنا آخره واجعله شهراً مباركاً تمحو فيه السيئات وتثبت لنا فيه الحسنات وترفع لنا فيه الدرجات يا عظيم الخيرات.

١٤٥٤٩ (٨) مستدرک: ٤٤٣ ج ٧ - السيّد علي بن طاووس في كتاب عمل شهر رمضان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ اذا رأى الهلال قال الحمد لله الذي خلقك وقدرك وجعلك مواقيت للناس اللهم اهله علينا هلالاً مبارکاً.

١٤٥٥٠ (٩) قال (ره) ثم قل ما وجدناه في كتاب عتيق بدعوات من طرق اصحابنا كأنه من اصولهم رحمهم الله تعالى قال اذا رأيت الهلال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ربّي وربك الله لا اله الا هو ربّ العالمين الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدرك منازل وجعلك آية للعالمين يباهي الله بك الملائكة اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والغبطة ^(٢) والسرور والبهجة والحبور ^(٣) وثبتنا على طاعتك والمسارعة فيما يرضيك اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره و

١ - الدائب: المجدّ في العمل. ٢ - الغبطة: حسن الحال.

٣ - الحبور: ج حبور: الاثر - المداد تكتب به.

بركته و يمنه و عونته و قوته و اصرف عنا شره و بلائه و فتنته برحمتك يا ارحم الراحمين.

١٤٥٥١ (١٠) قال ره ثم قل ما وجدناه فى نسخة عتيقة قيل أنها بخط الرضى الموسوى اللهم انى استلك يا مبدئ البدايا و يا خالق الارض و السماء و يا الله من بقى و الله من مضى و يا من رفع السماء و سطح الارض، الهى واستلك بانك تبعث ارواح البلى بقدرتك و امرك و سلطانك على عبادك و امائك الاذلاء.

الهى واستلك بانك تبعث الموتى و تميت الاحياء و انت ربّ الشعرى^(١) و منات الثالثة الاخرى ان تصلى على محمد و على اهل بيت محمد عدد الحصى و الثرى^(٢) و صلّ على محمد و على اهل بيت محمد صلوة تكون لك رضى و ارزقنى فى هذا الشهر التقى و النهى و الصبر على البلاء و العون عند القضاء.

واجعلنى الهى من اهل العافية و المعافاة و هب لى يقين اهل التقى و اعمال اهل النهى^(٣) و صبر اهل البلوى فانك تعلم يا الهى ضعفى عند البلاء و قلّة صبرى فى الشدة و الرخاء و لا تتبعنى ببلاء ارحم ضعفى واكشف كربى و فرج همى و ارحمنى رحمة تطفى بها سخطك عنى و اعف عنى وجد علىّ فغفوك وجودك يسعنى و استجب لى فى شهرك المبارك الذى عظمت حرمة و بركته.

واجعلنى الهى ممتن آمن و اتقى فى الدين و الدنيا و الآخرة مع من اتوالى و اتولّى و لا تلحقنى بمن مضى من اهل الجحود فى هذه الدنيا واجعلنى الهى مع محمد و اهل بيت محمد عليه و آله و سلم فى كلّ عافية او بلاء و كلّ شدة و رخاء و احشرنى معهم لا مع غيرهم فى الدين و الدنيا

ابداً وفي الآخرة غداً يوم يحشر الناس ضحى واجعل الآخرة خيراً من الأولى واصرف عني بمنزلتهم عذاب الآخرة و خزي الدنيا و فقرها و مسكنتها و ما فيها يا رباه يا رباه يا مولايه يا ولي نعمته آمين آمين اختتم لي ذلك على ما اقول يا رباه ثم صلّ على محمّد و اهل بيته عليه وعلّيه وسلّ حوائجك تقضى انشاء الله تعالى.

١٤٥٥٢ (١١) تهذيب: ١٩٧ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٧٣ ج ٤ - عن احمد بن محمد عن علي بن الحسين^(١) عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين قال حدّثنا عمرو بن شمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا اهلّ هلال شهر رمضان اقبل الى القبلة ثم قال اللهم اهله علينا بالامن و الامان و السلامة و الاسلام و العافية المجلّة اللهم ارزقنا صيامه و قيامه و تلاوة القرآن فيه اللهم سلّمه لنا و تسلمه منا و سلّمنا فيه.

١٤٥٥٣ (١٢) تهذيب: ١٩٧ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٧٦ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن الحسين بن المختار رفعه قال فقيه: ٦٢ ج ٢ - قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رأيت الهلال فلا تبرح و قل اللهم اني اسئلك خير هذا الشهر و فتحه و نوره و نصره^(٢) و بركته و طهوره و رزقه و اسئلك خير ما فيه و خير ما بعده و اعوذ بك من شرّ ما فيه و (من - كاخ) شرّ ما بعده اللهم ادخله علينا بالامن و الايمان و السلامة و الاسلام و البركة (و التقوى - يب فقيه) و التوفيق لما تحبّ و ترضى.

١٤٥٥٤ (١٣) فقيه: ٦٣ ج ٢ - وكان من قول امير المؤمنين عليه السلام عند رؤية الهلال ايها الخلق المطيع الدائب^(٣) السريع المتردّد في فلك التدبير

المتصرف^(١) في منازل التقدير آمنت بمن نور بك الظلم و اضاء بك البهم^(٢) وجعلك آية من آيات (ملكه و علامة من علامات -خ) سلطانه و امتحنك^(٣) بالزيادة و النقصان و الطلوع و الافول و الإنارة و الكسوف في كل ذلك انت له مطيع و الى ارادته سريع سبحانه ما احسن ما دبر و أتقن ما صنع في ملكه و جعلك الله هلال شهر حادث لامر حادث جعلك الله هلال أمن و ايمان و سلامة و اسلام هلال امانة^(٤) من العاهات^(٥) و سلامة من السيئات اللهم اجعلنا اهدي من^(٦) طلع عليه و ازكى من نظر اليه و صل^(٧) على محمد و آله و افعلى بى كذا و كذا يا ارحم الراحمين.

١٤٥٥٥ (١٤) الدعائم: ٢٧١ ج ١ - رويناه عن علي صلوات الله عليه أنه كان اذا رأى الهلال قال الله اكبر اللهم اتى أسئلك خير هذا الشهر و فتحه و نصره و نوره و رزقه و اعوذ بك من شره و شر ما بعده.

١٤٥٥٦ (١٥) مستدرك: ٤٤٢ ج ٧ - السيد علي بن طاووس في كتاب عمل شهر رمضان عن الجزء الثالث من امالى ابى المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني باسناده الى الفضيل بن يسار عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليه السلام قال كان علي عليه السلام اذا كان بالكوفة يخرج و الناس معه يتراؤى هلال شهر رمضان فاذا رآه قال اللهم اهله علينا بالأمن و الايمان و السلامة و الاسلام و صحة من السقم و فراغ لطاعتك من الشغل و اكفنا بالقليل من النوم يا رحيم.

١٤٥٥٧ (١٦) مستدرك: ٤٤٢ ج ٧ - وفيه عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال

١ - المتردد - خ ل. ٢ - البهم: مشكلات الامور.

٣ - و امتحنك - خ - امتننه: استعمله للمهنة استخدمه. ٤ - امن - خ ل. ٥ - الآفات خ

٦ - ممن - خ ل. ٧ - صلى الله - خ ل.

إذا رأيت الهلال فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وقيامه فأعنا على صيامه وقيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمه لنا في يسر منك وعافية أنك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين قال ربه ثم قل ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب اصول الشيعة ربّي وربك الله رب العالمين اللهم صلّ على محمد وآل محمد وأهله علينا وعلى اهل بيوتنا واشياعنا بأمن وايمان وسلامة واسلام وبرّ وتقوى وعافية مجلّة ورزق واسع حسن وفراغ من الشغل واكفنا بالقليل من النوم والمسارة فيما تحبّ وترضى وثبتنا عليه اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا بركته وخيره وعونه وغنمه ويمنه ونوره ورحمته ومغفرته واصرف عنا شرّه وضرّه وبلائه وفتنته اللهم ما قسمت فيه من رزق او خير او عافية او فضل او مغفرة او رحمة فاجعل نصيبنا فيه الاكبر وحظنا فيه الاوفر.

١٤٥٥٨ (١٧) أمالي ابن الطوسي: ٤٩٥ - أخبرنا الشيخ السعيد الوالد محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر العلوي العريضي بنجران قال حدثنا جدّي الحسين بن اسحق بن جعفر عن أبيه اسحق بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي قال بينما أنا مع أبي علي بن الحسين عليه السلام في طريق او مسير اذ نظر الى هلال شهر رمضان فوقف ثم قال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتردّد في منازل ^(١) التقدير المتصرّف في فلك ^(٢) التدبير آمنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهيم وجعلك آية من آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه (فجدّ بك الزمان - ك) و

امتهنك بالزيادة^(١) والنقصان والطلوع والافول والانارة والكسوف
 فى كل ذلك انت له مطيع والى ارادته سريع سبحانه ما اعجب ما دبّر^(٢)
 فى امرك و الطف ما صنع فى شأنك جعلك مفتاح شهر حادث لا امر
 حادث جعلك الله هلال بركة لا تمحقها^(٣) الأيام و طهارة لا تدنسها
 الآثام هلال أمن من الآفات و سلامة من السيئات هلال سعد لا نحس
 فيه و يمن لا نكد^(٤) فيه و يسر لا يمازجه عسر و خير لا يشوبه شرّ هلال
 أمن و ايمان و نعمة و احسان (اللهم صلّ على محمد و آله - ك) اللهم
 اجعلنا من أرضى من طلع عليه و ازكى من نظر اليه و اسعد من تعبّد لك
 فيه و وفقنا اللهم فيه للطاعة و التوبة و اعصمنا فيه من الآثام (و الحوبة
 خ^(٥)) و (اوزعنا^(٦) فيه - خ) شكر النعمة و اجعل لنا فيه عوناً منك على ما
 ندبتنا^(٧) اليه من مفترض طاعتك و تقبلها أنّك الاكرم من كلّ كريم و
 الأرحم من كلّ رحيم آمين ربّ العالمين.

١٤٥٥٩ (١٨) كافي: ٤٤٠ ج ٧ - السيّد على بن طاوس فى كتاب عمل
 شهر رمضان عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جدّه عليه السلام قال مرّ على بن
 الحسين عليه السلام فى طريقه يوماً فنظر (و ذكر مثله الى قوله و اوزعنا شكر
 النعمة) و زاد و البسنا فيه جنن^(٨) العافية و أتمم علينا لاستكمال
 طاعتك فيه المنة أنّك انت المنان الحميد و صلّ على محمد و آله الطيبين
 و اجعل لنا فيه عوناً على ما ندبتنا اليه من مفترض طاعتك و تقبلها أنّك
 الاكرم من كلّ كريم و الأرحم من كلّ رحيم.

١٤٥٦٠ (١٩) مستدرک: ٧٤ ج ٤ - على بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل

١ - بالكمال - خ ل. ٢ - ما اظهر من امرك - ك. ٣ - اى لاتنقصها.

٤ - النكد: الشوم. ٥ - المحوبة: الاثم. ٦ - اى ألهمنا ٧ - اى دعوتنا.

٨ - الجنن جمع الجنة: الدرع.

بن مرار عن يونس عن مغوية بن عمّار عن ابي عبد الله عليه السلام أنّه كان اذا أהלّ هلال شهر رمضان قال اللهم ادخله علينا بالسلامة و الاسلام و اليقين و الايمان و البرّ و التوفيق لما تحبّ و ترضى.

١٤٥٦١ (٢٠) فقيه: ٦٢ ج ٢ - قال ابي رضى فى رسالته الى اذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تبشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله (١) عزّوجلّ و خاطب الهلال تقول ربّي و ربّك الله ربّ العالمين اللهم اهله علينا بالأمن و الايمان و السلامة و الاسلام و المسارعة الى ما تحبّ و ترضى اللهم بارك لنا فى شهرنا هذا وارزقنا عونه و خيريه و اصرف عنا ضرّه و شرّه و بلائه و فتنته. - الهداية: ٤٥ - قال الصادق عليه السلام اذا رأيت هلال شهر رمضان و ذكر مثله.

فقه الرضا عليه السلام: ٢٠٦ - فاذا رأيت و ذكر مثله الا انه زاد بعد قوله (خاطب الهلال) و كبر فى وجهه و بعد قوله (بالأمن) و الامانة.

١٤٥٦٢ (٢١) مستدرک: ٤٤٤ ج ٧ - السيد على بن طاووس فى كتاب عمل شهر رمضان عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى فيما رواه باسناده الى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رحمه الله بالرى قال صلى ابو جعفر محمد بن على الرضا عليه السلام صلوة المغرب فى ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلوة و نوى الصيام رفع يديه فقال اللهم يا من يملك التدبير و هو على كلّ شىء قدير يا من يعلم خائنة الاعين و ما تخفى الصدور و تجنّ الضمير و هو اللطيف الخبير.

اللهم اجعلنا ممّن نوى فعل ولا تجعلنا ممّن شقى فكسل ولا ممّن هو على غير عمل يتكلّ اللهم صحّح ابداننا من العلل و اعنا على ما افترضت علينا من العمل حتّى ينقضى عنا شهرك هذا و قد ادينا

مفروضك فيه علينا اللهم اعنا على صيامه و وقفنا لقيامه و نشطنا فيه للصلوة ولا تحجبنا من القراءة و سهل لنا ايتاء الزكاة اللهم لا تسلط علينا و صبا^(١) و لا تعباً و لا سقماً و لا عطباً^(٢).

اللهم ارزقنا الافطار من رزقك الحلال اللهم سهل لنا ما قسمته من رزقك و يسر ما قدرته من امرك واجعله حلالاً طيباً نقيّاً من الآثام خالصاً من الآصار^(٣) و الاجرام اللهم لا تطعمنا الا طيباً غير خبيث و لا حرام واجعل رزقك لنا حلالاً لا يشوبه دنس و لا اسقام يا من علمه بالسرّ كعلمه بالاعلان يا متفضلاً على عباده بالاحسان يا من هو على كلّ شيء قدير و بكلّ شيء علیم خبير ألهمنا ذكرك و جنبنا عسرك و أنلنا يسرك و اهدنا الرشاد و وقفنا للسداد و اعصمنا من البلايا و صنا عن الاوزار و الخطايا يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره و لا يكشف السوء الا هو يا ارحم الراحمين و اكرم الاكرمين صلّ على محمد و اهل بيته الطيبين واجعل صيامنا مقبولا و بالبرّ و التقوى موصولا و كذلك فاجعل سعينا مشكورا و قيامنا مبرورا و قرائتنا مرفوعة و دعائنا مسموعة و اهدنا للحسنى و جنبنا العسرى و يسرنا لليسرى و اعل لنا الدرجات و ضاعف لنا الحسنات و اقبل منا الصوم و الصلوة و اسمع منا الدعوات و اغفر لنا الخطيئات و تجاوز عنا السيئات واجعلنا من العاملين الفائزين و لا تجعلنا من المغضوب عليهم و لا الضالّين حتّى ينقضى شهر رمضان عنا و قد قبلت فيه صيامنا و قيامنا و زكّيت فيه اعمالنا و غفرت فيه ذنوبنا و اجزلت فيه من كلّ خير نصيينا فانك الاله المجيب و الربّ الرقيب و انت بكلّ شيء محيط.

٥٦٣ (٢٢) مستدرك: ٤٨١ ج ٧ - السيد فضل الله في نوادره عن عليّ

بن الحسن الورّاق عن أبي محمد عن اسحاق بن عيسى عن الحسين بن عليّ عن اسماعيل بن سعيد عن يزيد بن هارون عن المسعودي يقول من قرء أوّل ليلة من شهر رمضان (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا) حفظ الى مثلها من قابل.

١٤٥٦٤ (٢٣) كافي: ٧١ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن بن عليّ عن عمرو بن سعيد عن مصدّق بن صدقة عن عمّار بن موسى الساباطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان أوّل ليلة من شهر رمضان فقل اللهم ربّ شهر رمضان و منزل القرآن هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن و انزلت فيه آيات بيّنات من الهدى و الفرقان.

اللهم ارزقنا صيامه و اعنّا على قيامه اللهم سلّمه لنا و سلّمنا فيه و تسلّمه منّا في يسر منك و معافاة واجعل فيما تقضى و تقدّر من الامر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يردّ و لا يبدّل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجّهم المشكور سعيهم المغفور ذنبهم المكفّر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى و تقدّر ان تطيل لي في عمري و توسّع عليّ من الزرق الحلال.

١٤٥٦٥ (٢٤) الهداية: ٤٦ - قال الصادق عليه السلام تقول في كلّ ليلة من شهر رمضان اللهم ربّ شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن و افترضت على عبادك فيه الصيام صلّ على محمّد و آل محمد و ارزقني حجّ بيتك الحرام و زيارة قبر نبيّك و الاثمة صلوات الله عليهم في عامي هذا و في كلّ عام و اغفر لي الذنوب العظام فانه لا يغفرها غيرك يا رحمن فانه من قال ذلك غفر الله له ذنوب اربعين سنة.

١٤٥٦٦ (٢٥) مستدرك: ٤٤٦ ج ٧ - السيد علي بن طائوس في كتاب

عمل شهر رمضان عن رسول الله ﷺ أنه كان يدعو أول ليلة من شهر رمضان هذا الدعاء الحمد لله الذي اكرمني بك ايها الشهر المبارك اللهم فقوتنا على صيامنا وقيامنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم انت الواحد فلا ولد لك وانت الصمد فلا شبه لك وانت العزيز فلا يعزك شيء وانت الغني وانا الفقير وانت المولى وانا العبد وانت الغفور وانا المذنّب وانت الرحيم وانا المخطئ وانت الخالق وانا المخلوق وانت الحي وانا الميت اسئلك برحمتك ان تغفر لي وترحمني وتجاوز عني انك على كل شيء قدير.

١٤٥٦٧ (٢٦) مصباح الكفعمي: ٦١٧ - روى عن النبي ﷺ أنه قال من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة غفر الله له ذنوبه الى يوم القيامة و هو اللهم ادخل على اهل القبور السرور اللهم أغن كل فقير اللهم اشبع كل جايع اللهم اكس كل عريان اللهم اقض دين كل مديون^(١) اللهم فرّج عن كل مكروب اللهم ردّ كل غريب اللهم فكّ كل اسير اللهم اصلح كل فاسد من امور المسلمين اللهم اشف كل مريض اللهم سدّ فقرنا بغناك اللهم غير سوء حالنا بحسن حالك اللهم اقض عنا الدين واغننا من الفقر انك على كل شيء قدير مستدرك: ٤٤٨ ج ٧ - الشهيد ٥ في مجموعته عنه ﷺ مثله.

١٤٥٦٨ (٢٧) تهذيب: ١٠٦ ج ٣ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٧٢ ج ٤ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رثاب عن فقيه - ٦٣ ج ٢ - عن عبد صالح^(٢) قال ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكر انه^(٣) من دعا به محتسبا^(٤) مخلصا لم تصبه

١ - مدين خ ل. ٢ - روى عن العبد الصالح موسى بن جعفر ﷺ - فقيه. ٣ - ان - فقيه.

٤ - الاحتساب في الاعمال الصالحات هو البدار طلبا للاجر وتحصيله بالتسليم والصبر.

فى تلك السنة فتنة ولا آفة^(١) يضرّ بها دينه و بدنه و وقبه الله عزّ ذكره شرّ ما يأتى به تلك السنة.

اللهمّ انّى اسئلك باسمك الذى دان له كلّ شىء و برحمتك التى وسعت كلّ شىء (و بعزّتك التى قهرت بها كلّ شىء) - فقيه - خ (كا) و بعظمتك التى تواضع لها كلّ شىء و بقوّتك التى خضع لها كلّ شىء و بجبروتك التى غلبت كلّ شىء و بعلمك الذى احاط بكلّ شىء.

يا نور يا قدّوس يا أوّل قبل كلّ شىء و يا باقى بعد كلّ شىء يا الله يا رحمن (يا الله - فقيه كا) صلّ على محمد و آل محمد و اغفر لى الذنوب التى تغيّر النعم و اغفر لى الذنوب التى تنزل النقم و اغفر لى الذنوب التى تقطع الرجاء (و اغفر لى الذنوب التى تدلّل الاعداء - كا فقيه) و اغفر لى الذنوب التى تردّ الدعاء (و اغفر لى الذنوب التى تدلّل^(٢) الاعداء - يب) و اغفر لى الذنوب التى (يستحقّ بها يب - كا) نزول البلاء^(٣) و اغفر لى الذنوب التى تحبس غيث السماء (و اغفر لى الذنوب التى تكشف الغطاء و اغفر لى الذنوب التى تعجّل الفناء و اغفر لى الذنوب التى تورث الندم - كا يب) و اغفر لى الذنوب التى تهتك العصم.

و البسنى درعك الحصينة التى لا ترام^(٤) و عافنى من شرّ ما احاذر بالليل و النهار فى مستقبل سنتى هذه اللهمّ ربّ السموات السبع و (ربّ - فقيه) الارضين السبع و ما فيهنّ و ما بينهنّ و ربّ العرش العظيم و ربّ السبع المثانى و القرآن العظيم و ربّ اسرافيل و ميكائيل و جبرئيل و ربّ محمد ﷺ و اهل بيته سيد المرسلين و خاتم النبيّين.

اسألك بك و بما سمّيت (به يب - فقيه) نفسك يا عظيم انت الذى تمنّ

١ - ولا آفة فى دينه و دنياه و بدنه - فقيه. ٢ - اى تغلب الاعداء. ٣ - تنزل - فقيه.

٤ - رام الشىء: طلبه.

بالعظيم و تدفع كل محذور و تعطى كل جزيل و تضاعف من الحسنات بالقليل ^(١) و بالكثير و تفعل ما تشاء يا قدير يا الله يا رحمن (يا رحيم - كا) صلّ على محمد و اهل بيته و البسنى فى مستقبل سنتى ^(٢) هذه سترك و نصر ^(٣) وجهى بنورك و أحببني ^(٤) بمحبّتك و بلغنى رضوانك و شريف كرامتك ^(٥) و جسيم عطيتك ^(٦) من خير ما عندك و من خير ما انت معطيه ^(٧) احداً من خلقك و البسنى مع ذلك عافيتك.

يا موضع كل شكوى و يا شاهد كل نجوى و عالم كل خفيّة و يا دافع [كل - كا] ما يشاء من بليّة يا كريم العفو (و - فقيه) يا حسن التجاوز توقنى على ملّة ابراهيم و فطرته و على دين محمد ﷺ و سنّته و على خير الوفاة ^(٨) فتوقنى (مواليا - خ كا) لا وليائك معاديا لا عدائك اللهم و جنبني فى هذه السنة كلّ عمل او قول او فعل يباعدنى منك و اجلبني الى كلّ عمل او قول او فعل يقربنى منك فى هذه السنة يا ارحم الراحمين و امنعنى من كلّ عمل او قول او فعل يكون منى اخاف ضرر ^(٩) عاقبته و اخاف مقتك اياى عليه حذراً ^(١٠) ان تصرف وجهك الكريم عنى فاستوجب به نقصا من حظّ لى عندك يا رؤف يا رحيم.

اللهم (و - يب) اجعلنى فى مستقبل سنتى ^(١١) هذه فى حفظك و (كلأتك ^(١٢) و فى - يب) جوارك و (فى - يب) كنفك و جلّلنى ستر عافيتك و هب لى كرامتك عزّ جارك و جلّ ثنائك ^(١٣) و لا اله غيرك اللهم

١ - الكثير بالقليل فقيه - الكثير بالقليل - خ فقيه. ٢ - هذه السنة - خ كا.

٣ - وأضئ - فقيه نصر وجهى اى حسنّة. ٤ - واحينى - خ. ٥ - كرائمك - فقيه.

٦ - و جزيل عطائك - كا - و جسيم عطائك - فقيه. ٧ - معط - كا. ٨ - وفاة - كا.

٩ - سوء - فقيه. ١٠ - حذار - خ يب. ١١ - هذه السنة - كا.

١٢ - الكلا: الحفظ و الحرس. ١٣ - تناء و جهك - كا.

اجعلنى تابعا لصالح من مضى من اوليائك و الحقنى بهم واجعلنى مسلما لمن قال بالصدق عليك منهم (اللهم - يب) واعوذ بك (يا الهى كا - فقيه) ان تحيط بى خطيئتى و ظلمى و اسرافى على نفسى و اتباعى لهوى و اشتغالى بشهواتى فيحول ذلك بينى وبين رحمتك و رضوانك فاكون منسياً عندك متعرضاً لسخطك و نقتك.

اللهم وفقنى لكل عمل صالح ترضى به عني و قربني (به - كا) اليك زلفى اللهم كما كفيت نبيك محمداً ﷺ هول عدوه و فرجت همّه و كشفت غمّه^(١) و صدّفته و عدك و انجزت له عهده^(٢) اللهم فبذلك^(٣) فاكفني هول هذه السنة و آفاتها و اسقامها و فتنها^(٤) و شرورها و احزانها و ضيق المعاش فيها و بلغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام [العافية و كا] النعمة عندي الى منتهى اجلى اسئلك سؤال من اساء و ظلم (و استكان^(٥) - فقيه) و اعترف و اسألك ان تغفر لي ما مضى من الذنوب التي حصرتها^(٦) حفظتك و احصتها كرام ملائكتك عليّ و ان تعصمني الهى من الذنوب فيما بقى من عمري الى منتهى اجلى يا الله يا رحمن صلّ على محمد و اهل بيت محمد و آتني كلّما سألتك و رغبت اليك فيه فانك أمرتني بالدعاء و تكفّلت [الى - كا] بالاجابة (يا ارحم الراحمين - يب فقيه).

٥٦٩ (٢٨) كافي ٧٤ ج ٤ - (على بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرّار - معلق) عن يونس عن على ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حضر شهر رمضان فقل اللهم قد حضر شهر رمضان و قد افترضت علينا صيامه و انزلت فيه القرآن هدى للناس و بينات من

١ - كربه - فقيه. ٢ - موعدهك بعهدك - كا. ٣ - بذلك - كا. ٤ - و فتنها - فقيه.

٥ - الاستكانة: الخضوع. ٦ - حصرتها - كا.

الهدى والفرقان اللهم اعنا على صيامه اللهم تقبله منا و سلمنا فيه و تسلمه منا^(١) فى يسر منك و عافية انك على كل شىء قدير يا ارحم الراحمين.

مستدرك: ٤٤١ ج ٧ - السيد على بن طاووس فى كتاب عمل شهر رمضان عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال اذا رأيت الهلال فقل اللهم (و ذكر مثله الا ان فيه) اعنا على صيامه و تقبله منا و سلمنا فيه و سلمنا منه و سلمه لنا فى يسر و (فى آخره) يا رحمن يا رحيم.

١٤٥٧٠ (٢٩) تفسير العياشى ٨٠ ج ١ - عن عبدوس العطار عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال إذا حضر شهر رمضان فقل اللهم قد حضر رمضان و قد افترضت علينا صيامه و انزلت فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى والفرقان اللهم اعنا على صيامه و تقبله منا و سلمنا فيه و سلمه منا و سلمنا له فى يسر منك و عافية انك على كل شىء قدير يا ارحم الراحمين.

١٤٥٧١ (٣٠) وفيه عن الحارث النضرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال فى آخر شعبان ان هذا الشهر المبارك الذى انزلت فيه القرآن و جعلته هدى للناس و بينات من الهدى والفرقان قد حضر فسلمنا فيه و سلمه لنا و سلمه منا فى يسر منك و عافية.

١٤٥٧٢ (٣١) مستدرك: ٤٤٢ ج ٧ - السيد على بن طاووس فى كتاب عمل شهر رمضان عن الجزء الثالث من أمالى ابى المفضل محمد بن عبد المطلب الشيبانى و عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال اذا رأيت الهلال فقل اللهم قد حضر شهر رمضان و قد افترضت علينا صيامه و قيامه و أعنا على صيامه و قيامه و تقبله منا و سلمنا فيه و سلمه لنا فى يسر

منك و ذكر مثله.

١٤٥٧٣ (٣٢) كافي ٧٤ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن ابراهيم عن محمد بن مسلم و الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان عن ابي بصير قال كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في شهر رمضان اللهم اني بك اتوسل و منك اطلب حاجتي (و - خ) من طلب حاجة (حاجته - خ ل) الى الناس فاني لا اطلب حاجتي الا منك و حدك لا شريك لك.

و اسئلك بفضلك و رضوانك ان تصلي علي محمد و (علي - خ) اهل بيته و ان تجعل لي في عامي هذا الي بيتك الحرام سبيلا حجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة لك تقربه عيني و ترفع بها درجتي و ترزقني ان اغض بصرى و ان احفظ فرجى و ان اكف (يها - كا) عن جميع محارمك حتى لا يكون شيء اثر عندي من طاعتك و خشيتك و العمل بما احببت و الترك لما كرهت و نهيت عنه و اجعل ذلك في يسر (منك - خ) (و يسار - كا) و عافية و اوزعني شكر ما انعمت به علي [و - كا) اسئلك ان تجعل وفاتي قتلا في سبيلك تحت راية (محمد - خ) نبيك مع اوليائك و اسئلك ان تقتل بي اعدائك و اعداء رسولك و اسئلك ان تكرمني بهوان من شئت من خلقك و لاتهنى بكرامة احد من اوليائك اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا حسبي الله (و - خ) ما شاء الله.

مصباح الكفعمي ٦١٧ - و يستحب ان يدعو في كل يوم من شهر رمضان بهذا الدعاء و في اول ليلة منه و يسمى دعاء الحج و ذكره ابو الفتح الكراجكي في كتاب روضة العابدين و ذكره المفيد و الكليني مسندا عن الصادق عليه السلام و انه كان يدعو به في شهر رمضان و هو اللهم

منك اطلب حاجتي ومن طلب حاجته الى احد من الناس وذكر مثله و زاد في آخره و صلى الله على سيدنا محمد رسوله خاتم النبيين و آله الطاهرين.

١٤٥٧٤ (٣٣) كافي ٧٥ ج ٤ - احمد بن محمد عن علي بن الحسين عن جعفر بن محمد عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن بشير عن بعض رجاله فقيه ٦٥ ج ٢ - ان^(١) علي بن الحسين عليه السلام (كان - كا) يدعو بهذا الدعاء في [كل يوم من - كا] شهر رمضان اللهم (ان - كا) هذا شهر رمضان (الذي انزلت فيه القرآن - فقيه) وهذا شهر الصيام^(٢) وهذا شهر الإنابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة.

اللهم فسلمه لي و تسلمه مني واعني عليه بافضل عونك و وفقني فيه لطاعتك^(٣) وفرغني فيه لعبادتك ودعائك وتلاوة كتابك وأعظم لي فيه البركة وأحسن لي فيه العافية^(٤) واصح^(٥) لي فيه بدني واوسع (لي - فقيه) فيه رزقي واكفني فيه ما أهمني واستجب (لي - كا) فيه دعائي و بلغني فيه رجائي اللهم (صل على محمد وآل محمد و - فقيه) اذهب عني (فيه - خ) النعاس والكسل والسامة^(٦) والفترة والقسوة والغفلة والغرة.

اللهم جنبني فيه العلل والاسقام^(٧) والهموم والاحزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب واصرف عني فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء أنك سميع الدعاء اللهم اعذني فيه من

١ - كان - فقيه. ٢ - القيام - خ ل. ٣ - بطاعتك - خ. ٤ - العاقبة - خ.

٥ - وصح - فقيه. ٦ - السامة: الملل - الضجر. ٧ - والاشغال - خ ل كا.

الشیطان (الرّجیم - کا) و هُمَزَه^(١) (وَلُمَزَه^(٢) - کا) و نفثه^(٣) و نفخه و
وسواسه^(٤) و کیده و مکره و حيله^(٥) و امانته و خدعه و غروره و فتنته (و
خيله - فقيه) و رَجَلَه و شرکه^(٦) و اعوانه و اتباعه و اخدانه^(٧) و اشياعه و
اوليائه (و شرکائه - کا) و جميع کيدهم^(٨).

اللّهُمَّ ارزقني فيه تمام صيامه و بلوغ العمل في قيامه و استكمال ما
يرضيك (عنّي - فقيه) فيه صبراً و ايماناً و يقيناً و احتساباً ثمّ تقبّل ذلك
منّا^(٩) بالاضعاف الكثيرة و الاجر العظيم.

اللّهُمَّ ارزقني فيه الجدّ و الاجتهاد و القوّة و النشاط و الانابة و التوبة
و الرغبة و الرحبة^(١٠) و الجزع (و الخشوع فقيه) و الرّقة و صدق اللسان
و الوجل منك و الرجاء لك و التوكّل عليك و الثقة بك و الورع عن
محارمك بصلاح القول و مقبول السعي و مرفوع العمل و مستجاب
الدّعاء^(١١) و لا تحل بيني و بين شيء من ذلك بعرض و لا مرض (ولا همّ
- کا) و لا غمّ برحمتك يا ارحم الراحمين.

١٤٥٧٥ (٣٤) البحار ٣٨١ ج ٩٦ - اعلام الدين للديلمي عن
امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من قرء في (شهر - خ)
رجب و شعبان و شهر رمضان كلّ يوم ليلة فاتحة الكتاب و آية
الكرسى و قل يا ايها الكافرون و قل هو الله احد و قل اعوذ بربّ الناس
و قل اعوذ بربّ الفلق ثلاث مرّات و يقول سبحان الله و الحمد لله و لا
اله الا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوّة الا بالله العليّ العظيم ثلاث مرّات

١ - الهمز: الغمز و الوقعة في الناس و ذكر عيوبهم. ٢ - رجل لمزة: يعيبك في وجهك.

٣ - نفثه: سحّر. ٤ - و وسوسته - خ ل فقيه. ٥ - ختله - فقيه.

٦ - شرکائه - و الحزابه و اعوانه و اتباعه - فقيه. ٧ - اي احبائه. ٨ - مكايده - فقيه.

٩ - منّي - فقيه. ١٠ - الرحبة: السعة. ١١ - الدعوة - خ ل.

ثمَّ يَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ مَلَكٍ وَنَبِيٍّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَآتُوبُ إِلَيْهِ أَرْبَعُمَآةَ مَرَّةٍ.

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَ وَفَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي الشُّهُورِ الثَّلَاثَةِ وَلِيَالِهَا لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَوَرَقِ الشَّجَرِ وَزَيْدِ الْبَحْرِ غَفَرَهُ اللَّهُ لَهُ وَأَنَّهُ يَنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْفِطْرِ يَا عَبْدِي أَنْتَ وَلِيِّي حَقًّا حَقًّا وَلَكَ عِنْدِي بِكُلِّ حَرْفٍ قَرَأْتَهُ شَفَاعَةٌ فِي الْأَخْوَانِ وَالْأَخَوَاتِ بِكَرَامَتِكَ عَلَيَّ.

ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا أَنْ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَ وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الشُّهُورِ الثَّلَاثَةِ وَلِيَالِهَا وَلَوْ فِي عَمَرِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ كُلَّ حَسَنَةٍ أَثْقَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جِبَالِ الدُّنْيَا وَ يَقْضِي اللَّهُ لَهُ سَبْعُمَآةَ حَاجَةٍ عِنْدَ نَزْعِهِ وَسَبْعُمَآةَ حَاجَةٍ فِي الْقَبْرِ وَ سَبْعُمَآةَ (حَاجَةٍ - خ) عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ قَبْرِهِ وَ مِثْلَ ذَلِكَ عِنْدَ تَطَايُرِ الصُّحُفِ وَ مِثْلَهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ مِثْلَهُ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَ يَظْلُهُ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ وَ يَحَاسِبُهُ حَسَابًا يَسِيرًا وَ يَشِيعُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى الْجَنَّةِ وَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى خُذْهَا لَكَ فِي هَذِهِ الْأَشْهُرِ وَ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ قَدْ أَعَدَّ لَهُ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ.

١٤٥٧٦ (٣٥) الْأَقْبَالُ لِلْسَّيِّدِ بْنِ طَاوُوسٍ - ٢٤٣ رَوَى الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ

مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيسْتِي فِي كِتَابِ الْحُسْنَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ جُمُعَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا أَبْصَرَنِي (بَصَرِي - خ ل) قَالَ لِي يَا جَابِرُ هَذَا آخِرُ جُمُعَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَدَّعَهُ وَ قَلَّ

اللّهُمَّ لا تجعله آخر العهد من صيامنا ايّاه فان جعلته فاجعلنى مرحوما ولا تجعلنى محروما فانه من قال ذلك ظفر باحدى الحسنين إمّا ببلوغ شهر رمضان من قابل وإمّا بغفران الله ورحمته.

فضائل الا شهر الثلاثة: ١٣٩ - حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بنى هاشم عن جابر بن يزيد عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري مثله الا أنّه اسقط قوله من قابل.

١٤٥٧٧ (٣٦) مستدرک: ٤٨٠ ج ٧ - السيد على بن طاووس فى كتاب المضمار باسناده إلى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال من ودّع شهر رمضان فى آخر ليلة منه وقال اللّهُمَّ لا تجعله آخر العهد من صيامى لشهر رمضان واعوذ بك ان يطلع فجر هذه اللّيلة الا وقد غفرت لى غفر الله له قبل ان يصبح ورزقه الانابة اليه.

١٤٥٧٨ (٣٧) كافى ١٦٤ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدّق بن صدقة عن عمّار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت آخر ليلة من شهر رمضان فقل اللّهُمَّ هذا شهر رمضان الذى انزلت فيه القرآن وقد تصرّم^(١) و اعوذ بوجهك الكريم يا ربّ ان يطلع الفجر من ليلتى هذه او يتصرّم شهر رمضان ولك قبلى تبعه^(٢) او ذنب تريد ان تعذبنى به يوم ألقاك.

١٤٥٧٩ (٣٨) تهذيب: ١٢٢ ج ٣ - محمد بن يعقوب عن كافى: ١٦٥ ج ٤ - الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق (القمى - يب) عن سعدان بن مسلم عن فقيه - ١٠٧ ج ٢ - ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فى وداع

شهر رمضان اللَّهُمَّ اَنْكَ قَلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمَنْزِلَ (عَلَى يَب فَقِيه) (لسان - يَب) (نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَوْلِكَ حَقَّ يَب - فَقِيه) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ (هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ - فَقِيه) وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ تَصَرَّمَ^(١) فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ^(٢) اِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي اَوْ^(٣) تَرِيدُ اِنْ (تَحَاسِبْنِي بِهِ اَوْ - فَقِيه) تَعَذَّبْنِي عَلَيْهِ اَوْ تَقَايَسُنِي بِهِ اِنْ (لَا - خ) يَطْلُعُ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ اَوْ يَتَصَرَّمَ هَذَا الشَّهْرَ اِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا (عَلَى نِعَمَائِكَ كُلِّهَا - فَقِيه) أَوَّلُهَا وَ آخِرُهَا مَا قَلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ^(٤) (لَكَ - يَب) الْخَلِيقُ الْحَامِدُونَ (الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُّونَ الْمُؤَثَّرُونَ ذَكَرَكَ - كَا -^(٥)) وَ الشُّكْرُ لَكَ الَّذِينَ اعْتَنَاهُمْ عَلَى اِدَاءِ حَقِّكَ مِنْ اصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ اصْنَافِ النَّاطِقِينَ (و - كَا خ فَقِيه) الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلَى اَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَ عَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ وَ عِنْدَنَا مِنْ قِسْمِكَ وَ احْسَانِكَ وَ تَظَاهَرِ امْتِنَانُكَ (مَا لَا نَحْصِيهِ - فَقِيه) (فَبِذَلِكَ لَكَ مِنْتَهَى الْحَمْدُ الْخَالِدُ الدَّائِمُ الرَّاكَدُ^(٦)) الْمَخْلُودُ السَّرْمَدُ الَّذِي لَا يَنْفَدُ طَوْلُ الْاَبَدِ جَلَّ ثَنَائُكَ اَعْنَتْنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ^(٧) عَنَّا صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ مِنْ صَلَوةٍ وَمَا كَانَ مَنَافِيهِ مِنْ بَرٍّ اَوْ شُكْرٍ اَوْ ذِكْرٍ.

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَ تَجَاوَزْكَ وَ عَفْوِكَ وَ صَفْحِكَ وَ غُفْرَانِكَ وَ حَقِيقَةَ رِضْوَانِكَ حَتَّى تَظْفِرْنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَ جَزِيلٍ

١ - انصرم - فقيه. ٢ - التامات - خ فقيه. ٣ - و - فقيه. ٤ - قاله - فقيه.

٥ - المجتهدون المعددون المؤثرون في ذكرك - يَب - المجتهدون في ذكرك - فقيه.

٦ - فلك الحمد الخالد الدائم الزائد الزاكي - فقيه. ٧ - قضينا - خ كَا.

عطاء موهوب و توقينا^(١) فيه من كل مرهوب او بلاء مجلوب^(٢) او ذنب مكسوب.

اللهم انى اسئلك بعظيم ما سألک (به - کا فقیه) احد من خلقک من کریم اسمائک و جمیل^(٣) ثنائک و خاصّة دعائک ان تصلّى علی محمد و آل محمد و ان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان مرّ علینا منذ^(٤) انزلتنا الی الدنیا بركة فی عصمة دینی و خلاص نفسی و قضاء حاجتی^(٥) و تشفّعی^(٦) فی مسائلی و تمام النعمة علیّ و صرف السوء عنی و لباس العافیة لی (فیه - کا) و ان تجعلنی برحمتک ممّن^(٧) خرت^(٨) له لیلۃ القدر و جعلتها له خیرا من الف شهر فی اعظم الاجر و کرائم^(٩) الذخر و حسن^(١٠) الشکر و طول^(١١) العمر و دوام^(١٢) الیسر.

اللهم و اسألك برحمتک و طولک و عفوک و نعمائک و جلالک و قدیم احسانک و امتنانک ان لا تجعله آخر العهد منّا بشهر^(١٣) رمضان حتّى تبلغناه من قابل علی احسن حال و تعرّفنی^(١٤) هلاله مع الناظرین الیه و المعترفین^(١٥) له فی اعفی عافیتک و انعم^(١٦) نعمتک و اوسع رحمتک و اجزل قسمک (اللهم ید فقیه) یا ربّی الذی لیس لی ربّ غیره لا یكون^(١٧) هذا الوداع منّی (له - کا فقیه) و داع فناء و لا آخر العهد منّی^(١٨) للقاء حتّى ترینیہ من قابل فی اسبغ^(١٩) النعم و افضل الرجاء و أنا لک علی احسن الوفاء انک سمیع الدعاء.

١ - تؤمننا - ید فقیه. ٢ - من كل مرهوب و ذنب مكسوب - ید. ٣ - جزیل - ید.

٤ - مذ - کا. ٥ - حوائجی - کا. ٦ - تشفیعی - فقیه ید. ٧ - فیمن - خ ل فقیه.

٨ - حزت - ید. ادخرت - فقیه. ٩ - کریم - خ ل کا - اکرم - فقیه.

١٠ - احسن - فقیه. ١١ - اطول - فقیه. ١٢ - ادوم - فقیه. ١٣ - لشهر - خ کا.

١٤ - تعرّفنا - فقیه. ١٥ - و المعترفین - ید - فقیه. ١٦ - و اتمّ - فقیه - خ ل ید.

١٧ - لا تجعل - فقیه. ١٨ - من اللقاء - ید. ١٩ - اوسع - کا - و اسبغ ای اتمّ.

اللَّهُمَّ اسْمِعْ دُعَائِي (و ارحم كآ - فقيه) تَضَرَّعِي وَ تَذَلُّلِي لَكَ وَ اسْتِكَانَتِي وَ تَوَكَّلِي عَلَيْكَ وَ اَنَا لَكَ مُسْلِمٌ ^(١) لَا اَرْجُو نَجَاحًا وَ لَا مَعَاوَةَ (وَ لَا تَشْرِيفًا وَ لَا تَبْلِيغًا - يَب - كآ) الْآبُكَ وَ مِنْكَ فَاْمَنْنَ عَلَى جَلِّ ثَنَائِكَ وَ تَقَدَّسَتْ اَسْمَائِكَ بِتَبْلِيغِي ^(٢) شَهْرَ رَمَضَانَ وَ اَنَا مُعَافِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ مُحْذُورٍ وَ (جَنَّبَنِي - فقيه) مِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ ^(٣) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ (وَ قِيَامِهِ - كآ يَب) حَتَّى بَلَغْنِي ^(٤) آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ (قَالَ الشَّيْخُ فِي يَب) اِلَى هِيَهْنَا رَوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِي.

٥٨٠ (٣٩) تهذيب: ١٢٤ ج ٣ - وروى ابراهيم بن اسحاق الاحمرى عن عبد الله بن حماد الأنصارى عن ابي بصير عن جماعة من اصحابه عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك وزاد فيه اللَّهُمَّ اِنِّي اسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دَعَيْتَ بِهِ وَارِضَى مَا رَضَيْتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ ﷺ اِنْ تَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعٍ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَ لَا وَدَاعٍ آخِرَ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَ لَا آخِرَ صَوْمِي لَكَ وَ اَرْزُقْنِي الْعُودَ فِيهِ ثُمَّ الْعُودَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَفَّقْنِي لِلَّيْلَةِ الْقَدَرِ وَ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدَرِ وَ جَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ رَبَّ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْجِبَالِ وَ الْبَحَارِ وَ الظُّلَمِ وَ الْاَنْوَارِ وَ الْاَرْضِ وَ السَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اَللَّهَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا قَيُّوْمُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَ الْاَرْضِ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْاَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبَرِيَاءُ وَ الْاَلَاءُ.

اسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اَللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اِنْ تَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اِنْ تَجْعَلْ اِسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَ اِحْسَانِي فِي عَلَيِّينَ وَ اَسَائَتِي مَغْفُورَةً وَ اِنْ تَهَبْ لِي يَقِينًا تَبَاشِرْ بِهِ قَلْبِي

و ايماننا لا يشوبه شكّ و رضئ بما قسمت لي و ان تعطيني في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و ان تقيني عذاب النار.

اللهم اجعل فيما تقضى و تقدّر من الامر المحتوم و فيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر في القضاء الذي لا يردّ ولا يبدّل ولا يغيّر ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجّهم المشكور سعيهم المغفور ذنبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى و تقدّر ان تعتق رقبتى من النار يا ارحم الراحمين.

اللهم انى اسئلك و لم يسأل العباد مثلك كراماً و جوداً و ارغب اليك و لم يرغب الى مثلك انت موضع مسألة السائلين و منتهى رغبة الراغبين. اسألك باعظم المسائل كلّها و افضلها و انجحها التى ينبغى للعباد ان يسألوك بها يا الله يا رحمن يا رحيم باسمائك ما علمت منها و ما لم اعلم و باسمائك الحسنى و أمثالك العليا و بنعمتك التى لا تحصى و بأكرم اسمائك عليك و احبها اليك و اشرفها عندك منزلة و اقربها منك وسيلة و اجز لها منك ثواباً و اسرعها لديك اجابة و باسمك المكنون المخزون الحى القيوم الاكبر الاجلّ الذى تحبّه و تهواه و ترضى به عمّن دعاك به و تستجيب له دعائه.

و حقّ عليك ان لا تخيب سائلك و اسئلك بكلّ اسم هو لك فى التوراة و الانجيل و الزبور و الفرقان و بكلّ اسم دعاك به حملة عرشك و ملائكة سمواتك و سكّان ارضك من نبيّ او صديق او شهيد و بحقّ الراغبين اليك الفرقين^(١) منك المتعوّذين بك و بحقّ مجاورى بيتك الحرام حجاجاً و معتمرين و مقدّسين و المجاهدين فى سبيلك و بحقّ كلّ عبد متعبّد لك فى برّ او بحر او سهل^(٢) او جبل ادعوك دعاء من قد

اشتدت فاقتته وكثرت ذنوبه وعظم جرمه وضعف كدحه^(١) دعاء من لا يجد لنفسه ساداً ولا لضعفه معولاً ولا لذنبه غافراً غيرك هارباً اليك متعوذاً بك متعبداً لك غير مستكبر ولا مستنكف خائفاً بائساً فقيراً مستجيراً بك اسألك بعزتك وعظمتك وجبروتك وسلطانك وبملكك وببهائك وجودك وكرمك وبآلائك وحسنك وجمالك وبقوتك على ما اردت من خلقك.

ادعوك يا ربّ خوفاً وطمعاً ورحمة ورغبة وتخشعاً وتملقاً^(٢) وتضرعاً والاحاحاً والحافاً خاضعاً لك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك يا قدّوس يا قدّوس يا قدّوس يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا ربّ يا ربّ يا ربّ اعوذ بك يا الله الواحد الاحد الصمد الوتر المتكبر المتعالى.

واسئلك بجميع ما دعوتك به وباسمائك التى تملأ اركانك كلّها ان تصلى على محمد وآل محمد واغفر لى وارحمنى وأوسع على من فضلك العظيم وتقبل منى شهر رمضان وصيامه وقيامه وفرضه ونوافله واغفر لى وارحمنى واعف عني ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك وعبدتك فيه ولا تجعل وداعى اياه وداع خروجى من الدنيا اللهم اوجب لى من رحمتك ومغفرتك ورضوانك وخشيتك افضل ما اعطيت احدا ممن عبدك فيه اللهم فلا تجعلنى اخسر من سألك فيه واجعلنى ممن اعتقته فى هذا الشهر من النار وغفرت له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ووجب له افضل ما رجاك وأمله منك يا أرحم الراحمين اللهم ارزقنى العود فى صيامه لك وعبادتك فيه واجعلنى ممن كتبته فى هذا الشهر من حجّاج بيتك الحرام المبرور

حجّهم المغفور لهم ذنبهم المتقبل عملهم آمين آمين ربّ العالمين.
 اللَّهُمَّ لا تدع لى فيه ذنباً الاّ غفرته ولا خطيئة الاّ محوتها ولا عشرة^(١)
 الاّ اقلتها^(٢) ولا ديناً الاّ قضيته ولا عيلة الاّ اغنيتها ولا همّاً الاّ فرّجته و
 لا فاقة الاّ سدّتها ولا عرياناً الاّ كسوته ولا مرضاً الاّ شفيته ولا داء الاّ
 اذهبته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الاّ قضيتها على افضل
 أملى ورجائى فيك يا أرحم الراحمين اللَّهُمَّ لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
 ولا تذللنا بعد اذ اعززتنا ولا تضعنا بعد اذ رفعتنا ولا تهنّا بعد اذ أكرمتنا و
 لا تفقرنا بعد اذ اغنيتنا ولا تمنعنا بعد اذ اعطينتنا ولا تحرمنّا بعد اذ رزقنا
 ولا تغيّر شيئاً من نعمك علينا واحسانك الينا لشيء كان من ذنوبنا ولا
 لما هو كائن منّا فانّ فى كرمك وعفوك وفضلك سعة لمغفرة ذنوبنا
 فاغفر لنا وتجاوز عنا ولا تعاقبنا عليها يا ارحم الراحمين.

اللَّهُمَّ اكرمى فى مجلسى هذا كرامة لا تهيننى بعدها ابداً واعزنى عزّاً
 لا تذلنى بعده ابداً وعافنى عافية لا تبتلينى بعدها ابداً وارفعنى رفعة
 لا تضعنى بعدها ابداً واصرف عني شرّ كلّ شيطان مريد وشرّ كلّ جبار
 عنيد وشرّ كلّ قريب او بعيد وشرّ كلّ صغير او كبير وشرّ كلّ دابة انت
 آخذ بناصيتها انّ ربّى على صراط مستقيم.

اللَّهُمَّ ما كان فى قلبى من شكّ او ريبه او جحود او قنوط او ترح^(٣)
 او مرح^(٤) او بطر^(٥) او فرح او خيلاء^(٦) او رياء او سمعة او شقاق او نفاق
 او كفر او فسوق او معصية او شيء لا تحبّ عليه وليّاً لك فاسألك ان
 تمحوه من قلبى و تبدلنى مكانه ايماناً بك و رضى بقضائك و وفاءً
 بعهدك و وجلاً منك وزهداً فى الدنيا ورغبة فيما عندك و ثقة بك و

١- العثرة: الزلّة. ٢- اى عفوتها. ٣- اى حزن. ٤- اى شدة فرح.

٥- بطر: اى الدهشة والحيرة عند هجوم النعمة. ٦- الخيلاء والخيلاء: العجب والكبر.

طمأنينة اليك و توبة نصوحاً اليك اللهم ان كنت بلغتناه و الآ فآخر
آجالنا الى قابل حتى تبلغناه في يسر منك و عافية يا ارحم الراحمين و
صلّى الله على محمد و آله الطيبين الطاهرين الاخيار و سلّم كثيراً طيباً
ورحمة الله و بركاته.

١٤٥٨١ (٤٠) احتجاج الطبرسي ٥٦٧ ج ٢ - (مما خرج عن صاحب
الزمان صلوات الله عليه الى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في
جواب مسائله حيث سأله) عن وداع شهر رمضان متى يكون فقد
اختلف فيه اصحابنا فبعضهم يقول يقرء في آخر ليلة منه و بعضهم يقول
هو في آخر يوم منه اذا رأى هلال شوال التوقيع: العمل في شهر
رمضان في ليايله و الوداع يقع في آخر ليلة منه فإن خاف ان ينقص
(الشهر - الاحتجاج) جعله في ليلتين . غيبة الطوسي ٢٣١ - من مسائل
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري حيث سأله عن وداع شهر رمضان
(و ذكر مثله).

اقبال ابن طاووس ٢٤٣ - و اعلم ان وقت الوداع لشهر الصيام
رويناه عن احد الأئمة عليه السلام من كتاب فيه مسائل جماعة من اعيان
الاصحاب و قد وقع عليه السلام بعد كل مسألة بالجواب و هذا لفظ ما وجدناه
من وداع شهر رمضان متى يكون و ذكر مثله.

(٥) باب كراهة انشاد الشعر في شهر رمضان

١٤٥٨٢ (١) کافی ٨٨ ج ٤ - على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير
تهذيب: ١٩٥ ج ٤ - على بن مهزيار عن ابن ابي عمير تهذيب: ٣١٩
ج ٤ - احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد (بن عثمان - كايب
١٩٥) و غيره عن ابي عبد الله عليه السلام (قال - يب ٣١٩) قال لا ينشد الشعر
بليل و لا ينشد في شهر رمضان بليل و لا نهار فقال له اسماعيل يا ابتاه

فأنه فينا قال و ان كان فينا - فقيه ٦٨ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام لا تنشد (و ذكر مثله) إلا أن فيه يا ابتاه و ان كان فينا.

و تقدم - في احاديث باب ٣٩ - كراهة الشعر يوم الجمعة من ابواب صلوة الجمعة ما يناسب ذلك.

و يأتي في احاديث باب (٣١) كراهة انشاد الشعر للصائم و اشاراته من ابواب ما يجب امساكه للصائم و ما يستحب ما يدل على ذلك.

(٦) باب استحباب الرفث الى النساء في أول ليلة من شهر رمضان قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) **أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ** (١٨٦).

١٤٥٨٣ (١) كافي ج ١٨٠ - ٤ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليه السلام ان علياً صلوات الله عليه قال يستحب للرجل ان يأتي اهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل **(أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ)** والرفث المجامعة.

الخصال ٦١٢ - بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام في حديث الاربعمأة يستحب للمسلم ان يأتي اهله و ذكر مثله فقيه ١١٢ ج ٢ - قال امير المؤمنين عليه السلام يستحب للرجل و ذكر مثله الى قوله نسائكم.

(٧) باب ان شهر رمضان يكون تاماً و ناقصاً كسائر الشهور

١٤٥٨٤ (١) تهذيب: ١٦٥ ج ٤ - ابو غالب الزراري عن خاله محمد بن جعفر عن يحيى ابن زكريا ابن شيبان عن يزيد بن اسحق شعر عن حماد بن عثمان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شهر رمضان تاماً ابدأ فقال لا بل شهر من الشهور.

مستدرك: ٤١١ ج ٧ - الشيخ المفيد في رسالته في الردّ على اصحاب العدد (قال) وروى الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وذكر مثله.

١٤٥٨٥ (٢) تهذيب: ١٦٠ ج ٤ - علي بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في شهر رمضان هو شهر من الشهور يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان مستدرك: ٤١١ ج ٧ - الشيخ المفيد في رسالته في الردّ على اصحاب العدد وروى ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عنه عليه السلام مثله.

١٤٥٨٦ (٣) مستدرك: ٤٠٨ ج ٧ - الشيخ المفيد في رسالته في الردّ على اصحاب العدد (قال) وروى مصدق بن صدقة عن عمارة بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال يصيب شهر رمضان ما يصيب الشهور من النقصان يكون ثلاثين يوماً و يكون تسعة و عشرين يوماً.

١٤٥٨٧ (٤) استبصار: ٦٢ ج ٢ - اخبرني الشيخ والحسين بن عبيد الله جميعاً عن تهذيب: ج ٤/١٥٥ - ابي غالب (احمد بن محمد - صا) الزراري قال اخبرنا احمد بن محمد عن احمد بن الحسن بن ابان عن عبد الله بن جبلة عن علاء عن محمد بن مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر و ابا عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان يصيبه (مثل - صا ط) ما يصيب الشهور من النقصان فاذا صمت تسعة و عشرين يوماً ثم تغيمت السماء فاتمّ العدة ثلاثين مستدرك: ج ٧/٤٠٧ - الشيخ المفيد في رسالته في الردّ على اصحاب العدد اخبرني ابو غالب احمد بن محمد الزراري رحمه الله مثله سنداً و متناً الا ان فيه عن ابي جعفر عليه السلام وروى محمد بن قيس مثل ذلك.

١٤٥٨٨ (٥) تهذيب: ١٦٦ ج ٤ - ابو غالب الزراري عن خاله محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن يزيد بن اسحاق شعر عن حماد بن عثمان عن فطر (قطر خ) بن عبد الملك قال قال يعنى ابا عبد الله عليه السلام يصيب شهر رمضان ما يصيب الشهور من النقصان فاذا صمت شهر رمضان تسعة و عشرين يوماً ثم تغيمت فأتى العدة ثلاثين يوماً.

١٤٥٨٩ (٦) تهذيب: ١٥٧ ج ٤ - الحسين بن سعيد عن محمد الاشعري ابي خالد عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان يصيبه ما يصيب الشهور من الزيادة و النقصان فان تغيمت السماء يوماً فاتموا العدة.

١٤٥٩٠ (٧) تهذيب: ١٦٢ ج ٤ - ابو غالب الزراري عن احمد بن محمد عن محمد ابن ابي غالب عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن اسحاق بن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال ان الشهر هكذا و هكذا و هكذا يلصق كفيه و يبسطهما ثم قال (و - خ) هكذا و هكذا و هكذا ثم يقبض اصبعاً واحداً في آخر بسطه بيديه و هى الابهام فقلت شهر رمضان تام ابدأ أم شهر من الشهور فقال هو شهر من الشهور ثم قال ان علياً عليه السلام صام عندكم تسعة و عشرين يوماً فأتوه فقالوا يا امير المؤمنين قد رأينا الهلال فقال افطروا.

١٤٥٩١ (٨) فقه الرضا عليه السلام ٢٠٣ - و شهر رمضان ثلثون يوماً و تسعة و عشرون يوماً يصيبه ما يصيب الشهور من التمام و النقصان و الفرض تام فيه ابدأ لا ينقص كما روى و معنى ذلك الفريضة فيه الواجبة قد تمت و هو شهر قد يكون ثلاثين يوماً أو تسعة و عشرين يوماً.

١٤٥٩٢ (٩) تهذيب: ١٦٠ ج ٤ - سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن

عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انى صمت شهر رمضان على رؤية تسعة وعشرين يوماً وما قضيت قال فقال وانا قد صمته وما قضيت ثم قال لى قال رسول الله ﷺ الشهور شهر كذا وكذا وشهر كذا وكذا تهذيب: ١٦١ ج ٤ - على بن مهزيار عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام صمت شهر رمضان على رؤية تسعة وعشرين يوماً وما قضيت قال فقال لى وانا صمته وما قضيت قال ثم قال لى قال رسول الله ﷺ الشهر شهر كذا وكذا باصابعه بيديه جميعاً فبسط اصابعه كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا فقبض الابهام وضماها قال وقال له غلام (له - خ) وهو معتب^(١) انى قد رأيت الهلال قال اذهب فأعلمهم مستدرك: ٤٠٩ ج ٧ - الشيخ المفيد فى رسالته فى الرد على اصحاب العدد وروى محمد بن عبد الحميد عن يونس و ذكر نحوه ثم قال وروى على بن الحسين الطاطرى عن محمد بن زياد عن اسحاق بن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله.

١٤٥٩٣ (١٠) تهذيب: ١٦٢ ج ٤ - محمد بن احمد بن داود عن محمد بن على بن الفضل عن على بن محمد بن يعقوب عن على بن الحسن بن فضال عن الحسين بن نصر بن مزاحم عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما ادرى ما صمت ثلاثين او أكثر او ما صمت تسعة وعشرين يوماً ان رسول الله ﷺ قال شهر كذا وشهر كذا وكذا يعقد بيده تسعة وعشرين يوماً مستدرك: ٤٠٩ ج ٧ - الشيخ المفيد فى رسالته فى الرد على اصحاب العدد وروى عمرو بن شمر عن جابر عنه عليه السلام نحوه ثم قال وروى الحسن بن نصر عن ابيه عن

أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام نحو ذلك الخبر.

١٤٥٩٤ (١١) مستدرک: ٤١١ ج ٧ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ نحن أمة أمّية لانكتب و
لانسب الشهر هكذا و هكذا و عقد بيده مرّة ثلاثين و مرّة تسعة و
عشرين.

تهذيب: ١٧٥ ج ٤ - استبصار: ٧١ ج ٢ - علي بن مهزيار عن
الحسين بن بشّار^(١) عن عبد الله بن جندب عن معاوية بن وهب قال
قال أبو عبد الله عليه السلام إنّ الشهر الذي يقال أنّه لا ينقص ذو القعدة (و - صا)
ليس في شهور السنة أكثر نقصاناً منه.

مستدرک: ٤١٠ ج ٧ - الشيخ المفيد في رسالته في الردّ على
اصحاب العدد (بهذا الاسناد عن مغوية بن وهب نحوه).

١٤٥٩٥ (١٢) مستدرک: ٤١١ ج ٧ - الشيخ المفيد في رسالته في الردّ
على اصحاب العدد و روى الفضيل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام
قال صام رسول الله ﷺ تسعة و عشرين يوماً و صام ثلاثين يوماً يعني
شهر رمضان و روى كرام الخثعمي و عيسى ابن أبي منصور و قتيبة
الاعشى و شعيب الحدّاد و الفضيل بن بشّار و أبو أيوب الخزاز و
قطرب^(٢) بن عبد الملك و حبيب الجماعي و عمرو بن مرداس و محمد
بن عبد الله بن الحسين و محمد بن الفضيل الصيرفي و أبو علي بن راشد
و عبيد الله بن علي الحلبي و محمد بن علي الحلبي و عمران بن علي
الحلبي و هشام بن الحكم و هشام بن سالم و عبد الأعلى بن أعين و
يعقوب الأحمر و زيد بن يونس و عبد الله بن سنان و معاوية بن وهب و
عبد الله ابن أبي يعفور ممّن لا يحصى كثرة مثل ذلك حرفاً بحرف.

١٤٥٩٦ (١٣) تفسير العياشي ٨٢ ج ١ - عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له: جعلت فداك ما يتحدث به عندنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صام تسعة وعشرين اكثر مما صام ثلاثين احق هذا قال: ما خلق الله من هذا حرفاً ما صامه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ثلاثين لان الله يقول (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ) فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينقصه.

١٤٥٩٧ (١٤) تهذيب: ١٦٧ ج ٤ - استبصار: ٦٥ ج ٢ - ابن رباح^(١) في كتاب الصيام من حديث حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صام تسعة وعشرين (يوماً - صا) اكثر مما صام ثلاثين فقال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (منذ بعثه الله تعالى - خ) الى ان قبضه^(٢) اقل من ثلاثين يوماً ولا نقص شهر رمضان منذ خلق الله السموات (والارضين خ يب) من ثلاثين يوماً وليلة.

١٤٥٩٨ (١٥) تهذيب: ١٦٨ ج ٤ - استبصار: ٦٥ ج ٢ - ثم ذكر^(٣) هذا الحديث من طريق آخر وهو الحسن بن حذيفة عن ابيه عن معاذ (بن كثير - يب) قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس - يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صام تسعة وعشرين يوماً قال فقال لي ابو عبد الله لا والله ما نقص شهر رمضان منذ خلق الله السموات والارض من ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة.

١٤٥٩٩ (١٦) تهذيب: ١٦٩ ج ٤ - استبصار: ٦٦ ج ٢ - الحسن بن حذيفة عن ابيه عن معاذ بن كثير انه قال لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صام تسعة وعشرين (يوماً - خ) اكثر مما صام ثلاثين (يوماً - يب خ) قال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ بعثه

١ - رباح - خ. ٢ - الى ان قبض - صا. ٣ - وروى من طريق آخر وهو - صا.

الله الى ان قبضه (الله - صاط) اقل من ثلاثين يوماً ولا نقص شهر رمضان منذ خلق الله السموات والارض من ثلاثين يوماً.

١٤٦٠٠ (١٧) تهذيب: ١٦٨ ج ٤ - استبصار: ٦٥ ج ٢ - ثم ذكر (١) من طريق آخر بالفاظ تزيد و تنقص على ما تقدم، ذكره (٢) عن الحسن بن حذيفة عن ابيه عن معاذ بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون عندنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام هكذا وهكذا وهكذا وحكى بيده يطبق (٣) احدي يديه (٤) على الاخرى عشراً و عشراً و تسعاً اكثر مما صام هكذا وهكذا يعنى عشراً و عشراً و عشراً قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل من ثلاثين يوماً وما نقص شهر رمضان من ثلاثين يوماً منذ خلق الله السموات والارض.

١٤٦٠١ (١٨) تهذيب: ١٧١ ج ٤ - استبصار: ٦٧ ج ٢ - محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام تسعة و عشرين يوماً اكثر مما صام ثلاثين يوماً فقال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تاماً (٥) و ذلك قول الله تعالى وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ فشهْر رمضان ثلاثون يوماً و شوال تسعة و عشرون يوماً و ذوالقعدة ثلاثون يوماً لا ينقص ابداً لان الله تعالى يقول وَاَعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً و ذوالحجة تسعة و عشرون يوماً ثم الشهور على مثل ذلك (٦) شهر تام و شهر ناقص و شعبان لا يتم ابداً.

١٤٦٠٢ (١٩) تهذيب: ١٧١ ج ٤ - استبصار: ٦٨ ج ٢ - (ابو جعفر - يب) محمد بن على بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن

١ - ورواه - صا. ٢ - رواه - صا. ٣ - فطبق - غ ل يب - فطبق - غ ل صا.

٤ - كفيه - صا. ٥ - تاماً - صا. ٦ - هذا - غ ل.

الحسين (ابن أبي الخطاب - صا) عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله (١) (ما - يب) صام (من - يب) شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر مما صام ثلاثين (يوماً - صا) فقال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله الا تاماً ولا تكون الفرائض ناقصة ان الله تبارك و تعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوماً و خلق السموات و الارض في ستة ايام فحجزها (٢) من ثلثمائة وستين يوماً فالسنة ثلثمائة و اربعة و خمسون يوماً و شهر رمضان ثلاثون يوماً و ساق الحديث الى آخره.

فقيه ١١٠ ج ٢ - محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب عن شعيب (٣) عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الى قوله و شهر رمضان ثلاثون يوماً ثم قال لقول الله عز و جل (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ) و الكامل تام و شوال تسعة و عشرون يوماً و ذوالقعدة ثلاثون يوماً لقول الله عز و جل (وَاَعِزَّنَا مَوْسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً) فالشهر هكذا ثم هكذا اي شهر تام و شهر ناقص و شهر رمضان لا ينقص ابداً و شعبان لا يتم ابداً.

معاني الاخبار ٣٨٢ - حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه.

مستدرک: ٤١٣ ج ٧ - السيد المرتضى في رسالته في الرد على اصحاب العدد نقلاً عن كتاب منهم قال روى الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي في رسالته الى حماد بن علي الفارسي في الرد على الجندیة و ذكر باسناده عن محمد بن يعقوب بن شعيب (و ذكر نحوه).

١ - النبي - يب ط. ٢ - الحجز: الفصل بين الشئین.

٣ - هكذا في النقيه و الظاهر ان الصحيح محمد بن يعقوب بن شعيب كما في يب و - صا و - ك.

مستدرک: ١٣ ج ٧ - الشيخ المفيد في الرسالة العددية عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام (نحوه الى قوله - و لا تكون الفرائض ناقصة).

١٤٦٠٣ (٢٠). تفسير العياشي ٢٥ ج ٢ - عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله (وَ وَاَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَ اَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ) قال بعشر ذى الحجة ناقصة حتى انتهى الى شعبان فقال ناقص و لا يتم.

١٤٦٠٤ (٢١) **كافي** ٧٩ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن فقيه ١١٠ ج ٢ - حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير ^(١) عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوماً لا ينقص و الله أبداً.

مستدرک: ١٢ ج ٧ - الشيخ المفيد في الرسالة العددية عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب **الخصال** ٥٢٩ - حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري و محمد بن يحيى العطار و احمد بن ادريس جميعاً قالوا حدثنا احمد بن عيسى و محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور (عن معاذ بن كثير و يقال له معاذ بن مسلم ^(٢) الهراء - فقيه الخصال) عن ابي عبد الله عليه السلام مثله.

١٤٦٠٥ (٢٢) **تهذيب:** ١٦٨ ج ٤ - و روى محمد ابن ابي عمير عن حذيفة بن منصور قال اتيت معاذ بن كثير في شهر رمضان و كان معي اسحاق بن محوّل فقال معاذ لا و الله ما نقص من شهر رمضان قط - قال الشيخ ره بعد ذكر هذا الخبر - و هذا الخبر لا يصحّ العمل به من وجوه احدها أنّ متن هذا الحديث لا يوجد في شيء من الاصول المصنّفة و

١ - و يقال له معاذ بن محمد - خ ل. ٢ - و يقال له معاذ بن مسلم الهراء - الفراء - خ ل.

احدها انّ متن هذا الحديث لا يوجد في شيء من الاصول المصنّفة و
انّما هو موجود في الشواذ من الأخبار و منها انّ كتاب حذيفة بن
المنصور رحمه الله تعالى عرى منه و الكتاب معروف مشهور و لو كان
هذا الحديث صحيحاً عنه لضمّنه كتابه.

و منها انّ هذا الخبر مختلف الالفاظ مضطرب المعاني الا ترى أنّ
حذيفة تارة يرويّه عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام و تارة يرويّه
عن أبي عبد الله عليه السلام بلا واسطة. و تارة يفتى به من قبل نفسه فلا يسنده
الى أحد، و هذا الضرب من الاختلاف ممّا يضعّف الاعتراض به و
التعلّق بمثله.

و منها أنّه لو سلّم من جميع ما ذكرناه لكان خبراً واحداً لا يوجب
علماً ولا عملاً و أخبار الآحاد لا يجوز الاعتراض بها على ظاهر القرآن
و الاخبار المتواترة و لو كان هذا الخبر ممّا يوجب العلم لم يكن في
مضمونه ما يوجب العمل على العدد دون الاهلة و أنا أيّن عن وجهه
ان شاء الله تعالى.

أمّا الحديث الذي رواه الحسن بن حذيفة عن ابيه عن معاذ بن كثير
أنّه قال لأبي عبد الله عليه السلام انّ الناس يقولون انّ رسول الله صلى الله عليه وآله صام تسعة
و عشرين يوماً أكثر ممّا صام ثلاثين يوماً قال كذبوا ما صام رسول
الله صلى الله عليه وآله منذ بعثه الله تعالى الى أن قبضه أقلّ من ثلاثين يوماً و لا نقص
شهر رمضان منذ خلق الله تعالى السماوات و الأرض من ثلاثين يوماً
فأنّه يفيد تكذيب الراوى من العامة عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه صام شهر رمضان
تسعة و عشرين أكثر ممّا صامه ثلاثين و لا يفيد أنّه لا يصحّ صيامه تسعة
و عشرين و لا يتفق ان يكون زمانه كذلك و يكون معنى قوله ما صام
منذ بُعث الى أن قبض أقلّ من ثلاثين يوماً الاخبار عمّا اتفق له من ذلك

في مدة زمان فرض الله عليه بذلك دون ما يستقبل في الاوقات بعد تلك الازمان ويحتمل أن يكون لم يصم رسول الله ﷺ اقل من ثلاثين يوماً على ما ادّعاه المخالف من الكثرة دون القلة والتغليب دون القليل فكأنه قال لم يكن صام رسول الله ﷺ اقل من ثلاثين يوماً على أغلب أحواله حسب ما ادّعاه المخالفون و يكون قوله و لانقص شهر رمضان منذ خلق الله السماوات و الارض من ثلاثين يوماً و ثلاثين ليلة على الوجه الذي زعم المخالفون أن نقصانه عن ذلك اكثر من تمامه و اذا احتمل الكلام من المعنى في هذا الخبر ما ذكرناه حملناه على ذلك و جمعنا بينه و بين الأخبار المتواترة في جواز نقصان شهر رمضان عن ثلاثين يوماً ليقع الاتفاق و الالتيام بين الاخبار عن الصادقين عليه السلام.

و اما حديث محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال شهر رمضان ثلاثون يوماً لا ينقص ابداً و في الرواية الأخرى لا ينقص و الله ابدأ غير موجب لما ذهب اليه العدديون و ذلك أن قوله ﷺ شهر رمضان لا ينقص ابداً إنما أفاد أنه لا يكون ابداً ناقصاً بل قد يكون حيناً تاماً و حيناً ناقصاً و لو نقص ابداً لما تم في حال من الأحوال و هذا مما لا يذهب اليه أحد من العقلاء فان قال قائل لو كان الامر على ما ذكرتم في تأويل هذا الحديث لما اختص شهر رمضان بذلك دون غيره و لو لم يكن شهر رمضان مختصاً من الشهور بأنه لا ينقص في حال لما تخصص الذكر له مما سواه قيل له لو كان الخبر بذلك جاء متبدئاً من غير سبب لكان لغواً كما ذكرت لكنه لم يكن كذلك بل كان لسبب اوجب تخصيص الذكر له و هو ما ثبت في الحديث من أن قوماً كذبوا على النبي ﷺ فزعموا أن الذي صامه من شهر رمضان في زمانه كان النقصان فيه اكثر من التمام و ان اكثر ما

يكون شهر رمضان على النقصان ثم قابلهم آخرون بضدّ مقالتهم فادّعوا أنّه لم يصم الاّ تامّاً ولا يكون صيامه ابدّاً الاّ على التمام فاقترضت الحال من القول ما هو ردّ على الفريقين فيما اختلفوا فيه من شهر رمضان بعينه فلذلك اختصّ الذكر له بما يعمّ غيره من الحكم ولو لم يكن السبب في ذلك ما قدّمناه لم يكن اللفظ مختصّاً به على ما وصفناه ولا خلاف بين المتكلّمين واهل اللسان أنّه قد يحسن تخصيص المذكور من الحكم بما يعمّ غيره اذا كان لذلك سبب يوجبّه وان قبح عند عدم السبب (و لا يخفى ما فيه - م ي).

١٤٦٠٦ (٢٣) كافي ج ٧٨ ع ٤ - على بن محمّد عن صالح ابن أبي حمّاد عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوماً لا ينقص ابدّاً وعنه عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفة مثله.

تهذيب: ١٦٨ ج ٤ - استبصار: ٦٥ ج ٢ - فقيه ١١٠ ج ٢ - محمّد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام مثله يب ١٧٠ ج ٤ - صا ٦٧ ج ٢ - وفي الرواية الاخرى لا ينقص والله ابدّاً.

١٤٦٠٧ (٢٤) تهذيب: ١٦٨ ج ٤ - استبصار: ٦٥ ج ٢ - وذكره (١) من طريق آخر عن ابي عمران المنشد عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله (لا والله - يب) (لا والله ثل) ما نقص شهر رمضان ولا ينقص ابدّاً من ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة فقلت لحذيفة لعله قال لك ثلاثين ليلة وثلاثين يوماً كما يقول الناس الليل قبل (٢) النهار فقال لي حذيفة هكذا سمعت.

١٤٦٠٨ (٢٥) فقيه ١١١ ج ٢ - روى عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عليه السلام

هل يكون شهر رمضان تسعة و عشرين يوماً فقال أنّ شهر رمضان لا ينقص من ^(١) ثلاثين يوماً ابتداءً **الخصال** ٥٣٠ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر (و ذكر مثله).

١٤٦٠٩ (٢٦) **الخصال** ٥٣١ - حدثنا ابي و محمد بن الحسن بن الوليد رض قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ^(٢) ابن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام أنّه قال في حديث طويل شهر رمضان ثلاثون يوماً لقول الله عزّ وجلّ (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ) والكاملة التامة.

١٤٦١٠ (٢٧) **تهذيب**: ١٧٢ ج ٤ - **استبصار**: ٦٨ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن **كافي** ٧٨ ج ٤ - **عِدَّة** من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اسماعيل عن بعض أصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله تبارك و تعالى خلق الدنيا في ستّة ايام ثمّ اختزلها ^(٣) من ^(٤) ايام السنة و السنة ثلاثمائة و اربعة و خمسون يوماً شعبان لا يتمّ ابتداءً (و شهر - يب صا) رمضان لا ينقص والله ابتداءً و لا تكون فريضة ناقصة انّ الله تعالى يقول **وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ** و شوال تسعة و عشرون يوماً و ذوالقعدة ثلاثون يوماً لقول ^(٥) الله عزّ وجلّ (وَ اَعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَاَتَمَمْنَا بِعَشْرِ فِتْنَمٍ مِّيقَاتٍ رَبِّهِ اَرْبَعِينَ لَيْلَةً) و ذوالحجّة تسعة و عشرون يوماً و المحرمّ ثلاثون يوماً ثمّ الشهور بعد ذلك شهر تامّ و شهر ناقص -

(قال الشيخ ره) و هذا الخبر ايضاً نظير ما تقدّم في أنّه لا يصحّ الاحتجاج

١ - عن - خ ل - ٢ - بن يحيى - ثل - ٣ - اى اقتطعها - ٤ - عن كا -

٥ - يقول - يب

به بمثل ماقدّمناه من أنّه خبر واحد لا يوجب علماً ولا عملاً و أنّه لا يعترض بمثله على ظاهر القرآن و الاخبار المتواترة و أنّه ايضاً مختلف الالفاظ و المعاني و الخبر واحد و الاسناد واحد. و ايضاً فإنّ هذا الخبر يتضمّن من التعليل ما يكشف عن أنّه لم يثبت عن امام هدى عليه السلام من ذلك أنّ قول الله عزّ وجلّ (وَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً) لا يوجب استمرار امثال ذلك الشهر على الكمال فى ذى القعدة و ليس اتفاق تمام ذى القعدة فى ايام موسى عليه السلام موجب تمامه فى مستقبل الاوقات و لا دالاً على أنّه لم يزل كذلك فيما مضى و اذا كان الامر على ما ذكرناه بطل اضافة التعليل لتمام ذى القعدة أبداً بما تضمّنه القرآن من تمامه حيناً الى صادق عن الله تعالى، لاسيّما و هو تعليل ايضاً لتمام شهر رمضان و ليس بينهما نسبة بالذكر فى التمام و اختزال السنة الايام من السنة لا يمنع من اتفاق النقصان فى شهرين و ثلاثة على التوالى و تمام ثلاثة اشهر و اربعة متواليات فكيف يصحّ التعليل بمعنى لا يوجبه عقل و لاعادة و لالسان و كذلك التعليل لكون شهر رمضان ثلاثين يوماً ابداً بكون الفرائض لا تكون ناقصة لأنّ نقصان الشهر عن ثلاثين يوماً لا يوجب النقصان فى فرض العمل فيه و قد ثبت انّ الله تعالى لم يتعبّدنا بفعل الايام و لا يصحّ تكليفنا فعل الزمان و انما تعبّدنا بالعمل فى الايام و الفعل فى الزمان فلا يكون اذا نقصان الزمان عن غيره بالاضافة نقصانا فى العمل ألا ترى أنّ من وجب عليه عمل فى شهر معين فأدّاه فى ذلك الشهر على ما حدّله فيه من ابتدائه به من أوّله و ختمه آياه فى آخره أنّه يكون قد اكمل ما وجب عليه و ان كان الشهر ناقصاً عن الكمال و أجمع المسلمون على أنّ المعتدّة بالشهور اذا طلقها زوجها فى أوّل شهر من الشهور فقضت ثلاثة أشهر فيها واحد على الكمال ثلاثون يوماً و اثنان

منها كل واحد منهما تسعة و عشرون يوماً أنها تكون مؤدية لفرض الله تعالى عليها من العدة على كمال الفرض دون النقصان و لا يكون نقصان شهرين متعدياً الى الفرض فيها على المرأة من العدة على ما ذكرناه و لو ان انساناً نذر لله تعالى صيام شهر يلي شهر قدومه من سفره او برئه من مرضه فاتفق كون الشهر الذي يلي ذلك تسعة و عشرين يوماً فصامه من اوله الى آخره لكان مؤدياً الى فرض الله تعالى فيه على الكمال و لم يكن نقصان الشهر مفيداً لنقصان الفرض الذي اداءه فيه و الاعتلال ايضاً في ان شهر رمضان لا يكون الا ثلاثين يوماً بقوله تعالى (وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ) يبطل ثبوته عن امام هدى بما ذكرناه من كمال الفرض المؤدى فيما نقص من الشهر عن ثلاثين يوماً مع ان ظاهر القرآن يفيد بأن الامر بتكميل العدة انما يتوجه الى معنى القضاء لما فات من الصيام حيث يقول الله تعالى (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَ مَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ) فأخبر تعالى أنه فرض على المسافر و المريض عند افطارهما في الشهر القضاء له في أيام آخر ليكملوا بذلك عدة ما فاتهم من صيام الشهر الذي مضى و ليس في ذلك تحديد لما يقع عليه القضاء و انما هو امر بما يجب من قضاء الفائت كائناً ما كان و هذه الجملة التي ذكرنا تدل على ان التعليل المذكور لتمام شهر رمضان ثلاثون يوماً موضوع لا يصح عن الأئمة عليهم السلام و لو سلم هذا الحديث من جميع ما ذكرناه لم يكن ما تضمنه لفظ متنه مختلاً لوفاق العمل على الاهلة و لم يوجب الحكم بصحة خلافه و ذلك ان تكذيب العامة فيما ادعوه من صيام رسول الله صلى الله عليه و آله شهر رمضان تسعة و عشرين يوماً أكثر من صيامه اياه ثلاثين يوماً لا يمنع ان يكون قد صامه تسعة و عشرين يوماً غير ان

صيامه كذلك كان اقل من صيامه اياه ثلاثين يوماً ولو اقتضى صيامه اياه فى مدة فرضه عليه فى حياته ثلاثين يوماً لم يمنع من تغير الحال فى ذلك وكونه فى بعض الازمان بعده تسعة وعشرين يوماً على ما اسلفناه من القول فى ذلك والقول بأن رسول الله ﷺ ما صام الا تاماً لا يفيد كون شهر الصيام ثلاثين يوماً على كل حال لان الصوم غير الشهر وهو فعل الصائم والشهر حركات الفلك وهى فعل الله تعالى والوصف بالتمام انما هو للصوم الذى هو فعل العبد دون الوصف للزمان الذى هو فعل الله تعالى وقد بينا ذلك فيما مضى والاحتجاج لذلك بقوله تعالى (وَلِتَكْمِلُوا الْعِدَّةَ) غير موجب ما ظنه اصحاب العدد من ان شهر الصيام لا يكون تسعة وعشرين يوماً لأن اكمال عدة الشهر الناقص بالعمل فى جميعه كاكمال عدة الشهر التام بالعمل فى سائرته لا يختلف فى ذلك احد من العقلاء والقول بأن شوالاً تسعة وعشرون يوماً غير مفيد لما قالوه بل يحتمل الخبر لكونه كذلك احياناً دون كونه كذلك بالوجوب على كل حال والقول بأن ذا القعدة ثلاثون يوماً لا ينقص ابداً وجهه ما ذكرناه من انه لا يكون ناقصاً ابداً حتى لا يتم حيناً والاعتلال لذلك بقوله تعالى (وَاعْذُرْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً) يؤكد هذا التأويل لانه افاد حصوله فى زمن من الازمان جاء بذكره القرآن ثلاثون يوماً فوجب بذلك انه لا يكون ناقصاً ابداً بل قد يكون تاماً وان جاز عليه النقصان الذى يدل على ما ذكرناه من جواز النقصان على ذى القعدة فى بعض الاوقات ما رواه على بن مهزيار عن الحسين بن بشار عن عبد الله بن جندب عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشهر الذى يقال انه لا ينقص ذوالقعدة ليس فى شهور السنة اكثر نقصاناً منه.

واما القول بأن السنة ثلاثمائة واربعة وخمسون يوماً من قبل ان

السماءات و الارض خلقهنّ في ستّة ايام اختزلت من ثلاثمائة وستين يوماً لا يوجب ان يكون شهراً منها بعينه ابداً ثلاثين يوماً بل يقتضى أنّ الستّة ايام تتفرّق في الشهور كلّها على غير تفصيل و تعيين لما يكون ناقصاً فيها ممّا يتفق كونه على التمام بدلاً من كونه على النقصان.

وامّا القول بأنّ شهور السنة تختلف في الكمال و النقصان فيكون منها شهر تامّ و شهر ناقص لا يوجب ايضاً دعوى الخصم في شهر رمضان ما ادّعاه و لا في شعبان ما حكم به من نقصانه على كلّ حال لأنّها قد تكون على ما تضمنته الوصف من الكمال و النقصان لكنّها لا تكون كذلك على الترتيب و النظام بل لا ينكر ان يتفق فيها شهران متصلان على التمام و شهران متواليان على النقصان و ثلاثة اشهر ايضاً كما وصفناه و يكون مع ما ذكرناه على وفاق القول بأنّ فيها شهراً ناقصاً و شهراً تاماً اذ ليس في صريح الحديث ذكر الاتصال و لا الانفصال.

وامّا ما رواه ابن رباح عن سماعة عن الحسن بن حذيفة عن معاوية بن عمّار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى (وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ) قال صوم ثلاثين يوماً، و هذا الخبر ايضاً نظير ما تقدّم من أنّه خبر واحد لا يوجب علماً و لا عملاً و الكلام عليه كالكلام على غيره من أنّه لا يجوز الاعتراض به على ظاهر القرآن و ذلك انّ الحكم باكمال العدة للصيام ثلاثين يوماً لا يمنع ان يكون اكمالها في الشهر اذا نقص صيام تسعة و عشرين يوماً اذ المراد باكمال العدة الايام التي هو ايام الشهر على أيّ حال كان و لا خلاف أنّ الشهر الذي هو تسعة و عشرون يوماً شهر في الحقيقة دون المجاز و لسنا ننكر انّ الواجب علينا عند الإغماء في هلال شوال ان نكمل الشهر ثلاثين يوماً و انّ ذلك واجب ايضاً مع العلم بكمال الشهر و اذا كان الأمر على ما وصفناه سقط التعلّق بالحديث

في خلاف المعلوم من الشرع.

مستدرک: ٤١٢ ج ٧ - الشيخ المفيد في الرسالة العددية عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الأدمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام نحو الرواية المتقدمة التي نقلناها عن محمد بن اسماعيل الى قوله **وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ** الا انه اسقط قوله (والله).

١٤٦١١ (٢٨) تهذيب: ١٧٦ ج ٤ - استبصار: ٧٢ ج ٢ - ابن رباح عن سماعة عن الحسن بن حذيفة عن معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى **(وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ)** قال صوم ثلاثين يوماً (حملة الشيخ ره على يوم الغيم).

١٤٦١٢ (٢٩) فقيه ١١١ ج ٢ - سئل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل **وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ** قال ثلاثين يوماً.

الخصال ٥٣١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد ابن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل **(وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ)** قال ثلاثين يوماً.

و تقدم في رواية اسماعيل بن مهران (٢٩) من باب (٢١) دعائم الاسلام من ابواب المقدمات ج - ١ قوله عليه السلام وكلفهم في السنة صيام ثلاثين يوماً.

و يأتي في مرسلة فقيه (١٢) من باب (٢) وجوب صيام شهر رمضان من ابواب فضل الصوم و فرضه قوله لأى شىء فرض الله الصوم على امتك بالنها ثلاثين يوماً و فرض الله على الامم اكثر من ذلك فقال عليه السلام ان آدم عليه السلام لما اكل من الشجرة بقى في بطنه ثلاثين يوماً

ففرض الله تعالى على ذرّيته ثلاثين يوماً الجوع والعطش وفي رواية الحلبي (٣) من باب (٣) وجوب الصوم والافطار عند رؤية الهلال قوله أرايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوماً اقضى ذلك اليوم قال لا الا ان تشهد بذلك بيّنة عدول.

وفي رواية زيد (٤) نحوه الا ان فيه ان يشهد ثلاثة عدول.

وفي رواية ابن الربيع وابي الصباح (٥) والشحّام (٦) وابن سنان (٧) نحوه.

وفي رواية سماعة (٢٤) قوله ﷺ وقد يكون شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً ويكون ثلاثين ويصيبه ما يصيب الشهور من التمام والنقصان.

ويستفاد من اطلاق سائر احاديث الباب ايضاً ما يدلّ على ذلك وكذا في احاديث باب (٩) ان من صام وافطر لرؤية فاتاه عدلان على انهما رأياه من قبل يجب عليه قضاء يوم وفي احاديث باب (١٠) ما ورد في ان الرجل اذا لم يعلم هلال رمضان يصوم يوم السّتين من أوّل رجب اذا صحّ هلاله.

وفي رواية ابن فضيل (١٥) من باب (١٧) استحباب صيام يوم الشكّ قوله ﷺ شهر رمضان شهر من الشهور يصيبه ما يصيب الشهور من الزيادة والنقصان فصوموا للرؤية وافطروا للرؤية.

وفي رواية الواسطي (١٧) قوله ﷺ واذا خفي الشهر فاتموا العدة شعبان ثلاثين يوماً وصوموا الواحد وثلاثين وقال بيده الواحد واثنان وثلاثة واحد واثنان وثلاثة ويزوي ابهامه ثم قال ايها الناس شهر كذا و شهر كذا وقال على ﷺ صمنا مع رسول الله ﷺ تسعة وعشرين ولم نقضه (يقضه - خ) وزاه تاماً.

٢ - ابواب فضل صوم شهر رمضان وفرضه ووقته وما يناسبه

(١) باب فضل الصيام و ما يترتب عليه من الثواب و الكرامة والفضيلة والمغفرة خصوصاً اذا رأى الصائم من يأكل

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) **وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (٤٤).**

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (١٥٣).

الاحزاب (٣٣) - **إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ (الى قوله تعالى) وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عظيماً (٣٥).**

١٤٦١٣ (١) تهذيب: ١٥٢ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن فضل بن محمد الأموى عن ربيع بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل الصوم لى وأنا اجزى به.

١٤٦١٤ (٢) كافي: ٦٣ ج ٤ - على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن سلمة صاحب السابري عن أبى الصباح عن أبى عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك و تعالى يقول (ان - كا خ) الصوم لى وأنا اجزى عليه.

١٤٦١٥ (٣) الخصال ٤٥ حدثنا أبو محمد عبدوس بن على بن العباس الجرجانى بسمرقند قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن يعقوب بن يوسف الرازى قال حدثنا محمد بن يونس الكديمى قال حدثنا أبو عامر قال

حَدَّثَنَا زَمْعَةُ عَنْ سُلَيْمَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ عَمَلٍ ابْنُ آدَمَ هُوَ لَهُ غَيْرُ الصَّيَامِ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالصَّيَامُ جَنَّةُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يَقِي أَحَدَكُمْ سِلَاحَهُ فِي الدُّنْيَا وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ وَالصَّائِمِ يَفْرَحُ بِفَرْحَتَيْنِ حِينَ يَفْطُرُ فَيَطْعَمُ وَيَشْرَبُ وَحِينَ يَلْقَانِي فَادْخُلْهُ الْجَنَّةَ مُسْتَدْرِكٌ: ج ٥٠٣/٧ - ابْنُ أَبِي جَهْمٍ رَوَى الْأَحْسَائِي فِي دُرَرِ الثَّلَاثِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَذَكَرَ نَحْوَهُ).

١٤٦١٦ (٤) - فقيه: ٤٤ ج ٢ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ حِينَ يَفْطُرُ وَحِينَ يَلْقَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطِيبُ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ الدَّعَائِمِ: ٢٧٠ ج ١ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (نَحْوَهُ).

١٤٦١٧ (٥) - مُسْتَدْرِك: ٥٠٣ ج ٧ - ابْنُ أَبِي جَهْمٍ رَوَى الْأَحْسَائِي فِي دُرَرِ اللَّائِي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ عَمَلٍ لِبْنِي آدَمَ الْحَسَنَةُ بَعِشْرَ امِثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضَعْفَ الْإِصْبَاعِ فَانَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ يَتْرَكَ الطَّعَامَ بِشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَيَتْرَكَ الشَّرَابَ بِشَهْوَتِهِ لِأَجْلِي هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ (وَبَعْضُهُمْ) لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ رَائِحَةٌ مِنَ الْمَسْكِ.

١٤٦١٨ (٦) - معاني الأخبار: ٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَابُوَيْهٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ ^(١) حَدَّثَنَا خِرَاشٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَوْلَايَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ أَعْمَالِ ابْنِ آدَمَ بِعَشْرَةِ أَضْعَافِهَا إِلَى

سبعة ضعف الا الصبر فانه لى و انا اجزى به فتواب الصبر مخزون فى علم الله عز وجل و الصبر الصوم.

١٤٦١٩ (٧) مكارم الاخلاق: ١٣٨ - قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك و تعالى الصوم لى و انا اجزى به و للصائم فرحتان حين يفطر و حين يلقي ربه عز وجل و الذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك.

١٤٦٢٠ (٨) مستدرک: ٥٠٢ ج ٧ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن رسول الله ﷺ انه قال ان الله تعالى جعل حسنات بنى آدم بعشرة امثالها الا الصوم فانه قال الصوم لى و انا اجزى به.

١٤٦٢١ (٩) مستدرک: ٥٠٣ ج ٧ - وعنه ﷺ قال قال ربنا جل و علا الصيام جنة يسجن بها العبد من النار و هو لى و انا اجزى به.

١٤٦٢٢ (١٠) الدعائم: ٢٦٩ ج ١ - عن على عليه السلام انه قال صوم شهر رمضان جنة من النار.

١٤٦٢٣ (١١) امالى الطوسى: ٥٢٢ - اخبرنا جماعة عن أبى المفضل قال حدثنا الفضل بن محمد ابن المسيب أبو محمد البيهقى الشعرانى قال حدثنا هارون بن عمرو بن عبدالعزيز بن محمد أبو موسى المجاشعى باسناده عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام عن على عليه السلام (فى حديث) عليكم بصيام شهر رمضان فان صيامه جنة حصينة من النار.

١٤٦٢٤ (١٢) تهذيب: ١٩١ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن الحسن بن على بن يوسف عن معاذ بن ثابت أبى الحسن عن عمرو بن جميع عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ فى حديث طويل (هكذا فى يب) الصيام جنة من النار.

١٤٦٢٥ (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام ٢٠٤ - وإن الصوم جنة من النار.
 ١٤٦٢٦ (١٤) **المجازات النبوية**: ١٨٩ - عن رسول الله ﷺ قال
 الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة.
 ١٤٦٢٧ (١٥) **معاني الأخبار**: ٤٠٨ - حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله
 ابن أحمد بن بابويه قال حدثنا علي بن أحمد الطبري قال حدثنا أبو
 سعيد قال حدثني خراش مولى أنس بن مالك قال حدثني مولاى أنس
 بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الصوم جنة - يعنى - حجاب من
 النار.

١٤٦٢٨ (١٦) **فقه الرضا** عليه السلام ٢٠٢ - وأعلم رحمك الله أن الصوم حجاب
 ضربه الله عز وجل على اللسان والاسماع والأبصار وسائر الجوارح
 لما له فى عادة من سره ^(١) وطهارة تلك الحقيقة حتى يستتره من النار.
 ١٤٦٢٩ (١٧) **معاني الأخبار** ٤٠٩ - بالاسناد المذكور قال **المقنعة** ٤٩ -
 قال رسول الله ﷺ إن للجنة بابا يدعى الريان لا يدخل منه إلا
 الصائمون **البحار**: ٢٥٦ ج ٩٦ - **اعلام الدين** عن النبي ﷺ أنه قال
 (وذكر نحوه ثم قال) فإذا دخل آخرهم أغلق ذلك الباب:
 ١٤٦٣٠ (١٨) **المقنعة**: ٤٩ - قال أبو عبد الله عليه السلام إن الصائم منكم ليرتفع
 فى رياض الجنة تدعوه الملائكة حتى يفطر.

١٤٦٣١ (١٩) - **كافي**: ٦٤ ج ٤ - على عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن
 الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن بعض اصحابنا عن فقيه:
 ٤٥ ج ٢ - أبى عبد الله عليه السلام ^(٢) قال أوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ما
 يمنعك من ^(٣) مناجاتى فقال يا رب أجلك عن المناجات لخلوف فم
 الصائم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لخلوف فم الصائم اطيب
 عندى من ريح المسك.

١ - عبادة من ستره - خ ٢ - قال الصادق عليه السلام فقيه. ٣ - عن - خ ل فقيه.

١٤٦٣٢ (٢٠) ثواب الاعمال - ٧٥ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عتي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال خلوف فم الصائم افضل عند الله من رائحة المسك.

١٤٦٣٣ (٢١) البحار: ٢٧٧ ج ٩٦ - فقه الرضا عليه السلام (١) - لا بأس بالسواك أي وقت شاء و اري أنه يكره السواك بعد العصر للصائم لأن خلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك.

١٤٦٣٤ (٢٢) کافی: ٦٥ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سلمة صاحب السابري عن أبي الصباح (الكناني - خ) عن فقيه: ج ٢/٤٥ - أبي عبد الله عليه السلام أنه قال للصائم فرحتان فرحة عند افطاره و فرحة عند لقاء ربه عز وجل.

١٤٦٣٥ (٢٣) معاني الأخبار: ٤٠٩ - حدثنا أبو الحسن قال حدثنا علي بن أحمد الطبري قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى انس بن مالك قال قال رسول الله للصائم فرحتان فرحة عند افطاره و فرحة يوم يلتقى ربه.

١٤٦٣٦ (٢٤) فقه الرضا عليه السلام: ٢٠٥ - وقيل للصائم فرحتان فرحة عند افطاره و فرحة عند لقاء ربه أتبعوا سنة الصالحين فيما أمروا به و نهوا عنه.

١٤٦٣٧ (٢٥) الخصال: ٤٤ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رض) عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن سعيد عن رجاله يزفعه الى الصادق عليه السلام قال للصائم فرحتان فرحة عند افطاره و فرحة عند لقاء الله.

١٤٦٣٨ (٢٦) **الخصال**: ١٢٤ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن اسماعيل بن مزار عن يونس بن
عبد الرحمن يرفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال كان فيما أوصى رسول
الله ﷺ عَلِيًّا عليه السلام (الى ان قال) يا علي ثلاث فرحات للمؤمن في
الدنيا لقاء الإخوان والإفطار في ^(١) الصيام والتهجد من آخر الليل.

١٤٦٣٩ (٢٧) **مستدرک**: ٤٩٩ ج ٧ - أحمد بن محمد بن محمد بن فهد الحلبي في
كتاب التحصين نقلاً عن الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي
في كتابه المنبئ عن زهد النبي ﷺ قال حَدَّثَنَا أحمد بن علي بن بلال
قال حَدَّثَنَا عبد الرحيم بن حمدان قال حَدَّثَنَا الحسن بن محمد حَدَّثَنَا
أبو الحسن بشر ابن أبي بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد الواحد
قال حَدَّثَنَا حنان البصري عن اسحاق بن نوح عن محمد بن علي عن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي ﷺ واقبل علي
اسامة بن زيد فقال يا اسامة عليك بطريق الحق وإياك وان تختلج دونه
بزهرة رغبات الدنيا وغضارة نعيمها وبايد ^(٢) سرورها وزائل عيشها
فقال اسامة يا رسول الله ما ايسر ما ينقطع به ذلك الطريق قال السهر
الدائم والظماء في الهواجر ^(٣) وكف النفس عن الشهوات وترك اتباع
الهوى واجتناب ابناء الدنيا.

يا اسامة عليك بالصوم فإنه قربة الى الله وليس شيء اطيب عند الله من
ريح فم صائم ترك الطعام والشراب لله رب العالمين وآثر الله على ما
سواه وابتاع آخرته بدنياه فان استطعت ان يأتيك الموت وانت جائع و
كبدك ظمآن فافعل فإنك تنال بذلك اشرف المنازل وتحل مع الابرار و
الشهداء والصالحين الخبر.

١٤٦٤٠ (٢٨) الدعائم: ٢٧٠ ج ١ - عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله أسامة بن زيد فقال يا أسامة عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج عنها (وذكر بعض فقرات الحديث).
 ١٤٦٤١ (٢٩) أمالي ابن الشيخ: ٤٩٦ - عن أبيه عن جماعة عن أبي المفضل عن اسحق بن محمد بن هارون عن أبيه عن أبي حفص الاعشى عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جدّه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للصائم فرحتان فرحة عند فطره و فرحة يوم القيمة و خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك.

١٤٦٤٢ (٣٠) فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٢ و ٧٦ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه، قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا ^(١) محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت للصادق عليه السلام ما الذي يباعد عنا الشيطان قال الصوم يسود وجهه و الصدقة تكسر ظهره و الحب في الله و الموازنة ^(٢) على العمل الصالح يقطعان دابره و الاستغفار يقطع و تينه.

١٤٦٤٣ (٣١) كافي: ٦٢ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة تهذيب: ١٩١ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل ابن أبي زياد عن أبي عبد الله عن آبائه ^(٣) عليه السلام فقيه: ٤٥ ج ٢ - أن النبي صلى الله عليه وآله ^(٤) قال لأصحابه ألا أخبركم بشيء أن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم ^(٥) كما

١ - حدثني عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان - ص ٧٦ - السند هكذا. ٢ - الموازنة: الاعانة. ٣ - أبيه يب. ٤ - قال رسول الله - فقيه. ٥ - عنكم - خ ل فقيه يب ط.

تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى (يا رسول الله - فقيه -) قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله عز وجل والمؤازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه و (قال النبي ﷺ يب) لكل شيء زكوة و زكوة الابدان ^(١) الصيام اما الى الصدوق: ٥٩ - قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي قال حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدّي الحسن بن علي عن جدّه عبد الله بن المغيرة (و ذكر نحوه سنداً و متنأ) الجعفریات: ٥٨ - باسناده عن علي بن عبد الله قال ^(٢) يا رسول الله ما الذي يباعد الشيطان منا قال الصوم (و ذكر نحوه الى قوله و تينه... الا ان فيه و المواظبة على العمل.

١٤٦٤٤ (٣١) المقنعة: ٤٩ - روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال الدعائم: ٢٦٩ ج ١ - قال رسول الله ﷺ لكل شيء زكوة و زكوة الابدان الصيام.

١٤٦٤٥ (٣٢) نهج البلاغة: ١١٤٢ لكل شيء زكوة و زكوة البدن الصيام. ١٤٦٤٦ (٣٣) المحاسن: ٧٢ - البرقي عن عدة من اصحابنا عن هارون بن مسلم قال حدثني مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال ان رسول الله ﷺ قال ان على كل شيء زكوة و زكوة الاجساد الصيام.

١٤٦٤٧ (٣٤) تهذيب: ١٩٠ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٦٣ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر قال لكل شيء زكوة و زكوة الاجسام ^(٣) الصوم فقيه: ٢٩٨ ج ٤ - روى صفوان بن يحيى و محمد ابن أبي عمير ^(٤) عن موسى بن بكر عن

١ - الاجساد - يب - الاجسام - خ يب. ٢ - قيل - ك. ٣ - الاجساد - يب خ ل.

٤ - اسقط في الوسائل قوله ابن أبي عمير.

زرارة عن الصادق عليه السلام في حديث مثله.

١٤٦٤٨ (٣٥) امالى الطوسي ٨ (بالاسناد المتقدم فى باب (٤) وجوب اتمام الصلوة من ابواب فرض الصلوة) عن الفجيع العقيلي قال حدثنى الحسن بن على بن ابيطالب عليه السلام قال لما حضرت والذى الوفاة اقبل يوصى (الى ان قال عليه السلام) و عليك بالصوم فانه زكوة البدن وجنة لأهله. ١٤٦٤٩ (٣٦) مستدرک: دعوات الرواندى ٧٦ قال النبى ﷺ صوموا تصحوا (و يأتى مثل ذلك فى رواية الدعائم (٣٧) من باب (١) فضل الجهاد).

١٤٦٥٠ (٣٧) تهذيب: ١٩١ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٦٤ ج ٤ - على عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن أبى عبد الله عليه السلام قال نوم الصائم عبادة و نفسه تسبيح المحاسن: ٧٢ - بالاسناد المتقدم عن مسعدة بن ضقة عن أبى عبد الله عن ابيه عليهما السلام مثله فقه الرضا عليه السلام ٢٠٤ - روى عن النبى ﷺ مثله قرب الاسناد: ٩٥ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عن أبيه عليه السلام ان رسول الله ﷺ قال وذكر مثله الدعائم: ٢٧٠ ج ١ - عن رسول الله ﷺ مثله ثواب الاعمال: ٧٥ - حدثنى محمد بن الحسن (رض) قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار قال حدثنى العباس بن معروف عن النوفلى عن اليعقوبى عن موسى بن عيسى عن السكونى عن أبى عبد الله عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ وذكر مثله الجعفریات: ٥٨ - باسناده عن على عليه السلام مثله المقنعة: ٤٩ - قال الصادق عليه السلام قال رسول الله ﷺ وذكر مثله.

١٤٦٥١ (٣٨) فقيه: ٤٦ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح و عمله متقبل و دعائه مستجاب ثواب الاعمال: ٧٥ - حدثنى

محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان الرازي عن أبي محمد الرازي عن إبراهيم أبي بكر ابن أبي سئال عن الحسين بن أحمد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر مثله.

١٤٦٥٢ (٣٩) دعوات الراوندي: ٢٧ - قال أبو الحسن عليه السلام نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف.

١٤٦٥٣ (٤٠) تهذيب: ١٩٠ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٦٤ ج ٤ - أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه: ٤٤ ج ٢ - قال رسول الله ﷺ الصائم في عبادة وإن كان (نائماً - فقيه ثواب - الأمالى) على فراشه ما لم يغترب مسلماً أماًلى الصدوق: ٤٤٢ واثواب الاعمال: ٧٥ - أبي - ره - قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين (ابن أبي الخطاب خ) عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ الصائم في عبادة الله وذكر مثله المقنعة: ٤٩ - قال الصادق عليه السلام قال رسول الله ﷺ (وذكر مثله) إختصاص المفيد: ٢٣٤ - عن النبي ﷺ مثله مستدرک: ٣٦٩ ج ٧ - ابن أبي جمهور في درر اللثالي عن أبي العالية قال قال رسول الله ﷺ (وذكر نحوه).

١٤٦٥٤ (٤١) كافي: ٦٤ ج ٤ - علي عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليه السلام فقيه: ٤٥ ج ٢ - أن النبي ﷺ (١) قال أن الله عز وجل وكل ملائكة (٢) بالدعاء للصائمين وقال عليه السلام أخبرني جبرئيل عليه السلام عن ربه (تعالى ذكره - فقيه) أنه قال ما امرت ملائكتي

بالدعاء لاحد من خلقى الا استجبت لهم فيه - المحاسن: ٧٢ -
 بالاسناد المتقدم عن مسعدة قال قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه) و
 فيه - ما امرت احداً من ملائكتي أن يستغفروا لأحد من خلقى الا
 استجبت لهم فيه المقنعة: ٤٩ - قال الصادق عليه السلام (وذكر نحوه).
 الجعفریات: ٥٨ - باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ
 وكَلَّ الله تعالى ملائكة بالدعاء للصائمين.

١٤٦٥٥ (٤٢) - ١ - مالي الصدوق: ٥٣ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر
 محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا
 أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسين عن محمد
 بن جمهور و عن محمد بن زياد عن سمع محمد بن مسلم الثقفي يقول
 سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول ان لله تعالى ملائكة
 موكلين بالصائمين يستغفرون لهم في كل يوم من شهر رمضان الى
 آخره وينادون الصائمين (في) كل ليلة عند افطارهم ابشروا عباد الله و
 قد جمعتم قليلاً و ستشبعون كثيراً بوركتكم و بورك فيكم حتى اذا كان آخر
 ليلة من شهر رمضان نادوهم ابشروا عباد الله فقد غفر الله لكم ذنوبكم و
 قبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون.

١٤٦٥٦ (٤٣) فضائل الاشهر الثلاثة: ١٠٤ - حدثنا محمد بن (١) ابراهيم
 بن اسحق قال اخبرنا أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن
 علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه
 قال ان لله ملائكة موكلين بالصائمين و الصائمات يمسحونهم
 بأجنحتهم و يسقطون عنهم ذنوبهم و ان لله تبارك و تعالى ملائكة قد
 وكلهم بالاستغفار للصائمين و الصائمات لا يعلم عددهم الا الله تعالى.

١٤٦٥٧ (٤٤) فضائل الأشهر: ١١٦ - حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا أحمد ابن أبي عبد الله الكوفي عن سليمان المروزي عن الرضا على بن موسى عليه السلام أنه قال من صام شهر رمضان ايماناً واحتساباً غفرت له ذنوبه ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإن الصائم لا يجرى عليه القلم حتى يفطر ما لم يأت بشيء فينقض صومه، وإن الحاج لا يجرى عليه القلم حتى يرجع ما لم يأت بشيء يبطل حجة.

١٤٦٥٨ (٤٥) أمالي الطوسي: ٥٢٨ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذرٍّ يا أبا ذرٍّ إن الله جل ثناؤه ليدخل قوماً الجنة فيعطيههم حتى تنتهي أمانيتهم وفوقهم قوم في الدرجات العلى فإذا نظروا إليهم عرفوهم فيقولون ربنا إخواننا كنا معهم في الدنيا فبم فضلتهم علينا فيقال هيهات هيهات أنهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظماون حين تروون ويقومون حين تنامون ويسخضون^(١) حين تخفضون.

١٤٦٥٩ (٤٦) كافي: ٦٥ ج ٤ - على بن ابراهيم عن أبيه عن السمّان الأرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رأى الصائم قوماً يأكلون أو رجلاً يأكل سبّحت^(٢) (له - خ) كل شعرة منه (في جسمه - خ).

١٤٦٦٠ (٤٧) - فقيه: ٥٢ ج ٢ - قال رسول الله ﷺ ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلا سبّحت له أعضائه وكانت صلوة الملائكة عليه وكانت صلواتهم استغفاراً ثواب الأعمال: ٧٧ - أبي رحمه الله قال حدثني على بن ابراهيم - أمالي الصدوق: ٤٧٠ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن (الحسين بن يزيد أمالي) النوفلي عن اسماعيل ابن أبي زياد^(٣) عن

١ - أي يظهرون ويقومون للجهاد حين تخفون وتمتعون. ٢ - سجت - خ.

٣ - عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ - ثواب.

الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ (وذكر نحوه).

١٤٦٦١ (٤٨) - كشف الغمة ١٦٣ ج ١ من مناقب الخوارزمي عن سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام (بعد العصر) ^(١) فوجدته جالسا و بين يديه صحيفة فيها لبن حازر ^(٢) اجد ريحه من شدة حموضته وفي يده رغيف ارى قشار الشعير في وجهه وهو يكسر بيده احيانا فاذا غلبه كسره بركبته و طرحه فيه فقال ادن واصب من طعامنا هذا فقلت اني صائم فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من منعه الصوم من طعام يشتهي كان حقا على الله ان يطعمه من طعام الجنة و يسقيه من شرايبها الخبر.

١٤٦٦٢ (٤٩) - امالي الصدوق: ١٩١ - (بالاسناد المتقدم في باب (١) فضل الصلوة من ابواب فضلها و فرضها) عن عبدالرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال رأيت البارحة عجائب قال فقلنا يا رسول الله و ما رأيت حدثنا به فداك انفسنا و اهلونا و اولادنا فقال رأيت رجلا من امتي و قد اتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه برّه بوالديه فمنعه منه (الى ان قال) و رأيت رجلا من امتي يلهث ^(٣) عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صيام شهر رمضان فسقاه و ارواه فضائل الأشهر ١١٢ باسناده الى عبد الرحمن بن هبيرة مثله.

١٤٦٦٣ (٥٠) - مستدرک: ٣٦٤ ج ٧ - ابن أبي جمهور في درر اللآلي عن امّ عمارة ان رسول الله ﷺ اتاها فتات ^(٤) رجال من اهلها و بنى عمها

١ - القصر - خ. ٢ - الحازر: شديد الحموضة.

٣ - لَهَث الكلب: اذا اخرج لسانه من التعب او العطش.

٤ - فتات رجال - كذا في المستدرک و الظاهر ان الصحيح فاتاها.

فاتتهم بتمر فأكلوا واعتزل رجل منهم فقال النبي ﷺ مالك لا تأكل فقال أتى صائم فقال ﷺ أما إنه ليس من صائم يأكل عنده مفاطير^(١) إلا صلت عليه الملائكة ما داموا يأكلون.

١٤٦٦٤ (٥١) فقيه: ٥٢ ج ٤ - روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال من ختم له بصيام يوم دخل الجنة **ثواب الاعمال**: ٧٧ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أحمد بن النضر الخزّاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

١٤٦٦٥ (٥٢) - ارشاد القلوب ٢٠٣ روى عن امير المؤمنين عليه السلام أن النبي ﷺ سأل ربّه ليلة المعراج (إلى أن قال) يا ربّ ما أوّل العبادة قال أوّل العبادة الصمت و الصوم قال يا ربّ و ما ميراث الصوم قال الصوم يورث الحكمة و الحكمة تورث المعرفة و المعرفة تورث اليقين فاذا استيقن العبد لا يبالى كيف أصبح بعسر ام بيسر.

و اذا كان العبد فى حالة الموت يقوم على رأسه ملائكة بيد كلّ ملك كأس من ماء الكوثر و كأس من الخمر يسقون روحه حتّى تذهب سكرته و مرارته و يبشرونه بالبشارة العظمى و يقولون له طبت و طاب مثواك أنّك تقدم على العزيز الكريم الحبيب القريب فتطير الروح من ايدى الملائكة فتصعد الى الله تعالى فى اسرع من طرفة عين و لا يبقى حجاب و لا ستر بينها و بين الله تعالى والله عزّ وجلّ اليها مشتاق و يجلس على عين عند العرش.

ثمّ يقال لها كيف تركت الدنيا فيقول الهى و عزّتك و جلالك لا علم لى بالدنيا انا منذ خلقتنى خائف منك فيقول الله صدقت عبدى كنت

بجسدك فى الدنيا وروحك معى فانت بعينى سرّك وعلانيتك سل اعطك
و تمنّ على فاكرمك هذه جتنى مباح فتبيح فتبيح^(١) فيها و هذا
جوارى فأسكنه فيقول الروح الهى عرفتنى نفسك فاستغنيت بها عن
جميع خلقك و عزّتك و جلالك لو كان رضاك فى ان اقطّع ارباً^(٢) ارباً
واقتل سبعين قتلة بأشدّ ما يقتل به الناس لكان رضاك احبّ (إلى - ك)
إلهى كيف اعجب بنفسى و أنا ذليل ان لم تكرمنى و أنا مغلوب ان لم
تنصرنى و أنا ضعيف ان لم تقوّنى و أنا ميّت ان لم تحينى بذكرك و لولا
سترك لافتضحت أوّل مرّة عصيتك.

إلهى كيف لا اطلب رضاك و قد اكملت عقلى حتّى عرفتك و عرفت
الحقّ من الباطل والامر من النهى والعلم من الجهل والنور من الظلمة
فقال الله عزّ وجلّ و عزّتى و جلالى لا احجب بينى وبينك فى وقت من
الاقوات كذلك افعل باحبّائى.

١٤٦٦٦ (٥٣) امالى ابن الشيخ: ١٥٠ - الحسن بن محمد عن أبيه اخبرنا
محمد بن محمد قال حدّثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدّثنا
محمد بن يحيى ابن أبى سليمان قال حدّثنا عبيد الله بن محمد العيشى
قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى
هريرة قال قال رسول الله ﷺ من صام شهر رمضان ايماناً و
احتساباً غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و من صلى ليلة القدر ايماناً و
احتساباً غفر الله له ما تقدّم من ذنبه.

١٤٦٦٧ (٥٤) مستدرک: ٣٩٧ ج ٧ - ابن أبى جمهور فى درر اللئالى
عن رسول الله ﷺ قال من صام شهر رمضان وقامه ايماناً و احتساباً
غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

١٤٦٦٨ (٥٥) مستدرک: ٣٩٦ ج ٧ - ابن أبي جمهور في درر اللثالی عنه عليه السلام أنه قال من صام يوماً من رمضان خرج من ذنوبه مثل يوم ولدته أمه فان انسلخ عليه الشهر وهو حي لم تكتب عليه خطيئة الى الحول.

١٤٦٦٩ (٥٦) مستدرک: ٣٩٦ ج ٧ - وعن الشعبي عن قيس الجهنی قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من يوم يصومه العبد من شهر رمضان الا جاء يوم القيامة في غمامة من نور في تلك الغمامة قصر من درة له سبعون باباً باكل باب من ياقوتة حمراء.

١٤٦٧٠ (٥٧) امالي الصدوق: ١٧٤ - حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد ابن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام (الي ان قال) قال الهی فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً قال يا موسى أقيم يوم القيامة مقاماً لا يخاف فيه قال الهی فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه الخبر.

١٤٦٧١ (٥٨) فضائل الا شهر الثلاثة ٨٩ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عتي محمد ابن أبي القاسم عن محمد ابن أبي عبد الله البرقي قال حدثني محمد بن علي القرشي قال حدثني محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لما كلم الله موسى بن عمران عليه السلام (و ذكر نحوه و زاد) قال الهی فما جزاء من صام في بياض النهار ^(١) يلتمس بذلك رضاك قال يا موسى له جنتي وله

الأمان من كل هول يوم القيامة والعق من النار.

١٤٦٧٢ (٥٩) - مستدرک: ٤٢٣ ج ٧ - السيد فضل الله الراوندی فی

كتاب النوادر عن أبي الفتح رستم بن مسعود عن عبد الرحيم بن محمد عن محمد بن علي عن أبي القاسم بن محمد عن أبي عبد الرحمن عن اسحاق بن وهب عن عبد الملك بن يزيد عن أبي اسماعيل بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من صام شهر رمضان فاجتنب فيه الحرام و البهتان رضى الله عنه و اوجب له الجنان.

١٤٦٧٣ (٦٠) - مستدرک: ٤٠٠ ج ٧ - القطب الراوندی فی لبّ اللباب

عن النبي ﷺ قال ان رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما و قال ان الجنة لتزين من السنة الى السنة لصوام شهر رمضان.

١٤٦٧٤ (٦١) - الخصال: ٤٤٥ - حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن

الفرج المؤدّن (رض) قال حدثني محمد بن الحسين الكرخي قال سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول لرجل في داره يا أبا هارون من صام عشرة اشهر رمضان متواليات دخل الجنة.

١٤٦٧٥ (٦٢) - مستدرک: ٤٠٠ ج ٧ - القطب الراوندی فی لبّ اللباب

عن علي عليه السلام أنه قال ينطق الله جميع الاشياء بالثناء على صوام شهر رمضان.

١٤٦٧٦ (٦٣) - مستدرک: ٤٠٠ ج ٧ - عنه عن النبي ﷺ أنه قال ان الجنة

مشتاقة الى اربعة نفر الى مطعم الجيعان و حافظ اللسان و تالي القرآن و صائم شهر رمضان.

١٤٦٧٧ (٦٤) - تهذيب: ١٩١ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد

بن علي عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام

عن أبيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال ثلاث يذهبن البلغم و يزدن في الحفظ السواك و الصوم و قراءة القرآن.

و تقدم في غير واحد من احاديث باب (٢١) دعائم الاسلام من ابواب المقدمات في كتاب الطهارة ما يدل على ان الصوم مما بنى عليه الاسلام و من دعائمه وفي رواية زرارة (١) من هذا الباب قوله عليه السلام الصوم جنة من النار وفي رواية سليمان بن خالد (١٦) قوله عليه السلام الصوم جنة من النار.

وفي روايته الاخرى (١٧) قوله عليه السلام الصيام جنة وفي رواية على بن عبدالعزيز (١٨) قوله عليه السلام ان الصوم جنة من النار وفي مرسله فقيه (٣٩) قوله عليه السلام فان الصوم جنة من عذاب الله و لاحظ ساير احاديث الباب وفي رواية جابر (٣) من باب (٩) استحباب تلقين المحتضر من ابواب ما يتعلق بالمرض قوله عليه السلام من ختم له بصيام يوم دخل الجنة وفي رواية حماد (٧) من باب (١٩) فضل وقت العشاء من ابواب المواقيت قوله عليه السلام فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر قال هذا لمن اطاب الكلام و ادام الصيام (الى ان قال عليه السلام) أتدرى ما ادامة الصيام قلت الله و رسوله اعلم قال من صام شهر رمضان و لم يفطر منه يوماً وفي رواية أبي الفتوح (٣٠) من باب (٢) فضل الأذان من ابوابه قوله عليه السلام اذا كان يوم القيامة ينادى المنادى اين اضياف الله فيوتى بالصائمين (الى ان قال) فيحملون على نجب من نور و على رؤسهم تاج الكرامة و يذهب بهم الى الجنة وفي رواية جامع الأخبار (٥) من باب (١٦) استحباب قراءة القرآن و الدعاء في الصلوة من ابواب القراءة قوله عليه السلام و ذكر الله تعالى افضل من الصدقة و الصدقة افضل من الصيام و الصيام جنة من النار وفي رواية الجعفریات (٥٠) من باب (١) فضل

النوافل من ابوابها قوله فيقولون يا اهل الجنة انصفونا اي ربّ بما بلغت عبادك هذه المنزلة قال فيقول عزّ وجلّ كانوا يصومون وكنتم تأكلون. وفي رواية ابن مسعود (٧) من باب (٧) انّ خير المال و ذخائره للآخرة الصدقة من ابواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في المال في كتاب الزكاة ج ٩ قوله ﷺ وعلى الباب السادس مكتوب انا حرام على الصائمين وفي رواية جابر (٦) من باب (١٠) انّ الصدقة تردّ القضاء المبرم قوله ﷺ الصلوة برهان والصوم جنة وفي رواية ابن سويد (١٨) من باب (١٣) استحباب مواسات المؤمن قوله فشكوت اليه قلّة زادي وقلت والله لقد عريت (الي ان قال ﷺ) صم و تصدّق.

وفي رواية عبدالله (٨) من باب (٣٩) كراهة اظهار الفقر الا عند المؤمن قوله ﷺ انّ الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره كان كالصائم القائم وفي رواية أبي هريرة (٣٣) من باب (١) فضل شهر رمضان من ابواب فضله و جملة من احكامه قوله ﷺ اعطيت امتي في شهر رمضان خمس خصال لم يعطاها احد قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و تستغفر له الملائكة حتّى يفطر الخ وفي رواية جابر (٣٤) نحوه وفي رواية انس (٤٤) قوله ﷺ اذا كان اوّل ليلة من شهر رمضان نادى الجليل تبارك و تعالى رضوان خازن الجنة فيقول لبيك ربّي وسعديك فيقول نجّد جنتي وزيتها للصائمين من أمة محمد ﷺ ولا تغلقها عنهم حتّى ينقضى شهرهم قال ثمّ يقول يا مالك فيقول لبيك ربّي وسعديك فيقول اغلق ابواب الجحيم عن الصائمين من أمة محمد ﷺ الخ وفي كثير من احاديثه ايضاً ما يدلّ على فضل صوم شهر رمضان.

و يأتي في غير واحد من احاديث باب (٢) وجوب صيام شهر

رمضان ما يدلّ على ذلك وفي رسالة فقيه (١٤) من هذا الباب قوله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلاّ أوجب الله تبارك و تعالى له سبع خصال أولها يذوب الحرام في جسده الخ فلاحظ سائر احاديث الباب وفي رواية جابر (١١) من باب (٢٨) انّ الصائم لا ينبغي له ان يقتصر على ترك المفطرات من ابواب ما يجب الامساك عنه قوله ﷺ من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره و قام ورداً من ليله و حفظ فرجه و لسانه و غصّ بصره و كفّ اذاه خرج من الذنوب كيوم ولدته امّه. وفي روايته الاخرى (١٢) نحوه الاّ أنّ فيه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر وفي رواية الراوندى (١٨) قوله ﷺ اما الصيام (اي صوم رمضان) فلا يعلم ثواب عامله الاّ الله وفي رواية الرضى ره (٢١) قوله ﷺ الصوم جنّة ما لم يخرقها وفي رواية عقاب الأعمال (٢٤) قوله ﷺ و من صام شهر رمضان فى انصات و سكوت (الى ان قال) ﷺ قرّبه الله تعالى منه حتى يمسى ركبتى ابراهيم الخليل ﷺ .

وفي رواية مسعدة (١) من باب (٢٩) انّ الصائم اذا شتم او جهل عليه يستحبّ له ان يتحمّل قوله تعالى استجار عبدى بالصوم من شرّ (شتم - خ ل) عبدى قد اجرته من النار وفي رواية الجعفرىات (٢) قوله تعالى استجار عبدى من عبدى بالصيام فادخلوه جنتى .

وفي رواية الحسن ابن صدقة (١) من باب (٣٢) استحباب القيلولة للصائم قوله ﷺ قيلوا فانّ الله تعالى يطعم الصائم و يسقيه فى منامه وفي غير واحد من احاديث باب (٣٥) استحباب دعاء الصائم عند الإفطار ما يدلّ على فضل الصيام.

وفي رواية الأقبال (١) من باب (٣٦) استحباب قراءة انا انزلناه عند الفطور قوله ﷺ من قرء انا انزلناه عند فطوره و عند سحوره كان

فيما بينهما كالمتشحط بدمه في سبيل الله.

وفي احاديث باب (١) استحباب الصيام تطوعاً من ابواب الصيام المندوب ما يدل على ذلك وفي رواية مروان بن مسلم (٣٥) من باب (١٧) استحباب صوم شعبان قوله ﷺ ومن صام شهر رمضان اعتق من النار وفي رواية العلاء بن يزيد (٣٦) قوله ﷺ من صام شهر رمضان وحفظ فرجه ولسانه وكفّ اذاه عن الناس غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر الخ.

وفي رواية انس (٦٤) قوله صلى الله عليه وآله ومن صام كله (اي شعبان) ثلاثين يوماً هيات انقطع العلم من الفضل الذي يعطيه الله الف الف قصر (الى ان قال) وكتبه الله من الأخيار الا من صام رمضان وعلم حقه واحتسب حدوده اعطاه الله تعالى سبعين الف ضعف مثل هذه وما عند الله خير و ابقى وفي احاديث باب (٢١) استحباب الصوم عند الشدائد والنوازل ما يدل على فضل الصوم.

وفي رواية السكوني (١) من باب (٢٢) استحباب كتمان الصوم قوله من كتم (كثر - خ) صومه قال الله عز وجل لملائكته عبدى استجار من عذابي فاجيروه وكل الله عز وجل ملائكته بالدعاء للصائمين ولم يأمرهم بالدعاء لاحد الا استجاب لهم فيه وفي رواية أبي عثمان (٧) من باب (١) ما ورد من الأمر بالذكر من ابوابه قوله ﷺ والصوم جنة وفي رواية الجعفریات (١٠) من باب (١) ان السفر في معصية الله حرام من ابوابه قوله ﷺ صوموا توجروا وفي بعض احاديث باب استحباب السواك وفضله من ابوابه ما يدل على ان الصوم يزيد في الحفظ.

وفي رواية المكارم (٦) من باب (١) استحباب الطيب من ابوابه

قوله ﷺ وجعل قرّة عيني في الصلوة و الصوم وما يدل على ذلك من الأحاديث أكثر من ذلك إنما تركناه لعدم الحاجة الى ذكرها.

(٢) باب وجوب صيام شهر رمضان في كل سنة وبيان علته وان من افطر منه يوماً من غير علة خرج منه روح الايمان فان رفع امره الى الحاكم يضرب في الاولى و الثانية و يقتل في الثالثة ان لم يكن مستحلاً ولا يقتل في الاولى

قال الله تعالى: في سورة البقرة (٢) - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. (١٨٣).
أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. (١٨٤).

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. (١٨٥)

٦٧٨ ١٤٦ (١) فقيهه: ج ٦١ ج ٢ - روى سليمان بن داود المنقرى عن حفص

بن غياث النخعي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان شهر رمضان لم يفرض الله صيامه على احد من الأمم قبلنا فقلت له فقول الله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ) قال إنما فرض الله صيام شهر رمضان على الانبياء دون الامم ففضل (الله - خ) به هذه الأمة و جعل صيامه فرضاً على رسول الله ﷺ وعلى أمته.

فضائل الاشهر الثلاثة: ١٢٤ - حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري مثله سنداً ومتناً.

١٤٦٧٩ (٢) تفسير علي بن ابراهيم: ٦٥ ج ١ - قال في قوله تعالى: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» فانه قال (اي الصادق عليه السلام) كما هو الظاهر) اول ما فرض الله الصوم لم يفرضه في شهر رمضان على الانبياء و لم يفرضه على الأمم فلما بعث الله نبيه ﷺ خصه بفضل شهر رمضان هو و أمته وكان الصوم قبل ان ينزل شهر رمضان يصوم الناس اياماً ثم نزل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن.

١٤٦٨٠ (٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ١٣٩ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولاي بني هاشم عن جابر بن يزيد عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري في حديث قال قال رسول الله ﷺ ان الله تبارك و تعالى لم يفرض من صيام شهر رمضان فيما مضى الا على الانبياء دون اممهم و انما فرض عليكم ما فرض على انبيائه و رسله قبلي اكراماً و تفضيلاً الخبر.

١٤٦٨١ (٤) مستدرک: ٣٩٧ ج ٧ - السيد فضل الله الراوندي في نوادره عن أبي القاسم الوراق عن محمد بن عمير بن أحمد عن أبيه عن محمد بن سعيد عن هديّة عن همام بن يحيى عن علي بن يزيد بن جدعان عن سعيد بن مسيب عن سلمان رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال قد اظلكم شهر رمضان شهر مبارك فيه ليلة القدر خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة و قيامه لله عز و جل طوعاً و خيراً.

١٤٦٨٢ (٥) وفيه عن علي بن الحسين الورّاق عن عبد الله بن جعفر عن محمد ابن أبي نعيم بن علي وأبي اسحق بن عيسى عن محمد بن الفضل بن حاتم عن اسحق بن راهويه عن النضر بن شميل عن القاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان عن أبي سلمة عن **عبد الرحمن** عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ وذكر رمضان ففضّله بما فضّله الله عزّ وجلّ على سائر الشهور قال شهر فرض الله صيامه و سنّ قيامه فمن صام و قام ايماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه.

تهذيب: ١٥٢ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد عن عبيد الله^(١) بن موسى قال حدّثنا نصر^(٢) بن علي عن النضر بن سنان عن أبي سلمة^(٣) عن **عبد الرحمن** بن عوف عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ شهر رمضان شهر فرض الله عزّ وجلّ عليكم صيامه فمن صامه^(٤) ايماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه - عوالي اللثالي ١٣٢ ج ٣ - قال النبي ﷺ (وذكر نحوه) **البحار: ٣٧٥ ج ٩٦** - مجالس الشيخ ابن عبدون عن ابن الزبير عن ابن فضال عن محمد بن عبيد عن عبيد الله بن موسى عن نصر بن عليّ عن النضر بن سنان عن **أبي سلمة** بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

١٤٦٨٣ (٦) **مستدرک: ج ٣٩٧/٧** - بن أبي جمهور في درر اللثالي عن

١ - عبد الله - خ ل. ٢ - نضرب - ط.

٣ - في حاشية التهذيب بخط سيّدنا العلامة الطباطبائي البروجردی ادا م اللّهُ ظلّه الصّحيح عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وهو تابعي مكثّر اخرج له البخاري ومسلم وارباب السنن و أنوه ابن عوف هو الصّحابي المعروف - اقول وفي نقل البحار: ٣٧٥ ج ٩٦ ايضاً أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - ر م. ٤ - صام - خ ل.

عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ ذكر شهر رمضان وفضله على الشهور بما فضله الله وقال: إن شهر رمضان شهر كتب الله صيامه على المسلمين و سنّ قيامه فمن صام ايماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

١٤٦٨٤ (٧) المناقب لابن شهر آشوب ٣١٢ ج ٤ - الفضل بن ربيع و رجل آخر (في حديث طويل تقدّم في باب ٢١ دعائم الاسلام من ابواب المقدمات أن هارون سئل موسى بن جعفر عليه السلام و هو لا يعرفه) فقال اخبرني ما فرضك قال عليه السلام انّ الفرض رحمة الله واحد - الى ان قال - ومن اثني عشر واحد - الى ان قال - عليه السلام واما قولي من اثني عشر واحد فصيام شهر رمضان من اثني عشر شهراً الخبر.

١٤٦٨٥ (٨) تهذيب: ١٥٢ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد بن عتبة عن الفضل بن دكين أبي نعيم قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن أيوب السجستاني عن أبي قلابة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قد جائتكم شهر رمضان شهر مبارك شهر فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنان و تغلّ فيه الشياطين فيه ليلة القدر خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم.

امالي المفيد: ١١٢ - حدثنا ابوبكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان بن زياد المروزي قال حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله شهر رمضان شهر مبارك افترض الله صيامه (و ذكر نحوه).

امالي ابن الشيخ: ٧٤ - ١٤٩ - الحسن بن محمد عن أبيه قال اخبرنا محمد بن محمد اخبرنا ابوبكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا محمد

بن يحيى ابن أبى سليمان بن زياد المروزى قال حدثنا عبيد الله بن محمد العيشى قال حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى هريرة (نحوه) إلا أن بعد قوله فقد حرم (يرد ذلك ثلاث مرّات).

(٩) تهذيب ١٥٣ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن محمد بن الربيع الاقرع عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما كلف الله العباد فوق ما يطيقون فذكر الفرائض وقال إنما كلفهم صيام شهر من السنة وهم يطيقون أكثر من ذلك (و تقدّم نحوه عن الخصال والمحاسن فى باب دعائم الاسلام من ابواب المقدمات فى كتاب الطهارة).

١٤٦٨٦ (١٠) تهذيب: ١٥٣ ج ٤ - وعنه عن أحمد بن صبيح عن الحسين ^(١) بن علوان عن عبد الله بن الحسين ^(٢) قال قال رسول الله ﷺ شهر رمضان نسخ كل صوم والنحر نسخ كل ذبيحة والزكاة نسخت كل صدقة وغسل الجنابة نسخ كل غسل.

١٤٦٨٧ (١١) تهذيب: ١٥٤ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن صفوان عن القاسم بن الفضيل عن الفضيل بن يسار عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام من صلى الخمس و صام شهر رمضان وحج البيت ونسك نسكنا واهتدى إلينا قبل الله منه كما يقبل من الملائكة.

١٤٦٨٨ (١٢) دعائم الاسلام: ٢٦٨ ج ١ - وروينا عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال صوم شهر رمضان فرض فى كل عام.

١٤٦٨٩ (١٣) المعانى: ٣٣٣ - بالأسناد المتقدم فى باب (٣٦) صلوة تحية المسجد من ابواب المساجد عن أبى ذرّره عن رسول الله ﷺ

(فى حديث) قلت فما الصوم قال فرض مجزئ و عند الله اضعاف كثيرة.

١٤٦٩٠ (١٤) فقيهه: ٤٣ ج ٢ - روى عن الحسن بن على ابن أبى طالب عليه السلام أنه قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله ﷺ فسئله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سئله أنه ^(١) قال له لأى شيء فرض الله عز وجل الصوم على امتك بالنهار ثلاثين يوماً و فرض الله على الامم اكثر من ذلك فقال النبى ﷺ ان آدم عليه السلام لما اكل من الشجرة بقى فى بطنه ثلاثين يوماً ففرض الله على ذريته ثلاثين يوماً الجوع و العطش و الذى يأكلونه بالليل تفضل من الله تعالى عليهم و كذلك كان على آدم عليه السلام ففرض الله ذلك على امتى ثم تلا هذه الآية كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ آيَاماً مَعْدُودَاتٍ. قال اليهودى صدقت يا محمد ﷺ فما جزاء من صامها فقال النبى ﷺ ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً الا أوجب الله تبارك و تعالى له سبع خصال اولها يذوب الحرام فى جسده و الثانية يقرب من رحمة الله عز وجل و الثالثة يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم عليه السلام و الرابعة يهون الله عليه سكرات الموت و الخامسة امان من الجوع و العطش يوم القيمة و السادسة يؤتیه الله براءة من النار و السابعة يطعمه الله عز وجل من طيبات الجنة قال صدقت يا محمد.

العلل: ٣٧٨ - امالى الصدوق: ١٦١ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد ابن أبى القاسم عن أحمد ابن أبى عبد الله عن أبى الحسن على بن الحسين البرقى عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جدّه الحسن بن على بن

ابى طالب عليه السلام نحوه.

الخصال: ٥٣٠ - بهذا الأسناد مثله **إختصاص المفيد: ٣٨** - قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال حدثنا الحسين بن مهران قال حدثني الحسين بن عبدالله عن أبيه عن جدّه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام نحوه.

١٤٦٩١ (١٥) **فقيه: ٤٣ ج ٢** - سئل هشام بن الحكم ابا عبدالله عليه السلام عن علّة الصيام فقال انما فرض الله عزّوجلّ الصيام ليستوى به الغنى و الفقير و ذلك انّ الغنى لم يكن ليجد مسّ الجوع فيرحم الفقير لانّ الغنى كلّما اراد شيئاً قدر عليه فاراد الله عزّوجلّ ان يسوّى بين خلقه و ان يذيق الغنى مسّ الجوع و الإلّم ليرقّ على الضعيف فيرحم الجائع.

العلل: ٣٧٨ - حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد ابن أبي عبدالله الكوفي عن البرمكى عن علي بن العباس عن عمر بن عبدالعزيز قال حدثنا هشام بن الحكم قال سئلت أبا عبدالله عليه السلام (و ذكر نحوه) **فضائل الاشهر الثلاثة ١٠٢** - حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم نحوه.

١٤٦٩٢ (١٦) **فقيه: ٤٣ ج ٢** - كتب ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام الى محمّد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله علّة الصوم لعرفان مسّ الجوع و العطش ذليلاً مستكيناً مأجوراً محتسباً صابراً و يكون ذلك دليلاً له على شدائد الآخرة مع ما فيه من الإنكسار له عن الشهوات واعظاً له فى العاجل دليلاً على الآجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من أهل الفقر و المسكنة^(١) فى الدنيا و الآخرة **العلل: ٣٧٨ - العيون: ٩١ ج ٢** -

(بالاسناد المتقدم عن محمد بن سنان فيما كتب اليه الرضا عليه السلام من العلل في جواب مسائله) وعلّة الصوم لعرفان مسّ الجوع وذكر نحوه. ١٤٦٩٣ (١٧) المناقب: ٦٨ ج ٤ - سئل الحسين عليه السلام لم افترض الله تعالى على عبيده الصوم قال عليه السلام ليجد الغنى مسّ الجوع فيعود بالفضل على المساكين.

١٤٦٩٤ (١٨) كافي: ١٨١ ج ٤ - علي بن محمد ومحمد بن أبي عبد الله عن اسحق بن محمد عن محمد بن فقيه: ٤٣ ج ٢ - حمزة بن محمد قال كتبت الى أبي محمد عليه السلام (١) لم فرض الله الصوم فورد (في - فقيه) الجواب ليجد الغنى مسّ (٢) الجوع فيحنّ (٣) على الفقير امالي الصدوق: ٤٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن اسحق بن محمد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام وذكر مثل ما في الفقيه.

كشف الغمّة: ٤٠٣ - روى الحافظ عبد العزيز الجنازدي عن رجاله قال قال القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن هارون الضبي املاء قال وجدت في كتاب والدي حدثنا جعفر بن محمد بن حمزة العلوي قال كتبت الى أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام اسأله لما فرض الله تعالى الصوم وذكر نحوه.

١٤٦٩٥ (١٩) العلل: ٢٧٠ - العيون: ١١٦ ج ٢ - (بالاسناد المتقدم في باب فرض الصلوة في حديث العلل التي ذكرها الفضل بن شاذان و نسبها الى الرضا عليه السلام) فان قيل (٤) فلم أمر بالصوم قيل لكي يعرفوا ألم

١ - كتب حمزة بن محمد الى أبي محمد عليه السلام فقيه. ٢ - مضمّن - كا.

٣ - فَيَتَنَزَّلُ - خ فقيه - الامالي والمراد بقوله فيمنّ اي فينعم. ليحنو - ك - خ كا.

٤ - قال - العيون.

الجوع والعطش فليستدلوا على فقر الآخرة و ليكون الصائم خاشعاً ذليلاً مستكيناً مأجوراً محتسباً عارفاً صابراً على ما اصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الانكسار^(١) عن الشهوات و ليكون ذلك واعظاً لهم في العاجل و رابضاً^(٢) لهم على اداء ما كلفهم و دليلاً لهم في الآجل و ليعرفوا شدة مبلغ ذلك على اهل الفقر و المسكنة في الدنيا فيؤدّوا اليهم ما افترض الله لهم في اموالهم.

فان قيل^(٣) فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور قيل لان شهر رمضان هو الشهر الذي انزل الله تعالى فيه القرآن و فيه فرق بين الحق و الباطل كما قال الله عز وجل شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَ الْفُرْقَانِ و فيه نبأ محمد ﷺ و فيه ليلة القدر التي هو خير من الف شهر و فيها يفرق كل امر حكيم و هو رأس السنة (و-خ) يقدر فيها ما يكون في السنة من خير او شر او مضرّة او منفعة او رزق او اجل و لذلك سميت ليلة القدر.

فان قيل^(٤) فلم امروا بصوم شهر رمضان لا اقل من ذلك ولا اكثر قيل لانه قوة العباد^(٥) الذي يعم فيها القوى و الضعيف و انما اوجب الله تعالى الفرائض على اغلب الاشياء و اعم القوى ثم رخص لاهل الضعف (و انما اوجب الله - علل) و رغّب اهل القوة في الفضل و لو كانوا يصلحون على اقل من ذلك لنقصهم و لو احتاجوا الى اكثر من ذلك لزادهم.

١٤٦٩٦ (٢٠) الاحتجاج: ٢٥٨ ج ١ - (في خطبة فاطمة صلوات الله

عليها في امر فذك قالت ﷺ) فجعل الله الايمان تطهيراً لكم من الشرك

١ - الامساك - تل.

٢ - راضياً - خ ل تل راض الشهر: ذلله و طوعه و علمه السير فهو راض - المنجد.

٣ - قال - العيون. ٤ - قال - العيون. ٥ - العبادة - العيون.

(الى ان قالت) و الصيام تثبيتاً للاخلاص و رواه في العلل ٢٤٨ في ضمن خطبة فاطمة عليها السلام.

١٤٦٩٧ (٢١) فقيه: ٧٣ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام من أفطر يوماً من شهر رمضان خرج روح الايمان منه و من افطر في شهر رمضان متمتعاً فعليه كفارة واحدة و قضاء يوم مكانه و أنى له بمثله الهداية ٤٧ - قال الصادق عليه السلام من افطر يوماً من شهر رمضان خرج منه روح الايمان و من افطر يوماً من شهر رمضان أو جامع فيه فعليه عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو اطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مد من الطعام (طعام) و عليه قضاء ذلك اليوم و أنى له بمثله و من فعل ذلك ناسياً فلا شيء عليه - و رواه المفيد في المقنعة ٥٥.

ثواب الأعمال: ٢٨١ - أبى ره قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن هاشم عن يحيى ابن أبى عمران الهمداني عن يونس بن حماد الرازي^(١) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من افطر (و ذكر مثله).

١٤٦٩٨ (٢٢) فضائل الاشهر: ٩٣ - حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن ابراهيم بن هاشم عن موسى ابن عمران الهمداني عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من افطر يوماً من شهر رمضان خرج الايمان منه.

١٤٦٩٩ (٢٣) کافی: ٢٥٨ ج ٧ - تهذيب: ١٤١ ج ١٠ - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال من اخذ في شهر رمضان و قد افطر فرفع (امره - خ) الى الامام يقتل في

الثالثة - تهذيب: ٢٠٧ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ١٠٣ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن فقيه: ٧٣ ج ٢ - سماعة (عن أبي عبد الله عليه السلام - فقيه) قال سئلته عن رجل اخذ^(١) في شهر رمضان وقد افطر ثلاث مرّات وقد رفع الى الامام ثلاث مرّات قال يقتل (فليقتل - يب خ) في الثالثة.

١٤٧٠٠ (٢٤) المقنعة: ٥٥ - روى عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اخذ زانياً في شهر رمضان فقال قد افطر فليل له فان رفع الى الوالى ثلاث مرّات قال يقتل في الثالثة.

١٤٧٠١ (٢٥) تهذيب: ٢١٥ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ١٠٣ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن تهذيب: ١٤١ ج ١٠ - فقيه: ٧٣ ج ٢ - (الحسن - فقيه) بن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد العجلي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل شهد عليه شهود انه افطر من شهر رمضان ثلاثة ايام قال يستل هل عليك في افطارك (في شهر رمضان - خ) اثم فان قال لا فان على الامام ان يقتله وان (هو - خ) قال نعم فان^(٢) على الامام ان ينهكه^(٣) ضرباً.

كافي: ٢٥٩ ج ٧ - (عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد جميعاً - معلق) عن ابن محبوب مثله سنداً و متناً المقنعة: ٥٥ - روى عن الباقر عليه السلام و ذكر نحوه.

١٤٧٠٢ (٢٦) الجعفریات: ٥٩ - باسناده عن علي عليه السلام انه سئل انى برجل مفطر في شهر رمضان نهاراً من غير علة فضره تسعة و ثلاثين سوطاً حقّ شهر رمضان حيث افطر فيه - وانه عليه السلام اتى برجل شرب خمراً في شهر رمضان فضره الحدّ و ضره تسعة و ثلاثين سوطاً لحقّ شهر رمضان.

١٤٧٠٣ (٢٧) الغارات ٥٣٣ ج ٢ - عن عوانة قال خرج النجاشي في أول يوم من رمضان فمر بأبي سَمَّال الاسدي وهو قاعد بفناء^(١) داره فقال له اين تريد قال اريد الكناسة قال هل لك في رؤس وآليات قد وضعت في التنور من اول الليل فاصبحت قد اينعت^(٢) و تهرأت^(٣) قال ويحك في أول يوم من رمضان قال دعنا ممّا لانعرف قال ثمّ مه قال ثمّ اسقيك من شراب كالورس يطيب (في - ك) النفس^(٤) يجرى في العرق و يزيد في الطرق يهضم الطعام و يسهل للقدم^(٥) الكلام فنزل فتغديا ثمّ اتاه بنبيد فشربا [ه].

فلما كان من آخر النهار علت اصواتهما و لهما جار يتشيع من اصحاب عليّ عليه السلام فأتى عليّاً عليه السلام فاخبره بقصتهما فارسل اليهما قوماً فاحاطوا بالدار فأما أبو سَمَّال فوثب الى دور بني اسد فأفلت واما النجاشي فأتى به عليّاً عليه السلام فلما أصبح اقامه في سراويل فضربه ثمانين ثمّ زاده عشرين سوطاً فقال يا امير المؤمنين [أما الحدّ فقد عرفته] فما هذه العلاوة التي لاتعرف قال لجرأتك عليّ ربك و افطارك في شهر رمضان - الخبر وهو طويل.

و تقدم في كثير من احاديث باب (٢٠) اشتراط قبول الاعمال بولاية الأئمة عليهم السلام و باب (٢١) دعائم الاسلام من ابواب المقدمات في كتاب الطهارة ان الصوم مما بنى عليه الاسلام و من اهمّ فرائضه و في رواية اسماعيل بن مهران (٢٩) من هذا الباب قوله عليه السلام و كلّفهم في السنة صيام ثلاثين يوماً و في رواية معمر بن يحيى (٤٩) من باب (٢) استحباب النوافل اليومية من ابواب النوافل في كتاب الصلوة قوله عليه السلام لا يستل الله عبداً عن صلوة بعد الخمس ولا عن صوم بعد رمضان و في

١ - الفناء: سعة امام الدار. ٢ - اينعت اي: ادركت و طابت و حان قطافه.

٣ - تهرأت اللحم: طبخ حتى تفسخ. ٤ - يجرى في النفس - خ. ٥ - القدم: اي العبي

روايته الاخرى (٥٠) مثله.

وفي روايته الثالثة (٥١) قوله عليه السلام واذا جئت بصوم شهر رمضان لم تسئل عن صوم وفي رواية يونس (٢٢) من باب (٢) تحصين الاموال بالزكاة من ابواب فضلها وفرضها قوله عليه السلام (على نقل العياشي) ان الله يدفع بمن يصوم من شيعتنا عمن لا يصوم من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصيام لهلكوا.

وفي غير واحد من احاديث باب (١) فضل الصوم ما يدل على فرض صوم شهر رمضان وعلمته وفي عدة من احاديثه ما يدل على ان الصوم زكاة الأبدان:

ويأتى في احاديث الباب التالي وباب (٥) ان الرجل اذا رأى الهلال وحده فليصم او يفطر وباب (٨) ان الناس اذا أصبحوا صياما وجاء قوم عدول يشهدون على الرؤية فليفطروا وباب (١٣) ان القوم اذا رأوا الهلال فاتفقوا على أنه لليلتين هل يجب عليهم قضاء يوم ام لا وباب (١٦) ان من صام شهر رمضان تطوعاً وهو لا يعلم اجزأه عن الفرض وفي كثير من الابواب الآتية مثل باب (٦) وجوب الافطار على المسافر وقضاء ما فاتته من ابواب من يجب عليه صوم شهر رمضان وباب (١٥) حكم من أسلم في شهر رمضان وباب (٢٠) من افطر متعمداً فعليه القضاء وباب (١) ما ورد في حصر وجوه الصيام من ابواب بقيّة الصوم الواجب ما يدل على وجوب شهر رمضان وما يدل على وجوب صوم شهر رمضان كثيراً فلا يحتاج الى ذكره لأنه من الضروريات. وفي رواية المفضل بن عمر (١) من باب (٩) حكم من اكره زوجته على الجماع في شهر رمضان من ابواب ما يجب الامساك عنه قوله عليه السلام وان كان اكرهها فعليه ضرب خمسين سوطاً نصف الحد وان كانت

طاوعته ضرب خمسة و عشرين سوطاً و ضربت خمسة و عشرين سوطاً و في رسالة المقنعة (٢) نحوه.

و في رواية محمد بن عمران (١٣) من باب (٢) ان المرتد عن فطرة دمه مباح من ابواب حدّ المحارب قوله ﷺ اُتِيَ امير المؤمنين و هو جالس في المسجد بالكوفة يقوم وجدوهم يأكلون بالنهار في شهر رمضان فقال لهم امير المؤمنين ﷺ اكلتم و انتم مفطرون قالوا نعم قال ﷺ يهود انتم قالوا لا قال فنصارى قالوا لا قال فعلى اى شىء من هذه الاديان المخالفين للاسلام قالوا بل مسلمون قال افسر انتم قالوا لا قال فيكم علة استوجبتم الافطار لا نشعر بها فانكم ابصر بانفسكم لان الله عز وجل يقول (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ) قالوا بل اصبحتنا ما بنا من علة.

قال فضحك امير المؤمنين صلوات الله عليه ثم قال تشهدون أن لا اله الا الله و ان محمداً رسول الله ﷺ قالوا نشهد أن لا اله الا الله و لانعرف محمداً قال فانه رسول الله ﷺ قالوا لانعرفه بذلك انما هو اعرابى دعا الى نفسه فقال ﷺ ان اقررتم و الا لاقتلنكم قالوا وان فعلت الخ و يلاحظ سائر احاديث الباب.

(٣) باب وجوب الصوم و الافطار عند رؤية الهلال و لو كان الشهر تسعة و عشرين يوماً اذا كانت الرؤية مقطوعة و اذا لم يعلم او كانت في السماء علة فيعد الشهر ثلثين يوماً و حكم ما اذا رآه بعض دون بعض

قال الله تبارك و تعالى في سورة البقرة (٢) - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْآهِلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَ الْحَجِّ وَ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَ أَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٨٩).

١٤٧٠٤ (١) تهذيب: ١٦٦ ج ٤ - أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود قال اخبرنا أحمد ابن محمد بن سعيد عن أبي الحسن^(١) بن القاسم عن علي بن ابراهيم قال حدثني أحمد ابن عيسى بن عبد الله عن عبد الله بن علي ابن الحسن^(٢) عن أبيه عن جعفر بن محمد^(٣) في قوله عز وجل قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ قال لصومهم وفطرهم وحجهم. ١٤٧٠٥ (٢) كافي: ٧٦ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله^(٤) (قال - خ) أنه سئل عن الأهلة فقال هي أهلة الشهور فاذا رأيت الهلال فصم واذا رأيت فافطر - المقنعة: ٤٨ - روى حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله^(٥) مثله.

١٤٧٠٦ (٣) تهذيب: ١٦٢ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال قال حدثني محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله^(٦) بن علي الحلبي عن أبي عبد الله^(٧) قال سئلته عن الأهلة قال هي أهلة الشهور فاذا رأيت الهلال فصم واذا رأيت فافطر قال قلت أرأيت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوماً أقضى ذلك اليوم قال لا الا أن تشهد بذلك بينة عدول فان شهدوا أنهم رأوا الهلال قبل ذلك فاقض ذلك اليوم:

تهذيب: ١٥٧ ج ٤ - استبصار: ٦٣ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح (و صفوان خ) عن ابن مسكان عن الحلبي جميعاً عن أبي عبد الله^(٨) أنه سئل عن الأهلة فقال هي أهلة الشهور فاذا رأيت الهلال فصم واذا رأيت فافطر فقلت أرأيت ان كان

الشهر تسعة وعشرين يوماً أقضى ذلك اليوم فقال لا إلا ان يشهد لك بيّنة
(عدول أنهم رأوه فان شهدوا^(١)) فاقض ذلك اليوم.

تفسير العياشي: ٨٥ ج ١ عن زيد أبي اسامة قال سئل أبو
عبدالله عليه السلام (وذكر نحوه) الآن فيه تشهد ثلاثة عدول بدل بيّنة.

١٤٧٠٧ (٤) المقنعة: ٤٨ - روى عبدالله بن مسكان عن أبي بصير عن
أبي عبدالله عليه السلام قال سئلته عن الأهلة فقال هي أهلة الشهور فاذا رأيت
الهلال فصم واذا رأيت فافطر.

١٤٧٠٨ (٥) تهذيب: ١٦٣ ج ٤ - محمد بن احمد بن داود عن عبدالله بن
علي بن عبدالله [بن علي - خ] بن القاسم البراز قال حدثنا جعفر بن
عبدالله المحمدي قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا ابو احمد
عمرو بن الربيع البصري قال سئل الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن
الاهلة قال هي أهلة الشهور فاذا رأيت الهلال فصم واذا رأيت فافطر
فقلت رأيت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوماً أقضى ذلك اليوم قال لا
الآن تشهد لك عدول أنهم رأوه فان شهدوا فاقض ذلك اليوم.

مستدرک: ٤٠٨ ج ٧ - الشيخ المفيد في رسالته في الرد على
اصحاب العدد روى الحسن بن ابان عن ابي احمد عمرو بن الربيع (وذكر
نحوه) وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا رأيت الهلال (وذكر نحوه).

١٤٧٠٩ (٦) تهذيب: ١٥٥ ج ٤ - استبصار: ٦٢ ج ٢ - علي بن مهزيار
عن عمرو بن عثمان عن المفضل (و - يب) عن زيد الشحام (جميعاً -
يب) عن ابي عبدالله عليه السلام أنه سئل عن الاهلة فقال هي أهلة الشهور فاذا
رأيت الهلال فصم واذا رأيت فافطر قلت رأيت ان كان الشهر تسعة و

عشرين يوماً أقضى ذلك اليوم فقال لا إلا أن تشهد لك بيّنة عدول فان شهدوا أنّهم رأوا الهلال قبل ذلك فاقض ذلك اليوم.

١٤٧١٠ (٧) تهذيب: ١٦٣ ج ٤ - محمد بن أحمد بن داود القمي قال

اخبرنا محمد بن علي بن الفضل عن ^(١) علي بن محمد بن يعقوب الكسائي عن علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الأهلة فقال هي أهلة الشهور فاذا رأيت الهلال فصم و اذا رأيته فافطر قلت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوماً أقضى ذلك اليوم قال لا إلا أن تشهد بيّنة عدول (فان شهدوا - خ) أنّهم رأوا الهلال قبل ذلك فاقض ذلك اليوم.

١٤٧١١ (٨) تهذيب: ١٦٤ ج ٤ - محمد بن أحمد بن داود القمي قال

اخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن عبد الله بن غالب عن الحسن بن علي عن عبد السلام ^(٢) بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال اذا رأيت الهلال فصم و اذا رأيت الهلال فافطر - مستدرك: ٤٠٥ ج ٧ - الشيخ المفيد في الرسالة العددية روى عبد السلام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله.

١٤٧١٢ (٩) مستدرك: ٤٠٥ ج ٧ - روى ابو سارة عن ابن أبي يعفور قال

قال ابو عبد الله عليه السلام صم للرؤية [و افطر للرؤية] و روى عبد الله بن بكير مثل ذلك.

١٤٧١٣ (١٠) عوالي اللآلي: ٢٣٣ ج ٢ - وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله

أنّه نظر إلى الهلال فقال صوموا لرؤيته و افطروا لرؤيته.

١٤٧١٤ (١١) عيون الاخبار: ١٢٤ ج ٢ - (بالاسناد المتقدم عن ابن

شاذان عن الرضا عليه السلام في حديث شرايع الدين) و صيام شهر رمضان

فريضة يصام للرؤية و يفطر للرؤية **الخصال**: ٦٠٦ - (باسناده عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليه السلام في حديث شرايع الدين) مثله تحف العقول: ٤١٩ - مرسل نحوه.

١٤٧١٥ (١٢) **كافي**: ٧٧ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن **الفضل** ^(١) بن عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس على اهل القبلة الا الرؤية ليس على المسلمين الا الرؤية **تهذيب**: ١٥٨ ج ٤ - **استبصار**: ٦٤ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن فقيه: ٧٧ ج ٢ - **الفضيل** ^(٢) بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام (انه يب) قال قال (وذكر مثله).

المقنعة: ٤٨ - روى سيف بن عميرة عن **الفضل** بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام (مثله) **الهداية**: ٤٥ - قال (الصادق عليه السلام) و ذكر مثله **مستدرک**: ٤٠٥ ج ٧ - الشيخ المفيد في الرسالة العددية روى سيف بن عميرة عن **الفضيل** بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله.

١٤٧١٦ (١٣) **تهذيب**: ١٥٧ ج ٤ - **استبصار**: ٦٣ ج ٢ - الحسين بن سعيد (عن الحسن - يب) عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: صم لرؤية الهلال و افطر لرؤيته فان شهد عندكم ^(٣) شاهدان مرضيان بأنهما رأياه فاقضه **المقنعة**: ٤٨ - روى صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم و ذكر نحوه و فيه شاهدان مؤمنان **مستدرک**: ٤٠٨ ج ٧ - ٤١٧ ج ٧ - الشيخ المفيد في رسالته في الرد على اصحاب العدد - **روى الحسين** بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال صم لرؤية الهلال و افطر لرؤيته فان شهد عندك شاهدان مؤمنان بأنهما رأياه فاقضه و روى

صفوان بن يحيى عن **عبد الله بن مسكان** عن **ابى عبد الله** عليه السلام مثل ذلك سواء وروى **احمد بن الحسن** عن **صالح بن خالد** عن **ابى جميلة** عن **زيد الشحام** عن **ابى عبد الله** عليه السلام مثل ذلك سواء.

١٤٧١٧ (١٤) مستدرک: ٤٠٥ ج ٧ - الشيخ المفيد في الرسالة العددية عن **الحسن بن نصر** عن **اييه** عن **ابى جعفر محمد بن على** عليه السلام انه قال ان رسول الله ﷺ قال ان السنة اثنا عشر شهراً منها اربعة حرم رجب و ذوالقعدة و ذوالحجة و المحرم ثلاثة اشهر متواليات و واحد مفرد و شهر رمضان منها مفروض فيه الصيام فصوموا للرؤية فاذا خفى الشهر فأتّموا ثلثين يوماً.

١٤٧١٨ (١٥) المقنعة: ٤٨ - روى **ابن ابى نجران** عن **عبد الله بن سنان** عن **ابى عبد الله** عليه السلام قال سمعته يقول لا تصم الا للرؤية او يشهد شاهدا عدل.

١٤٧١٩ (١٦) تهذيب: ١٦٥ ج ٤ - سعد بن عبد الله عن **محمد بن الحسين بن أبى الخطاب** عن **يزيد بن اسحق** شعر عن **هارون بن حمزة الغنوي** قال سمعت **ابا عبد الله** عليه السلام يقول اذا صمت لرؤيته وافطرت لرؤيته فقد اكلت صيام شهر رمضان مستدرک: ٤١٠ ج ٧ - الشيخ المفيد في رسالته في الرد على اصحاب العدد، روى **محمد بن الحسين بن ابى الخطاب** عن **يزيد بن اسحق** شعر عن **ابراهيم بن حمزة الغنوي** «و ذكر مثله».

١٤٧٢٠ (١٧) تهذيب: ١٦٠ ج ٤ - سعد بن عبد الله عن **محمد بن الحسين بن ابى الخطاب** عن **يزيد بن اسحق** شعر عن **هارون بن حمزة** عن **ابى عبد الله** عليه السلام قال سمعته يقول اذا صمت لرؤية الهلال وافطرت لرؤيته فقد اكلت صيام شهر و ان لم تصم الا تسعة و عشرين يوماً فان

رسول الله ﷺ قال الشهر هكذا وهكذا وأشار بيده الى عشرة وعشرة وتسعة.

١٤٧٢١ (١٨) تهذيب: ١٦٥ ج ٤ - أبو غالب الزراري^(١) عن محمد بن جعفر الرزاز^(٢) عن يحيى بن زكريا اللؤلؤى عن يزيد^(٣) بن اسحق عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا صمت لرؤية الهلال وافطرت لرؤيته فقد اكملت الشهر وان لم تصم الا تسعة وعشرين يوماً فان رسول الله ﷺ قال الشهر هكذا وهكذا وأشار بيده عشراً وعشراً وعشراً وهكذا وهكذا عشرة وعشرة وتسع - مستدرک: ٤١٠ ج ٧ - الشيخ المفيد في رسالته في الرد على اصحاب العدد - وروى يزيد بن اسحق عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى بن اعين (و ذكر مثله الى قوله تسعة و عشرين يوماً).

١٤٧٢٢ (١٩) تهذيب: ١٥٦ ج ٤ - استبصار: ٦٣ ج ٢ - علي بن مهزيار عن الحسن (بن علي - صا) عن فقيه: ٧٧ ج ٢ - القاسم بن عروة عن ابي العباس (الفضل بن عبد الملك - فقيه) عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس الرؤية ان يراه واحد ولا اثنان ولا خمسون.

الهداية: ٤٥ - عن الصادق عليه السلام مثله الا أنه زاد بعد قوله والفطر للرؤية (وليس بالرأى ولا بالتظن)^(٤).

١٤٧٢٣ (٢٠) المقنع: ٥٨ - واعلم أن صيام شهر رمضان بالرؤية والفطر بالرؤية وليس بالرأى ولا التظن وليس الرؤية ان تقوم عشرة نفر

١ - الرزاق - خ ل. ٢ - الرزاد - خ ل. ٣ - زيد - خ ل.

٤ - التظن: اعمال الظن واصله التظن.

فينظروا فيقول واحد منهم هو ذا و ينظر تسعة فلا يرونه لأنه اذا رآه واحد رآه عشرة واذا رأيت علّة او غيماً فاتمّ شعبان ثلاثين وقد يكون شهر رمضان تسعة وعشرين ويكون ثلاثين ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتّمام.

١٤٧٢٤ (٢١) فضائل الاشهر الثلاثة: ٦٣- حدّثنا علي بن احمد رة قال حدّثنا محمد بن هارون الصوفي عن ابي تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن سهل بن سعد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس منّا من صام قبل الرؤية للرؤية و افطر قبل الرؤية للرؤية قال فقلت يا بن رسول الله ﷺ فما ترى فى صوم يوم الشك فقال حدّثنى ابي عن جدّى عن آبائه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لأن اصوم يوماً من شعبان احبّ الىّ من أن افطر يوماً من شهر رمضان.

١٤٧٢٥ (٢٢) تهذيب: ١٦٤ ج ٤- على بن الحسن بن فضال عن اخويه عن ابيهما عن عبد الله بن بكير بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال صم للرؤية و افطر للرؤية و ليس رؤية الهلال أن يجىء الرجل و الرجلان فيقولان رأينا أنّما الرؤية ان يقول القائل رأيت فيقول القوم صدقت.

١٤٧٢٦ (٢٣) تهذيب: ١٦٠ ج ٤- سعد عن العباس بن موسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزّاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كم يجزى فى رؤية الهلال فقال انّ شهر رمضان فريضة من فرائض الله فلا تؤدّوا بالتظنّى و ليس رؤية الهلال ان يقوم عدّة فيقول واحد قد رأيته و يقول الآخرون لم نره اذا رآه واحد رآه مائة و اذا رآه مائة رآه الف ولا يجزى^(١) فى رؤية الهلال اذا لم يكن فى

السماء علّة، اقلّ من شهادة خمسين و اذا كانت في السماء علّة قبلت شهادة رجلين يدخلان و يخرجان من مصر.

١٤٧٢٧ (٢٤) كافي: ٧٧ ج ٤ - (عدّة من اصحابنا معلق) عن احمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن فقيه: ٧٧ ج ٢ - محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رأيتم الهلال فصوموا و اذا رأيتموه فافطروا و ليس بالرأى ولا بالتظنّي^(١) و ليس الرؤية ان يقوم عشرة نفر (ينظرون - فقيه) فيقول واحد (منهم - خ فقيه) هو ذا (هو - خ فقيه) و ينظر^(٢) تسعة فلا يرونه (و - فقيه) لكن اذا رآه واحد رآه الف المقنعة: ٤٨ - روى ابن ابي عمير عن ايوب بن نوح عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام (مثله) الى قوله ولا بالتظنّي.

١٤٧٢٨ (٢٥) تهذيب: ١٥٦ ج ٤ - استبصار: ٦٣ ج ٢ - علي بن مهزيار عن محمد ابن ابي عمير عن (ابي - خ) ايوب (و حماد بن عثمان - صا خ) عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رأيتم الهلال فصوموا و اذا رأيتموه فافطروا و ليس (هو - صا ط) بالرأى ولا بالتظنّي ولكن بالرؤية (قال - صا) و الرؤية ليس ان يقوم عشرة فينظروا فيقول واحد هو ذا (هو - يب) و ينظر تسعة فلا يرونه اذا رآه واحد رآه عشرة و الف و اذا كانت علّة فاتم شعبان ثلاثين يب و زاد حماد فيه و ليس ان يقول رجل هو ذا هو لا اعلم الا قال ولا خمسون.

١٤٧٢٩ (٢٦) تهذيب: ١٥٦ ج ٤ - استبصار: ٦٣ ج ٢ - علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن سماعة^(٣) (عن ابي عبد الله عليه السلام - صا) قال صيام شهر رمضان بالرؤية و ليس بالظنّ و قد يكون شهر رمضان تسعة و عشرين (يوماً - صا خ) و يكون ثلثين (و - يب) يصيبه ما يصيب

الشهور من التمام والنقصان - مستدرک: ١٠ ج ٧ - الشيخ المفيد في رسالته في الردّ على اصحاب العدد روى عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام (نحوه) وروى عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام (مثله).

١٤٧٣٠ (٢٧) يب: ١٥٨ ج ٤ - صا: ٦٤ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في كتاب علي عليه السلام صم لرؤيته وافطر لرؤيته واياك والشك والظن فان خفى عليكم فاتموا الشهر الاول ثلثين.

١٤٧٣١ (٢٨) مستدرک: ٤٠٥ ج ٧ - السيد المرتضى في رسالته في الردّ على اصحاب العدد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمّ عليكم فعدّوا ثلثين - قال السيد وهذا الخبر وان كان من طريق الآحاد فقد اجمعت الأمة على قبوله وان اختلفوا في تأويله فما رده احد منهم ورواه في موضع آخر عن كتاب من اصحاب العدد هكذا ان الناس كانوا يصومون بصيام رسول الله صلى الله عليه وآله و يفطرون بافطاره فلما اراد مفارقتهم في بعض الغزوات قالوا يا رسول الله كتنا نصوم بصيامك و نفطر بافطارك و ها انت ذاهب لوجهك فما نصنع قال صلى الله عليه وآله صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمّ عليكم فعدّوا ثلثين.

١٤٧٣٢ (٢٩) الدعائم: ٢٨٠ ج ١ - عن علي عليه السلام انه قال لا تفطروا الا لتمام ثلثين يوماً من رؤية الهلال او بشهادة شاهدين (عدلين - ك) انهما رأياه.

١٤٧٣٣ (٣٠) فقه الرضا عليه السلام: ٢٠٩ - واذا شككت في هلال شوال و تغيمت السماء فصم ثلاثين يوماً وافطر.

١٤٧٣٤ (٣١) تهذيب: ١٧٨ ج ٤ - استبصار: ٧٣ ج ٢ - الحسين بن سعيد

عن فضالة عن ابان بن عثمان عن اسحاق بن عمار قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان يغتم علينا في تسع وعشرين من شعبان فقال لا تصمه الا أن تراه فان شهد اهل بلد آخر انهم رأوه فاقضه و اذا رأيت وسط النهار فاتم صومك ^(١) الى الليل (قال الشيخ يعني عليه السلام بقوله اتم صومه ^(٢)) الى الليل على أنه من شعبان دون ان ينوى أنه من رمضان).

١٤٧٣٥ (٣٢) تهذيب: ١٥٧ ج ٤ - استبصار: ٦٤ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن ابان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان (قال - صا خ) يغتم علينا في تسع وعشرين من شعبان فقال لا تصم ^(٣) الا أن تراه فان شهد اهل بلد آخر فاقضه.

١٤٧٣٦ (٣٣) تهذيب: ١٧٧ ج ٤ - استبصار: ٧٣ ج ٢ - علي بن حاتم عن الحسن ^(٤) بن علي عن ابيه عن الحسين (بن سعيد - خ يب) تهذيب: ١٥٨ ج ٤ - استبصار: ٦٤ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن يوسف ^(٥) بن عقيل عن فقيه: ٧٧ ج ٢ - محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رأيتم الهلال فافطروا او شهد عليه عدل ^(٦) من المسلمين فان لم تروا الهلال الا من وسط النهار او آخره فاتموا الصيام الى الليل وان غم ^(٧) عليكم فعدوا ثلثين (ليلة يب

١ - صومه - يب. ٢ - صومك - صا.

٣ - هذا و امثاله محمول على الصوم بقصد الوجوب. ٤ - الحسين - صا ط.

٥ - يونس - صا ٦٤ ط - سيف - يب خ.

٦ - تشهد بينة عدل - صا خ - او يشهد عليه عدل خ صا واشهدوا عليه عدولاً يب ١٧٧.

٧ - غمى - فقيه - خ.

١٥٨ خ) ثم افطروا.

١٤٧٣٧ (٣٤) مستدرك: ٤٠٧ ج ٧- الشيخ المفيد في رسالته في الردّ على اصحاب العدد اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهران عن الحسين بن سعيد عن يوسف بن عقيل عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رأيتم الهلال فافطروا او شهد عليه عدول من المسلمين فان لم تروا الهلال فاتموا الصيام الى الليل واذا غم عليكم فعدّوا ثلاثين يوماً ثم افطروا.

١٤٧٣٨ (٣٥) تهذيب: ١٥٩ ج ٤- محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن محمد ابن بكر عن حفص عن عمر بن سالم تهذيب: ١٨٠ ج ٤- محمد بن يعقوب عن عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن (محمد بن - خ) بكر و محمد بن ابي الصهبان عن حفص^(١) ابن عمر بن سالم كافي: ٧٧ ج ٤ - (عدّة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن محمد عن^(٢) بكر و محمد ابن ابي الصهبان عن حفص عن عمر [و] بن سالم استبصار: ٧٧ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن محمد بن بكر و محمد ابن ابي الصهبان عن حفص بن عمر بن سالم و محمد بن زياد ابن عيسى عن هارون بن خارجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام عدّ شعبان تسعة و عشرين يوماً فان كانت متغيمة فاصبح صائماً وان كانت مصحّية^(٣) و تبصّرت^(٤) ولم تر شيئاً فاصبح مفطراً.

١٤٧٣٩ (٣٦) تهذيب: ١٦٥ ج ٤- ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه

١- جعفر - خ ل. ٢- بن بكر خ كا - عن بكير خ كا.

٣- صاحبة - كا، الصّحوة: ذهاب النّيم يقال اصحت السماء اى انتشع عنها الغيم فهي مصحّية.

٤- تبصّرت - يب ١.

قال اخبرنا محمد بن همام عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة عن الربيع بن ولاد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأيت هلال شعبان فعدّ تسعاً وعشرين ليلة فان اصحت فلم تره فلا تصم وان تغيمت فصم.

و تقدّم في كثير من احاديث باب (٧) انّ شهر رمضان يكون تاماً و ناقصاً كسائر الشهور من ابواب فضل شهر رمضان ما يدلّ على وجوب الصّوم والافطار عند رؤية الهلال ولو كان الشهر تسعة وعشرين يوماً و في غير واحد منها ما يعارضه فراجع.

ويأتى في احاديث الباب التالى و باب (٥) انّ الرجل اذا رأى الهلال وحده فليصم و باب (٦) انّ الهلال يثبت بشهادة عدلين و باب (٧) انّ الناس اذا أصبحوا صياماً فشهد العدلان عند الامام على الرؤية فليأمر بالافطار و باب (٨) انّ الناس اذا أصبحوا صياماً و جاء قوم عدول يشهدون على الرؤية فليفطروا و باب (٩) انّ من صام و افطر للرؤية فاتاه عدلان على أنّهما رأياه من قبل ليلة يجب عليه قضاء يوم ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية محمد بن عيسى (١) من باب (١١) عدم جواز التعويل بقول المنجّم في رؤية الهلال قوله عليه السلام لا تصومنّ الشكّ افطر لرؤيته و صم لرؤيته.

وفي احاديث باب (١٢) انّ الهلال هل يثبت بتطوّقه او برؤية الظلّ ام لا ما يدلّ على حكم الباب خصوصاً رواية ابي على (٣) فانّ فيها قوله عليه السلام فلا تصم الا للرؤية وفي رواية سهل بن سعد (٢) من باب (١٧) استحباب صيام يوم الشكّ قوله عليه السلام الصوم للرؤية و الفطر للرؤية و ليس منّا من صام قبل الرؤية للرؤية و افطر قبل الرؤية للرؤية.

وفي رواية محمد بن الفضيل (١٥) قوله ﷺ فصوموا للرؤية و افطروا للرؤية وفي رواية علي بن محمد (١٦) قوله ﷺ صم للرؤية و افطر للرؤية وفي رواية الواسطي (١٧) قوله ﷺ فصوموا لرؤيته و افطروا لرؤيته وفي رواية الزهري (٢٣) قوله ﷺ نهينا ان يصومه الانسان على أنه من شهر رمضان و هو لم ير الهلال.

(٤) باب حكم من رأى هلال شوال بالنهار

قال الله تعالى: (في سورة البقرة (٢)) وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ الآية (١٨٧).

١٤٧٤٠ (١) تهذيب: ١٧٨ ج ٤ - استبصار: ٧٣ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله ﷺ من رأى هلال شوال بنهار في رمضان فليتم صيامه.

١٤٧٤١ (٢) تفسير العياشي: ٨٤ ج ١ - عن القاسم بن سليمان عن جراح (المدائني خ) عن الصادق ﷺ قال قال الله تعالى وَ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ يعني صيام رمضان فمن رأى الهلال بالنهار فليتم صيامه.

١٤٧٤٢ (٣) تهذيب: ١٧٧ ج ٤ - استبصار: ٧٣ ج ٢ - علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى قال كتبت اليه ﷺ جعلت فداك ربما غمّ علينا الهلال في شهر رمضان (١) فيرى من الغد الهلال قبل الزوال وربما رأيناه بعد الزوال فترى ان نفطر قبل الزوال اذا رأيناه ام لا وكيف تأمرني في ذلك فكتب ﷺ يتم (٢) الى الليل فانه ان كان تاماً رأي (٣) قبل الزوال.

١٤٧٤٣ (٤) المقنع: ٥٩ - روى اذا رأيت الهلال من وسط النهار أو آخره فاتمّ الصيام الى الليل.

١٤٧٤٤ (٥) تهذيب: ١٧٦ ج ٤ - استبصار: ٧٤ ج ٢ - سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن ابي طالب عبد الله ابن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن عبيد بن زرارة وعبد الله بن بكير قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رأى الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال و اذا رأى بعد الزوال فذلك^(١) اليوم من شهر رمضان المقنع: ٥٩ - قال ابو عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه).

١٤٧٤٥ (٦) تهذيب: ١٧٦ ج ٤ - استبصار: ٧٣ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٧٨ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد (بن عثمان - يب صا) عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأوا الهلال قبل الزوال فهو لليلة الماضية واذا رأوه بعد الزوال فهو لليلة المستقبلية.

(قال الشيخ في يب فهذان الخبر ان لا يصح الاعتراض بهما على ظاهر القرآن و الاخبار المتواترة لأنهما غير معلومين وما يكون هذا حكمه لا يجب المصير اليه مع أنهما لو صحا لجاز ان يكون المراد بهما اذا شهد برؤيته قبل الزوال شاهدان من خارج البلد الخ).

١٤٧٤٦ (٧) كافي: ٣٣٢ ج ٨ - حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بيتاع السابري - معلق) عن ابان عن عمرو بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان المغيرة يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلية فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث رأوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام.

و تقدّم في رواية ابن عمّار (٣٠) من باب (٣) وجوب الصوم والافطار عند رؤية الهلال قوله عليه السلام واذا رأيته وسط النهار فأتّم صومك الى الليل وفي رواية محمد بن قيس (٣٢) قوله عليه السلام وان لم تروا الهلال الا من وسط النهار او آخره فاتمّوا الصيام الى الليل.

(٥) باب ان الرجل اذا رأى الهلال وحده فليصم او يفطر اذا لم يشك فيه والا فيصوم او يفطر مع الناس

١٤٧٤٧ (١) تهذيب: ٣١٧ ج ٤ - فقيه: ٧٧ ج ٢ - علي بن جعفر^(١) عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سئلته عن الرجل يرى الهلال في شهر رمضان وحده لا يبصره غيره (أ - فقيه) له ان يصوم قال اذا لم يشك فيه - (يب) فليصم^(٣) والا فليصم^(٤) مع الناس قرب الاسناد: ٢٣١ - عبد الله بن الحسن عن جدّه علي بن جعفر عن اخيه موسى (مثل ما في يب) وسائل: ٢٦١ ج ١٠ - و رواه علي بن جعفر في كتابه عن اخيه قال سألته عن يرى هلال شهر رمضان وحده لا يبصره غيره انه ان يصوم فقال اذا لم يشك فيه فليصم وحده والا يصوم مع الناس اذا صاموا.

١٤٧٤٨ (٢) تهذيب: ١٦٣ ج ٤ - محمد بن أحمد بن داود قال أخبرنا محمد بن علي بن الفضل^(٥) و علي بن محمد بن يعقوب عن علي بن الحسين^(٦) قال حدّثنى معمر بن خلّاد عن معاوية بن وهب عن عبد الحميد الازدي^(٧) قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون في الجبل في القرية فيها خمسمائة من الناس فقال اذا كان كذلك فصم بصيامهم وافطر بفطرهم.

١ - سئل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام - فقيه. ٢ - من - خ يب.
٣ - فليفطر - فقيه. ٤ - فليصمه - فقيه. ٥ - فضال - خ. ٦ - الحسن - خ.
٧ - الارديلي - خ.

١٤٧٤٩ (٣) تهذيب: ١٦٤ ج ٤ - على بن الحسن بن فضال عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر العبدى قال سمعت ابا جعفر محمد بن على عليه السلام يقول صم حين يصوم الناس و أفطر حين يفطر الناس فان الله عز وجل جعل الأهلّة مواقيت تفسير العياشى: ٨٦ ج ١ - عن زياد بن المنذر مثله.

مستدرک: ٤٠٤ ج ٧ - الشيخ المفيد فى الرسالة العددية عن محمد بن سنان عن ابي الجارود مثله.

١٤٧٥٠ (٤) تهذيب: ٣١٧ ج ٤ - محمد بن على بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الجارود قال سئلت ابا جعفر عليه السلام انا شكنا سنة فى عام من تلك الاعوام فى الأضحى فلما دخلت على ابي جعفر عليه السلام و كان بعض اصحابنا يضحى فقال الفطر يوم يفطر الناس و الأضحى يوم يضحى الناس و الصوم يوم يصوم الناس.

١٤٧٥١ (٥) فقيه: ٧٧ ج ٢ - وسئل (يعنى ابا عبد الله عليه السلام) سماعة عن اليوم فى شهر رمضان يختلف فيه قال اذا اجتمع اهل المصر (على - خ) صيامه للرؤية فاقضه اذا كان لاهل المصر خمسمائة انسان.

و تقدّم فى اكثر احاديث باب (٣) وجوب الصوم و الافطار عند رؤية الهلال ما يدلّ باطلاقه وعمومه على ذلك.

و يأتى فى احاديث باب (٢٠) انّ الرجلين اذا نظرا الى طلوع الفجر فرآه احدهما دون الآخر وجب الامساك على من رآه دون الآخر ما يناسب ذلك.

(٦) باب انّ الهلال يثبت بشهادة رجلين عدلين دون النساء

وبالشياع

١٤٧٥٢ (١) كافى: ٧٦ ج ٤ - (على بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد جميعاً عن ابن ابي عمير - معلق) عن حمّاد عن الحلبي تهذيب: ١٨٠ ج ٤ - سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حمّاد بن عثمان عن عبيدالله بن علي فقيه: ٧٧ ج ٢ - الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام (قال - كا) كان^(١) علي عليه السلام يقول لا اجيز في (رؤية - يب فقيه) الهلال الا شهادة رجلين عدلين المقنعة: ٤٨ - حمّاد بن عثمان عن الحلبي نحوه.

١٤٧٥٣ (٢) تهذيب: ١٨٠ ج ٤ - سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حمّاد بن عثمان عن عبيدالله بن علي الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال فقيه: ٧٧ ج ٢ - قال علي عليه السلام لا تقبل شهادة النساء في رؤية الهلال الا شهادة رجلين عدلين.

١٤٧٥٤ (٣) كافي: ٧٧ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حمّاد بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تجوز شهادة النساء في الهلال ولا تجوز الا شهادة رجلين عدلين.

١٤٧٥٥ (٤) تهذيب: ٢٦٩ ج ٦ - استبصار: ٣٠ ج ٣ - الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن حمّاد بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا تقبل شهادة النساء في رؤية الهلال (ولا يقبل في الهلال^(٢)) الا رجلان عدلان.

١٤٧٥٦ (٥) فقه الرضا عليه السلام: ٢٦٢ - ولا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في رؤية الهلال.

١٤٧٥٧ (٦) تهذيب: ٣١٧ ج ٤ - عنه^(٣) عن علي بن السندی عن حمّاد

١ - أنَّ علياً عليه السلام كان يقول - فقيه - المقنعة. ٢ - ولا في الطلاق - صا.

٣ - يحتمل عود الضمير الى محمد بن يعقوب او الى احمد بن محمد او الى محمد بن احمد بن يحيى وارجع الضمير في الوسائل الى محمد بن علي بن محبوب.

عن شعيب بن يعقوب عن جعفر عن ابيه ان علياً عليه السلام قال لا اجيز في الطلاق ولا في الهلال الا رجلين.

١٤٧٥٨ (٧) نوادر احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ١٦٠ - ابي زياد قال قضى رسول الله ﷺ بشهادة الواحد ويمين الخصم ^(١) (في الدين - ثل) واما الهلال فلا الا بشاهدي عدل.

١٤٧٥٩ (٨) تهذيب: ١٥٩ ج ٤ - استبصار: ٧٤ ج ٢ - سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل (بن مزار - صا) تهذيب: ٣١٧ ج ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم عن اسماعيل بن مزار عن يونس (بن عبد الرحمن - يب: ١٥٩ - صا) عن حبيب الخزاعي ^(٢) عن ابي عبد الله عليه السلام قال ^(٣) لا تجوز الشهادة في رؤية ^(٤) الهلال دون خمسين رجلا عدد القسامة و انما تجوز شهادة رجلين اذا كانا من خارج المصر ^(٥) وكان بالمصر علة فأخبرا انهما رأياه وأخبرا عن قوم صاموا للرؤية ^(٦).

١٤٧٦٠ (٩) الهداية: ٤٥ - قال الصادق عليه السلام لا تقبل في رؤية الهلال الا شهادة خمسين رجلا عدد القسامة اذا كانوا في المصر او شهادة عدلين اذا كانا خارج المصر ولا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في رؤية الهلال.

١٤٧٦١ (١٠) كافي: ٧٧ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم قال لا تجوز شهادة النساء في الهلال.

١ - اليمين - ثل. ٢ - الجماعي - خ ل صا - القناعي - خ ل يب ١٥٩.

٣ - قال قال ابو عبد الله عليه السلام صا - يب. ٤ - لرؤية - يب: ٣١٧. ٥ - البلد - صا.

٦ - بالرؤية - صا - لرؤية - خ - يب.

١٤٧٦٢ (١١) تهذيب: ٢٦٩ ج ٦ - استبصار: ٣ ج ٣٠ - سعد بن عبد الله
عن محمد بن خالد و علي بن حديد عن علي بن النعمان عن داود بن
الحصين و محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب و الهيثم ابن أبي مسروق
النهدى عن علي بن النعمان عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام
(في حديث طويل - يب) قال لا تجوز شهادة النساء في الفطر الا شهادة
رجلين عدلين ولا بأس في الصوم بشهادة النساء ولو امرأة واحدة (قال
الشيخ (ره) فالوجه في هذا الخبر ان يصوم الانسان بشهادة النساء
استظهاراً واحتياطاً دون ان يكون ذلك واجباً).

وتقدم في احاديث باب (١٢) جواز الاعتماد بخبر الثقة في دخول
الوقت من ابواب مواقيت الصلوة و باب (٢٩) جواز التعويل في دخول
الوقت على اذان الثقة من ابواب الاذان ما يناسب ذلك.

وفي رواية يونس بن يعقوب (٩) من باب (٧) أنّ شهر رمضان
يكون تاماً و ناقصاً من ابواب فضل شهر رمضان قوله و قال له غلام له و
هو معتب أنّي قد رأيت الهلال قال اذهب فأعلمهم.

وفي رواية ابن حازم (١٣) من باب (٣) وجوب الصوم و الافطار
عند رؤية الهلال من أبواب فضل صوم شهر رمضان قوله عليه السلام فان شهد
عندكم شاهدان مرضيان بأنهما رأياه فاقضه.

وفي رواية ابن سنان (١٥) قوله عليه السلام لا تصم الا للرؤية او يشهد
شاهدا عدل.

وفي رواية الدعائم (٢٨) قوله لا تفطروا الا لتمام ثلثين يوماً من
رؤية الهلال او بشهادة شاهدين (عدلين - خ) أنّهما رأياه.

وفي رواية أبي العباس (١٩) و عبد الله بن بكير (٢١) و ابراهيم بن
عثمان (٢٢) و ابن مسلم (٢٣) من هذا الباب ما ينافي ذلك فراجع.

وفي رواية عبدالرحمن (٣١) قوله ﷺ لا تصم الا ان تراه فان شهد اهل بلد آخر فاقضه ويستفاد من غير واحد من احاديثه ايضاً ثبوت الشهر بالشيعاء.

وفي رواية محمد بن قيس (٣٢) قوله ﷺ اذا رأيتم الهلال فافطروا او شهد عليه عدل من المسلمين (او تشهد بيّنة عدل - خ) ولاحظ احاديث الباب المتقدم فانها يدل على ثبوت الشهر بالشيعاء. ويأتي في احاديث الباب التالي وما يتلوه و باب (٩) ان من صام وافطر لرؤية الهلال فاتاه عدلان على انهما رأياه من قبل بليلة يجب عليه القضاء ما يدل على ذلك.

وفي غير واحد من احاديث باب (١٩) ما تجوز شهادة النساء فيه و ما لا تجوز في كتاب الشهادات و ابوابها ما يدل على عدم قبول شهادتهن في رؤية الهلال وفي غير واحد من احاديث باب (٣٨) ان الحقوق المالية تثبت بشاهد و يمين ما يدل على ان الهلال لا يثبت الا بشاهدي عدل.

(٧) باب ان الناس اذا اصبحوا صياماً فشهد العدلان عند الإمام على الرؤية فليأمر بالإفطار و يخرجهم الى الصلوة اذا كان قبل الزوال والّا فليأمر بالإفطار ويؤخر الصلوة الى الغد

١٤٧٦٣ (١) كافي: ١٦٩ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن

محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن فقيه: ١٠٩ ج ٢ - محمد بن قيس عن ابي جعفر ﷺ قال اذا شهد عند الامام شاهدان انهما رأيا الهلال منذ ثلثين يوماً أمر الامام بالإفطار و صلى في ذلك^(١) اليوم اذا كانا شهدا^(٢) قبل زوال الشمس فان^(٣) شهدا بعد زوال الشمس امر

الامام بافطار ذلك اليوم واخر الصلوة الى الغد فصلّى بهم.
وتقدّم في احاديث باب (٣) وجوب الصوم عند رؤية الهلال وباب
(٦) انّ الهلال يثبت بشهادة رجلين عدلين من ابواب فضل صوم شهر
رمضان ما يناسب ذلك ولاحظ الباب التالى وما يتلوه فانّ فيهما ما يدلّ
على ذلك فراجع.

(٨) باب انّ الناس اذا اصبحوا صياماً وجاء قوم عدول يشهدون
على الرؤية فليفطروا وليخرجوا الى الصلوة من الغد اذا شهدوا
بعد الزوال

١٤٧٦٤ (١) كافي: ١٦٩ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد رفعه
قال اذا اصبح الناس صياماً ولم يروا الهلال وجاء قوم عدول يشهدون
على الرؤية فليفطروا وليخرجوا من الغد اوّل النهار الى عيدهم - فقيهه:
١١٠ ج ٢ - وفي خبر آخر قال اذا اصبح وذكر مثله.

وتقدّم في احاديث باب (٣) وجوب الصوم عند رؤية الهلال وباب
(٦) انّ الهلال يثبت بشهادة رجلين عدلين ما يناسب الباب ولاحظ
الباب المتقدم ويأتى في احاديث الباب التالى ما يدلّ على ذلك.
(٩) باب انّ من صام وأفطر لرؤية الهلال فاقاه عدلان على أنّهما
راياه من قبل ليلة او كان صيامه ثمانية وعشرين يوماً يجب عليه
قضاء يوم

١٤٧٦٥ (١) تهذيب: ١٦٥ ج ٤ - ابو غالب الزرارى عن احمد بن محمد
عن محمد بن غالب عن على بن الحسن بن فضال عن محمد بن ابي
حمزة عن ابي الصباح صبيح بن عبدالله عن صبار^(١) مولى ابي
عبدالله عليه السلام قال سئلته عن الرجل يصوم تسعة وعشرين يوماً ويفطر

لِلرُّوْيَةِ وَ يَصُومُ لِلرُّوْيَةِ اَيَقْضَى يَوْمًا فَقَالَ كَانَ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ لَا
اِلَّا اَنْ يَجِيءَ شَاهِدَانِ عَدْلَانِ فَيَشْهَدَانِ اَنْهُمَا رَاَيَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ بَلِيلَةً فَيَقْضَى
يَوْمًا.

١٤٧٦٦ (٢) تَهْذِيب: ١٥٧ ج ٤ - الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ شُعَيْبٍ
عَنْ اَبِي بَصِيرٍ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام اَنَّهُ سَأَلَ عَنْ الْيَوْمِ الَّذِي يَقْضَى مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَقْضُهُ اِلَّا اَنْ يَبْتَ^(١) شَاهِدَانِ عَدْلَانِ مِنْ جَمِيعِ اَهْلِ
الصَّلَاةِ مَتَى كَانَ رَأْسُ الشَّهْرِ وَقَالَ لَا تَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي يَقْضَى اِلَّا اَنْ
يَقْضَى اَهْلُ الْاِمْصَارِ فَاَنْ فَعَلُوا فَصَمَهُ.

١٤٧٦٧ (٣) تَهْذِيب: ١٥٨ ج ٤ - سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ
اَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام اَنَّهُ قَالَ فَيَمْنُ صَامَ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ قَالَ اِنْ كَانَتْ لَهُ بَيِّنَةٌ
عَادِلَةٌ عَلَى اَهْلِ مِصْرَ اَنَّهُمْ صَامُوا ثَلَاثِينَ عَلَى رُؤْيَا قَضَى يَوْمًا.

١٤٧٦٨ (٤) تَهْذِيب: ١٥٨ ج ٤ - سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ عَنْ
رَجُلٍ نَسَى حَمَّادُ بْنُ عِيسَى اسْمَهُ قَالَ صَامَ عَلِيٌّ عليه السلام بِالْكُوفَةِ ثَمَانِيَةً وَ
عَشْرِينَ يَوْمًا شَهْرَ رَمَضَانَ فَرَأَوْا الْهَلَالَ فَأَمَرَ مُنَادِيًا اَنْ يَنَادِيَ اَقْضُوا
يَوْمًا فَاِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَةٌ وَعَشْرُونَ يَوْمًا.

وَتَقَدَّمَ فِي احَادِيثِ بَابِ (٧) اَنْ شَهْرَ رَمَضَانَ يَكُونُ تَامًا وَ نَاقِصًا مِنْ
اَبْوَابِ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ مَا يَدُلُّ عَلَى اَنْ الشَّهْرَ لَا يَكُونُ اَقْلَ مِنْ تِسْعَةٍ وَ
عَشْرِينَ.

وَفِي احَادِيثِ بَابِ (٦) ثُبُوتِ الْهَلَالِ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ عَدْلَيْنِ وَ بَابِ
(٧) اَنْ النَّاسَ اِذَا اصْبَحُوا صِيَامًا فَشَهِدَ الْعَدْلَانِ عِنْدَ الْاِمَامِ عَلَى الرُّوْيَةِ
فَلْيَأْمُرْ بِالْاِفْطَارِ وَ الْبَابِ الْمَتَقَدَّمُ مَا يَنَاسِبُ ذَلِكَ.

(١٠) باب ما ورد في أنّ الرجل إذا لم يعلم هلال شهر رمضان يصوم يوم السّتين من أوّل رجب إذا صحّ هلاله أو اليوم الخامس من أوّل يوم صام فيه العام الماضي إذا كان معلوماً وما ورد في أنّ يوم الأضحى في اليوم الذي يصام فيه و يوم عاشوراء في اليوم الذي يفطر فيه

١٤٧٦٩ (١) تهذيب: ١٨٠ ج ٤ - استبصار: ٧٧ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٧٧ ج ٤ - عِدَّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن حمزة بن (١) يعلى عن محمد بن الحسن ابن أبي خالد يرفعه (٢) عن فقيه: ٧٨ ج ٢ - أبي عبد الله (٣) قال إذا صحّ هلال (شهر - كا) رجب فعِدَّة تسعة و خمسين يوماً و صم يوم السّتين فضائل الاشهر الثلاثة: ٩٤ - حدّثنا أبي ره قال حدّثنا محمد بن يحيى الطّار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن حمزة بن يعلى عن محمد بن الحسين ابن أبي خالد يرفعه عن أبي عبد الله (٤) مثله المقنع: ٥٩ - الهداية: ٤٥ - عن الصادق (٥) نحوه مستدرک: ٤١٦ ج ٧ - السيّد على بن طاوس عن كتاب الصيام لعلّی بن الحسن بن فضال باسناده الى أبي بصير عن الصادق (٦) أنّه قال إذا عرفت هلال (و ذکر نحوه).

١٤٧٧٠ (٢) المقنعة: ٤٨ - روى سعدان بن مسلم عن أبي بصير عن أبي عبد الله (٧) قال إذا اهلّ هلال رجب فعِدَّة تسعة و خمسين يوماً ثمّ صم. ١٤٧٧١ (٣) كافي: ٨١ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى (عن أبي محمد - خ) عن محمد بن عثمان (٤) الخدری عن بعض مشايخه عن أبي عبد الله (٥)

١ - حمزة ابی يعلى - صا كا. ٢ - رفته - كا. ٣ - قال الصادق (٦) - فقيه.

٤ - عثیم - خ ل كا.

قال صم في العام المستقبل يوم الخامس من يوم صمت فيه عام أول.
 ١٤٧٧٢ (٤) تهذيب: ١٧٩ ج ٤ - استبصار: ٧٦ ج ٢ - محمد بن يعقوب
 عن كافي: ٨٠ ج ٤ - علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن
 عيسى بن عبيد عن ابراهيم بن محمد المزني^(١) عن عمران الزعفراني
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان السماء تطبق^(٢) علينا بالعراق (اليوم و - كا
 يب ط) اليومين و الثلاثة فأى يوم نصوم قال انظر اليوم الذى صمت (فيه
 - صا خ) من السنة الماضية و صم اليوم الخامس حمله الشيخ ره على
 الاستحباب.

المقنع: ٥٩ - سئل الصادق عليه السلام عمران الزعفراني (و ذكر نحوه).
 ١٤٧٧٣ (٥) تهذيب: ١٧٩ ج ٤ - استبصار: ٧٦ ج ٢ - محمد بن يعقوب
 عن كافي: ٨١ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن
 العباس عن ابراهيم الأحول عن عمران الزعفراني قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام انا نمكث في الشتاء اليوم و اليومين (و الثلث - خ صا) لا
 نرى شمساً ولا نجماً^(٣) فأى يوم نصوم^(٤) قال انظر اليوم الذى صمت
 من السنة الماضية و عدّ خمسة ايام و صم اليوم الخامس - حمله الشيخ
 ره على الاستحباب و انه يصوم على انه من شعبان.

١٤٧٧٤ (٦) فقيه: ٧٨ ج ٢ - وقال الصادق عليه السلام اذا صمت شهر رمضان
 في العام الماضى فى يوم معلوم فعّد فى^(٥) العام المستقبل من ذلك اليوم
 خمسة ايام و صم اليوم الخامس الهداية: ٤٥ - روى عن الصادق عليه السلام
 انه قال ان شككت فى صوم شهر رمضان فانظر اى يوم صمت العام
 الماضى و عدّ منه خمسة ايام و صم اليوم الخامس فقه الرضا عليه السلام: ٢٠٩

١ - المرى - كا خ ل - و الهمداني - المدني خ صا. ٢ - اطبقه و طبقه غطاء.

٢ - لا يرى شمس ولا نجم - كا. ٤ - نصومه - كا خ ل. ٥ - من - خ.

(١٠) باب ما ورد في أن الرجل إذا لم يعلم هلال شهر رمضان يصوم يوم السبتين... ج ١٠ ٣٢٣

وإذا شككت في يوم لا تعلم أنه من شهر رمضان أو من شعبان فصم من شعبان فإن كان منه لم يضرّك وإن كان من شهر رمضان جاز لك من رمضان والآ فانظر (وذكر مثله).

١٤٧٧٥ (٧) كافي: ٨١ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن السياري قال كتب محمد بن الفرّج إلى العسكري عليه السلام يسأله عما روى من الحساب في الصوم عن آبائك في عدّ خمسة أيّام بين أوّل السنة الماضية والسنة الثانية التي تأتي فكتب صحيح ولكن عدّ في كلّ أربع سنين خمساً وفي السنة الخامسة ستاً فيما بين الأولى والحادث وما سوى ذلك فإنّما هو خمسة خمسة قال السياري وهذه من جهة الكبيسة قال وقد حسبه أصحابنا فوجدوه صحيحاً قال وكتب إليه محمد بن الفرّج في سنة ثمان و ثلاثين ومأتين هذا الحساب لا يتهيأ لكلّ إنسان (أن - خ) يعمل عليه إنّما هذا لمن يعرف السنين و من يعلم متى كانت السنة الكبيسة ثمّ يصحّ له هلال شهر رمضان أوّل ليلة فاذا صحّ (له - خ) الهلال ليلته و عرف السنين صحّ له ذلك انشاء الله تعالى.

١٤٧٧٦ (٨) وسائل: ٢٨٦ ج ١٠ - على بن موسى بن طاووس في الاقبال نقلاً من كتاب الحلال والحرام لاسحق بن ابراهيم الثقفي الثقة عن أحمد بن عمران ابن أبي ليلى عن عاصم بن حميد عن جعفر بن محمد عليه السلام قال عدّوا اليوم الذي تصومون فيه و ثلثة أيّام بعده و صوموا اليوم الخامس فإنكم لن تخطئوا و عن أحمد عن غياث اظنه ابن اعين عن جعفر بن محمد عليه السلام مثله.

١٤٧٧٧ (٩) كافي: ٥٤٧ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن مسلم عن أبي الحسن عليه السلام قال يوم الاضحى في اليوم الذي يصام فيه و يوم عاشوراء في اليوم الذي

يفطر فيه^(١) المقتنع: ٥٩ - قال ابو الحسن الرضا عليه السلام وذكر مثله.
 ١٤٧٧٨ (١٠) مستدرك: ٤١٦ ج ٧ - السيد علي بن طاووس في كتاب
 عمل شهر رمضان روى عن احدهم عليه السلام أنه قال يوم صومكم يوم
 نحركم.

و تقدم في احاديث باب (٣) وجوب الصوم والافطار عند رؤيه
 الهلال وسائر الأبواب التي تتعلق باثبات الرؤية ما يخالف ذلك بظاهره.
 (١١) باب عدم جواز التعويل على قول المنجم والحساب في رؤية
 الهلال وحكم ما اذا رؤى في بلد دون بلد

قال الله تعالى (في سورة البقرة (٢)) يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ
 مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ (١٨٨).

١٤٧٧٩ (١) تهذيب: ١٥٩ ج ٤ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
 عيسى قال كتب اليه ابو عمرو أخبرني يا مولاي أنه ربما اشكل علينا
 هلال شهر رمضان فلانراه ونرى السماء ليست فيها علّة فيفطر الناس و
 نفطر معهم ويقول قوم من الحساب قبلنا أنه يرى في تلك الليلة بعينها
 بمصر و افريقيّة والاندلس فهل يجوز يا مولاي ما قال الحساب في هذا
 الباب حتّى يختلف الفرض على اهل الامصار فيكون صومهم خلاف
 صومنا وفطرهم خلاف فطرنا فوقّع عليه السلام لا تصوم من الشك افطر لرؤيته و
 صم لرؤيته.

١ - في اليوم الذي يصام فيه اى يوافق يوم عاشوراء اليوم الذي كان أول يوم من شهر رمضان و
 كذا يوم الاضحى اليوم الذي كان أول يوم شوال وهذا يستقيم بعد شهر تاماً و آخر ناقصاً لكن
 في غير السنة الكبيسة و لعل العمل به في صورة اشتباه او هو لبيان الغالب والله اعلم (آت).

٣٥٠ (٢) **المعتبر: ٣١١** - لا يجوز التعويل على قول المنجم لقول النبي ﷺ من صدق كاهناً^(١) او منجماً فهو كافر بما انزل على محمد ﷺ .

و تقدم في رواية الثمالى (١٨) من باب (٣) تعيين ليلة القدر من ابواب فضل شهر رمضان و احكامه قوله فربما رأينا الهلال عندنا و جائنا من يخبرنا بخلاف ذلك فى ارض اخرى فقال ﷺ ما ايسر اربع ليال تطلبها (اى ليلة القدر) فيها.

و فى رواية عبد الله بن على (١) من باب (٣) وجوب الصوم و الافطار عند رؤية الهلال من ابواب فضل صوم شهر رمضان و فرضه قوله ﷺ (فى ذيل قوله تعالى قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ) لصومهم و فطرهم و حجهم.

و فى رواية الخزاز (٢٢) قوله ﷺ و اذا كانت فى السماء علة قبلت شهادة رجلين يدخلان و يخرجان من مصر.

و فى رواية ابن عمار (٣٠) قوله ﷺ فان شهد اهل بلد آخر انهم رأوه فاقضه و فى رواية عبد الرحمن (٣١) قوله ﷺ فان شهد اهل بلد آخر فاقضه و لاحظ سائر احاديث الباب فان لها مناسبة بالمقام.

و فى رواية ابن قيس (٣٢) قوله اذا رأيتم الهلال فافطروا او شهد عليه عدل من المسلمين و فى رواية ابى الجارود (٣) من باب (٥) ان الرجل اذا رأى الهلال وحده فليصم قوله ﷺ صم حين يصوم الناس و افطر حين يفطر الناس فان الله عز وجل جعل الأهلة مواقيت.

و فى روايته الاخرى (٤) قوله ﷺ الفطر يوم يفطر الناس و الاضحى

١ - الكاهن: الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات و مستقبل الزمان و يدعى معرفة الاسرار -

يوم يضحي الناس والصوم يوم يصوم الناس.

وفي رواية الخزاعي (٨) من باب (٦) ان الهلال يثبت بشهادة عدلين قوله ﷺ واما تجوز شهادة رجلين اذا كانا من خارج مصر و كان بالمصر علة فاخبرا انهما رأياه واخبرا عن قوم صاموا للرؤية.

وفي رواية هشام (٢) من باب (٩) ان من صام وافطر للرؤية فأتاه عدلان على انهما رأياه من قبل يجب عليه قضائه قوله ﷺ ان كانت له (اي لمن صام تسعة وعشرين) بيّنة عادلة على اهل مصر انهم صاموا ثلثين على رؤية قضى يوماً

وفي رواية ابي بصير (٣) قوله ﷺ لا تقضيه الا ان يثبت شاهدان عدلان من جميع اهل الصلوة متى كان رأس الشهر وقال لاتصم ذلك اليوم الذي يقضى الا ان يقضى اهل الامصار فان فعلوا فصمه.

ويأتي في رواية ابي علي (٣) من باب (١٢) ان الهلال هل يثبت بتطوقه ام لا قوله و كان يوم الاربعاء يوم شك وصام اهل بغداد يوم الخميس واخبروني انهم رأوا الهلال ليلة الخميس ولم يغيب الا بعد الشفق بزمان طويل قال فاعتقدت ان الصوم يوم الخميس وان الشهر كان عندنا ببغداد يوم الاربعاء قال فكتب اليّ زادك الله توفيقاً فقد صمت بصيامنا قال ثم لقيت به بعد ذلك فسألته عما كتبت به اليه فقال لي أو لم اكتب اليك انما صمت الخميس ولا تصم الا للرؤية.

وفي رواية ابي اسامة (٢) من باب (١٧) عدم وجوب صعود الجبل للنظر الى مغيب الشمس من ابواب مواقيت الصلوة قوله ﷺ انما عليك من مشرقك ومغربك وليس على الناس ان يبحثوا (لاحظ و تأمل).

ويأتي في احاديث باب ٢٧ ما ورد في تعلم النجوم والعمل بها من ابواب ما يكتسب به ما يدل على عدم جواز التعويل على قول المنجم.

(١٢) باب أن الهلال هل يثبت بتطوّقه او برؤية ظل الرأس فيه او بغيوبته قبل الشفق او بعده او بخفائه من المشرق غدوة أم لا يثبت
 ١٤٧٨٠ (١) كافي: ٧٨ ج ٤ - أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن
 يعقوب بن يزيد تهذيب: ١٧٨ ج ٤ - استبصار: ٧٥ ج ٢ - سعد بن
 عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن فقيه: ٧٨ ج ٢ - محمد بن مرزم عن
 أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا تطوّق الهلال فهو لليلتين و اذا رأيت ظلّ
 رأسك فيه فهو لثلاث ليال.

١٤٧٨١ (٢) كافي: ٧٧ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و
 محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن عبد الله بن الحسين عن الصلت
 الخزّاز عن أبي عبد الله عليه السلام كافي: ٧٨ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه
 عن حماد بن عيسى تهذيب: ١٧٨ ج ٤ - استبصار: ٧٥ ج ٢ - الحسين
 بن سعيد عن فقيه: ٧٨ ج ٢ - حماد بن عيسى عن اسمعيل بن الحرّ ^(١)
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو ليلته ^(٢) و اذا
 غاب بعد الشفق فهو لليلتين - قال الشيخ ره فهذان الخبران (أى خبر
 مرزم (١) و اسمعيل (٢)) و ما يجرى مجراهما ممّا هو فى معناهما أنّما
 يكون امارّة على اعتبار دخول الشهر اذا كان فى السماء علّة من غيم و
 ما يجرى مجراه و جاز حينئذ اعتباره فى الليلة المستقبلة بتطوّق الهلال
 و غيوبته قبل الشفق او بعد الشفق فأمّا مع زوال العلّة و كون السماء
 مصحّية فلا تعتبر هذه الاشياء و يجرى ذلك مجرى شهادة الشاهدين
 من خارج البلد أنّما يعتبر شهادتهما اذا كان هناك علّة و متى لم يكن
 هناك علّة فلا يجوز اعتبار ذلك على وجه من الوجوه بل يحتاج الى
 شهادة خمسين نفساً حسب ما قدّمناه و نحن متى استعملنا هذه الأخبار

فى بعض الأحوال برئت عهدتنا ولم نكن دافعين لها.
مستدرک: ٤١٥ ج ٧ - السيد على بن طاووس فى كتاب عمل شهر
 رمضان عن كتاب الصيام لعلي بن الحسن بن علي بن فضال باسناده
 الى ابن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا غاب وذكر مثله.
الهداية: ٤٥ - **المقنع:** ٥٨ - **فقه الرضا عليه السلام:** ٢٠٩ - روى اذا غاب و
 ذكر مثله وزاد - واذا رأيت ظل رأسك فيه فثلاث ليال.

١٤٧٨٢ (٣) **تهذيب:** ١٦٧ ج ٤ - ابو الحسن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن
 عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى قال حدثني
ابو علي بن راشد قال كتب الى ابو الحسن ^(١) العسكري عليه السلام كتاباً و
 أرخه ^(٢) يوم الثلاثاء ليلية بقيت من شعبان وذلك فى سنة اثنتين وثلثين
 ومأتين وكان يوم الاربعاء يوم شك وصام اهل بغداد يوم الخميس و
 اخبرونى انهم رأوا الهلال ليلة الخميس ولم يغب الا بعد الشفق بزمان
 طويل قال فاعتقدت ان الصوم يوم الخميس وان الشهر كان عندنا
 ببغداد يوم الاربعاء قال فكتب الى زادك الله توفيقاً فقد صمت بصيامنا
 قال ثم لقيته بعد ذلك فسئلته عما كتبت به اليه فقال لى أو لم اكتب اليك
 انما صمت الخميس ولا تصم الا للرؤية.

١٤٧٨٣ (٤) **تهذيب:** ٣٣٣ ج ٤ - الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن زكريا
 بن يحيى الكندى الرقى عن **داود الرقى** عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
 طلب الهلال فى المشرق غدوة فلم يره فهو هينها هلال جديد روى او لم
 ير.

و تقدم فى احاديث باب (٣) وجوب الصوم والافطار عند رؤية
 الهلال ما يدل على عدم جواز التعويل على شىء من ذلك.

ويأتى فى رواية اصبح بن نباته (٤٩) من باب (١) تحريم الرّبا من ابوابه قوله ﷺ يأتى على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة (الى ان قال ﷺ) فاذا كان ذلك الزّمان انتفخت الالهة تارة حتّى يرى الهلال ليلتين و خفيت تارة حتّى يفطر شهر رمضان فى أوّله و يصام العيد فى آخره الخ.

(١٣) باب انّ القوم اذا رأوا الهلال فاتفقوا على أنّه لليلتين هل يجب عليهم قضاء يوم ام لا

١٤٧٨٤ (١) تهذيب: ١٥٧ ج ٤ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن فقيه: ٧٨ ج ٢ - العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله ﷺ^(١) عن الهلال اذا رآه القوم جميعاً فاتفقوا^(٢) على أنّه لليلتين ايجوز ذلك قال نعم. ولاحظ باب (٦) أنّ الهلال يثبت بشهادة رجلين عدلين و ساير الأبواب التى تتعلّق بشهادة العدول على الرؤية.

(١٤) باب حكم التعويل على قول المخالفين و ما ورد فى دعاء الملك على الأمة الظالمة القائلة للحسين ﷺ ان لا يوفّقون لفطر ولا اضحى

و تقدّم فى احاديث باب (٣٢) ما ورد فى انّ الأمة الظالمة القائلة عترة نبيّها لا يوفّقون لفطر ولا اضحى من ابواب صلاة العيدين ما يمكن ان يستفاد منه عدم جواز التعويل على قول المخالفين لعدم توفيقهم لفطر ولا اضحى وفى غير واحد من احاديث باب (٧) انّ شهر رمضان يكون تامّاً و ناقصاً من ابواب فضل شهر رمضان ما يناسب ذلك فانّ فيها ما يستفاد منه الاعتماد على قول الناس.

وفى رواية الحلبي (٣) من باب (٣) وجوب الصيام و الافطار عند

١ - سئل ابا عبد الله العيص بن القاسم - فقيه. ٢ - فايقتوا - يب خ.

رؤية الهلال قوله ﷺ الا ان تشهد بذلك بيّنة عدول فان شهدوا أنّهم رأوا الهلال قبل ذلك اليوم فاقض ذلك اليوم وفي رواية عمر بن الربيع (٥) و زيد الشحام (٦) وابن سنان (٧) نحوه.

وفي رواية ابن حازم (١٣) قوله ﷺ فان شهد عندكم شاهدان مرضيان بأنهما رأياه فاقضه وفي رواية ابن سنان (١٥) قوله ﷺ لا تصم الا للرؤية او يشهد شاهدا عدل وفي رواية الدعائم (٢٨) قوله ﷺ او بشهادة شاهدين (عدلين - خ) أنّهما رأياه وفي رواية ابن عمّار (٣٠) قوله ﷺ فان شهد اهل بلد آخر أنّهم رأوه فاقضه وفي رواية عبدالرحمن (٣١) نحوه.

وفي رواية محمد بن قيس (٣٢) قوله ﷺ اذا رأيتم الهلال فافطروا او شهد عليه عدل من المسلمين **ولاحظ** باب (٥) انّ الرجل اذا رأى الهلال وحده فليصم او يفطر و الا فيصوم او يفطر مع الناس و باب (٦) انّ الهلال يثبت بشهادة رجلين عدلين و باب (٧) انّ الناس اذا اصبحوا صياماً فشهد العدلان عند الامام على الرؤية فليأمر بالافطار و باب (٨) انّ الناس اذا اصبحوا صياماً فشهد العدول على الرؤية فليفطروا و باب (٩) انّ من صام وافطر لرؤية الهلال فاتاه عدلان على أنّهما رأياه من قبل بليلة يجب عليه قضاء يوم ما يناسب الباب فراجع.

(١٥) باب انّ الأسير او المحبوس اذا لم يدر اى شهر هو شهر رمضان يتحرى شهراً فيصومه فان كان قبل شهر رمضان لم يجزه و ان كان نفسه او بعده يجزيه

١٤٧٨٥ (١) كافي: ١٨٠ ج ٤ - احمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام تهذيب: ٣١٠ ج ٤ - سعد بن عبدالله عن

الحسن بن علي بن ^(١)عبدالله بن المغيرة عن عبيس بن هشام عن فقيهه:
 ٧٨ ج ٢ - ابان بن عثمان عن عبدالرحمن ابن ابي عبدالله عن ابي
 عبدالله عليه السلام قال قلت له رجل اسرته الروم ولم يصم ^(٢)شهر رمضان ولم
 يدر اى شهر هو قال يصوم شهراً [او كا] يتوخواه ^(٣)و يحتسب ^(٤)(به) -
 يب) فان كان الشهر الذى صامه قبل (شهر - فقيه) رمضان لم يجزه وان
 كان بعد شهر رمضان اجزاه.

١٤٧٨٦ (٢) المقنعة: ٦٠ - سئل الصادق عليه السلام عن رجل اسرته الروم
 فحبس ولم ير احداً يسئله فاشتبهت عليه امور الشهور كيف يصنع فى
 صوم شهر رمضان فقال يتحرى شهراً فيصومه يعنى ثلثين يوماً ثم
 يحفظ ذلك فمتى خرج او تمكّن من السؤال لاحد نظر فان كان الذى
 صامه قبل شهر رمضان لم يجز عنه وان كان هو هو فقد وفق له وان كان
 بعده اجزئه.

(١٦) باب ان من صام شهر رمضان تطوعاً

وهو لا يعلم اجزاه عن الفرض

١٤٧٨٧ (١) المقنعة: ٤٨ - ثبت عن الصادقين عليهما السلام انه لو ان رجلاً تطوع
 شهراً و هو لا يعلم انه شهر رمضان ثم تبين له بعد صيامه انه كان شهر
 رمضان لاجزاه ذلك عن فرض الصيام.

(١٧) باب استحباب صيام يوم الشك على انه من شعبان فان كان
 من رمضان اجزاه عنه و من نوى كونه من رمضان فعليه القضاء وان
 كان كذلك و حرمة الحاق يوم من غير رمضان به متعمداً

١٤٧٨٨ (١) تهذيب: ١٨١ ج ٤ - استبصار: ٧٨ ج ٢ - محمد بن يعقوب

١ - عن عبدالله بن المغيرة - خ. ٢ - ولم يصح له - فقيه.

٣ - توخواه - يب خ. يتوختى - فقيه. يتوخواه: اى طلبه الخ. *

* - اى طلبه مرة بعد اخرى مع تكلف و لم يطلب غيره. ٤ - و يحسب كا.

عن كافي: ٨١ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حمزة بن يعلى عن زكريا بن آدم عن الكاهلي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن اليوم الذي يشك فيه من شعبان قال لأن اصوم يوماً من شعبان أحب الي من ان افطر يوماً من شهر رمضان المقنعة: ٤٨ - روى زكريا بن آدم عن الكاهلي (نحوه) المقنع: ٥٩ - سئل امير المؤمنين عليه السلام عن اليوم (وذكر نحوه).

١٤٧٨٩ (٢) فقيه: ٨٠ ج ٢ - روى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى^(١) عن سهل بن سعد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس منا من صام قبل الرؤية (للمرؤية - خ) وافطر قبل الرؤية (للمرؤية - خ) قال قلت (له - خ) يا بن رسول الله فما ترى فى صوم يوم الشك فقال حدثنى ابي عن جدى عن آبائه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لأن اصوم يوماً من (شهر - خ) شعبان أحب الي من ان افطر يوماً من شهر رمضان.

فضائل الأشهر الثلاثة: ٦٣ - حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى عن ابي تراب عبيد الله بن موسى الرويانى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى مثله فقيه: ٧٩ ج ٢ - سئل امير المؤمنين عليه السلام عن اليوم المشكوك فيه فقال لان اصوم (وذكر الحديث) **فضائل الأشهر الثلاثة: ١٠٦ -** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم ابن ابي البلاد عن ابيه رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه سئل (وذكر مثله).

١ - قال مصنف هذا الكتاب «رض» وهذا حديث غريب لا اعرفه الا من طريق عبد العظيم بن عبد الله الحسنى المدفون بالرى فى مقابر الشجرة وكان مرضياً «رض».

١٤٧٩٠ (٣) فقيه: ٧٩ ج ٢ - قال امير المؤمنين عليه السلام لئن افطر يوماً من شهر رمضان أحبّ الىّ من أن اصوم يوماً من شعبان ازيدة في شهر رمضان الدعائم: ٢٧٢ ج ١ - عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال لان افطر يوماً (وذكر مثله).

١٤٧٩١ (٤) كافي: ٨٢ ج ٤ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يصوم اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان فيكون كذلك فقال هو شيء وفق له.

١٤٧٩٢ (٥) المقنعة: ٤٨ - روى شعيب العرقوفى قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صام فى اليوم الذى يشك فيه فوجده من شهر رمضان فقال يوم وفقه الله له.

١٤٧٩٣ (٦) تهذيب: ١٨١ ج ٤ - استبصار: ٧٧ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٨٣ ج ٤ - محمد بن يحيى (عن محمد بن الحسين - كا) عن عبيس^(١) بن هشام عن الخضر بن عبد الملك^(٢) عن محمد بن حكيم قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن اليوم الذى يشك فيه فانّ الناس يزعمون انّ من صامه بمنزلة من افطر يوماً من^(٣) شهر رمضان فقال كذبوا ان كان (يوماً - يب خ) من شهر رمضان فهو يوم وفق له وان كان من غيره فهو بمنزلة ما مضى من الايام المقنعة: ٤٨ - روى محمد بن حكيم (وذكر نحوه).

١٤٧٩٤ (٧) تهذيب: ١٨١ ج ٤ - استبصار: ٧٨ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٨٢ ج ٤ - احمد (بن محمد - يب - كا) عن محمد ابن ابى الصهبان عن محمد بن بكر بن جناح عن علي بن شجرة عن فقيه: ٧٩ ج ٢ - بشير النبال عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئلته عن صوم يوم الشك

فقال صمه فان يك ^(١) من شعبان كان تطوعاً وان يك ^(٢) من شهر رمضان فيوم وفقت له **المقنع**: ٥٩ - سأل ابا عبد الله عليه السلام بشير النبال (و ذكر نحوه).

١٤٧٩٥ (٨) تهذيب: ١٨١ ج ٤ - استبصار: ٧٨ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن **كافي**: ٨١ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة قال سئلته عن اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان لا يدري اهو من شعبان او ^(٣) من شهر رمضان فصامه (فكان - كا) من شهر رمضان قال هو يوم وفق له ولا قضاء عليه **فضائل الأشهر الثلاثة**: ١٠٧ - حدثنا محمد بن الحسن - بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام (و ذكر نحوه).

١٤٧٩٦ (٩) تهذيب: ١٨٢ ج ٤ - استبصار: ٧٨ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن **كافي**: ٨٢ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد ابن ابي الصهبان عن علي بن الحسن ^(٤) بن رباط ^(٥) عن سعيد الاعرج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انى صمت اليوم الذي يشك فيه وكان ^(٦) من شهر رمضان افا قضيه قال لا هو يوم وفقت له.

١٤٧٩٧ (١٠) تهذيب: ١٦٦ ج ٤ - معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال كنت جالساً عنده آخر يوم من شعبان فلم اره صائماً ^(٧) فاتوه بمائدة فقال ادن وكان ذلك بعد العصر قلت له جعلت فداك صمت اليوم فقال لى ولم قلت جاء عن ابي عبد الله عليه السلام فى اليوم الذي يشك فيه انه قال يوم وفق الله له قال اليس تدرون انما ذلك اذا كان لا يعلم اهو من

١ - كان - فقيه. ٢ - كان فقيه - صا. ٣ - ام - يب. ٤ - الحسين - كا. صا. ل.

٥ - زياد - خ. يب. ٦ - فكان - كا. ط. ٧ - فلم يكن هو صائماً - خ.

شعبان أو من شهر رمضان فصامه الرجل فكان^(١) من شهر رمضان كان يوماً وفق الله له فامّا وليس علة ولا شبهة فلا فقلت افطر الآن فقال لا (بعد الظهر قال خ) قلت وكذلك فى النوافل ليس لى ان افطر بعد الظهر قال نعم.

١٤٧٩٨ (١١) تهذيب: ١٨٢ ج ٤ - استبصار: ٧٩ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٨٢ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صام يوماً و (هو يب - صا) لا يدري أم من شهر رمضان هو^(٢) او^(٣) من غيره فجاء قوم فشهدوا أنه كان من شهر رمضان فقال بعض الناس عندنا لا يعتدّ به فقال (لى - يب) بلى فقلت أنهم قالوا صمت وانت لا تدري أم من شهر رمضان هذا او^(٤) من غيره فقال (لى - يب ط) بلى فاعتدّ به فانما هو شيء وفقك الله له انما يصام يوم الشك من شعبان ولا تصومه من شهر رمضان لانه قد نهى ان ينفرد الانسان للصيام^(٥) فى يوم الشك وانما ينوى من الليلة أنه^(٦) يصوم من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزاء عنه بتفضل الله عز وجل وبما قد وسّع على عباده ولولا ذلك لهلك الناس.

١٤٧٩٩ (١٢) المقنعة: ٤٨ - روى ابو الصلت عبد السلام بن صالح قال حدثنى على بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن جدّه قال قال رسول الله ﷺ من صام يوم الشك قَرَاراً^(٧) بدينه فكأنما صام الف يوم من ايام الآخرة غرّاً^(٨) زهراً^(٩) لا يشاكلن ايام الدنيا.

١ - وكان - خ. ٢ - هذا - صا. ٣ - ام - يب صا ط. ٤ - ام - كا يب ط.

٥ - بالصيام - كا. ٦ - ان - خ ل صا. ٧ - فراراً - نل.

٨ - الغر جمع الاغر من الغرة: بياض الوجه و يوم أغر شديد الحر.

٩ - زهر الشيء صفا لونه و اضاء و زهر الرجل ابيض وجهه.

١٤٨٠٠ (١٣) المقنعة: ٤٨ - روى ابو خالد عن زيد بن علي بن الحسين عن آباءه عن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ صوموا سر الله ^(١) قالوا يا رسول الله وما سر الله قال يوم الشك.

١٤٨٠١ (١٤) المقنعة: ٤٨ - روى محمد بن سنان قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن يوم الشك فقال ان ابي كان يصومه فصمه.

١٤٨٠٢ (١٥) تهذيب: ١٦٦ ج ٤ - علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضيل ^(٢) قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن اليوم الذي يشك فيه (و - خ) لا يدري اهو من شهر رمضان او من شعبان فقال شهر رمضان شهر من الشهور يصيبه ما يصيب الشهور من الزيادة و النقصان فصوموا للرؤية و افطروا للرؤية ولا يعجبني ان يتقدمه ^(٣) احد بصيام يوم.

١٤٨٠٣ (١٦) تهذيب: ١٥٩ ج ٤ - استبصار: ٦٤ ج ٢ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاشاني ^(٤) قال كتبت اليه و انا بالمدينة (اسئله - صا) عن اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان هل يصام ام لا فكتب عليه السلام - يب) اليقين لا يدخل فيه الشك صم للرؤية و افطر للرؤية.

١٤٨٠٤ (١٧) تهذيب: ١٦١ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن نصر عن ابيه عن ابي خالد الواسطي قال اتينا ابا جعفر عليه السلام في يوم يشك فيه من رمضان فاذا مائدته موضوعة وهو يأكل و نحن نريد ان نسئله فقال ادنوا الغذاء اذا كان مثل هذا اليوم ولم تجئكم ^(٥) فيه بيّنة رؤية (الهلال - يب ط) فلا تصوموا ثم قال حدثني ابي علي بن الحسين عن علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ لما ثقل في مرضه قال ايها الناس ان

١ - ستر - خ ل. ٢ - الفضل - خ. ٣ - يقدمه - خ. ٤ - القاشاني - صا - خ.

٥ - لم يحكم - خ.

السنة اثني عشر شهراً منها أربعة حرم.

قال: ثم قال بيده فذاك رجب مفرد و ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم
ثلاثة متواليات الا و هذا الشهر المفروض رمضان فصوموا لرؤيته و
افطروا لرؤيته فاذا خفي الشهر فاتموا العدة شعبان ثلاثين (يوماً - خ) و
صوموا الواحد و ثلاثين و قال بيده الواحد و اثنان و ثلاثة واحد و اثنان
و ثلاثة و يزوي^(١) ابهامه.

ثم قال ايها الناس شهر كذا و شهر كذا و قال على عليه السلام صمنا مع رسول
الله ﷺ تسعة و عشرين (يوماً - خ) و لم نقضه و رآه تاماً و قال
على عليه السلام قال رسول الله ﷺ من ألحق في رمضان يوماً من غيره
متعمداً فليس بمؤمن بالله و لابي تفسير العياشي: ٨٨ ج ٢ - عن ابي
خالد الواسطي (نحوه الى قوله و رآه تاماً).

١٤٨٠٥ (١٨) الدعائم: ٢٧٢ ج ١ - عن رسول الله ﷺ انه قال لا تصام
الفريضة الا باعتقاد و نية و من صام على شك فقد عصي.

١٤٨٠٦ (١٩) تهذيب: ١٨٢ ج ٤ - استبصار: ٧٨ ج ٢ - الحسين بن سعيد
عن محمد ابن ابي عمير عن هشام بن سالم و ابي ايوب عن محمد بن
مسلم^(٢) عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يصوم (في - يب خ) اليوم الذي
يشك فيه من رمضان فقال عليه السلام عليه قضائه و ان كان كذلك (حمله
الشيخ ره على من صامه بنية انه من شهر رمضان).

١٤٨٠٧ (٢٠) تهذيب: ١٦٢ ج ٤ - ابو غالب الزراري عن احمد بن
محمد عن عبد الله^(٣) بن احمد عن محمد ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في يوم الشك من صامه قضاء و ان كان
كذلك (يعني و ان كان من رمضان لانه لا يجوز له ان ينوي يوم الشك من

١ - اي يقبضه و يجمعه، زوى - خ ل. ٢ - سالم يب ط. ٣ - عبيد الله - خ.

شهر رمضان).

١٤٨٠٨ (٢١) مستدرک: ٣٢٠ ج ٧ - درست ابن ابی منصور فی کتابه قال حدثنی بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قلت لابی عبد الله عليه السلام (اصلحك الله - خ) اليوم الذي يشك فيه من رمضان (او من - خ) شعبان يصومه الرجل فيتبين (له - خ) انه من رمضان قال عليه قضاء ذلك اليوم ان الفرائض لا تؤدّى على الشك.

١٤٨٠٩ (٢٢) المقنع: ٥٩ - سئل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صام شعبان فلما كان شهر رمضان اضر يوما من شهر رمضان (فبان - خ) انه من شعبان لانه وقع حد^(١) الشك فقال عليه السلام يعيد ذلك اليوم وان اضر من شعبان (فبان - خ) انه من شهر رمضان فلا شيء عليه.

١٤٨١٠ (٢٣) تهذيب: ١٨٣ ج ٤ - استبصار: ٨٠ ج ٢ - ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد تهذيب: ١٦٤ ج ٤ - احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن (محمد بن الحسن - يب) الصفار عن علي بن محمد القاشاني^(٢) عن القاسم بن محمد كاسولا^(٣) عن سليمان بن داود الشاذكوني عن عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن شهاب الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول يوم الشك امرنا بصيامه ونهينا عنه امرنا ان يصومه الانسان على انه من شعبان ونهينا (عنه - صا) ان يصومه الانسان على انه من شهر رمضان وهو لم ير الهلال.

١٤٨١١ (٢٤) فقه الرضا عليه السلام: ٢٠٩ - واذا شككت في يوم لا تعلم ان من شهر رمضان او من شعبان فصم من شعبان فان كان منه لم يضرک وان كان من شهر رمضان جاز لك من رمضان والا فانظر أي يوم صمت من العام الماضي وعد منه خمسة ايام وصم اليوم الخامس.

و تقدّم في رواية ابن خازجة (٣٤) من باب (٣) وجوب الصوم عند رؤية الهلال قوله ﷺ عدّ شعبان تسعة وعشرين يوماً فان كانت متغيمة فاصبح صائماً وان كان مصحية و تبصّرت له ولم تر شيئاً فاصبح مفطراً.
وفي رواية الربيع بن ولاد (٣٥) قوله ﷺ اذا رأيت هلال شعبان فعّد تسعاً وعشرين ليلة فان أصبحت ولم تره فلا تصم وان تغيمت فصم و في غير واحد من احاديث باب (١٠) أنّه اذا لم يعلم هلال رمضان يصوم يوم السّتين من أوّل رجب ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية محمد بن عيسى (١) من باب (١١) عدم جواز التعويل على قول المنجم قوله ﷺ لا تصومنّ الشك افطر لرؤيته و صم لرؤيته.
ويأتى في رواية الزهري (١) من باب (١) ما ورد في حصر وجوه الصيام الواجب و غيره من ابواب بقيّة الصوم الواجب قوله ﷺ و أمّا الصوم الحرام فصوم يوم الفطر و يوم الاضحى و ثلثة ايام من ايام التشريق و صوم يوم الشك امرنا به و نهينا عنه امرنا به ان نصومه مع صيام شعبان و نهينا عنه ان ينفرد الرجل بصيامه في اليوم الذي يشك فيه الناس فقلت له جعلت فداك فان لم يكن صام من شعبان شيئاً كيف يصنع قال ينوى ليلة الشك أنّه صائم من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزاء عنه و ان كان من شعبان لم يضره قلت له وكيف يجزى صوم تطوّع عن صوم فريضة فقال لو أنّ رجلاً صام يوماً من شهر رمضان تطوّعاً و هو لا يعلم أنّه من شهر رمضان ثمّ علم بعد ذلك اجزاء عنه لانّ الفرض إنّما وقع على اليوم بعينه.

وفي رواية عبدالكريم (١) من باب (١٠) حكم من جعل على نفسه أن يصوم حتّى يقوم القائم ﷺ قوله أنّي جعلت على نفسي ان اصوم حتّى يقوم القائم ﷺ فقال (صم و - خ) لا تصم في السفر (الى ان قال)

ولا اليوم الذى يشك فيه (من شهر رمضان - خ) وفي رواية كرام (٢) نحوه.

وفي رواية قتيبة الاعشى (١) من باب (١) حرمة صوم العيدين من ابواب الصوم المحرم قوله عليه السلام نهى الله عن صوم ستة ايام (الى ان قال) واليوم الذى يشك فيه من شهر رمضان.

وفي رواية الحسين بن زيد (٢) نحوه.

(١٨) باب وجوب الافطار فى شهر رمضان عند الخوف على النفس

الا انه يجب قضاؤه وكذا يجب الامساك فى غيره تقية

قال الله تعالى (فى سورة آل عمران (٣)) لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ. (٢٨)

١٤٨١٢ (١) كافي: ٨٢ ج ٤ - سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن رفاعه عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت على ابي العباس بالحيرة فقال يا ابا عبد الله ما تقول فى الصيام اليوم فقلت ذلك الى الامام ان صمت صمنا وان افطرت افطرتنا فقال يا غلام علي بالمائدة فأكلت معه وأنا اعلم والله انه يوم من شهر رمضان فكان افطارى يوماً وقضائه ايسر علي من أن يضرب عنقي ولا يعبد الله.

١٤٨١٣ (٢) كافي: ٨٣ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن رجل من أصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وهو بالحيرة فى زمان ابي العباس اتى دخلت عليه وقد شك الناس فى الصوم وهو والله من شهر رمضان فسلمت (عليه - خ) فقال يا ابا عبد الله اصمت اليوم فقلت لا والمائدة بين يديه قال فادن فكل قال فدنوت فأكلت قال وقلت الصوم معك و

الفطر معك فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام تفطر يوماً من شهر رمضان فقال إى والله افطر يوماً من شهر رمضان أحبّ إليّ من أن يضرب عنقي.

١٤٨١٤ (٣) تهذيب: ٣١٧ ج ٤ - محمد ^(١) عن الهيثم ابن ابى مسروق النهدي عن احمد بن محمد ابن ابى نصر عن خلّاد بن عمارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام دخلت على ابى العباس في يوم شكّ وأنا اعلم أنّه من شهر رمضان وهو يتغذّي فقال يا ابا عبد الله ليس هذا من ايامك قلت لم يا أمير المؤمنين ما صومي الا بصومك ولا افطاري الا بافطارك قال فقال ادن قال فدنوت فأكلت وأنا (والله - خ) اعلم أنّه من شهر رمضان. ١٤٨١٥ (٤) فقيه: ٧٩ ج ٢ - قد روى عن عيسى ابن ابى منصور أنّه قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام في اليوم الذي يشكّ فيه (الناس - خ) فقال يا غلام اذهب فانظر صام السلطان ^(٢) ام لا فذهب ثمّ عاد فقال لافدعا بالغداء فتغذّينا (معه - خ).

١٤٨١٦ (٥) رسالة المحكم والمتشابه: ٢٩ - قال شيخنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني رضى الله عنه (في كتابه في تفسير القرآن) احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدّثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي ابن ابى حمزة عن ابيه عن اسماعيل بن جابر عن جعفر بن محمد الصادق عن علي عليه السلام في حديث واما الرخصة التي ظاهرها خلاف باطنها فانّ الله نهى المؤمن أن يتخذ الكافر ولياً ثمّ منّ عليه باطلاق الرخصة له عند التقية في الظاهر ان يصوم بصيامه ويفطر بافطاره ويصلّي بصلوته و يعمل بعمله ويظهر له استعماله ذلك موسّعاً عليه فيه وعليه ان يدين الله

فى الباطن بخلاف ما يظهر لمن يخافه من المخالفين المستولين على الأمة قال الله تعالى «لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ». (آل عمران ٢٨)

و تقدم فى رواية ابى الجارود (٤) من باب (٥) ان الرجل اذا رأى الهلال وحده فليصم او يفطر من ابواب فضل صوم شهر رمضان قوله ﷺ الفطر يوم يفطر الناس والأضحى يوم يضحي الناس والصوم يوم يصوم الناس و فى احاديث باب (١٤) حكم التعويل على قول المخالفين ما يناسب ذلك و يأتى فى احاديث باب (١) وجوب التقية من ابوابها فى كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما يدل على ذلك.

(١٩) باب جواز ارتكاب المفطر فى الليل حتى يتبين الفجر فاذا تبين او ثبت باذان الثقة يجب الامساك عن المفطرات و من شك فلا يجب عليه الإمساك حتى يستيقن طلوع الفجر

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) - «أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ». (١٨٧)

١٨١٧ (١) تهذيب: ١٨٤ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٩٨ ج ٤ -

محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان و احمد بن ادريس عن محمد

بن عبد الجبار جميعاً عن صفوان (بن يحيى - كا) عن ابن مسكان عن
ابى بصير عن احدهما عليه السلام في قول الله عز وجل «أَجِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ
الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ» الآية فقال نزلت في خوات بن جبير ^(١)
الانصارى وكان مع النبى ﷺ فى الخندق وهو صائم فامسى ^(٢) (و
هو - كا) على تلك الحال وكانوا ^(٣) قبل ان تنزل هذه الآية اذا نام احدهم
حرم عليه الطعام (و الشراب - كا).

فجاء خوات الى اهله حين امسى فقال هل عندكم طعام فقالوا لا
لاتنم ^(٤) حتى نصلح ^(٥) لك طعاماً فاتكى فنام فقالوا له قد فعلت ^(٦) قال
نعم فبات على تلك الحال فاصبح ^(٧) ثم غدا الى الخندق فجعل يغشى
عليه ^(٨) فمر به رسول الله ﷺ فلما رأى الذى به اخبره كيف كان امره
فانزل الله عز وجل (فيه الآية - كا يب) «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ
لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ».

تفسير العياشى: ٨٣ ج ١ - عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال
سئلته عن قول الله عز وجل - أَجِلَّ لَكُمْ - (وذكر نحوه) فقيه: ج ٨١/٢ -
و روى ابو بصير عن احدهما عليه السلام في قول الله عز وجل «وَكُلُوا
وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ
الْفَجْرِ» فقال نزلت في خوات و ذكر مثله.

١٤٨١٨ (٢) رسالة المحكم والمتشابه: ١٠ - (نقلاً عن تفسير النعمانى
باسناده المتقدم فى باب (١٨) وجوب الافطار فى شهر رمضان عند
الخوف على النفس) عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تعالى لما فرض

١ - حنين خ ل كا. ٢ - و امسى - يب فقيه. ٣ - كان - يب.

٤ - فتم - خ ل - لا، أقم، حتى - يب. ٥ - نصنع - يب فقيه خ ل.

٦ - غفلت - يب خ فقالوا لقد فعلت - فقيه. ٧ - واصبح - يب فقيه. ٨ - به - خ ل فقيه.

الصيام فرض ان لا ينكح الرجل أهله في شهر رمضان (لا - خ) بالليل و لا بالنهار على معنى صوم بنى اسرائيل في التوراة فكان ذلك محرماً على هذه الامة وكان الرجل اذا نام في أول الليل قبل ان يفطر قد حرم عليه الاكل بعد النوم أفطر او لم يفطر وكان رجل من اصحاب رسول الله ﷺ يعرف بمطعم بن جبير شيخاً فكان في الوقت الذي حفر فيه الخندق حفر في جملة المسلمين وكان ذلك في شهر رمضان فلما فرغ من الحفر وراح الى أهله صلى المغرب و ابطأت عليه زوجته بالطعام فغلب عليه النوم فلما احضرت اليه الطعام انبهته فقال لها استعمليه أنت فأتى قد نمت و حرم على و طوى^(١) ليلته و أصبح صائماً فغدا الى الخندق فجعل يحفر مع الناس فغشى عليه فسئله رسول الله ﷺ عن حاله فاخبره و كان من المسلمين شتان ينكحون نساءهم بالليل سراً لقلّة صبرهم.

فسئل النبي ﷺ في ذلك فانزل الله «أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ» فنسخت هذه الآية ما تقدمها و رواه في البحار: ٢٧١ ج ٩٦ - عن تفسير النعماني - تفسير على بن ابراهيم: ٦٦ ج ١ - عن أبيه نحوه و زاد فاحل الله النكاح بالليل في شهر رمضان و الأكل بعد النوم الى طلوع الفجر.

١٤٨١٩ (٣) مستدرك: ٣٤٦ ج ٧ - القطب الراوندى في لبّ الباب عن

رسول الله ﷺ أنه رأى صرمة بن مالك فقال مالي اراك طليحاً^(١) قال كنت صائماً بالامس فلما رجعت الى اهلي بالمساء قالوا نم ساعة حتى نهياً لك طعاماً فغلبتني عيناى فحرم على الطعام فنزل قوله تعالى «كُلُوا وَاشْرَبُوا».

١٤٨٢٠ (٤) عوالى اللئالى: ٨٢ ج ٢ - روى ان عمر اراد ان يواقع زوجته ليلاً فقالت انى نمت^(٢) فظن انها تعتل عليه فلم يقبل فواقعها ثم اخبر رسول الله ﷺ فنزلت الآية و هى قوله تعالى اَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمُ الْآيَةِ.

١٤٨٢١ (٥) تهذيب: ١٨٥ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافى: ٩٩ ج ٤ - عذة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن فقيه: ٨١ ج ٢ - عاصم بن حميد (عن محمد بن قيس - يب ط) عن ابي بصير (ليث المرادى - فقيه) قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام فقلت (له - فقيه - خ) متى يحرم الطعام (والشراب - كا) على الصائم و تحل الصلوة صلوة الفجر فقال (لى - يب فقيه) اذا اعترض الفجر وكان كالقبطية البيضاء فثم يحرم الطعام (على الصائم - فقيه) (و يحل الصيام - كا) و تحل الصلوة صلوة الفجر قلت (أ - فقيه) فلسنا فى وقت الى ان يطلع شعاع الشمس فقال هيهات اين تذهب (بك - فقيه) تلك صلوة الصبيان.

١٤٨٢٢ (٦) تهذيب: ٣٩ ج ٢ - استبصار: ٢٧٦ ج ١ - الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير المكفوف قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم متى يحرم عليه الطعام فقال اذا كان الفجر كالقبطية^(٣) البيضاء قلت فمتى تحل الصلوة فقال اذا كان كذلك فقلت

١ - طلع البعير: اعبى و تعب. طلع: خلا جوفه من الطعام ٢ - حضت - ك.

٣ - ثياب منسوبة الى القبط.

الست فى وقت من تلك الساعة الى تطلع الشمس فقال لا انا نعدّها
صلوة الصبيان ثم قال ﷺ انه لم يكن يحمد الرجل ان يصلى فى
المسجد ثم يرجع فينبه اهله وصبيانہ.

١٤٨٢٣ (٧) تفسير العياشى: ٨٤ ج ١ - عن عبيد الله الحلبي عن ابي
عبد الله ﷺ قال سئلته عن الخيط الابيض من الخيط الاسود فقال
بياض النهار من سواد الليل.

١٤٨٢٤ (٨) فقيه: ٨٢ ج ٢ - سئل الصادق ﷺ عن الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر فقال بياض النهار من سواد الليل وقال فى خبر
آخر وهو الفجر الذى لاشك فيه.

١٤٨٢٥ (٩) الدعائم: ٢٧١ ج ١ - عن عليّ ﷺ انه قال لما انزل الله
عز وجل «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
الْأَسْوَدِ» جعل الناس يأخذون خيطين ابيض واسود فينظرون اليهما
ولا يزالون يأكلون ويشربون حتى يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط
الاسود فبين الله عز وجل لهم ما اراد بذلك فقال من الفجر.

١٤٨٢٦ (١٠) وفيه: ٢٧١ ج ١ - عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ﷺ انه
قال الفجر هو البياض المعترض.

١٤٨٢٧ (١١) تهذيب: ١٨٥ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٩٨ ج ٤
- على بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن (ابى عبد الله ﷺ - يب)
قال سئلت^(١) ابا عبد الله ﷺ عن الخيط الأبيض من الخيط الأسود فقال
بياض النهار من سواد الليل قال وكان بلال يؤذن للنبي ﷺ (و ابن ام
مكتوم وكان اعمى يؤذن لبليل و يؤذن بلال - كا) حين يطلع الفجر فقال

النبي ﷺ إذا سمعتم صوت بلال فدعوا الطعام والشراب فقد أصبحتم. ١٤٨٢٨ (١٢) كافي: ٩٨ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن العلاء بن رزين عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذن ابن ام مكتوم لصلوة الغداة و مر رجل برسول الله ﷺ و هو يتسحر فدعاه ان يأكل معه فقال يا رسول الله قد اذن المؤذن للفجر فقال ان هذا ابن ام مكتوم و هو يؤذن بليل فاذا اذن بلال فعند ذلك فأمسك.

١٤٨٢٩ (١٣) فقيه: ١٩٤ ج ١ - وكان لرسول الله ﷺ مؤذنان احدهما بلال و الآخر ابن ام مكتوم اعمى و كان يؤذن قبل الصبح و كان بلال يؤذن بعد الصبح فقال النبي ﷺ ان ابن ام مكتوم يؤذن بالليل فاذا سمعتم اذانه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان بلال فغيرت العامة هذا الحديث عن جهته و قالوا انه عليه السلام قال ان بلالاً يؤذن بالليل فاذا سمعتم اذانه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم.

١٤٨٣٠ (١٤) البحار: ١٢٢ ج ٨٣ - الخلاف للشيخ روى عن النبي ﷺ أنه قال ان بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. ١٤٨٣١ (١٥) فقه الرضا عليه السلام: ٢٠٢ - فان أول اوقات الصيام وقت الفجر و آخره الليل.

١٤٨٣٢ (١٦) وفيه: ٢٠٦ - (قال عليه السلام) مطلق لك الطعام والشراب الى ان تستيقن طلوع الفجر.

١٤٨٣٣ (١٧) (وقال عليه السلام) ٢٠٨ - ومن اراد ان يتسحر فله ذلك الى ان يطلع الفجر.

١٤٨٣٤ (١٨) الهداية: ٤٨ - قال الصادق عليه السلام مطلق للرجل ان يأكل و يشرب حتى يستيقن طلوع الفجر فاذا طلع الفجر حرم الأكل و الشرب

و وجبت الصلوة.

١٤٨٣٥ (١٩) تفسير العياشي: ٨٣ ج ١ - عن سعد عن بعض اصحابه عنهما عليه السلام في رجل تسحر و هو شاك في الفجر قال لا باس «كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ» وأرى ان يستظهر في رمضان ويتسحر قبل ذلك.

١٤٨٣٦ (٢٠) تهذيب: ٣١٨ ج ٤ - وعنه ^(١) عن احمد عن البرقي عن جعفر عن المثنى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام آكل في شهر رمضان بالليل حتى اشك قال كل حتى لا تشك.

١٤٨٣٧ (٢١) فقيه: ٨٧ ج ٢ - سئل رجل الصادق عليه السلام فقال انى آكل وانا اشك في الفجر فقال كل حتى لا تشك.

و تقدّم في احاديث باب (١٦) أنّه اذا غاب القرص فقد دخل وقت المغرب و أنّه يعلم بذهاب الحمرة المشرقية من ابواب مواقيت الصلوة و باب (٢٥) انّ وقت صلوة الصبح من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ما يناسب ذلك.

و يأتى في احاديث الباب التالى وما يتلوه ما يدلّ على انّ القرص اذا غاب فى الافق حلّ الافطار.

و فى احاديث باب (٢٤) حكم من رأى أنّه دخل الوقت فأفطر ثمّ انكشف خطاه ما يناسب ذلك.

(٢٠) باب انّ الرّجلين اذا نظرا الى الفجر فرآه احدهما دون الآخر وجب الامساك على من رآه دون الآخر

١٤٨٣٨ (١) كافى: ٩٧ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

١ - السند الذى قبله مصدر باحمد بن محمد و قبل هذا بحديثين مصدر بعنه و قبلهما مصدر بمحمد بن على بن محبوب وارجع الضمير فى الوسائل و الوافى الى محمد بن على بن محبوب.

عثمان بن عيسى تهذيب: ٣١٧ ج ٤ - محمد (بن علي بن محبوب) عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن فقيه: ٨٢ ج ٢ - سماعة بن مهران قال سئلته^(١) عن رجلين قاما فنظرا الى الفجر فقال احدهما هو ذا و قال الآخر ما ارى شيئا قال فليأكل الذي لم يتبين^(٢) له الفجر (وليشرّب - فقيه) (وقد حرم - يب كا) (الاكل - يب) (على الذي زعم انه - يب كا) (قد - يب) (رأى الفجر - يب كا) انّ الله تعالى^(٣) يقول «وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ» تهذيب: فقيه - ثم اتموا الصيام الى الليل تفسير العياشي: ٨٣ ج ١ - عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين قاما (وذكر نحوه).

١٤٨٣٩ (٢) فقه الرضا عليه السلام: ٢٠٨ - ولوان رجلين نظرا فقال احدهما هذا الفجر قد طلع و قال الآخر ما طلع الفجر بعد فحلّ السحر^(٤) للذي لم ير انه طلع و حرم على الذي يراه انه طلع.

١٤٨٤٠ (٣) الدعائم: ٢٧٤ ج ١ - عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فان قام رجلان فقال احدهما هذا الفجر قد طلع و قال الآخر ما ارى شيئا (طلع بعينى - ك) وهما معاً من اهل العلم و المعرفة بطلوع الفجر والنظر و صحّة البصر قال عليه السلام فللذى لم يستبين^(٥) الفجر (له - ك) ان يأكل و يشرب حتّى يتبينه و على الذي يتبينه ان يمسك عن الطعام و الشراب لأنّ الله عز وجل يقول «كُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ» فأما ان كان احدهما اعلم و احدث نظراً^(٦) من الآخر فعلى الذي هو دونه فى النظر و العلم ان يقتدى به.

١ - سئلته (يعنى الصادق عليه السلام) سماعة بن مهران - فقيه. ٢ - لم يستبين - كا خ يب خ.

٣ - لأنّ الله - فقيه. ٤ - التسحر - خ. ٥ - لم يتبين - خ. ٦ - بصراً - خ.

و تقدّم في الباب المتقدم ما يدلّ على ذلك بعمومه و اطلاقه.
و يأتى في احاديث الباب التالى ما يناسب ذلك.

(٢١) باب انّ من قام في شهر رمضان فنظر فلم ير الفجر فأكل ثمّ نظر فرآه فليتمّ صومه و لا قضاء عليه و ان قام فلم ينظر او اخبر ببقاء الليل او ظنّ انّ النداء للسحور فأكل او جامع ثمّ نظر فرآه قد طلع يتمّ صيام اليوم و يقضيه و اما من قام في غير شهر رمضان فتناول المفطر فلا يصوم ذلك اليوم مطلقاً

١٤٨٤١ (١) تهذيب: ٢٦٩ ج ٤ - استبصار: ١١٦ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٩٦ ج ٤ - محمد بن يحيى عن احمد ابن محمد عن عثمان بن عيسى عن فقيه: ٨٢ ج ٢ - سماعة بن مهران^(١) قال سئلته عن رجل اكل و^(٢) شرب بعد ما طلع الفجر في شهر رمضان فقال ان كان قام فنظر فلم ير الفجر فأكل ثمّ عاد^(٣) (النظر - فقيه) فرأى الفجر فليتمّ صومه و لا اعادة عليه و ان كان قام فأكل و شرب ثمّ نظر الى الفجر فرأى^(٤) أنّه قد طلع (الفجر - كا) فليتمّ صومه (ذلك - فقيه) و يقضى^(٥) يوماً آخر لأنّه بدأ بالاكل قبل النظر فعليه الاعادة.

١٤٨٤٢ (٢) الدعائم: ٢٧٤ ج ١ - عن علي و ابى جعفر و ابى عبد الله صلوات الله عليهم أنّهم قالوا فيمن اكل او شرب او جامع في شهر رمضان و قد طلع الفجر و هو لا يعلم بطلوعه فان كان قد نظر قبل ان يأكل الى موضع مطلع الفجر فلم يره طلع فلما اكل نظر فرآه قد طلع فليمض في صومه و لا شيء عليه و ان كان اكل قبل ان ينظر ثمّ علم أنّه قد اكل بعد طلوع الفجر فليتمّ صومه و يقضى يوماً مكانه.

١ - قال سماعة و سأله - فقيه. ٢ - او - يب صا. ٣ - اعاد - فقيه.

٤ - فرآه قد طلع - فقيه - خ ل كا. ٥ - وليقض - خ ل كا.

١٤٨٤٣ (٣) كافي: ٩٧ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن رجل شرب بعد ما طلع الفجر وهو لا يعلم فى شهر رمضان قال يصوم يومه ذلك و يقضى يوماً آخر و ان كان قضاء لرمضان فى سؤال او (فى - خ) غيره فشرب بعد الفجر فليفطر يومه ذلك و يقضى.

١٤٨٤٤ (٤) كافي: ٩٦ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير تهذيب: ٢٦٩ ج ٤ - استبصار: ١١٦ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل تسخّر ثم خرج من بيته و قد طلع الفجر و تبين فقال يتم صومه ذلك (اليوم خ كا) ثم ليقضه و ان ^(١) تسخّر فى غير شهر رمضان بعد (طلوع - يب) الفجر افطر ثم قال ان ابي كان ليلة يصلى و انا آكل فانصرف فقال اما جعفر فقد اكل و شرب بعد الفجر فأمرنى فافطرت ذلك اليوم فى غير شهر رمضان.

١٤٨٤٥ (٥) تهذيب: ٣١٨ ج ٤ - احمد بن محمد عن ابراهيم بن مهزيار قال كتب الخليل ابن هاشم الى ابي الحسن عليه السلام رجل سمع الوطى ^(٢) و النداء فى شهر رمضان فظنّ انّ النداء للسحور فجامع و خرج فاذاً الصبح قد اسفر ^(٣) فكتب بخطه يقضى ذلك اليوم انشاء الله.

١٤٨٤٦ (٦) تهذيب: ٢٦٩ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٩٧ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مغوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام أمر الجارية ان تنظر طلع الفجر ام لا فتقول لم يطلع فأكل ثم أنظر (ه - كا) فأجده قد طلع حين نظرت قال تتم يومك ثم ^(٤)

تقصيه اما انك لو كنت انت الذي نظرت ما كان عليك قضائه.

فقيه: ٨٣ ج ٢ - محمد بن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام امر الجارية لتنظر الى الفجر فتقول لم يطلع بعد فاكل ثم انظر فأجده قد كان طلع حين نظرت قال اقضه اما انك لو كنت انت الذي نظرت لم يكن عليك شئ.

١٤٨٤٧ (٧) كافي: ٩٧ ج ٤ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان - معلق عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام يكون على اليوم واليومان من شهر رمضان فأتسخر مصباحاً افطر ذلك اليوم واقضى مكان ذلك اليوم يوماً آخر او اتم على صوم ذلك اليوم واقضى يوماً آخر فقال لا بل تفطر ذلك اليوم لانك اكلت مصباحاً وتقضى يوماً آخر.

و ياتى فى احاديث الباب التالى ما يناسب الباب.

(٢٢) باب ان من اخبر بطلوع الفجر فظن ان المخبر يسخر فاكل فليتم صومه ويقضيه

١٤٨٤٨ (١) تهذيب: ٢٧٠ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ٩٧ ج ٤ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن فقيه: ٨٣ ج ٢ - صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج فى شهر رمضان واصحابه يتسحرون فى بيت فنظر الى الفجر فناداهم (انه قد طلع الفجر - فقيه خ) فكف بعضهم^(١) وظن بعضهم^(٢) انه يسخر فأكل فقال يتم (صومه - يب كا) ويقضى.

١٤٨٤٩ (٢) فقه الرضا عليه السلام ٢٠٨ - ولو ان قوماً مجتمعين سئلوا احدهم ان يخرج وينظر هل طلع الفجر ثم قال قد طلع الفجر وظن بعضهم انه

يمزح فأكل وشرب كان عليه قضاء ذلك اليوم.

و تقدّم فى احاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك.

(٢٣) باب انّ القرص اذا غاب فى الافق فقد حلّ الافطار و أنّه

يعلم بذهاب الحمرة المشرقية من قمّة الرأس و قيل يعلم بطلوع

ثلاثة انجم و حكم تأخير الافطار الى السحر و جواز الافطار حين

قال المؤذن الله اكبر

قال الله تعالى فى سورة البقرة (٢) - وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ

لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى

اللَّيْلِ. (١٨٧)

١٤٨٥ (١) فقيه: ١٤٢ ج ١ قال الصادق عليه السلام اذا غابت الشمس فقد حلّ

الافطار و وجبت الصلوة الهداية: ٤٦ - عنه عليه السلام مثله بتقديم و تأخير

فضائل الاشهر الثلاثة: ٩٤ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمّه

محمد ابن ابى القاسم عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن احمد بن

نصر (النضرخ) عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر الباقر عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غاب القرص افطر الصائم و دخل وقت

الصلوة.

١٤٨٥ (٢) الدعائم: ٢٨٠ ج ١ - رويناه عن اهل البيت صلوات الله عليهم

اجمعين باجماع فيما علمناه (١) عنهم انّ دخول الليل الذى يحلّ الفطر

للصائم هو غياب الشمس فى افق المغرب بلا حائل دونها يسترها من

جبل او حائط ولا غير ذلك (٢) فاذا غاب القرص فى الافق (٣) فقد دخل

الليل و حلّ الفطر.

١٤٨٥ (٣) كافى: ٢٧٩ ج ٣ - على بن محمد عن سهل بن زياد تهذيب:

١٨٥ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن **كافي**: ١٠٠ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى (بن عبيد يب كا ١٠٠) عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقت سقوط القرص و وجوب الافطار (من الصيام - يب كا ١٠٠) ان تقوم بحذاء القبلة و تتفقد الحمرة التي ترتفع من المشرق فاذا جازت قمة ^(١) الرأس الى ناحية المغرب فقد وجب الافطار وسقط القرص.

١٤٨٥٣ (٤) **المقنعة** ٤٨ - حدد دخول الليل مغيب قرص الشمس و علامة مغيب القرص عدم الحمرة من المشرق فاذا عدمت الحمرة من المشرق سقط الحظر و حل الافطار بضروبه من الاكل و الشرب و الجماع و ساير ما يتبع ذلك مما يختص بحال الصيام و قد روى عن ابي عبد الله عليه السلام في (حد - خ) دخول الليل ما ذكرناه بصفته و معناه الذي قدمناه قال و روى انه قال: ان المشرق مطل ^(٢) على المغرب هكذا و رفع احدى يديه على الاخرى فاذا غربت الشمس من ههنا و اومى بيده الى التي خفضها عدمت الحمرة من ههنا و اومى الى يده التي رفعها.

١٤٨٥٤ (٥) **السرائر** ٤٧٦ - نقلاً من كتاب ابي عبد الله عليه السلام السيارى صاحب موسى و الرضا عليهما السلام عن محمد بن سنان عن رجل سمّاه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ و جلّ وَ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ قال سقوط الشفق.

١٤٨٥٥ (٦) **فقه الرضا** عليه السلام: ٢٠٢ - و اعلم ان اول اوقات الصيام وقت الفجر و آخره هو الليل طلوع ثلاثة كواكب ترى مع غروب الشمس و ذهاب الحمرة من المشرق و في وجوه سواد المحاجر ^(٣).

١ - القمة: أعلى الرأس و اعلى كل شئ. ٢ - اى اشرف عليه.

٣ - المحاجر - خ اى الحقائق - فى وجود سواد المحاجن - ك.

١٤٨٥٦ (٧) تهذيب: ٣١٨ ج ٤ - احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن وقت افطار الصائم قال حين يبدو ثلثة انجم وقال لرجل ظنّ انّ الشمس قد غابت فافطر ثم ابصر الشمس بعد ذلك قال ليس عليه قضاء فقيه ٨١ ج ٢ - قال ابى (رض) في رسالته الى يحلّ لك الافطار اذا بدت ثلثة انجم و هي تطلع مع غروب الشمس و هي رواية ابان عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام.

١٤٨٥٧ (٨) فقه الرضا عليه السلام: ٢٠٦ - واحلّ لك الافطار اذا بدت ثلاثة انجم و هي تطلع مع غروب الشمس المقنع ٦٥ - اعلم أنّه لا يحلّ لك الافطار الا اذا بدت لك ثلاثة انجم وذكر مثله.

١٤٨٥٨ (٩) قرب الاسناد ٣٠٨ - محمد بن الحسين عن احمد بن الهيثم عن حسين ابن ابى العرندس قال رأيت ابا الحسن موسى عليه السلام في المسجد الحرام في شهر رمضان و قد اتاه غلام له اسود بين ثوينن ابيضين و معه قلّة و قدح فحين قال المؤذن الله اكبر صبّ له فناوله و شرب.

و تقدّم في رواية العوالى (٩) من باب (١) جوامع اوقات الفرياض اليومية من ابواب مواقيت الصلاة قوله عليه السلام ثمّ صلى المغرب حين وجبت الشمس و افطر الصائم و في رواية الاصبغ (١١) نحوه و في نهج البلاغة (١٢) قوله عليه السلام و صلّوا بهم المغرب حين يفطر الصائم.

و في رواية عمرو (١) من باب (١٦) أنّه اذا غاب القرص فقد دخل وقت المغرب قوله عليه السلام اذا توارى القرص كان وقت الصلوة و الافطار و في رواية جابر (٢) قوله عليه السلام اذا غاب القرص افطر الصائم.

و في رواية زرارة (١٧) قوله عليه السلام وقت المغرب اذا غاب القرص فان

رايته بعد ذلك وقد صليت اعدت الصلوة ومضى صومك وتكف عن الطعام ان كنت قد اصبحت منه شيئاً ولاحظ سائر احاديث الباب فانه يناسب ذلك خصوصاً رواية ابن وضاح (٤٠) وابن ابي عمير (٤٤).

وفي رواية عمار (١٥) من باب (١٨) جواز تأخير المغرب عن اول الوقت قوله سألته عن صلوة المغرب اذا حضرت هل يجوز ان تؤخر ساعة قال لا بأس ان كان صائماً افطر ثم صلى.

وفي احاديث باب (١٩) جواز ارتكاب المفطر في الليل حتى يتبين الفجر ما يمكن ان يستفاد منه انه اذا دخل الليل حل الافطار.

وياتي في احاديث الباب التالي ما يدل على ذلك وفي احاديث باب (٣٧) استحباب اتيان الصلوة قبل الافطار من ابواب ما يجب الامساك عنه ما يمكن ان يستفاد منه لزوم الافطار عند غروب الشمس خصوصاً رواية زرارة (٣) فان فيها قوله ﷺ فان كنت معهم فلا تخالف عليهم و افطر ثم صل و الا فابدء بالصلوة قلت ولم ذلك قال لانه قد حضر ك فرضان الافطار والصلوة فابدء بافضلهما و افضلهما الصلوة.

وفي احاديث باب (٢) حرمة صوم الوصال من ابواب الصوم المحرم ما يدل على بعض المقصود فراجع.

(٢٢) باب حكم من رأى انه دخل الوقت فافطر ثم انكشف خطاه

١٤٨٥٩ (١) استبصار: ١١٥ ج ٢ - اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن تهذيب: ٢٧١ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ﷺ في (١) رجل صائم (٢) ظن ان الليل قد كان (دخل - خ صا) و ان الشمس قد غابت وكان في السماء سحب فافطر ثم ان السحاب

تجلى^(١) فإذا الشمس لم تغب فقال تمّ صومه ولا يقضيه.

١٤٨٦٠ (٢) استبصار: ١١٥ ج ٢ - أخبرني الشيخ عن أحمد بن محمد عن

أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن تهذيب: ٢٧٠ ج ٤ - الحسين

بن سعيد عن فقيه ٧٥ ج ٢ - محمد بن الفضيل^(٢) عن أبي الصباح

الكناني قال سألت أبا عبد الله^(٣) عن رجل صام ثمّ ظنّ أنّ الشمس قد

غابت وفي السماء غيم^(٣) فافطر ثمّ أنّ السحاب انجلي فإذا الشمس لم

تغب فقال قد تمّ صومه ولا يقضيه.

١٤٨٦١ (٣) كافي: ١٠٠ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

عثمان بن عيسى عن سماعة قال سئلته عن قوم صاموا شهر رمضان

فغشيهم سحاب اسود عند غروب الشمس فظنّوا أنّه ليل فافطروا ثمّ أنّ

السحاب انجلي فإذا الشمس فقال على الذي افطر صيام ذلك اليوم أنّ

الله عزّ وجلّ يقول (ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ) فمن أكل قبل أن يدخل

الليل فعليه قضاؤه لأنّه أكل متعمداً.

تفسير العيّاشي: ٨٤ ج ١ - عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله^(٤)

(وذكر نحوه) وفيه عن سماعة قال (قال - ظ) على الذي افطر القضاء

لأنّ الله يقول (وذكر مثله).

تهذيب: ٢٧٠ ج ٤ - استبصار: ١١٥ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن

كافي: ١٠٠ ج ٤ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن^(٤) عبيد عن

يونس (بن عبد الرحمن - صا) عن أبي بصير و سماعة عن أبي

عبد الله^(٤) في قوم صاموا شهر رمضان فغشتهم سحاب اسود عند

غروب الشمس فرأوا أنّه اللّيل (فافطر بعضهم ثمّ أنّ السحاب انجلي فإذا

الشمس - كا) فقال على الذي افطر صيام ذلك اليوم أنّ الله عزّ وجلّ

يقول ثُمَّ أَتَمُّوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ فَمَنْ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ اللَّيْلُ فَعَلِيهِ قَضَاؤُهُ لِأَنَّهُ أَكَلَ مُتَعَمِّدًا.

١٤٨٦٢ (٤) الدعائم: ٢٧٤ ج ١ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أَنَّهُ قَالَ مَنْ رَأَى أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ فَافْطَرْ وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهَا لَمْ تَغِبْ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

وَتَقَدَّمَ فِي رِوَايَةِ زُرَّارَةَ (١٧) مِنْ بَابِ (١٦) أَنَّهُ إِذَا غَابَ الْقُرْصُ فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْمَغْرَبِ مِنْ أَبْوَابِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ قَوْلُهُ عليه السلام إِذَا غَابَ الْقُرْصُ فَإِنْ رَأَيْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَدْ صَلَّيْتَ أَعَدْتَ الصَّلَاةَ وَمَضَى صَوْمُكَ وَتَكْفَى عَنِ الطَّعَامِ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَصَبْتَ مِنْهُ شَيْئًا.

وَفِي رِوَايَةِ زُرَّارَةَ (٧) مِنَ الْبَابِ الْمَتَقَدَّمِ قَوْلُهُ وَقَالَ عليه السلام لِرَجُلٍ ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَابَتْ فَافْطَرْ ثُمَّ أَبْصَرَ الشَّمْسَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ.

٣ - أَبْوَابُ نِيَّةِ الصَّوْمِ وَحُكْمِ مَنْ لَمْ يَنْوِ الصَّوْمَ لَيْلًا ثُمَّ بَدَّاهُ أَنْ يَصُومَ وَمَنْ نَوَى ثُمَّ بَدَّاهُ أَنْ يَفْطَرَ

(١) بَابُ وَجُوبِ النِّيَّةِ فِي الصَّوْمِ مُتَقَرَّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

١٤٨٦٣ (١) تهذيب: ١٨٦ ج ٤ - رَوَى عَنْ الرُّضَا عليه السلام أَنَّهُ قَالَ لَا قَوْلَ إِلَّا بِعَمَلٍ وَلَا عَمَلَ إِلَّا بِنِيَّةٍ وَلَا نِيَّةَ إِلَّا بِأَصَابَةِ السَّنَةِ.

١٤٨٦٤ (٢) عوالي اللئالي: ١٣٢ ج ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَا يَبْتَئِ الصِّيَامَ بِاللَّيْلِ.

١٤٨٦٥ (٣) وفيه ١٣٣ ج ٣ - وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَنْ لَمْ يَبْتَئِ ^(١) الصِّيَامَ بِاللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ.

١ - لَمْ يَبْتَئِ: أَيْ لَمْ يَنْوِهِ مِنَ اللَّيْلِ.

١٤٨٦٦ (٤) **فقه الرضا** ٢٠٣ - وادنى ما يتم به فرض الصوم العزيمة و هي النية.

١٤٨٦٧ (٥) **امالي الصدوق**: ١٧٤ - حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنی عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام (في حديث) قال (موسى عليه السلام) الهی فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً قال يا موسى اقيمہ يوم القيمة مقاماً لا يخاف فيه قال الهی فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه.

و تقدم في باب (١٣) وجوب النية في العبادات من ابواب المقدمات في كتاب المقدمات ما يدل على ذلك من الآيات و الاخبار فراجع.

وفي رواية سماعة (١١) من باب (١٧) استحباب صيام يوم الشك على أنه من شعبان من ابواب فضل صوم شهر رمضان وفرضه قوله عليه السلام و إنما ينوي من الليلة أنه يصوم من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزاء عنه بتفضل الله عز وجل.

وفي رواية الدعائم (١٨) قوله عليه السلام لا تصام الفريضة الا باعتقاد و نية و من صام على شك فقد عصي و في رواية درست بن ابي منصور (٢١) قوله عليه السلام ان الفرائض لا تؤدى على الشك و في رواية الزهرى (٢٣) قوله عليه السلام أمرنا ان يصومه الانسان على أنه من شعبان و نهينا ان يصومه الانسان على أنه من شهر رمضان.

و يأتى في احاديث الباب التالى و ما يتلوه ما يدل على لزوم النية في الصوم و في رواية الدعائم (٦) من باب (١) وجوب الامساك عن

الاكل و الشرب من ابواب ما يجب الامساك عنه للصائم قوله ﷺ و ادنى ما يتم به فرض صومه العزيمة من قلب المؤمن على صومه بنيّة صادقة (الى ان قال) و ان يحفظ في صومه جميع جوارحه كلّها عن محارم الله ربه متقرباً بذلك كلّه اليه فاذا فعل ذلك كان مؤدياً لفرضه.

وفي الصحيفة (٧) من باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغي له ان يقتصر على ترك المفطرات قوله ﷺ و أعنا على صيامه بكفّ الجوارح من معاصيك و استعملنا فيه بما يرضيك حتّى لا نصغى باسماعنا الى لغو (الى ان قال) و لا نشرك فيه احداً دونك و لا نبتغى به مراداً سواك.

وفي رواية ابن طاووس (١٦) قوله ﷺ و صوموا لله بقلوب خالصة صافية منزهة عن الافكار السيئة و الهوا جس المنكرة فانّ الله يحبس القلوب للطخة و النيات المدخولة.

(٢) باب حكم من اصبغ في غير رمضان و لم ينو الصيام من الليل ثم بداله ان يتطوع او يقضيه من شهر رمضان و حكم من بات ونوى الصّوم تطوعاً او قضاء او نذراً ثم بداله ان يفطر

١٤٨٦٨ (١) تهذيب: ١٨٨ ج ٤ - الصّار عن تهذيب: ١٨٨ ج ٤ - احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ﷺ قال قلت له الرّجل يصبغ (و - يب خ) لا ينوى الصوم فاذا تعالى النهار حدث له رأى في الصوم فقال ان هو نوى الصوم قبل ان تروى الشمس حسب له (من - يب خ) يومه و ان نواه بعد الزّوال حسب له من الوقت الذي نوى.

١٤٨٦٩ (٢) الدعائم: ٢٨٥ ج ١ - عن جعفر بن محمد ﷺ أنّه قال: من اصبغ لا ينوى الصوم ثم بداله أن يتطوع فله ذلك ما لم تزل الشمس قال و كذلك ان اصبغ صائماً متطوعاً فله ان يفطر ما لم تزل الشمس.

١٤٨٧٠ (٣) تهذيب: ١٨٨ ج ٤ - أحمد بن محمد عن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يدخل على ^(١) أهله فيقول عندكم شيء و إلا صمت فان كان عندهم شيء أتوه به و إلا صام.

١٤٨٧١ (٤) تهذيب: ١٨٧ ج ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد (عن محمد - خ) بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام اذا لم يفرض ^(٢) الرجل على نفسه صياماً ثم ذكر الصيام قبل ان يطعم طعاماً او يشرب شراباً و لم يفطر فهو بالخيار ان شاء صام و ان شاء افطر.

الجعفریات ٦١ - اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن ابيه عن جدّه جعفر بن محمد عن ابيه انّ علياً عليه السلام كان يقول اذا لم يفرض الرجل (و ذكر نحوه).

١٤٨٧٢ (٥) تهذيب: ١٨٩ ج ٤ - ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حمّاد الكوفي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عيسى قال من بات و هو ينوي الصيام من غد لزمه ذلك فان افطر فعليه قضاءه و من أصبح و لم ينو الصيام من الليل فهو بالخيار الى ان تزول الشمس ان شاء صام و ان شاء افطر فان زالت الشمس و لم يأكل فليتمّ الصوم الى الليل - حملة الشيخ ره على الاستحباب او على قضاء شهر رمضان.

١٤٨٧٣ (٦) كافي: ١٢٢ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يبدوله بعد ما يصبح و يرتفع النهار في صوم ذلك اليوم ليقضيه من شهر رمضان و لم

يكن نوى ذلك من الليل قال نعم ليصمه و ليعتد به اذا لم يكن احدث شيئاً.

١٤٨٧٤ (٧) تهذيب: ١٨٦ ج ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألته عن الرجل يقضى رمضان أنه ان يفطر بعد ما يصبح قبل الزوال اذا بدا له فقال: اذا كان نوى ذلك من الليل و كان من قضاء رمضان فلا يفطر و يتم صومه قال و سألته عن الرجل يبدو له بعد ما يصبح و يرتفع النهار يصوم ذلك اليوم و يقضيه من رمضان و ان لم يكن نوى ذلك من الليل قال نعم يصومه و يعتد به اذا لم يحدث شيئاً.

١٤٨٧٥ (٨) تهذيب: ١٨٨ ج ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن معاوية بن حكيم عن صفوان تهذيب: ١٨٧ ج ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل يصبح و لم يطعم و لم يشرب و لم ينو صوماً و كان عليه يوم من شهر رمضان أنه ان يصوم ذلك اليوم و قد ذهب عامة النهار^(١) فقال نعم له ان يصوم^(٢) و يعتد به من شهر رمضان.

١٤٨٧٦ (٩) تهذيب: ٣١٥ ج ٤ - استبصار: ١١٨ ج ٢ - محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون عليه القضاء من شهر رمضان و يصبح فلا يأكل الى العصر أيجوز أن يجعله قضاءً من شهر رمضان قال نعم.

١٤٨٧٧ (١٠) الجعفریات ٦١ - باسناده عن علي عليه السلام أن رجلاً من

الانصار اتى النبي ﷺ فصلّى معه صلاة العصر ثم قام فقال يا رسول الله انى كنت اليوم فى ضيعة لى و ائنى لم أطعم شيئاً أفا صوم قال نعم قال انّ علىّ يوماً من شهر رمضان فاجعله مكانه قال نعم.

١٤٨٧٨ (١١) استبصار: ١١٨ ج ٢ - أخبرنى أحمد بن عبدون عن على بن محمّد بن الزبير عن تهذيب: ٢٨٠ ج ٤ - استبصار: ١٢١ ج ٢ - على بن الحسن (بن فضال - صا) عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدّق بن صدقة عن عمار (بن موسى - صا - ١١٨) (الساباطى يب صا ١٢١) عن ابى عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان (و - يب) يريد ان يقضيها متى يريد ان ينوى الصيام قال هو بالخيار الى ان تزول^(١) الشمس فاذا زالت الشمس فان كان نوى الصوم فليصم وان كان نوى الافطار فليفطر سئل فان كان نوى الافطار يستقيم ان ينوى الصوم بعد ما زالت الشمس قال لا (سأل فان نوى الصوم ثم افطر بعد ما زالت الشمس قال قد اساء وليس عليه شيء الا قضاء ذلك اليوم الذى اراد ان يقضيه - يب صا ١٢١) (حملة الشيخ ره على رفع العقاب)

١٤٨٧٩ (١٢) تهذيب: ٢٨١ ج ٤ - استبصار: ١٢٢ ج ٢ - سعد بن عبد الله عن محمّد بن الحسين ابن ابى الخطاب عن النضر بن سويد^(٢) عن جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال فى الذى يقضى شهر رمضان انه بالخيار الى زوال الشمس وان كان تطوّعاً فانه الى الليل بالخيار.

١٤٨٨٠ (١٣) تهذيب: ٢٧٨ ج ٤ - استبصار: ١٢٠ ج ٢ - سعد بن عبد الله عن حمزة بن يعلى عن البرقى^(٣) عن عبيد^(٤) بن الحسين عن عبد الله

بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوم النافلة لك ان تفطر ما بينك وبين الليل متى ما شئت و صوم قضاء الفريضة لك ان تفطر الى زوال الشمس فاذا زالت الشمس فليس لك ان تفطر.

١٤٨٨١ (١٤) استبصار: ١٢٢ ج ٢ - اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن قهذيب: ٢٨٠ ج ٤ - علي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم ابن ابي بكر ابن ابي سماك عن زكريا المؤمن عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي يقضى (شهر - يب) رمضان هو بالخيار في الافطار ما بينه وبين ان تزول الشمس وفي التطوع ما بينه وبين ان تغيب الشمس.

١٤٨٨٢ (١٥) كافي: ١٢٢ ج ٤ - عدة من اصحابنا معلق عن قهذيب: ٢٧٨ ج ٤ - احمد بن محمد (بن عيسى - يب) عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن سنان عن عمار ^(١) بن مروان عن فقيه ٩٦ ج ٢ - سماعة بن مهران ^(٢) عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الصائم بالخيار الى زوال الشمس قال (ان - يب فقيه) ذلك في الفريضة فأما (في فقيه - كاخ) النافلة فله ان يفطراى ساعة ^(٣) شاء الى غروب الشمس قهذيب: ١٨٧ ج ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة (وذكر مثله).

١٤٨٨٣ (١٦) فقه الرضا عليه السلام: ٢١٣ - اذا قضيت صوم شهر والنذر كنت بالخيار في الافطار الى زوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك كفارة مثل من افطر يوماً من شهر رمضان. المقنع: ٦٣ - فاذا قضيت و ذكر نحوه.

١ - عثمان - يب. ٢ - سنله (يعنى ابا عبد الله عليه السلام) سماعة عن قوله.

٣ - وقت - يب خ.

١٤٨٨٤ (١٧) كافي: ١٢٢ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن تهذيب: ١٨٦ ج ٤ - الحسين (بن سعيد - كا) عن فضالة (بن ايوب - كا) عن الحسين بن عثمان عن سماعة (بن مهران - كا) عن فقيه ٥٥ ج ٢ - ابي بصير^(١) قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم المتطوع تعرض له الحاجة قال هو بالخيار ما بينه وبين العصر وان مكث حتى العصر ثم بداله ان يصوم فان لم يكن^(٢) نوى ذلك فله ان يصوم ذلك اليوم ان شاء.

فقيه ٩٧ ج ٢ - سأل الله عليه السلام عن الصائم (وذكر مثله) المقنع ٦٣ - سأل الصادق عليه السلام (وذكر نحوه).

١٤٨٨٥ (١٨) كافي: ١٢١ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يصبح وهو يريد الصيام ثم يبدوله ويفطر^(٣) قال هو بالخيار ما بينه وبين نصف النهار قلت هل يقضيه اذا افطر قال نعم لانها حسنة اراد ان يعملها فليتمها قلت فان رجلا اراد ان يصوم ارتفاع النهار يصوم قال نعم.

١٤٨٨٦ (١٩) تهذيب: ٢٨١ ج ٤ - استبصار: ١٢٢ ج ٢ - علي بن الحسن بن فضال عن هارون بن مسلم (وسعدان - يب) عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام قال الصائم تطوعاً بالخيار ما بينه وبين نصف النهار فاذا انتصف النهار فقد وجب الصوم.

١٤٨٨٧ (٢٠) تهذيب: ١٨٧ ج ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن الحسين عن النضر عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من أصبح وهو يريد الصيام ثم بداله ان يفطر فله ان يفطر ما بينه وبين نصف النهار

١ - سنن ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام «فقيه». ٢ - ولم يكن - يب فقيه. ٣ - فيفطر - خ.

ثم يقضى ذلك اليوم فان بداله ان يصوم بعد ما ارتفع النهار فليصم فانه يحسب له من الساعة التي نوى فيها.

١٤٨٨٨ (٢١) تهذيب: ١٨٧ ج ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن احمد عن الحسين عن فضالة عن صالح بن عبد الله عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له رجل جعل لله عليه صيام شهر فيصبح و هو ينوى الصوم ثم يبدو له فيفطر و يصبح و هو لا ينوى الصوم فيبدو له فيصوم فقال ذلك ^(١) كله جائز.

(قال في الوسائل بعد ذكر هذا الخبر عن تهذيب:) و رواه الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن صالح بن عبد الله مثله و لكن لم نجد هذه الرواية بهذا السند في كانه نقل في كانه بهذا السند الحديث الآتي (٢٣) في ذيل الباب).

١٤٨٨٩ (٢٢) كافي: ١٤١ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن صالح بن عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك علي صيام شهر ان خرج عني من الحبس فخرج فاصبح و انا اريد الصيام فيجئني بعض اصحابنا فادعوا بالغذاء و اتغدى معه قال لا بأس.

١٤٨٩٠ (٢٣) كافي: ١٢٢ ج ٤ - «عدة من اصحابنا - معلق» عن احمد بن محمد عن فقيه ٩٦ ج ٢ - ابن فضال عن صالح بن عبد الله الخثعمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينوى الصوم فيلقاه اخوه الذي هو على امره (فيسأله ان يفطر - فقيه) أيفطر قال ان كان تطوعاً اجزأه و حسب له و ان كان قضاء فريضة قضاء.

١٤٨٩١ (٢٤) البحار: ٢٦٧ ج ٩٦ - نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آباءه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام يجوز للصائم المتطوع ان يفطر.

و تقدم في رواية معمر (١٠) من باب (١٧) استحباب صيام يوم الشكّ من ابواب فضل صوم شهر رمضان وفرضه قوله افطر الآن فقال لا بعد الظهر قال فقلت وكذلك في النوافل ليس لي ان افطر بعد الظهر قال نعم.

ويأتي في غير واحد من احاديث الباب التالي ما يناسب الباب فلا حظ وفي احاديث باب (١٢) حكم من اراد ان يقضى ما فاته من شهر رمضان فاصابته الجنابة بالليل فلم يغتسل حتى طلع الفجر من ابواب ما يجب الامساك عنه ما يدلّ على بعض المقصود وكذا في احاديث باب (١٣) أنّ من تعمّد البقاء على الجنابة حتى يصبح فله ان يصوم ذلك اليوم تطوعاً.

وفي رواية عبيد (٣) من باب (٧) أنّ المسافر ان خرج قبل الزوال فليفطر من ابواب من يجب عليه الصوم قوله ﷺ اصوم وافطر حتى اذا زالت الشمس عزم على الصيام.

وفي رواية ابن حبيش (١) من باب (٦) استحباب صوم ايام البيض من ابواب الصوم المندوب قوله ﷺ فنادى مناد من السماء أنّ صم لرّبك اليوم فصام (انما اشرنا الى هذه لظهور قوله ﷺ (صم لرّبك اليوم) في ان الامر بالصوم كان في اليوم فنوى آدم ﷺ الصوم في اليوم لا في الليل).

وفي رواية الصيقل (١١) من باب (١٤) استحباب صوم الثامن عشر من ذي الحجة قوله خرج علينا ابو الحسن ﷺ يعني الرضا بمر وفي يوم خمسة وعشرين من ذي القعدة فقال صوموا فاني اصبحت صائماً.

(٣) باب أنّ من افطر في قضاء شهر رمضان بعد الزوال فعليه الاعادة والكفارة وجواز الافطار قبل الزوال وانه ليس للزوج ان

يكره زوجته التي تقضى شهر رمضان على الافطار

١٤٨٩٢ (١) تهذيب: ٢٧٩ ج ٤ - استبصار: ١٢٠ ج ٢ - سعد بن عبد الله
عن ابي جعفر (يعنى احمد بن محمد) عن ايوب بن نوح عن محمد بن
ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل وقع على
اهله و هو يقضى شهر رمضان فقال ان كان وقع عليها قبل صلاة العصر
فلا شيء عليه (و - صا خ) يصوم يوماً بدل ^(١) يوم وان فعل ^(٢) بعد العصر
صام ذلك اليوم و اطعم عشرة مساكين فان لم يمكنه صام ثلاثة ايام
كفارة لذلك.

١٤٨٩٣ (٢) تهذيب: ٢٧٩ ج ٤ - استبصار: ١٢٠ ج ٢ - محمد بن يعقوب
عن كافي: ١٢٢ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
(الحسن - كا) فقيه: ٩٦ ج ٢ - ابن محبوب عن الحارث بن محمد عن
بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله في يوم يقضيه من
شهر رمضان قال ان كان اتى اهله قبل الزوال ^(٣) فلا شيء عليه الا يوماً
مكان يوم وان (كان - يب كا صا) اتى اهله بعد زوال الشمس ^(٤) فان
عليه ان يتصدق على عشرة مساكين (لكل مسكين مد - فقيه) فان لم
يقدر (عليه - فقيه) صام يوماً مكان يوم و صام ثلاثة ايام كفارة لما صنع -
المقنع ٦٣ - قد روى أن عليه (اي على من اراد قضاء شهر رمضان) اذا
افطر بعد الزوال اطعام عشرة مساكين و ذكر نحوه كما في الفقيه.

فقيه ٩٦ ج ٢ - (بعد نقل الرواية المتقدمة قال) وقد روى أنه ان افطر
قبل الزوال فلا شيء عليه وان افطر بعد الزوال فعليه الكفارة مثل ما على
من افطر يوماً من شهر رمضان.

١٤٨٩٤ (٣) فقه الرضا عليه السلام: ٢١٣ - اذا قضيت صوم شهر رمضان والنذر

كنت بالخيار فى الافطار الى زوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك كفارة مثل من افطر يوماً من شهر رمضان وقد روى أنَّ عليه اذا افطر بعد الزوال اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مدّ من طعام فان لم يقدر عليه صام يوماً بدل يوم وصام ثلاثة ايام كفارة لما فعل.

١٤٨٩٥ (٤) تهذيب: ٢٧٩ ج ٤ - استبصار: ١٢١ ج ٢ - على بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن حريز (بن عبدالله - يب) عن زرارة قال سئلت ابا جعفر (عليه السلام) عن رجل صام قضاء ^(٢) من شهر رمضان فاتى النساء قال عليه من الكفارة ما على الذى اصاب فى شهر رمضان (لانّ - صا) ذلك اليوم عندالله من ايام رمضان (قال الشيخ ره فهذا الخبر ورد نادراً ويمكن ان يكون المراد به من افطر هذا اليوم بعد الزوال على طريق الاستخفاف و التهاون بما يجب عليه من فرض الله تعالى).

١٤٨٩٦ (٥) كافي: ١٢٢ ج ٤ - (عدة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن محمد عن محمد عن تهذيب: ٢٧٨ ج ٢ - استبصار: ١٢٠ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن فقيه ٩٦ ج ٢ - سماعة عن ابي بصير قال سئلت ابا عبدالله (عليه السلام) عن المرثة تقضى شهر رمضان فيكرها زوجها على الافطار فقال لا ينبغي ^(٣) (له - كا صا يب) ان يكرها بعد الزوال ^(٤).

وتقدّم فى احاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك فراجع خصوصاً رواية عيسى (٥) وعبدالرحمان (٦) وعبدالرحمان (٧) وعبدالرحمان (٨) وابن ابي نصر (٩) وجعفریات (١٠) وعقار (١١) وجميل (١٢) و

١ - ابا عبدالله - خ صا. ٢ - قضى - صا. ٣ - لا يجوز - خ صا.

٤ - زوال الشمس - فقيه.

ابن سنان (١٣) و اسحاق (١٤) و سماعة (١٥) و فقه الرضا (١٦) و صالح (٢٣).

٤ - ابواب ما يجب الإمساك عنه للصائم وما لا يجب و ماله من الأداب و السنن و تفتير الصائم و جواز افطار من يصلّى و لا يصوم اذا احتاج الى عمله (١) باب وجوب امساك الصائم عن الأكل و الشرب

١٤٨٩٧ (١) تهذيب: ١٨٩ ج ٤ - على بن مهزيار عن ابن ابي عمير
تهذيب: ٣١٨ ج ٤ - عنه (١) عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي
عمير تهذيب: ٣١٩ ج ٤ - استبصار: ٨٠ ج ٢ - ٨٤ ج ٢ - الحسين بن
سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن فقيه ٦٧ ج ٢
محمد بن مسلم (٢) قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا (٣) يضّر الصائم ما
صنع اذا اجتنب ثلاث (٤) خصال الطعام و الشراب و الارتماس في الماء
احمد بن محمد بن عيسى في نوادره ٢٣ - عن النضر بن سويد عن
محمد بن مسلم مثله (و زاد و النحس (٥) من الفعل و القول و الغيبة تفتّر
الصائم و عليه القضاء).

١٤٨٩٨ (٢) رسالة المحكم و المتشابه: ٦٣ - (نقلًا من تفسير النعماني
باسناده المتقدم في باب (١٨) وجوب الافطار في شهر رمضان عند

١ - و السند الذي قبله مصدر بعنه عن احمد عن البرقي و قبله احمد بن محمد عن الحسن بن

سعيد و الذي قبل ذا محمد بن علي بن محبوب و في الوسائل ارجع الضمير الى ابن محبوب

٢ - روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال - فقيه. ٣ - ما - خ يب ٣١٨.

٤ - اربع - يب ٣١٨ - فقيه. ٥ - و الفواحش - خ.

الخوف على النفس من ابواب فضل صوم شهر رمضان عن علي عليه السلام قال) وأما حدود الصيام فاربعة حدود أولها اجتناب الاكل والشرب والثاني اجتناب النكاح والثالث اجتناب القىء متعمداً والرابع اجتناب الاغتماس فى الماء وما يتصل بها وما يجرى مجريها من السنن كلها.

١٤٨٩٩ (٣) الخصال: ٢٨٦- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد ابن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن خالد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال خمسة اشياء تفطر الصائم الاكل والشرب والجماع والارتماس فى الماء والكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام المقنع: ٦٠ - و اجتنب فى صومك خمسة اشياء يفطرك وذكر مثله الهداية: ٤٦- قال ابى ره فى رسالته التى اتفق يابنى فى صومك وذكر مثله.

١٤٩٠٠ (٤) مستدرک: ٣٢١ ج ٧- فقه الرضا عليه السلام: ٢٠٧- واتق فى صومك خمسة اشياء تفطر الصائم وذكر مثله (و زاد) والخناء^(١) من الكلام والنظر الى ما لا يجوز.

١٤٩٠١ (٥) فقه الرضا عليه السلام: ٢٠٣- وادنى ما يتم به فرض الصوم العزيمة وهى النية وترك الكذب على الله وعلى رسوله ثم ترك الاكل والشرب والنكاح والارتماس فى الماء واستدعاء القذف فاذا تم هذه الشروط على ما وصفناه كان مؤدياً لفرض الصوم مقبولاً منه بمنة الله تعالى (وفى نقل المستدرک اسقط قوله (استدعاء القذف).

١٤٩٠٢ (٦) الدعائم ٢٦٨ ج ١- وروينا عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال فرض فى كل عام صوم شهر رمضان وادنى ما يتم به فرض صومه العزيمة من قلب المؤمن على صومه بنية صادقة وترك الاكل والشرب

و النكاح نهاراً^(١) وان يحفظ^(٢) في صومه التوقى لجميع جوارحه (كلها) -خ) وكفها عن محارم الله ربه متقرباً بذلك كله اليه فاذا فعل ذلك كان مؤدياً لفرضه.

١٤٩٠٣ (٧) تهذيب: ١٨٩ ج ٤ - على بن مهزيار عن الحسن عن القاسم عن على عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس^(٣) الصيام من الطعام والشراب والانسان ينبغي له ان يحفظ لسانه من اللغو والباطل في رمضان وغيره.

و تقدم في رواية ابن مسلم (٣٧) من باب (١) فضل الصيام من ابواب فضل صوم شهر رمضان قوله عليه السلام وينادون الصائمين في كل ليلة عند افطارهم ابشروا عباد الله وقد جعتم قليلاً وستشبعون كثيراً. وفي رواية ابي ذر (٤٠) قوله عليه السلام فيقولون ربنا اخواننا كنا معهم في الدنيا فبم فضلهم علينا فيقال هيهات هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون و يظمئون حين تروون و يقومون حين تنامون و يشخصون حين تخفضون.

وفي رواية السمان (٤١) قوله عليه السلام اذا راى الصائم قوماً يأكلون او رجلاً يأكل سبحت له كل شعرة منه في جسمه.

وفي رسالة الفقيه (٤٢) قوله عليه السلام ما من صائم يحضر قوماً يطعمون الا سبحت له اعضائه وفي رواية سويد (٤٣) قوله عليه السلام من منعه الصوم من طعام يشتهيهِ كان حقاً على الله ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرايها.

وفي رواية امّ عمارة (٤٥) قوله عليه السلام ليس من صائم يأكل عنده

١ - في نهاره كله - خ ل. ٢ - يجمع - خ.

٣ - ما يكون في نسختي الوسائل والوافي ههنا لفظة ليس.

مفاتيح الأصلت عليه الملائكة ما داموا يأكلون.

وفي رسالة الفقيه (١٢) من باب (٢) وجوب صوم شهر رمضان قوله عليه السلام ان آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوماً ففرض الله على ذريته ثلثين يوماً الجوع والعطش والذي يأكلونه بالليل تفضل من الله تعالى عليهم.

وفي رواية هشام (١٣) قوله عليه السلام وان يذيق الغنى مسّ الجوع والآنم ليرقّ على الضعيف ويرحم الجايح.

وفي رواية ابن سنان (١٤) قوله عليه السلام علّة الصوم لعرفان مسّ الجوع والعطش وفي رسالة المناقب (١٥) قوله لِمَ افترض الله على عبده الصوم قال عليه السلام ليجد الغنى مسّ الجوع فيعود بالفضل على المساكين.

وفي رواية حمزة بن محمد (١٦) قوله عليه السلام ليجد الغنى مسّ الجوع فيحنو على الفقير وفي رواية جعفر بن محمد بن حمزة بن مثله.

وفي رواية ابن شاذان (١٧) قوله عليه السلام ويكون الصائم خاشعاً ذليلاً مسكيناً مأجوراً محتسباً عارفاً صابراً على ما اصابه من الجوع والعطش.

وفي رواية الجعفریات (٢٢) قوله عليه السلام ان علياً عليه السلام اتى برجل شرب الخمر في شهر رمضان (الى ان قال) فضربه تسعة وثلاثين سوطاً.

وفي رواية ابي عوانة (٢٣) ما يستفاد منه حرمة الاكل والشرب في شهر رمضان وفي غير واحد من احاديث باب (١٩) جواز ارتكاب المفطر في الليل وباب (٢١) حكم من قام في شهر رمضان فنظر فلم ير الفجر وباب (٢٢) حكم من اخبر بطلوع الفجر فظن ان المخبر يسخر وباب (٢٣) ان القرص اذا غاب في الافق فقد حلّ الافطار وباب (٢) حكم من اصبغ في غير رمضان ولم ينو الصيام من الليل ثم بداله ان

يتطوع من ابواب نية الصوم ما يدل على حرمة الاكل والشرب للبصائم.
ويأتي في احاديث الباب التالي و باب (٤) وجوب الامساك عن
القيء و باب (١٤) ان الصائم ان نسي فأفطر بشيء من المفطرات لم
يفسد صومه ما يدل على ذلك.

وفي رواية الرضوى (٦) من باب (٨) وجوب امساك الصائم عن
الجماع قوله ﷺ ان الكفارات على مثل الواقعة في شهر رمضان و
الأكل والشرب فعليه لكل يوم عتق رقبة الخ.

وفي رواية الفتح بن يزيد (٢٠) قوله ﷺ فان اكل او شرب فكفارة
يوم واحد وفي احاديث باب (١٦) ان الصائم له ان يتمضمض و باب
(١٧) ان الصائم يجوز له ان يستاك و باب (١٩) ان الصائم له ان يذوق
المرق و باب (٢٣) ان الصائم اذا دخل الذباب في حلقه فلا شيء عليه
ما يدل على حرمة الاكل والشرب للصائم.

وفي رواية ابن مسلم (٢) من باب (٢٦) ان الصائم يجوز له الكحل
قوله الصائم يكتحل قال ﷺ لا بأس به ليس بطعام ولا شراب وفي
رواية الفراء مثله وفي رواية ابن ابي يعفور (٣) قوله سألت ابا
عبدالله ﷺ عن الكحل للصائم فقال ﷺ ولا بأس به انه ليس بطعام
يؤكل.

وفي كثير من احاديث باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغي له ان يقتصر
على ترك المفطرات ما يدل على ذلك.
ولا يخفى ان ما يدل على حرمة الاكل والشرب للصائم اكثر من هذا و
لكن لا يهمننا ذكره.

(٢) باب وجوب امساك الصائم عن ايصال الغبار الغليظ الى حلقه
و حكم التدخن بالعود وغيره

١٤٩٠٤ (١) تهذيب: ٢١٤ ج ٤ - استبصار: ٩٤ ج ٢ - محمد بن الحسن الصقار عن محمد بن عيسى قال حدثني سليمان بن حفص المروزي قال سمعته يقول اذا تمضمض الصائم في شهر رمضان او استنشق متعمداً او شم رائحة غليظة او كنس بيتاً فدخل في انفه و^(١) حلقه غبار فعليه صوم شهرين متتابعين فان ذلك له فطر^(٢) مثل الاكل والشرب والنكاح قال الشيخ في صا فالوجه في هذا الخبران نحمله على من تمضمض تبرداً فدخل حلقه شئ فلم يبيزقه و بلعه متعمداً كان عليه ما على من افطر يوماً من رمضان متعمداً.

١٤٩٠٥ (٢) تهذيب: ٣٢٤ ج ٤ - احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن الرضا عليه السلام قال سألته عن الصائم يتدخن بعود او بغير ذلك فيدخل الدخنة في حلقه فقال جاز لا بأس به قال و سألته عن الصائم يدخل الغبار (في - خ) حلقه قال لا بأس.

ويأتي في رواية حريز (١٤) من باب (٢٤) ان الصائم يجوز له ان يتطيب بالطيب قوله يشم الصائم الغالية والدخنة قال نعم.

(٣) باب حكم احتقان الصائم بالمايع و الجامد و استدخال الدواء

١٤٩٠٦ (١) كافي: ١١٠ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد أنه سأله تهذيب: ٢٠٤ ج ٤ - استبصار: ٨٣ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام أنه سأله عن الرجل يحتقن تكون به العلة في شهر رمضان فقال الصائم لا يجوز له ان يحتقن فقيه ٦٩ ج ٢ - سأل احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل (و ذكر مثله).

١٤٩٠٧ (٢) الدعائم: ٢٧٥ ج ١ - عن علي عليه السلام أنه نهى الصائم عن الحقنة وقال إن احتقن افطر.

١٤٩٠٨ (٣) فقه الرضا عليه السلام: ٢١٢ - (في سياق ما لا يجوز للصائم قال) ولا يحتقن. المقنع ٦٠ - ولا يجوز أن يحتقن.

١٤٩٠٩ (٤) كافي: ١١٠ ج ٤ - تهذيب: ٢٠٤ ج ٤ - استبصار: ٨٣ ج ٢ - أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن^(١) (عن محمد بن الحسين - كا) عن أبيه قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام ما تقول في التلطف^(٢) (بالاشياف - يب خ) يستدخله الإنسان وهو صائم فكتب عليه السلام لا بأس بالجامد. (٥) الهداية: ٤٧ - سئل الصادق عليه السلام عن الصائم هل يجوز له أن يستعط^(٣) أو يحتقن فقال لا.

١٤٩١٠ (٦) كافي: ١١٠ ج ٤ - محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن تهذيب: ٣٢٥ ج ٤ - علي بن جعفر عن أخيه (موسى بن جعفر - كا) عليه السلام قال سألته عن الرجل والمرأة هل يصلح لهما أن يستدخلا الدواء وهما صائمان قال لا بأس قرب الاسناد ٢٣٠ - عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام نحوه.

وتقدم في أحاديث باب (١) وجوب الإمساك للصائم عن الأكل والشرب ما يدل على حصر المفطرات في غير استدخال الدواء والاحتقان.

(٤) باب وجوب إمساك الصائم عن القيء ومن تعمدته فعليه القضاء ولكن القلس لا يفطر الصائم وإن خرج معه شيء حتى بلغ الحلق وكذلك الرعاف لا ينقض الصوم

١ - الحسين - كا. ٢ - التلطف: ادخال شيء في الفرج وهو كناية عن الحقنة.

٣ - أسعطه الدواء: أدخله أنفه اللسان.

١٤٩١١ (١) تهذيب: ٢٦٤ ج ٤ - على بن الحسن عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام أنه قال من تقياً متعمداً وهو صائم فقد افطر وعليه الاعادة فان شاء الله تعالى عذبه و ان شاء غفرله وقال من تقياً وهو صائم فعليه القضاء.

١٤٩١٢ (٢) تهذيب: ٢٦٤ ج ٤ - وعنه عن محمد واحمد ابني الحسن عن ابيهما عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقياً متعمداً وهو صائم قضى يوماً مكانه.

١٤٩١٣ (٣) وسائل ٨٩ ج ١٠ - على بن جعفر في كتابه عن اخيه قال سئلته عن الرجل يستاك وهو صائم فيقيء ما عليه قال ان كان تقياً متعمداً فعليه قضائه وان لم يكن تعمد ذلك فليس عليه شيء.

١٤٩١٤ (٤) الدعائم: ٢٧٤ ج ١ - وروينا عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال اذا استدعى الصائم القىء (فتقياً - ك) متعمداً فقد استخف بصومه وعليه قضاء ذلك اليوم وان ذرعه ^(١) القىء ولم يملك ذلك ولا استدعاه فلا شيء عليه.

١٤٩١٥ (٥) فقه الرضا عليه السلام: ٢١٣ - والرافع والقلس ^(٢) والقيء لا ينقض الصوم الا أن يتقياً متعمداً.

١٤٩١٦ (٦) تهذيب: ٢٦٤ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ١٠٨ ج ٤ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان و ابي ^(٣) على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تقياً الصائم فعليه قضاء ذلك اليوم وان ذرعه (القيء - يب خ) من غير ان يتقياً ^(٤) فليتم صومه.

١ - اي غلبه. ٢ - القلس ما خرج من الحلق ملأ الفم او دونه فادا غلب فهو القىء.

٣ - و ابو - كا. ٤ - يتقياه - يب خ ل.

١٤٩١٧ (٧) تهذيب: ٢٦٤ ج ٤ - وعنه عن كافي: ١٠٨ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد (جميعاً - كا) عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا تقياً الصائم فقد أفطر و ان ذرعه من غير ان يتقياً فليتم صومه.

١٤٩١٨ (٨) تهذيب: ٣٢٢ ج ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سئلته عن القيء في رمضان فقال ان كان شيء يبدره فلا بأس و ان كان شيئاً يكره نفسه عليه أفطر و عليه القضاء قال و سألته عن رجل عبث بالماء يتمضمض به من عطش فدخل حلقه قال عليه قضائه و ان كان في وضوء فلا بأس فقيه ٦٩ ج ٢ - سئل سماعة بن مهران ابا عبد الله عليه السلام عن رجل و ذكر مثله الا أنه قدّم السؤال الثاني على الاول المقنع ٦٠ - سأل ابا عبد الله عليه السلام سماعة بن مهران و ذكر نحوه الى قوله افطر.

١٤٩١٩ (٩) كافي: ١٠٨ ج ٤ - محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن مغوية عن ابي عبد الله عليه السلام في الذي يذرعه القيء و هو صائم قال يتم صومه و لا يقضى.

١٤٩٢٠ (١٠) فقه الرضا عليه السلام: ٢٠٢ و اما صوم الاباحه فمن أكل او شرب ناسياً او تقياً من غير تعمّد و قد اباح الله ذلك له و اجزأ عنه صومه.

١٤٩٢١ (١١) كافي: ١٠٨ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن القلس^(١) يفطر الصائم قال لا فقيه ٦٩ ج ٢ - روى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام أنه سئل و ذكر مثله

المقنع ٦٠ - سئل ابو جعفر عليه السلام وذكر مثله.

١٤٩٢٢ (١٢) تهذيب: ٢٦٥ ج ٤ - علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال: سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن القلس أيفطر الصائم قال لا.

١٤٩٢٣ (١٣) كافي: ١٠٨ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن أحمد بن الحسين^(١) عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الرجل يخرج من جوفه القلس حتى يبلغ الحلق ثم يرجع الى جوفه وهو صائم قال ليس بشيء.

١٤٩٢٤ (١٤) تهذيب: ٢٦٥ ج ٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل الصائم يقلس فيخرج منه الشيء من الطعام أيفطره ذلك قال لا قلت فإن ازدردته^(٢) بعد أن صار على لسانه قال لا يفطره ذلك (حملة الشيخ ره على صورة النسيان).

فقه الرضا عليه السلام: ٢١٣ - والرعاف والقلس والقيء لا ينقض الصوم. و تقدّم في رواية سماعة (١) من باب (٦) أنّ القلس والقيء لا ينقض الوضوء من ابواب ما ينقض الوضوء في كتاب الطهارة قوله عليه السلام ولا يفطر (اي القلس) صيامه.

وفي رواية ابن ابي محمود (١١) قوله سئلت الرضا عليه السلام عن القىء والرعاف والمدة أتنقض الوضوء ام لا قال عليه السلام لا تنقض شيئاً.

وفي رواية النعماني (٢) من باب (١) وجوب امساك الصائم عن الاكل والشرب من ابواب ما يجب الامساك عنه قوله عليه السلام واما حدود

الصوم فاربعة (الى ان قال) والثالث اجتناب القيء متعمداً.
و يأتي في احاديث باب (١٤) أنّ الصائم ان نسي فأفطر بشيء من المفطرات لم يفسد صومه ما يمكن ان يستفاد منه بعض المقصود وفي رواية ابن ميمون (٧) من باب (٢٧) أنّ الصائم يجوز له ان يحتجم قوله ﷺ ثلثة لا يفطرن الصائم القيء والاحتلام والحجامة وفي رواية الدعائم (١٢) قوله الصائم يحتجم فقال ﷺ اكره له ذلك مخافة الغشى او ان تثور به مرة فيقيء.

(٥) باب وجوب امساك الصائم عن ارتماس رأسه في الماء ويجوز له ان يستنقع فيه ويصب على رأسه ويتبرّد وينضح المروحة و البوريا الا أنّه يكره له التبرّد بالثوب المبلول و يكره للنساء الاستنقع في الماء

١٤٩٢٥ (١) كافي: ١٠٦ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير تهذيب: ٢٠٣ ج ٤ - استبصار: ٨٤ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن محمد ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ﷺ قال الصائم يستنقع^(١) في الماء ولا يرمس^(٢) رأسه.

١٤٩٢٦ (٢) كافي: ١٠٦ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد تهذيب: ٢٠٣ ج ٤ - استبصار: ٨٤ ج ٢ - عنه^(٣) عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ﷺ قال لا يرمس^(٤) الصائم و (لا - يب صا) المحرم رأسه في الماء.

١٤٩٢٧ (٣) كافي: ٣٥٣ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين (عن علي بن الحكم - ثل) عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن ابي

١ - استنقع في الماء: ثبت فيه يتبرّد. ٢ - يرمس - يب صا.

٣ - هكذا في - يب صا بعد الرواية المتقدمة عن يب - صا. ٤ - لا يرمس - يب صا.

عبد الله عليه السلام قال لا يرتمس المحرم في الماء ولا الصائم.

١٤٩٢٨ (٤) تهذيب: ٢٠٤ ج ٤ - استبصار: ٨٤ ج ٢ - محمد بن يعقوب

عن كافي: ١٠٦ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الصائم يستنقع في الماء ويصب على رأسه ويتبرّد بالشوب وينضح بالمروحة^(١) وينضح البوريا (تحت - صاكا) ولا يغمس رأسه في الماء. ويأتي مثل ذلك في رواية محمد بن مسلم (٩) من باب (١٧) ان الصائم يجوز له ان يستاك.

١٤٩٢٩ (٥) تهذيب: ٢٦٣ ج ٤ - محمد بن يعقوب عن كافي: ١٠٦ ج ٤

- محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن علي الهمداني عن حنان بن سدير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم يستنقع في الماء قال لا بأس ولكن لا يغمس^(٢) فيه والمرّة لا تستنقع في الماء لانها تحمل الماء بفرجها^(٣).

فقيه ٧١ ج ٢ - سئل حنان بن سدير ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله العلل

٣٨٨ - حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن علي الهمداني عن حنان بن سدير مثله.

١٤٩٣٠ (٦) فقه الرضا عليه السلام ٢١٢ - ولا تجلس المرّة في الماء فانها تحمل

(الماء - المقنع) بقبلها ولا بأس للرجل ان يستنقع فيه ما لم يرتمس فيه المقنع ٦٠ - والمرأة لا تجلس في الماء وذكر مثله.

١٤٩٣١ (٧) كافي: ١٠٦ ج ٤ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

بعض أصحابنا عن مثني الحنّاط و الحسن الصيقل قال سئلت ابا

١ - المروحة - يب صا. ٢ - لا يغمس - يب خ. ٣ - بقبلها - فقيه العلل.

عبد الله عليه السلام عن الصائم يرتمس في الماء قال لا ولا المحرم قال وسئلته عن الصائم يلبس الثوب المبلول قال لا.

١٤٩٣٢ (٨) تهذيب: ٢٠٩ ج ٤ - استبصار: ٨٤ ج ٢ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يكره ^(١) للصائم ان يرتمس في الماء.

١٤٩٣٣ (٩) تهذيب: ٢١٠ ج ٤ - استبصار: ٨٤ ج ٢ - سعد بن عبد الله عن عمران بن موسى عن تهذيب: ٣٢٤ ج ٤ - محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة ^(٢) عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام (رجل - يب - ٢١٠ - صا) صائم ارتمس في الماء متعمداً اُعليه قضاء ذلك اليوم قال ليس عليه قضاء ولا يعودنّ حملة الشيخ في صا تارة على التقية و أخرى على اسقاط القضاء و الكفارة و ان كان الفعل محظوراً.

١٤٩٣٤ (١٠) تهذيب: ٢٦٧ ج ٤ - استبصار: ٩٣ ج ٢ - علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن بقاح عن الحسن الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال (و - يب خ) سألته عن الصائم يلبس الثوب المبلول فقال لا ولا يشمّ الريحان.

١٤٩٣٥ (١١) كافي: ١٠٦ ج ٤ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن الهيثم عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تلزق ثوبك الى جسدك و هو رطب و انت صائم حتى تعصره.

و تقدّم في رواية حسن بن راشد (٤) من باب (١٣) أنّه يجب على الحائض قضاء ما فاتها من الصلوة من ابواب الحيض في كتاب الطهارة

قوله فالصائم يستنقع في الماء قال نعم قلت فيبيل ثوباً على جسده قال لا قلت من اين جاء هذا قال من ذاك.

وفي رواية ابن مسلم (١) من باب (١) وجوب امساك الصائم عن الاكل و الشرب من ابواب ما يجب الامساك عنه قوله ﷺ لا يضمر الصائم ما صنع اذا اجتنب ثلث خصال (الى ان قال) الارتماس في الماء.

وفي رواية النعماني (٢) قوله ﷺ واما حدود الصوم فاربعة (الى ان قال) و الرابع اجتناب الاغتماس في الماء وفي رواية ابن خالد (٣) قوله ﷺ خمسة اشياء تفطر الصائم (الى ان قال) و الارتماس في الماء. وفي الرضوي (٤) قوله ﷺ و ادنى ما يتم به فرض الصوم العزيمة (الى ان قال) و الارتماس في الماء و يأتي في رواية الدعائم (١٦) من باب (٢٤) أنّ الصائم يجوز له ان يتطيب بالطيب قوله ﷺ أنّه كره للصائم شمّ الطيب و الريحان و الارتماس في الماء خوفاً من ان يصل من ذلك الى حلقه شيء وفي رواية حريز (٢٢) من باب (١٥) أنّ المحرم لا يظلل الاّ من علّة من ابواب تروك الاحرام قوله ﷺ و لا يرتمس المحرم في الماء و لا الصائم.

وفي رواية اسماعيل بن عبد الخالق (٢) من باب (٤٤) أنّ المحرم لا يرتمس في الماء قوله هل يدخل الصائم رأسه في الماء قال ﷺ لا و لا المحرم.

(٦) باب أنّ الكذب على الله او على الرسول او الأئمة عليهم السلام يفطر الصائم و عليه قضائه و على غيرهم يوجب نقصان الاجر ١٤٩٣٦ (١) فقيه ٦٧ ج ٢ - منصور بن يونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله ﷺ أنّ الكذب على الله و على رسوله و على الأئمة عليهم

السلام يفطر الصائم.

١٤٩٣٧ (٢) كافي: ٣٤٠ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت واينا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذاك الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله ﷺ وعلى الائمة عليه السلام المعاني ١٦٥ - حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير نحوه.

١٤٩٣٨ (٣) كافي: ٨٩ ج ٤ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير تهذيب: ٢٠٣ ج ٤ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول (ان - كا خ) الكذبة تنقض الوضوء وتفطر الصائم^(١) قال قلت هلكننا قال ليس حيث تذهب انما ذاك^(٢) الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله ﷺ وعلى الائمة عليه السلام (حملة الشيخ ره على أنه ينقض كمال الوضوء).

١٤٩٣٩ (٤) تهذيب: ١٨٩ ج ٤ - علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن رجل كذب في رمضان فقال قد افطر وعليه قضائه فقلت ما كذبه فقال يكذب على الله و^(٣) علي رسوله ﷺ - احمد بن محمد بن عيسى في نوادره ٢٠ - عن عثمان بن عيسى مثله.

١٤٩٤٠ (٥) تهذيب: ٢٠٣ ج ٤ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سئلته عن رجل كذب في شهر رمضان فقال قد افطر وعليه قضائه وهو صائم يقضى صومه ووضوئه اذا تعمّد.

١٤٩٤١ (٦) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره ٢٤ - عن أبي بصير

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كذب على الله و على رسوله ﷺ و هو صائم نقض صومه و وضوئه اذا تعمّده.

١٤٩٤٢ (٧) وسائل ٣٥ ج ١٠ - على بن موسى بن طاووس في كتاب الاقبال قال رأيت في اصل من كتب اصحابنا قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّ الكذبة لتفطر الصائم و النظرة بعد النظرة و الظلم كلّ قليله و كثيره.

و تقدّم في رواية محمد بن خالد (٣) من باب (١) وجوب امساك الصائم عن الاكل و الشرب قوله عليه السلام خمسة اشياء تفطر الصائم (الى ان قال) و الكذب على الله و على رسوله ﷺ و على الائمة عليهم السلام و في الرضوى (٤) مثله و في الرضوى (٥) قوله عليه السلام و ادنى ما يتم به فرض الصوم العزيمة و هي النية و ترك الكذب على الله و على رسوله و لاحظ احاديث الباب التالى فانّ فيها ما يدلّ باطلاقة على بعض المقصود.

و يأتى في رواية عباية بن ربعي (١٤) من باب (٢٧) انّ الصائم يجوز له ان يحتجم قوله عليه السلام انما افطرا لأنهما تسابّا و كذبا في سبّهما على نبيّ الله ﷺ لا للحجامة.

و في كثير من احاديث باب (٢٨) انّ الصائم لا ينبغي له أن يقتصر على ترك المفطرات ما يدلّ على لزوم اجتنابه مؤكّداً عن الكذب.

و في رواية محمد بن سليمان (٢) من باب (٣٠) حكم الرّفث في الصيام قوله صمتت (اي مريم عليها السلام) من اى شىء قال عليه السلام من الكذب.

و في روايته الاخرى (٣) قوله قلت صمتاً من اى شىء قال عليه السلام من الكذب و في رواية العلاء (٣٦) من باب (١٧) استحباب صوم شعبان من ابواب الصيام المندوب قوله عليه السلام و من صام شهر رمضان فحفظ

فرجه ولسانه وكفّ اذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه.

(٧) باب ان الغيبة والنميمة والبهتان والنظر والظلم والتحاسد والتنازع واستماع الغيبة واللغو وامثالها توجب حرمان ثواب الصوم

١٤٩٤٣ (١) نوادر احمد بن محمد بن عيسى (٢٣) عن النضر بن سويد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام (في حديث قال) و الغيبة تفطر الصائم وعليه القضاء.

١٤٩٤٤ (٢) عوالي اللئالي: ٢٦٣ ج ١ قال النبي صلى الله عليه وآله اذا اغتاب الصائم أفطر.

١٤٩٤٥ (٣) مستدرک: ٣٦٩ ج ٧ - وفي درر اللئالي عن ابي العالية قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم في عبادة ما لم يغترب وان كان نائماً على فراشه.

١٤٩٤٦ (٤) فقه الرضا عليه السلام ٢٠٦ - وروى ان الغيبة تفطر الصائم وفيه وروى اجتنبوا الغيبة واحذروا النميمة فانهما يفطران الصائم. ١٤٩٤٧ (٥) جامع الاخبار ١٢٤ - قال النبي صلى الله عليه وآله من اغتاب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله تعالى صلوته ولا صيامه أربعين يوماً و ليلة الا ان يغفر له صاحبه. (٦) وعنه صلى الله عليه وآله قال من اغتاب مسلماً في شهر رمضان لم يوجر على صيامه.

١٤٩٤٨ (٧) تحف العقول ١٤ - ومن وصايا النبي صلى الله عليه وآله يا على احذر الغيبة والنميمة فان الغيبة تفطر والنميمة توجب عذاب القبر.

١٤٩٤٩ (٨) ثواب الاعمال: ٣٣٥ - بالاسناد المتقدم في باب استحباب عيادة المريض في كتاب الطهارة) عن ابي هريرة وعبد الله بن عباس قالوا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة حتى لحق بالله تعالى وفيها قال صلى الله عليه وآله و من اغتاب اخاه المسلم بطل

صومه ونقض وضوئه فان مات وهو كذلك مات وهو مستحل لما حرم الله.

١٤٩٥٠ (٩) مستدرك ٣٧٠ ج ٧ - القطب الراوندى فى لبّ الباب عن النبى ﷺ قال ما صام من ظلّ يأكل لحوم الناس.

و تقدّم فى رواية عبدالله (٣٩) من باب (١) فضل صوم شهر رمضان من ابواب فضل الصوم وفرضه قوله ﷺ الصائم فى عبادة وان كان على فراشه ما لم يغتصب مسلماً.

و فى رواية عبدالرحيم (٥٤) قوله ﷺ من صام شهر رمضان فاجتنب فيه الحرام والبهتان رضى الله عنه و اوجب له الجنان.

و فى رواية ابن طاووس (٧) من الباب المتقدم قوله ﷺ ان الكذبة لتفطر الصائم والنظرة بعد النظرة والظلم كلّه قليله وكثيره.

و يأتى فى رواية عباية بن ربيعى (١٤) من باب (٢٧) انّ الصائم يجوز له ان يحتجم قوله ﷺ انما افطرا لانهما تسابا وكذبا فى سبهما على نبى الله لا للحجامة وفى كثير من احاديث باب (٢٨) انّ الصائم لا ينبغي له ان يقتصر على ترك المفطرات ما يدلّ على لزوم حفظ اللسان والسمع والنظر عن المنكرات خصوصاً روايتى المدائنى وفى رواية العلاء (٣٦) من باب (١٧) استحباب صوم شعبان من ابواب الصيام المندوب قوله ﷺ ومن صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه وكفّ اذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدّم منها وما تأخّر واعتقه من النار و ادخله دار القرار وقبل شفاعته فى عدد رمل عالج من مذنبى اهل التوحيد.

(٨) باب وجوب امساك الصائم عن الجماع والامناء و من تعمدهما فعليه الكفارة والقضاء دون من اتى اهله نسيانا او رأى له حلية ذا وتكرّر الكفارة بتكرّر الوقاع

١٤٩٥١ (١) فقيه ٧٢ ج ٢ - روى عبد المؤمن بن الهيثم (١) الانصارى عن
ابى جعفر عليه السلام ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وآله فقال هلك واهلك (٢) فقال عليه السلام
و ما اهلكك فقال اتيت امرأتى فى شهر رمضان و أنا صائم فقال
النبى صلى الله عليه وآله اعتق رقبة قال لا اجد قال عليه السلام فصم شهرين متتابعين فقال لا
اطيق قال عليه السلام تصدق على ستين مسكيناً قال لا اجد فاتى النبى صلى الله عليه وآله
بعذق (٣) فى مكمل (٤) فيه خمسة عشر صاعاً من تمر فقال النبى صلى الله عليه وآله
خذها فتصدق بها فقال و الذى بعثك بالحق نبياً ما بين لابتيها اهل بيت
احوج اليه منا فقال خذه فكله انت و اهلك فانه كفارة لك (٥) و فى
رواية جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام ان المكمل الذى اتى به
النبى صلى الله عليه وآله كان فيه عشرون صاعاً من تمر.

معانى الاخبار ٣٣٦ - حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن
منصور بن حازم قال حدثنى عبد المؤمن بن القاسم الانصارى قال
حدثنى ابو جعفر عليه السلام ان رجلاً و ذكر مثله (ثم قال) قال سيف بن عميرة و
حدثنى عمرو بن شمر قال اخبرنى جابر بن يزيد الجعفى عن ابى
جعفر عليه السلام مثله المقنع ٦١ - روى ان رجلاً من الانصار اتى النبى صلى الله عليه وآله
فقال هلك واهلك و ذكر نحوه.

دعائم الاسلام ٢٧٢ ج ١ - رويناه عن على صلوات الله عليه انه قال

١ - القاسم خ. ٢ - هلك واهلك - المعانى.

٣ - العنق: القنن من النخل و العنقود من العنب.

٤ - بعرق او مكمل - المعانى و المكمل: الزبيب الذى يحمل فيه التمر او العنب.

- و فى الفقيه بعد ذكر رواية عبد المؤمن قال و فى رواية جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام

ان المكمل الذى اتى به النبى صلى الله عليه وآله كان فيه عشرون صاعاً من تمر (سيأتى رواية جميل).

اتى رجل الى رسول الله ﷺ فى شهر رمضان فقال يا رسول الله انى قد هلكت قال وما ذاك قال باشرت اهلى فغلبتنى شهوتى حتى وصلت قال ﷺ هل تجد عتقاً قال لا والله وما ملكت مملوكاً قط قال ﷺ فصم شهرين وذكر نحوه الا ان فيه فاطعم ستين مسكيناً لكل مسكين مد.

١٤٩٥٢ (٢) تهذيب: ٢٠٦ ج ٤ - استبصار: ٨٠ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كافي: ١٠٢ ج ٤ - على بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل افطر يوماً من شهر رمضان متعمداً فقال ان رجلاً اتى النبى ﷺ فقال هلكت يا رسول الله فقال ﷺ مالک فقال النار يا رسول الله قال و مالک فقال وقعت على اهلى فقال ﷺ تصدق واستغفر (ربك - يب صا) فقال الرجل فوالذى عظم حَقُّك ما تركت فى البيت شيئاً (لا - كا) قليلاً ولا كثيراً.

قال فدخل رجل من الناس بمكتل من تمر فيه عشرون صاعاً يكون (عشرة اصوع بصاعنا - يب كا) فقال له رسول الله ﷺ خذ هذا التمر فتصدق به فقال يا رسول الله على من اتصدق به وقد اخبرتك انه ليس فى بيتى قليل ولا كثير قال ﷺ فخذ و اطعمه عيالك واستغفر الله عز وجل قال فلمّا خرجنا (رجعنا - يب) قال اصحابنا انه بدء بالعنق فقال اعتق او صم او تصدق . و رواه فى البحار ٢٨١ ج ٩٦ - عن كتاب الحسين بن سعيد باسناده عن جميل.

١٤٩٥٣ (٣) فقيه ٧٢ ج ٢ - روى ادریس بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأل عن رجل اتى اهله فى شهر رمضان قال عليه عشرون صاعاً من تمر فبذلك امر رسول الله ﷺ الرجل الذى اتاه فسأله عن ذلك.

١٤٩٥٤ (٤) وسائل ٤٨ ج ١٠ - على بن جعفر فى كتابه عن اخيه موسى

بن جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل نكح امرئته وهو صائم في رمضان ما عليه قال عليه القضاء وعتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكيناً فان لم يجد فليستغفر الله.

١٤٩٥٥ (٥) **فقه الرضا** عليه السلام ٢١٢ - ومن جامع في شهر رمضان او افطر فعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مد من طعام و عليه قضاء ذلك اليوم و أنى له بمثله.

١٤٩٥٦ (٦) وفيه ٢٧١ - واعلم ان الكفارات على مثل الواقعة في شهر رمضان و الاكل و الشرب فعليه لكل يوم عتق رقبة او صوم شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكيناً فان عاد لزم لكل يوم مثل الكفارة الاولى.

(٧) وقد روى ان الثلاث عليه و هذا الذي يختاره خواص الفقهاء ثم لا يدرك مثل ذلك اليوم ابداً (لا يبعد ان يكون قوله (لكل يوم) مصحّف قوله (لكل عود)).

١٤٩٥٧ (٨) **تهذيب**: ٢٠٦ ج ٤ - **استبصار**: ٨٠ - ٩٦ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كافي: ١٠٢ ج ٤ - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير **تهذيب**: ٣٢٤ ج ٨ - الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل وقع على اهله في شهر رمضان فلم يجد ما يتصدق به على ستين مسكيناً قال يتصدق بما يطيق (بقدر ما يطيق - خ).

١٤٩٥٨ (٩) **تهذيب**: ٢٠٨ ج ٤ - **استبصار**: ٩٧ ج ٢ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن رجل اتى اهله في (شهر - خ) رمضان متعمداً فقال عليه عتق رقبة و اطعام ستين مسكيناً و

صيام شهرين متتابعين وقضاء ذلك اليوم و اين له مثل ذلك اليوم^(١)
نوادراحمد بن محمد بن عيسى (٦٨) عثمان بن عيسى عن سماعة بن
مهران قال سأله عليه السلام وذكر نحوه.

١٤٩٥٩ (١٠) عوالي اللئالي ٢١١ ج ١ - وقال عليه السلام من جامع في نهار
رمضان متعمداً فعليه الكفارة.

١٤٩٦٠ (١١) تهذيب: ٢٠٩ ج ٤ - استبصار: ٩٧ ج ٢ - ابو جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه عن فقيه ٢٣٨ ج ٣ -
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس (القطار المعاني العيون)
النيسابوري^(٢) رض عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان
عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله
قد روي (لنا - فقيه) عن آبائك عليهم السلام فيمن جامع في شهر رمضان او
افطر فيه ثلاث كفارات.

وروي عنهم عليهم السلام كفارة واحدة فبأي الحديثين^(٣) نأخذ قال عليه السلام بهما
جميعاً فمتى^(٤) جامع الرجل حراماً او افطر على حرام في شهر رمضان
فعليه ثلاث كفارات عتق رقبة و صيام شهرين متتابعين و اطعام ستين
مسكيناً وقضاء ذلك اليوم وان كان (قد - يب) نكح خللاً او افطر على
حلال فعليه كفارة واحدة (وقضاء ذلك اليوم - فقيه) (وان كان ناسياً فلا
شيء عليه يب - فقيه) العيون: ٣١٤ ج ١ - معاني الاخبار ٢٨٩ - مثل

١ - قال الشيخ ره في يب فيحتمل ان يكون المراد بالواو في الخبر التخيير دون الجمع لانها قد
تستعمل في ذلك قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وانما اراد
مثنى او ثلاث او رباع ولم يرد الجمع ويحتمل ان يكون هذا الحكم مخصوصاً بمن اتى اهله في
حال يحرم الوطى فيها مثل الوطى في الحيض او في حال الظهار قبل الكفارة.

٢ - النيسابوري - يب صا. ٣ - الخبرين - فقيه - صا. ٤ - متى - خ.

ما في الفقيه سنداً ومتناً.

١٤٩٦١ (١٢) تهذيب: ٢٠٨ ج ٤ - سعد عن استبصار: ٨١ ج ٢ - أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن فقيه ٧٤ ج ٢ - عمار بن موسى الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل (ينسى - فقيه) وهو صائم فيجتمع أهله فقال يغتسل ولا شيء عليه (فقيه) - قال مصنف هذا الكتاب وذلك في شهر رمضان وغيره ولا يجب فيه القضاء هكذا روى عن الأئمة عليهم السلام).

قال الشيخ ره في يب هذا الخبر محمول على أنه إذا جامع ناسياً دون العمد ويحتمل أيضاً أن يكون المراد به من لا يعلم أن ذلك لا يسوغ له.

١٤٩٦٢ (١٣) تهذيب: ٢٠٨ ج ٤ - استبصار: ٨٢ ج ٢ - علي بن الحسن بن (علي بن - خ) يب فضال عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زارة و أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قالاً جميعاً سألنا أبا جعفر عليه السلام عن رجل أتى أهله في شهر رمضان (أ - خ) و أتى أهله وهو محرم و (هو - يب) لا يرى الآن ذلك ^(١) حلال له قال عليه السلام ليس عليه شيء.

١٤٩٦٣ (١٤) تهذيب: ٣٢٠ ج ٤ - عنه ^(٢) عن أحمد بن محمد بن الحسين عن القاسم عن علي عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وضع يده على شيء من جسد امرأته فادفق فقال عليه السلام كفارتها

١ - ويرى أن ذلك - خ.

٢ - هكذا في يب ولكن في الوسائل والوافي الحديث مبدؤاً بأحمد بن محمد وقبل هذا في يب مبدؤاً بعنه عن محمد بن الحسين وقبل قبله مبدؤاً بأحمد بن محمد عن ابن أبي عمير والظاهر كلمة (أحمد بن محمد) بعد قوله عنه زائد أو يرجع الضمير إلى ابن محبوب فإنه قبل هذه الرواية بأربع روايات.

ان يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكيناً او يعتق رقبة.
 ١٤٩٦٤ (١٥) فقه الرضا عليه السلام ٢١٢ - ولو ان رجلاً لصق باهله في شهر
 رمضان وادفق كان عليه عتق رقبة.

١٤٩٦٥ (١٦) تهذيب: ٢٠٦ ج ٤ - استبصار: ٨١ ج ٢ - محمد بن يعقوب
 عن كافي: ج ٤/ ١٠٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
 صفوان (بن يحيى - كا) تهذيب: ٢٧٣ ج ٤ - الحسين بن سعيد عن
 صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 الرجل يعبث باهله في شهر رمضان حتى يمتنى قال عليه (من الكفارة كا
 يب ٢٠٦ - صا) مثل ما على الذي يجامع.

١٤٩٦٦ (١٧) الدعائم ٢٧٣ ج ١ - عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل
 يعبث باهله في نهار شهر رمضان حتى يمتنى ان عليه القضاء والكفارة.
 ١٤٩٦٧ (١٨) تهذيب: ٣٢٠ ج ٤ - احمد بن محمد عن محمد بن
 الحسين^(١) عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن رجل لزق
 باهله فانزل قال عليه اطعام ستين مسكيناً مدّ لكل مسكين - احمد بن
 محمد بن عيسى في نوادره ٦٨ - عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن
 مهران نحوه (اورد في الوسائل هذه الرواية عن الشيخ باسناده عن
 محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى
 عن سماعة في باب (٨) حكم من افطر يوماً من شهر رمضان عمداً و
 لكنه لم نجدها في التهذيب والظاهر انه سهو منه).

١٤٩٦٨ (١٩) تهذيب: ٢٧٣ ج ٤ - الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي
 عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كلّم امرأته في شهر
 رمضان وهو صائم فأمنى فقال لا بأس.

١٤٩٦٩ (٢٠) **العيون** ٢٥٤ ج ١ - **الخصال** ٤٥٠ - حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر ابن المظفر العلوي (السمرقندي - العيون) رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه ابي النضر محمد بن مسعود (بن محمد بن عباس - الخصال) العياشي قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثني علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عثمان عن حميد بن محمد عن احمد بن الحسن بن صالح عن ابيه عن **الفتح** بن يزيد الجرجاني أنه كتب الى ابي الحسن عليه السلام يسئله ^(١) عن رجل واقع امرأة في شهر رمضان من حل ^(٢) او حرام (في يوم واحد - العيون) عشر مرات قال عليه (عشر - خصال) كفارات لكل مرة كفارة فان اكل او شرب فكفارة يوم واحد.

١٤٩٧٠ (٢١) **المختلف** ٢٢٧ - قال ابن عقيل ذكر **ابو الحسن** ذكره ابن يحيى صاحب كتاب شمس الذهب (المذهب خ) عنهم عليهم السلام ان الرجل اذا جامع في شهر رمضان عامدا فعليه القضاء والكفارة فان عاود في المجامعة في يومه ذلك مرة اخرى فعليه في كل مرة كفارة.

١٤٩٧١ (٢٢) **الهداية** ٤٧ - قال الصادق عليه السلام من افطر يوماً من شهر رمضان او جامع فيه فعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مد من الطعام و عليه قضاء ذلك اليوم و أنى له بمثله و من فعل ذلك ناسياً فلا شيء عليه.

١٤٩٧٢ (٢٣) **المختلف** ٢٢٧ - روى عن الرضا عليه السلام ان الكفارة تتكرر بتكرّر الوطى.

و تقدّم في رواية النعماني (٢) من باب (١٩) جواز ارتكاب المفطر في الليل حتى يتبين الفجر من ابواب فضل الصوم و فرضه قوله عليه السلام ان

اللَّهِ لَمَّا فَرَضَ الصَّيَّامَ فَرَضَ اَنْ لَا يَنْكَحَ الرَّجُلُ اَهْلَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَا بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ اِلَى اَنْ قَالَ فَانْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ﷺ (أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَّامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ) النخ.

و في رواية ابن مهزيار (٥) من باب (٢١) حكم من قام في شهر رمضان فنظر ولم ير الفجر قوله فظنَّ أنَّ النداء للسحور فجامع و خرج فاذا الصبح قد اسفر فكتب بخطه يقضى ذلك اليوم انشاء الله.

و في احاديث باب (٣) أنَّ من افطر في قضاء شهر رمضان بعد الزوال من ابواب النيَّة فعليه الكفَّارة ما يدلُّ على حرمة اتيان النساء للصائم.

و في احاديث باب (١) وجوب امساك الصائم عن الاكل والشرب من ابواب ما يجب الامساك عنه ما يدلُّ على وجوب امساكه عن النكاح.

و في رواية المروزي (١) من باب (٢) وجوب امساك الصائم عن ايصال الغبار الغليظ الى الحلق قوله ﷺ فعليه (اي على من ادخل في انفه او فمه شيء بلغ الى حلقه) صوم شهرين متتابعين فانَّ ذلك له فطر مثل الاكل والشرب والنكاح.

و يأتى في احاديث الباب التالى وما يتلوه وباب (١١) حرمة البقاء على الجنابة وباب (١٢) أنَّ من اراد ان يقضى ما فاتته من شهر رمضان فاصابته الجنابة بالليل فلم يغتسل لا يصوم ذلك اليوم وباب (١٣) أنَّ من تعمَّد البقاء على الجنابة حتَّى يصبح فله ان يصوم ذلك اليوم تطوعاً ما يدلُّ على ذلك.

و في رسالة الفقيه (٩) من باب (١٥) أنَّ الصائم يجوز له ان يقبل زوجه قوله ﷺ ولو أنَّ رجلاً لصق باهله في شهر رمضان فادفق كان

عليه عتق رقبة (يحتمل ان يكون هذا من فتوى الصدوق).

وفي رسالة الرضوى (٩) مثله وفي رواية الاصبغ (١٠) وابن حازم (١١) وابن مسلم (١٣) وعلى بن جعفر (١٤) وغيرهم ما يظهر منها وجوب امساك الصائم عن الجماع والامناء وفي رواية الحلبي (١٥) قوله عليه السلام ان ذلك (اي مس المرأة) يكره للرجل الشاب مخافة ان يسبقه المنى.

وفي رواية العيون والجعفریات والراوندى (١٥) من باب (٢٧) ان الصائم يجوز له ان يحتجم قوله عليه السلام ثلثة لا يعرض احدكم نفسه لهنّ و هو صائم الحجامة والحمام والمرأة الحسنة وفي رسالة الهداية (٨) من باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغي له ان يقتصر على ترك المفطرات قوله عليه السلام فليصم سمك وبصره وفرجك وفي رواية ابن عجلان (٩) ورواية جابر (١١) نحوه.

وفي سائر احاديث الباب ما يدل على ذلك بالعموم والاطلاق ولاحظ باب (٣٠) حكم الرّفث في الصيام وما ورد في تفسيره فانه ان كان بمعنى الجماع فيناسب الباب وفي رواية سماعة (٩) من باب (٨) حكم المسافر اذا علم انه يدخل اهله قبل الزوال من ابواب من يجب عليه الصوم قوله عليه السلام لا ينبغي له ان يأكل يومه ذلك شيئاً ولا يواقع في شهر رمضان ان كان له اهل.

وفي رواية ابن مسلم (١٠) قوله الرجل يقدم من سفر بعد العصر في شهر رمضان فيصيب امرأته حين طهرت من الحيض ايواقعها قال عليه السلام لا بأس به وفي احاديث باب (١٠) كراهة الجماع بالنهار في شهر رمضان للمسافر ما يدل على حرمة الجماع للصائم.

وفي احاديث باب (١٩) ان من اجنب في شهر رمضان ونسى ان

(٩) باب انّ من اكره زوجته على الجماع فى شهر رمضان فعليه كفارتان... ج ١٠ ٣٩٧

يغتسل حتّى مضى الشهر فعليه القضاء و باب (٢٠) انّ من افطر متعمداً يوماً من شهر رمضان فعليه الاتمام والقضاء و باب (٢١) حكم من اتى اهله فى قضاء شهر رمضان او لاعبه فسبقه الماء ما يدلّ على ان من جامع فى شهر رمضان فعليه الكفارة.

و فى رواية ابن مهزيار (١) من باب (١٤) حكم من نذر أن يصوم يوماً بعينه فواقع فيه اهله من ابواب بقية الصوم الواجب قوله رجل نذر ان يصوم يوماً بعينه فوقع فى ذلك اليوم على اهله ما عليه من الكفارة فكتب عليه السلام اليه يصوم يوماً بدل يوم و تحرير رقبة مؤمنة و فى رسالة المقنع و رواية الحسين بن عبيد (٢) نحوه و فى رواية العلاء (٣٦) من باب (١٧) استحباب صوم شعبان من ابواب الصيام المندوب قوله عليه السلام من صام شهر رمضان و حفظ فرجه و لسانه و كفّ اذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه الخ.

و فى رواية عبدالرحمان (١) من باب (٥٨) حكم المحرم اذا عبث باهله حتى يمنى من ابواب ما يجب اجتنابه على المحرم قوله المحرم يعبث باهله حتى يمنى من غير جماع او يفعل ذلك فى شهر رمضان ماذا عليهما قال عليهما جميعاً الكفارة مثل ما على الذى يجمع و فى رواية ابراهيم بن عبدالرحمن (١) من باب (١) ما ورد فى الكتاب و السنّة من تحريم نكاح الامهات من ابواب ما يحرم بالنسب و الرضاع قوله عليه السلام سئل ابي عليه السلام عما حرّم الله عزّوجلّ من الفروج و عما حرّمه رسول الله ﷺ فى سنّته فقال الذى حرّم الله عزّوجلّ اربعة و ثلثين وجهاً (الى ان قال) و اما التى فى السنّة فالمواقعة فى شهر رمضان نهراً.

(٩) باب انّ من اكره زوجته على الجماع فى شهر رمضان فعليه كفارتان و ضرب خمسين سوطاً و ان طاوعته فعلى كلّ واحد كفارة

و ضرب خمسة و عشرين سوطاً و حكم من أتاها و هى نائمة او مجنونة او أتاها فى دبرها

١٤٩٧٣ (١) تهذيب: ٢١٥ ج ٤ - ١٤٥ ج ١٠ - محمد بن يعقوب عن
كافى: ١٠٣ ج ٤ - على بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق
الأحمر عن عبد الله بن حماد (الانصارى - يب: ١٤٥) عن فقيه: ٧٣ ج
٢ - المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام فى رجل اتى امرأته و هو
صائم و هى صائمة فقال ان كان استكرها فعليه كفارتان و ان كانت
طاوعته فعليه كفارة و عليها كفارة و ان كان اكرها فعليه ضرب
خمسین سوطاً نصف الحدّ و ان كانت طاوعته ضرب خمسة و عشرين
سوطاً و ضربت خمسة و عشرين سوطاً.

١٤٩٧٤ (٢) المقنعة: ٥٥ - وروى ان الرجل اذا اكره زوجته على الجماع
فى شهر رمضان نهراً وجب عليه كفارتان و ضرب خمسین سوطاً فان
اطاعته المرأة وجب على كلّ واحد منهما كفارة و ضرب خمسة و
عشرين سوطاً.

١٤٩٧٥ (٣) الدعائم: ٢٧٣ ج ١ - عن على صلوات الله عليه انه قال اذا
جامع امرئته فى نهار شهر رمضان و هى نائمة لا تدرى او مجنونة فعليه
القضاء و الكفارة و لاشىء عليها.

و تقدّم فى رواية حفص بن سوقة (٣٦) من باب (٢) ما يوجب
غسل الجنابة من ابوابها فى كتاب الطهارة قوله سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل يأتى اهله من خلفها قال هو احد المأتيّين فيه الغسل (ضعفه
الشيخ فى الاستبصار أولاً بالارسال و حمله ثانياً على التقيّة و ردّه ثالثاً
بأنّه من اخبار الآحاد) و فى رواية البرقى (٣٧) قوله عليه السلام اذا اتى الرجل
المرأة فى دبرها فلم ينزل فلا غسل عليهما فان انزل فعليه الغسل

ولا غسل عليها.

وفي رواية أحمد بن محمد عن بعض الكوفيين (٣٨) قوله الرجل يأتي المرأة في دبرها وهي صائمة قال عليه السلام لا ينقض صومها وليس عليها غسل وفي رواية علي بن الحكم (٣٩) عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتى الرجل المرأة في دبرها وهي صائمة لم ينقض صومها وليس عليها غسل.

قال الشيخ ره هذا الخبر غير معمول عليه وهو مقطوع الاسناد. وفي احاديث باب (٣) من افطر في قضاء شهر رمضان بعد الزوال فعليه الكفارة من ابواب نية الصوم ما يدل على لزوم الكفارة على من أتى أهله في شهر رمضان وهو صائم.

وفي رواية أبي بصير (٥) منه قوله عليه السلام لا ينبغي له (أي للزوج) ان يكرهها بعد الزوال وفي الرضوى (٦) من باب (٨) وجوب امساك الصائم عن الجماع من ابواب ما يجب الامساك عنه قوله ان الكفارات على مثل الواقعة في شهر رمضان والاكل والشرب فعليه لكل يوم عتق رقبة او صوم شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكيناً فان عاد لزم لكل يوم مثل الكفارة الاولى ويأتي في باب (٢٠) ان من افطر متعمداً يوماً من شهر رمضان فعليه الاتمام والقضاء والكفارة من ابواب من يجب عليه الصيام ومن لا يجب ما يناسب ذلك فلاحظ.

قد تم بحمد الله ومنه المجلد العاشر من كتاب الجامع و يتلوه ان شاء الله تعالى المجلد الحادي عشر أحمدته إستتماماً لنعمته واستسلاماً لعزّته واستعينه فاقه الى كفايته واصلى واسلم على خير خلقه محمد وآله لاسيما بقيّة الله في ارضه المحتاج الى عفو ربه الغنى اسماعيل بن القاسم المعزّي الملا يرى عفا الله تعالى عنه وعن والديه وعن المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم وهو المعين

كتاب الخمس والصوم

فهرس ما فى المجلد العاشر

من كتاب جامع أحاديث الشيعة فى أحكام الشريعة

أبواب فرض الخمس وفضله وعلته وبيان من يجب عليه و
ما يجب فيه وما لا يجب فيه وهى أربعة عشر باباً وفيها أربعة
وستون حديثاً (١)

عدد الأبواب	عناوين الأبواب	رقم الأحاديث (٢)	رقم الصفحة
١	باب فرض الخمس وفضله وعلته والحث على أدائه والإخافة من تسويفه وحرمة منعه وعقوبة من بخل به	٢٧	١
٢	باب وجوب الخمس فى غنائم دارالحرب وإن أصيب بها مع المخالف بعد إخراج المؤن وما يختص بالإمام عليه السلام و بعد ما جعله عليه السلام لمصلحة من المصالح	٢٤	٧
٣	باب وجوب الخمس فيما أخذ من مال الناصب وأهل البغى وبيان من هو الناصب	٥	١٢
٤	باب وجوب الخمس فى جميع المعادن من الذهب والفضة والصفرة والحديد والرصاص وغيرها إذا بلغت نصابها	٢١	١٤

(١) والمراد بما ذكر عدد أحاديثها المستقلة دون ما أشير إليها.

(٢) والمراد بما ذكر عدد احاديث الأبواب مع إشاراتها التى قد ذكر راويها.

- ٥ باب ما ورد في نصاب المعدن ٣ ١٨
- ٦ باب أن من استخرج معدناً أو وجد ركازاً فباعه فعليه خمسة دون من اشتراه ١ ١٨
- ٧ باب وجوب الخمس في الكنز إذا بلغ النصاب وما ورد في تقديره ٢٣ ١٩
- ٨ باب وجوب الخمس في العنبر وفيما يخرج من البحر إذا بلغ النصاب ١٤ ٢٣
- ٩ باب أن الذمى إذا اشترى من المسلم أرضاً فعليه الخمس ١ ٢٥
- ١٠ باب أن من أصاب مالاً فلا يعرف حلاله من حرامه فعليه الخمس إن لم يعرف صاحبه ٨ ٢٦
- ١١ باب ما ورد في خمس ما تحصّل من عمل السلطان ٥ ٢٨
- ١٢ باب وجوب الخمس فيما يفضل عن المؤنة بعد خراج السلطان في كلّ ما يستفيده الناس من أرباح التّجارات والإجارات والزراعات والصناعات وحياسة المباحات وغيرها من التّكسّبات مرّة واحدة وحكمه في الإرث والهبة ٣٩ ٢٩
- ١٣ باب أن من دفع إليه مال ليحجّ به فلا خمس عليه ١ ٤١
- ١٤ باب أن من سرّح إليه بصلة من صاحب الخمس فلا خمس عليه ١ ٤٢

ابواب من يستحقّ الخمس ومن لا يستحقّ وكيفيّة القسمة وما يتعلّق بها

وهي سبعة أبواب وفيها واحد وسبعون حديثاً

- ١ باب أن الخمس لله وللرسول ولذي القربى و
اليتامى و المساكين و ابن السبيل و يقسم
بينهم على ستة أسهم و أن المراد بذى القربى
هو الإمام عليه السلام و باليتامى و المساكين و ابن
السبيل هم قرابة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
- ٢ باب وجوب إيصال الخمس إلى أهله و عدم
جواز التصرف في شيء منه بغير إذنه
- ٣ باب أن الخمس إذا أخذه الجائر من المالك
هل يحسب له أم لا
- ٤ باب عدم وجوب البسط على الأصناف و
عدم وجوب استيعاب أفراد كل صنف بل
للإمام أو من يقوم مقامه أن يعطى على ما
يرى فإن فضل منهم شيء أو لا يكون فيهم
يتيم و لا ابن السبيل فهو له عليه السلام و إن نقص
عنهم فعليه أن يتمه لهم من عنده
- ٥ باب أن من زعم أن الله تعالى أو الرسول أو
الإمام عليهما السلام يحتاجون إلى ما في
أيدي الناس فهو كافر بل هم يحتاجون أن
يقبلوا منهم حتى يتطهروا فيدخلوا الجنة إن
شاء الله
- ٦ باب أن ما كان لله تبارك و تعالى من حق فهو
لرسوله و ما كان للرسول فهو للإمام و هم
شركاء الناس فيما بقى و ما كان للإمام بسبب
الإمامة فهو لمن بعده من الأئمة

- ٧ باب ما ورد في إياحة حصّة الإمام
عليه السلام من الخمس والأنفال والفقى و
الصفو للشيعة دون غيرهم
ابواب الأنفال وما يتعلّق بها وما يختص بالإمام عليه السلام
وهي ستّة ابواب وفيها ستّة واربعون حديثاً
- ١ باب أنّ الأنفال والفقى لله ولرسوله ولالإمام
من بعده وبيان ما هو المراد منهما ٤٥ ١٠٠
- ٢ باب ما ورد في أنّ في سورة الأنفال جدع الأنف ٣ ١١٥
- ٣ باب أنّ صفو المال من الغنيمة و قطاع
الملوك للإمام عليه السلام وله أن يجعل منها
ما يشاء لمصلحة من المصالح قبل القسمة ١٦ ١١٦
- ٤ باب أنّ الغزو إن كان بغير إذن الإمام
عليه السلام فله الغنيمة كلّها يجعلها حيث
شاء وإن كان بأمره فله خمسها ٤ ١١٩
- ٥ باب أنّ الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى وأنّ
النبي ﷺ والإمام عليه السلام أولى بها ممّن
هي في يده ١٣ ١٢١
- ٦ باب أنّ الناس منعوا أهل البيت عليهم السلام
ما جعله الله تبارك وتعالى لهم و ذهبوا
بحقوقهم ٢١ ١٢٦

كتاب الصوم

ابواب فضل شهر رمضان و جملة من احكامه وما يستحب فيه وما يكره
وهي سبعة ابواب وفيها مائتان وثلاثة وثلاثون حديثاً

- ١ باب فضل شهر رمضان و تأكّد استحباب
قراءة القرآن والاستغفار والصلوة والدعاء و
الصلوات على النبي وآله والعق و الصدقة و
الاطعام و فعل الخيرات و الغسل فيه
- ٢ باب ما ورد من النهى عن قول رمضان من
غير اضافة الشهر اليه وكفارة ذلك
- ٣ باب تعيين ليلة القدر و فضلها و ما يقع فيها
أو وقع و ما يستحبّ فيها وفي العشر الأواخر
من الصلوة و الدعاء و القراءة والذكر و
الصلوات والغسل والإحياء وغيرها
- ٤ باب ما ورد من الدعاء عند رؤية هلال شهر
رمضان و في جميع لياليه و أيامه و ما ورد
فيه من النوافل و قراءة القرآن و دعاء الوداع
في آخر جمعة منه و في آخر ليلة
- ٥ باب كراهة إنشاد الشعر في شهر رمضان
- ٦ باب استحباب الرفث الى النساء في أول ليلة
من شهر رمضان
- ٧ باب أن شهر رمضان يكون تاماً و ناقصاً
كسائر الشهور

ابواب فضل صوم شهر رمضان وفرضه ووقته و ما يناسبه

و هي اربعة و عشرون باباً و فيها واحد و خمسون و ما تأ حديث

- ١ باب فضل الصيام و ما يترتب عليه من
الثواب و الكرامة والفضيلة والمغفرة
خصوصاً إذا رأى الصائم من يأكل ٩٨ ٢٦٤
- ٢ باب وجوب صيام شهر رمضان في كل سنة
و بيان علته و أن من أفطر منه يوماً من غير
علة خرج منه روح الإيمان فإن رفع أمره إلى
الحاكم يضرب في الأولي والثانيه ويقتل في
الثالثة إن لم يكن مستحلاً وإلا يقتل في الأولي ٣٥ ٢٨٥
- ٣ باب وجوب الصوم والافطار عند رؤية
الهلال ولو كان الشهر تسعة و عشرين يوماً
إذا كانت الرؤية مقطوعة وإذا لم يعلم أو
كانت في السماء علة فيعد الشهر ثلاثين يوماً
و حكم ما إذا رآه بعض دون بعض ٤٣ ٢٩٨
- ٤ باب حكم من رأى هلال شوال بالنهار ٩ ٣١١
- ٥ باب أن الرجل إذا رأى الهلال وحده فليصم
أو يفطر إذا لم يشك فيه وإلا فيصوم أو يفطر
مع الناس ٥ ٣١٣
- ٦ باب أن الهلال يشهد بشهادة رجلين عدلين
دون النساء وبالشياع ٢١ ٣١٤
- ٧ باب أن الناس إذا أصبحوا صياماً فشهد
العدلان عند الامام على الرؤية فليأمر
بالإفطار و يخرجهم إلى الصلوة إذا كان قبل
الزوال وإلا فليأمر بالإفطار و يؤخر الصلوة
إلى الغد ١ ٣١٨

- ٨ باب أن الناس إذا أصبحوا صياماً وجاء قوم عدول يشهدون على الرؤية فليفتروا وليخرجوا إلى الصلوة من الغد إذا شهدوا بعد الزوال
- ٩ باب أن من صام وأفطر لرؤية الهلال فأتاه عدلان على أنهما رأياه من قبل ليلة أو كان صيامه ثمانية و عشرين يوماً يجب عليه قضاء يوم
- ١٠ باب ما ورد في أن الرجل إذا لم يعلم هلال شهر رمضان يصوم يوم الستين من أول رجب إذا صحّ هلاله أو اليوم الخامس من أول يوم صام فيه العام الماضي إذا كان معلوماً و ما ورد في أن يوم الأضحى في اليوم الذي يصام فيه و يوم عاشوراء في اليوم الذي يفطر فيه
- ١١ باب عدم جواز التعويل على قول المنجم و الحساب في رؤية الهلال و حكم ما إذا روى في بلد دون بلد
- ١٢ باب أن الهلال هل يثبت بتطوّقه أو برؤية ظلّ الرأس فيه أو بعيوبته قبل الشفق أو بعده أو بخفائه من المشرق غدوة أم لا يثبت
- ١٣ باب أن القوم إذا رأوا الهلال فاتفقوا على أنه ليلتين هل يجب عليهم قضاء يوم أم لا
- ١٤ باب حكم التعويل على قول المخالفين و ما ورد في دعاء الملك على الأمة الظالمة

- القاتلة للحسين عليه السلام أن لا يوقعون لفطر ولا أضحي
- ١٥ باب أن الأسير أو المحبوس اذا لم يدر أى شهر هو شهر رمضان يتحرى شهراً فيصومه فإن كان قبل شهر رمضان لم يجزه وإن كان نفسه أو بعده يجزيه
- ١٦ باب أن من صام شهر رمضان تطوعاً وهو لا يعلم أجزأه عن الفرض
- ١٧ باب استحباب صيام يوم الشك على أنه من شعبان فإن كان من رمضان اجزأ عنه ومن نوى كونه من رمضان فعليه القضاء وإن كان كذلك وحرمة الحاق يوم من غير رمضان به متعمداً
- ١٨ باب وجوب الإفطار فى شهر رمضان عند الخوف على النفس إلا أنه يجب قضاؤه وكذا يجب الإمساك فى غيره تقيّة
- ١٩ باب جواز ارتكاب المفطر فى الليل حتى يتبين الفجر فإذا تبين أو ثبت بأذان الثقة يجب الإمساك عن المفطرات ومن شك فلا يجب عليه الإمساك حتى يستيقن طلوع الفجر
- ٢٠ باب أن الرجلين إذا نظرا إلى الفجر فرآه أحدهما دون الآخر وجب الإمساك على من رآه دون الآخر
- ٢١ باب أن من قام فى شهر رمضان فنظر فلم ير الفجر فأكل ثم نظر فرآه فليتم صومه ولا قضاء عليه وإن قام فلم ينظر أو أخبر ببقاء
- ٢ ٣٣٠
- ١ ٣٣١
- ٣٢ ٣٣١
- ٦ ٣٤٠
- ٢١ ٣٤٢
- ٣ ٣٤٨
- ٧ ٣٥٠

- الليل أو ظنَّ أنَّ التَّداءَ للسَّحور فأكل أو
جامع ثمَّ نظر فراه قد طلع يتمَّ صيام اليوم و
يقضيه و أمَّا من قام في غير شهر رمضان
فتناول المفطر فلا يصوم ذلك اليوم مطلقاً
- ٢٢ باب أنَّ من أخبر بطلوع الفجر فظنَّ أنَّ
المخبر يسخر فأكل فليتمَّ صومه و يقضيه ٣٥٢ ٢
- ٢٣ باب أنَّ القرص إذا غاب في الأفق فقد حلَّ
الإفطار و أنه يعلم بذهاب الحمرة المشرقية
من قمَّة الرأس و قيل يعلم بطلوع ثلاثة أنجم
و حكم تأخير الإفطار إلى السحر و جواز
الإفطار حين قال المؤذِّن الله اكبر
- ٢٤ باب حكم من رأى أنه دخل الوقت فأفطر ثمَّ
انكشف خطاه ٣٥٦ ٦

ابواب نية الصَّوم و حكم من لم ينو الصَّوم ليلاً ثمَّ بداله أن يصوم و من نوى
ثمَّ بداله أن يفطر

وهي ثلاثة ابواب و فيها اربعة و ثلاثون حديثاً

- ١ باب وجوب النية في الصَّوم متقرباً إلى الله تعالى ٣٥٨ ١٢
- ٢ باب حكم من أصبح في غير رمضان و لم ينو
الصَّيام من الليل ثمَّ بداله أن يتطوَّع أو يقضيه
من شهر رمضان و حكم من بات و نوى
الصَّوم تطوَّعاً أو قضاءً أو نذراً ثمَّ بداله أن يفطر
- ٣ باب أنَّ من أفطر في قضاء شهر رمضان بعد
الزَّوال فعليه الاعادة و الكفَّارة و جواز
الإفطار قبل الزَّوال و أنه ليس للزوج أن

يكراه زوجته التي تقضى شهر رمضان على الإفطار

ابواب ما يجب الإمساك عنه للصائم و ما لا يجب و ما يستحب له
من الآداب والسنن و تفطير الصائم و جواز إفطار من يصلى و لا يصوم إذا
احتاج إلى عمله

وهي أربعون باباً وفيها سبعة وأربعون وثلاثمائة حديث

- ١ باب وجوب إمساك الصائم عن الأكل والشرب ٢٥ ٣٧٠
- ٢ باب وجوب إمساك الصائم عن إيصال الغبار الغليظ إلى حلقه و حكم التدخين بالعود وغيره ٣ ٣٧٥
- ٣ باب حكم احتقان الصائم بالماء و الجامد واستدخال الدواء ٦ ٣٧٥
- ٤ باب وجوب إمساك الصائم عن القي و من تعمده فعلية القضاء و لكن القلس لا يفطر الصائم وإن خرج معه شيء حتى بلغ الحلق و كذلك الرعاف لا ينقض الصوم ١٩ ٣٧٦
- ٥ باب وجوب إمساك الصائم عن ارتماس رأسه في الماء و يجوز له أن يستنقع فيه و يصب على رأسه و يتبرّد و ينضح المروحة و البوريا إلا أنه يكره له التبرّد بالثوب المبلول و يكره للنساء الاستنقع في الماء ١٩ ٣٨٠
- ٦ باب أن الكذب على الله أو على الرسول أو الأئمة عليهم السلام يفطر الصائم و عليه قضائه و على غيرهم يوجب نقصان الأجر ١٤ ٣٨٣

- ٧ باب أن الغيبة و التميمية والبهتان والنظر و
الظلم والتحاسد والتنازع واستماع الغيبة و
اللغو وأمثالها توجب حرمان ثواب الصوم
٣٨٦ ١٤
- ٨ باب وجوب إمساك الصائم عن الجماع و
الإمناء و من تعمدهما فعليه الكفارة و
القضاء دون من أتى أهله نسياناً أو رأى له
حليّة ذا وتكرّر الكفارة بتكرّر الوقاع
٣٨٨ ٤٤
- ٩ باب أن من أكره زوجته على الجماع في
شهر رمضان فعليه كفارتان و ضرب خمسين
سوطاً و إن طاعته فعلى كلّ واحد كفارة و
ضرب خمسة و عشرين سوطاً و حكم من
أثاها و هي نائمة أو مجنونة أو أثاها في دبرها
٣٩٨ ٩

جدول الخطاء والصواب

صفحة ١٧٨

و فى رواية كعب (٢٤) من باب (١٤) تأكّد استحباب ذكر الله والعمل
الصالح فى الايام المعدودات من ابواب زيارة البيت قوله ﷺ ان الله تبارك و
تعالى اختار الساعات (لى ان قال) اختار الشهور فاختار شهر رمضان

صفحة	سطر	غلط	صحيح
١٤٥	٢٣		(٣) - تواصلوا - غ - واصلوا - غ
٢٩٧	١٩	وجوب	وجوب صوم